سُورَةُ الإِسۡرَاءِ
ترتيبها ١٧ — آياتها ١١١

الحزب ٢٩ الجزء ١٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ
إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١ وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ٢
ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ٣
وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ
مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا
عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ
وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ
وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ٦
إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ
وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧

الجزء الخامس عشر

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧

عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50

٢٨٢

موضوعات السورة:
- العقيدة.
- قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
- قصص عن بني إسرائيل.
- طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

١- سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَص....

الكلمة	معناها
﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ﴾	تنزيهاً لله عن كلِّ سوءٍ، وتعظيماً لشأنِه على كمالِ قدرتِه
﴿أَسۡرَىٰ﴾	الإسراءُ هو سَيْرُ الليلِ
﴿بِعَبۡدِهِۦ﴾	محمد ﷺ بجسَدِه ورُوحِه، حالَ اليَقَظةِ
﴿بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ﴾	أكْثَرْنا فيه الخيرَ بالخِصْبِ والثِّمارِ والمياهِ، وببَعْثِ كثيرٍ من الأنبياءِ منه
﴿مِنۡ ءَايَٰتِنَآ﴾	من عجائبِ قدرةِ اللهِ وأدِلَّةِ وَحْدانيتِه
﴿سُبْحَانَ﴾	تَنْزِيهًا لِله، وتَعَجُّبا مِن قُدْرَتِهِ

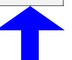
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|سرعة النور|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي عبور الفضاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|البصير
أركان الإسلام - الصلاة|المساجد|المسجد الحرام|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذي باركنا حوله		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗ	167
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾	328

سُورَةُ النَّجْمِ - 53	ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾	526
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾	526
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾	004
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾	288
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾	290
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾	448
سُورَةُ الفَتْحِ - 48	لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢	514
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾	526
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾	552

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	**إنه هو السميع البصير**		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾		473
جذر	**رأى من أيي إن**		عددها: 1	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾		414
متطابق	**إنه هو السميع**		عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾		184
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾		239
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾		376
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾		480
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾		496
جذر	**رأى من أيي**		عددها: 3	
	سُورَةُ طه - ٢٠	لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾		313
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَاۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾		493
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾		526
جذر	**سرى عبد ليل**		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾		497
متطابق	**هو السميع البصير**		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَٱللَّهُ يَقْضِي بِٱلْحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾		469
جذر	**هو سمع بصر**		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾		484

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] ﴿ٱلَّذِي بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ بلغ من طيبه أن بارك الله حوله، فهل بلغ من طيبك أن تنشر الخير في من حولك؟
بلاغة / إعراب	[1] ﴿سُبْحَانَ﴾ الافتتاح بكلمة التسبيح من دون سبق كلام مُتضمِّنٍ ما يَجب تنزيه الله عنه يؤذن بأن خبرًا عجيبًا يستقبله السامعون؛ دالًّا على عظيم القدرة من المتكلم، ورفيع منزلة المتحدث عنه. [1] بدأت السورة بقوله: ﴿سُبْحَانَ﴾ يعني ننزهك يا رب عن كل نقص، بدأ بالمصدر لأن المصدر هو حدث مجرد غير مقيد بفاعل ولا بزمن؛ ليشمل كل أحوال وأزمان التسبيح، لغرض الإطلاق، يعني هو يستحق التسبيح قبل الخلق وبعد الخلق، سواء كان هنالك من يسبحه أو لم يكن.



[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ قال (بِعَبْدِهِ) ولم يقل: (بمحمد) أو: (بالرسول)؛ فالإنسان مهما عظم لا يعدو أن يكون عبدًا لله، ومقام العبودية أعلى وسام للخلق، وهذا مقام تشريف، ربنا تعالى لما أثنى على نوح قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [3]، وعلى سليمان: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: 30]، وعلى أيوب: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: 44].
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ قال: (ليلًا) مُنَكَّرًا؛ ليدلَّ على قِصَر زمن الإسراء، مع أنَّ بين مكة وبيت المقدس مسيرة أربعين ليلةً؛ لأن التنكيرَ يدلُّ على البعضيَّة.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ ما دلالة قوله تعالى: (لَيْلًا) مع أن السُرى هو المشي ليلًا؟ هذا ظرف للتوكيد، وأيضًا أراد ربنا أن يعلمنا أن الرحلة الطويلة ذهابًا وإيابًا كانت كلها في جزء من الليل، فلو قال أسرى قد يكون استغرق الليل كله، فلما تقول حدثته الليل يعني كل الليل، لكن حدثته ليلًا يعني جزء من الليل.
[1] ﴿لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ الترتيب بدأ بما هو أهمّ: بدأ بالزمان (لَيْلًا)، ثم المكان (مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، فليس مستغربًا أن تذهب من هذا المكان إلى ذلك المكان، لكن المستغرب والمستبعد أن يتم ذلك في جزء من الليل.
[1] ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ التفت إلى ضمير المتكلم بعد أن جاء بضمير الغائب: ﴿الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ ليدل على أن المتكلم هو الله، وليس نقلًا عنه.
[1] ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ أسند تعالى المباركة لنفسه؛ للدلالة على التعظيم، والنون للعظمة، ولم يقل بورك حوله.
[1] ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ أطلق المباركة، ولم يقل باركناه بكذا، مباركة مطلقة عامة، روحانية ومعنوية ومادية.
[1] ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ قال: (حَوْلَهُ) لتشمل المسجد وما حوله تعظيمًا للمسجد، فالمباركة حوله جاءت بسببه، ولو قال باركناه لانحصرت المباركة بالمسجد فقط، وربنا تعالى ينسب المساجد إليه: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: 18]، ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 18].
[1] قال: ﴿بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ ولم يقل: (باركنا ما حوله)؛ حتى تبقى المباركة دائمة، ولا تخص الأشياء المعينة التي حوله، فإذا زالت تزول المباركة.
[1] قال: ﴿لِنُرِيَهُ﴾ ولم يقل: (لِيَرى) أو: (لِيُرى)، وإنما ذكر الفاعل وهو الله سبحانه وتعالى الذي يريه بإرادته، وهذا تعظيم لله، وإكرام وتشريف آخر من الله تعالى لرسوله ﷺ، لو قال (لِيَرى) لكان من تلقاء نفسه، ولو قال (لِيُرى) لا نعلم من الذي أراه.
[1] ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾ قال (لِنُرِيَهُ) تعليل، لماذا أسرى؟ (لِنُرِيَهُ) تدل على أن أفعاله سبحانه معللة لحكمة قد يذكرها وقد يخفيها سبحانه، والنون للعظمة.
[1] ﴿مِنْ آيَاتِنَا﴾ وليس (آياتنا)؛ من للتبعيض، يعني هناك أمور محددة، يرى بعض الآيات وليس كلها.
[1] ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ عودة إلى الإفراد بعد أن قال: (بَارَكْنَا، لِنُرِيَهُ، مِنْ آيَاتِنَا) ليدل على أنه واحد لا شريك له منزه عن الشرك، وهذا أسلوب مضطرد في القرآن الكريم أنه حيث يذكر ضمير التعظيم لابد أن يسبقه أو يليه ما يدل على أنه واحد لا شريك له.
[1] ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾لم يقل: (إنه سميع بصير)، (هو) ضمير الفصل للتأكيد، ولقصر الصفات له سبحانه، أي له الكمال في ذلك وأنه مختص به.

تطبيق عملي

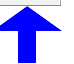
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ قل: «سبحان الله»، وكرر ذكرها؛ فهي تعظيم لله تعالى، وهي من أحب الكلام إلى الله تعالى، وهي تنزيه يختص بالله تعالى وحده.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ حدثوا أهليكم أخوانكم طلابكم عن الاقصي، أخشي أن يأتي زمن تنسي فيه القضية، ولا يعرف المسجد الاقصي إلا في سورة الاسراء.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ اجتمع مع بعض إخوانك، أو زملائك، ثم اقرأوا حادثة الإسراء والمعراج من صحيح البخاري، أو من تفسير ابن كثير.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ لا تحزن لفراق الأماكن الجميلة؛ فقد ترحل لمقامات أجمل.
[1] ﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الطيّب يطيب به من حوله، هل لك أثر على من حولك؟

دعاء

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ سَبِّح الله الآن.

وقفات تفكرية

[1] ﴿سُبْحَانَ﴾ جاءت هنا بالاستهلال، وقد جاءت في مواضع أخرى في أوساط السور: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّـهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: 17]، وقوله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ [يس: 36]، وهي تأتي للأشياء التي يقف العقل أمامها عاجزًا، وهنا استهل بها؛ لأنه سيأتي بشيء يخرق جميع النواميس الكونية، وهي حادثة الإسراء.
[1] ﴿سُبْحَانَ﴾ اسم يدل على الثبوت والدوام، وهي تفيد التنزيه، أي أن الله تعالى منزه حتى قبل أن يخلق الخلق الذين ينزهونه، فتنزيهه سابقٌ على خلقه لهم.
[1] افتتاح السورة بالتسبيح طبع السورة بالتسبيح؛ فشاع فيها إلى حد كبير، وليست هنالك سورة تدانيها في كثرة التسبيح: ﴿سُبْحَانَ﴾، ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [٤٣]، ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [٤٤]، ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ [٤٤]، ﴿وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [٤٤]، ﴿سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ [٩٣]، ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا﴾ [١٠٨].
[1] تدبرت في سورة الإسراء فوجدتُ: أولها: تسبيح الله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ﴾، ووسطها: توحيد الله: ﴿ألا تعبدوا إلاّ إياه﴾ [23]، ﴿لا تجعل مع الله إلهاً آخر﴾ [22، 39] ونهايتها: حمد الله: ﴿وقل الحمد لله﴾ [111]، وختامها: تكبير الله: ﴿وكبّره تكبيرًا﴾ [111]، فسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (الباقيات الصالحات).
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ كلما تحققت العبودية لله اقتربت الأرواح من المسير والمسرى.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ في غمرة أحزانه وشدة آلامه ورحيل أحبته أسرى الله به، حينما تطحنك الآلام وتخنقك الأحزان؛ فارتقب لحظات الإسراء.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ كلما عظمت العبودية والخضوع في قلبك لربك؛ سرت روحك للأفق الأعلى.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ ذكره هنا بصفة العبودية؛ لأنه نال هذه المقامات الكبار بتكميله لعبودية ربه.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ كلما تعمَّقتَ بالتوحيد اقتربت من العبودية.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ أعلى مرتبة ينالها الإنسان على وجه الأرض أن يكون عبدًا لله، وهل في الأرض كلها إنسان أعزه الله كمحمد ﷺ؟! وصف الله عز وجل نبيه محمد ﷺ بالعبودية في أشرف المقامات: الإسراء.
[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ ذكر الله عز وجل الإسراء صريحًا هنا، ولم يذكر المعراج معه، مع أنهما وقعا في نفس الليلة، وقد تعالى ذكر



المعراج التزامًا لا تصريحًا في سورة النجم، في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: 13]، وسبب عدم ذكر المعراج صريحًا: أن الإسراء آية أرضية، يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم أن يدلل لقومه عليها حين لم يصدقوه، فوصف لهم المسجد الأقصى الذي رأوه من قبل، وذكر لهم عيرهم القادمة من الشأن وحدد لهم مكانها، أما المعراج فهو آية سماوية، ولم يذهب أحد منهم إلى السماء، فكيف يصف النبي صلى الله عليه وسلم لهم شيئًا لم يروه من قبل!

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ ذكر الله عز وجل الإسراء فقط، دون أن يذكر تفاصيل الإسراء، وما وقع فيه؛ لأنه إذا ثبت هذا في النفوس، فإنها ستؤمن بكل ما سيذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الحوادث التي رآها في الإسراء.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ قال: (بعبده) دون نبيّه أوحبيبه؛ لئلا تضِلَّ به أمَّتُه، كما ضلَّت أمَّةُ المسيح، حيث دعته إلهًا، أو لأن وصفه بالعبودية المضافةِ إلى الله تعالى أشرف المقامات.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ يعلو شرفك على قدر عبوديتك لله، فمقام العبودية هو أشرفُ صفات المخلوقين وأجلُّها وأعظمُها.

[1] قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ ولم يقل: (أسرى بنبيه)؛ لأن العبودية لله هي أعظم نعمة على العبد.

[1] وصف الله عز وجل نبيه محمد ﷺ بالعبودية في أشرف المقامات: الإسراء: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾، والدعوة: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ [الجن: 19]، والوحي: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: 10]؛ وبقدر ما تكون عبوديتك لله؛ يكون تحررك من رق الدنيا وشهواتها.

[1] انظر إضافة النبي باسم العبودية إلى الله في قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ [الجن: 19]، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾ [الفرقان:١]، ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾ [البقرة: 23]؛ لأن كلَّ ما نُسب إلى المحبوب فهو محبوب؛ لما انتسبتُ إليك صرتُ معظمًا وعلوتُ قدرًا دون من لم يُنسب.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ افتتحت سورة الإسراء بالتسبيح تنزيها لله من تكذيب المشركين بخبر الإسراء.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ (ليلًا): في النهار يتقد البصر وفي الليل تتوقد البصيرة، وقد فاقت ليلة بالأجر ألف شهر.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ الليلة الحزينة قد يولد في جوفها نور يضيء العمر كله.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ الليل وقت المنح الربانية.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ صريح في أنه أسري بجسده يقظة ﷺ.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ قال القرطبي: قال العلماء: «لو كان للنبي ﷺ اسم أشرف منه لسماه به في تلك الحالة العلية».

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ إذا دخل الليل سرت أرواح الصالحين (للملكوت الأعلى)؛ لأن الروح المؤمنة بصرها في الليل أنفذ.

[1] ذكر سبحانه رسوله بالعبودية في أشرف مقاماته: فقال في التحدي: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾ [البقرة: 23] ، وفي مقام الإسراء: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾، وفي مقام الدعوة: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ [الجن: 19]، فأشرف صفات العبد صفة العبودية، وأحب أسمائه إلى الله اسم العبودية.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ أبرك المشاوير تبدأ بالمسجد وتنتهي إليه.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ والحق أنه ﷺ أسري به يقظةً لا منامًا، فالتسبيح إنما يكون عند الأمور العظام، فلو كان منامًا لم يكن فيه كبير شيء، ولم يكن مستعظمًا، ولما بادرت كفار قريش إلى تكذيبه، ولما ارتدت جماعة ممن كان قد أسلم، وأيضًا فإن العبد عبارة عن مجموع الروح والجسد، وقد قال: (أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ).

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ رحلة الإسراء والمعراج تحدثت عنها سورتان: الإسراء عن رحلة الإسراء، والنجم عن رحلة المعراج، وكلتاهما مختتمة بسجدة؛ لأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، والمعراج رحلة اقتراب.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ رباط وثيق بين المسجدين وصلَه عُمَر وقطَعه أحفاد خونة.

[1] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾ وجه الاقتصار على وصف المسجد الأقصى في هذه الآية بذكر بركته، وعدم ذكرها في حق المسجد الحرام: أن شهرة المسجد الحرام بالبركة وبكونه مقام إبراهيم معلومة للعرب، وأما المسجد الأقصى فقد تناسى الناس ذلك كله، فالعرب لا علم لهم به، والنصارى عفَّوا أثره من كراهيتهم لليهود، واليهود قد ابتعدوا عنه وأيسوا من عوده إليهم، فاحتيج إلى الإعلام ببركته.

[1] من أساليب القرآن أنه قد يأتي بالشيء وهو معلوم بالبديهة اللغوية أو الحسابية أو العادية أو العقلية فمن ذلك، قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، فذكر الليل، ومن المعلوم أن الإسراء لا يكون إلا ليلًا؛ لزيادة استحضار صورة الإسراء في ذهن السامع، حتى يكون كأنه قد حضر تلك المعجزة، وهذا أشد في التأثير.

[1] ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ أحب ما تكون له؛ أعبد ما تكون له.

[1] ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ في الليل تصعد المناجاة فتتنزل الرحمات، يرتفع الدعاء فتهبط الإجابة وتحلّ البركات.

[1] قال: ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ للدلالة على قدرته أن الإسراء من عين المكان إلى المسجد الأقصى، أكثر العلماء يقولون: إن الإسراء لم يتم من المسجد الحرام، وإنما من بيت أم هانئ، وفي هذا التفاتة إلى أن مكة كلها حرم.

[1] ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ العلاقة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى علاقة أخوة لا تنفك، يظهر هذا في هذه الآية، وظهرت حتى في مواعيد البناء! عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: كَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً وَحَيْثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَثَمَّ مسجد. [أحمد، وصححه الألباني].

[1] ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ هل عرفت من وإلى أين يتحرك الصالحون؟!من بيوت الله إلى بيوت الله، من طاعة إلى طاعة.

[1] ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ المنطلقات والمحطّات في حضرة المآذن ومحاريب السجود، هناك معاقد الشرف والعزة والتمكين.

[1] ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ الإشارة إلى المسجد الأقصى أنه دخل في مقدسات المسلمين وأن النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول للناس كافة لا كما يقول اليهود هو نبي للعرب فقط، ولذلك كانت تسمى بسورة (بني إسرائيل).

[1] ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ المباركون تفيض بركتهم على من حولهم.

[1] ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ لم يكن هنالك مسجد بعد، ولكن كان هناك بيت المقدس، وهم كانوا يعرفون أنه المقصود لأنه بُني للعبادة بعد الكعبة، وهذا دلالة على أنه سيكون هناك مسجد.

[1] ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ المسجد الأقصى هو البعيد عن المسجد الحرام، وأقصى تدل على وجود قصي، ولم يكن هناك مسجد قصي حينها،

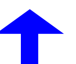
وفي هذا إشارة إلى أنه سيكون هناك مسجد قصي، بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة.
[1] ﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ ، أَوِ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى فِي أَرْضِ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ, وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَقَيْدُ سَوْطِ الرَّجُلِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ أَوْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» [الحاكم 8/ 301، وصححه الألباني]، وهذا الحديث أصح ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الأقصى، ولما كانت الصلاة في المسجد النبوي بألف صلاة فيما سواه، فتكون الصلاة في المسجد الأقصى بمائتين وخمسين صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهذا فضل عظيم وأجر كبير أن تضاعف الركعة والصلاة فيه إلى مائتين وخمسين ضعفًا، يشمل الفرائض والنوافل، وحتى لا يظن ظان أن التفاضل في أجر الصلاة من حيث العدد بين المساجد الثلاثة يقلل من شأن المسجد الأقصى، قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك: (وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى)، لبيان مكانته ومنزلته في الشرع الإسلامي.
[1] في قوله: ﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ إشارة لدخوله في حكم الإسلام؛ لأن المسجد موطن عبادةِ المسلمين.
[1] ما دلالة كلمة ﴿لِنُرِيَهُ﴾ في سورة الإسراء؟ قد يحتمل المعنى أن الرسول ﷺ أعطي الرؤية الإلهية وتعطلت الرؤية البشرية، وربما يكون سبحانه وتعالى قد أعطاه رؤية قوية أكثر من قدرة البشر، بدليل أنه رأى القافلة ورأى موسى وهو يصلي في قبره ورأى جبريل عليه السلام. والله أعلم.
[1] ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾ تربية قرآنية على وضوح الهدف من كل عمل ومشروع.
[1] ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ إذا تكلم القرآن عن الليل ختمت الآية بالسمع، وذلك في سبع آيات؛ لأن السمع في الليل أقوى منه في النهار.

٢- وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ....

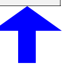
الكلمة	معناها
﴿وَكِيلٗا﴾	معبوداً تُفَوّضون إليه أموركم
﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾	التوراة

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
العمل|العمل الصالح|التوكل|
الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وآتينا موسى الكتاب		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾	072
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٤﴾	149
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾	168
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
سُورَةُ يُونُسَ - 10	۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ث	217
سُورَةُ هُودِ - 11	إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾	228
سُورَةُ هُودِ - 11	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾	257
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾	365
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾	417
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٣﴾	418
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴿٣﴾	558
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾	564
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾	574



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 32	رقم الصفحة
جذر	أتى موسى كتب جعل	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾	363
جذر	أن أخذ من دون	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمَۢا بُورًا ﴿١٨﴾	361
متطابق	وجعلنه هدى لبني إسرءيل	عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾	417
جذر	أتى موسى كتب	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾	8
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾	13
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾	149
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾	234
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾	345
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾	481
جذر	أخذ من دون	عددها: 18	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةًۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	189
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّاۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	294
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾	306
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾	311
	سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِيۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾	360
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
	سُورَةُ يس - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾	445
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾	458
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُواْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾	483
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾	483
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾	505



جذر	أن أخذ من	عددها: 3	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36	
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴿٦٨﴾	274	
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾	307	
جذر	بنو إسرائيل أن	عددها: 1	
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113	

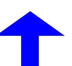
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ اتخِذِ الله سبحانه وتعالى وكيلًا لك في جميع أمورك.
وقفات تفكرية	[2] ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ إذا أراد الله بعبد كرامة: آتاه الكتاب إنزالًا، أو حفظًا، أو فهمًا، أو عملًا، أو تدبرًا، أو تلاوةً.
	[2] ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ نهى أن يتخذ من دونه وكيلًا؛ لأن المخلوق لا يستقل بجميع حاجات العبد، والوكالة الجائزة أن يوكل الإنسان في فعل يقدر عليه، فيحصل للموكل بذلك بعض مطلوبه، فأما مطالبه كلها فلا يقدر عليها إلا الله.

٣- ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ﴾	يا سُلالةَ الذين نَجَّاهم اللهُ من الغَرَقِ مع نوحٍ، لا تُشْرِكوا بالله	الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
		العلوم والفنون|الطب|إنسان|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾	227
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ	309
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ	343
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَجَعَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿٧٧﴾	449
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾	561

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	إن كون عبد		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾		285
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٩٦﴾		291
متطابق	حملنا مع نوح		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا۩ ﴿٥٨﴾		309



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ تذكر خمسًا من أكبر نعم الله عليك، واشكر الله عليها؛ اقتداء بالأنبياء في شكرهم لله تعالى. [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ لا تستصغر شأن الشُكـر؛ فبه حُـمِد الصالحون.
وقفات تفكرية	[3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ أي: كثير الشكر؛ كان يحمد الله على كل حال، وهذا تعليل لما تقدم؛ أي: كونوا شاكرين كما كان أبوكم نوح. [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ الشكر من صفات الرسل؛ فبهداهم اقتده. [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ بيان فضيلة الشكر، والاقتداء بالشاكرين من الأنبياء والمرسلين [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ كان نوح إذا أكل وإذا شرب وإذا لبس وإذا ركب قال: «الحمد لله» فسماه الله عبدًا شكورًا. [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ ونحن من ذريته، أفلا نقتدي بجدنا الأكبر عليه وعلى نبينا السلام. وقد ذكر لهذا النبي الكريم فضائل عدة، هنا برزت عبودية الشكر لعظمها في هذا الموقع تحديدا. [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ من عظمة صفة الشكر عند الله أن الله اكتفى بها لوصف نبيه نوح، ألا تستحق منا مزيد تأمل؟! [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ كان نوح عليه السلام يحمد الله على طعامه وشرابه، ولباسه؛ فسماه الله عبدًا شكورًا. [3] ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾، ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ﴾ [فاطر: 34]، الشكور تأتي منفردة وغير منفردة، أما الصبار فلم تأتِ في جميع القرآن وحدها وإنما مقترنة بالشكور، إذا لم يذكر تهديدًا ذكر الشكر وحده، وإذا ذكر التهديد قرن صبّار مع شكور في جميع القرآن، وقدم صبار على شكور. [3] نوح: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾، إبراهيم: ﴿شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ﴾ [النحل: 121]، داود: ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ﴾ [سبأ: 13]، وأنـــت؟! فالشكرُ من صِفاتِ الأنبياءِ، فبِهداهُم اقتدِه. [3] عن نوح: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾، أشرف أوصاف العبد أن يتصف بالعبودية، وأعلى مقامات العمل الشكر، ولذا علل نبينا ﷺ طول صلاته بالليل بذلك.

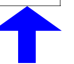
٤- وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾	التوراةِ
﴿وَلَتَعۡلُنَّ﴾	لتَتَجاوَزُنَّ الحَدَّ في التكبُّرِ والظُّلْمِ
﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	في بيتِ المَقْدِسِ والشامِ
﴿وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	وأعْلَمْناهم
﴿وَقَضَيۡنَا﴾	أخْبَرْنا، وأوْحَيْنا

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|قضاء الله عليهم|
الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
الديانات|بنو إسرائيل|إفسادهم في الأرض مرتين|
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقضينا إلى بني إسرائيل		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴿٦٦﴾	265

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	إلى بني إسرءيل	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
جذر	بنو إسرائيل كتب	عددها: 2	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾	473
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	500
جذر	فسد في أرض	عددها: 15	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾	5
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾	157
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ	161



	وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾	165
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾	234
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾	252
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾	303
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾	373
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾	381
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾	394
سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ﴿٢٨﴾	455
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾	509

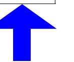
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ فكان ظهور بني إسرائيل على عدوهم تارة، وظهور عدوهم تارة من دلائل نبوة موسى ﷺ، وكذلك ظهور أمة محمد ﷺ على عدوهم تارة، وظهور عدوهم عليهم تارة هو من دلائل رسالة محمد وأعلام نبوته.
	[4] ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ما قضاه الله تعالى كائن، وما وعد به ناجز، والإيمان بذلك واجب.
	[4، 5] ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ سياق الآيات ومجيئها في سورة الإسراء يدل على أن العلو والإفساد سيقع في زمن الإسلام، ولا عبرة بقول أنه في زمن بختنصر أو غيره، فهذا لا علاقة لنا به، فإذن نقول إن الإفساد وقع مرتين، فالإفساد الأول وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، حين نقض بنو قريظة وبنو قينقاع العهد، فأجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام وإلى خيبر، وهو المقصود بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾، لأن كلمة (إذا) تدل على الاستقبال، وليس على الماضي.

٥- فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ﴾	وسْطَها بالإفسادِ
﴿فَجَاسُواْ﴾	طافُوا وعاثُوا
﴿مَّفۡعُولٗا﴾	نافِذاً لابُدَّ من وقُوعِه
﴿أُوْلِي بَأۡسٖ﴾	ذوي شجاعةٍ وقُوَّةٍ في الحروب
﴿بَعَثۡنَا﴾	سَلَّطْنا
﴿وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا﴾	مَوْعِدُ أُولىٰ مَرَّتَي الإفسادِ
﴿خِلَالَ الدِّيَارِ﴾	وسَطَها
﴿أُوْلِي بَاسٍ﴾	ذَوِي شَجاعَةٍ وقُوَّةٍ

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|قضاء الله عليهم|
الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
الديانات|بنو إسرائيل|إفسادهم في الأرض مرتين|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	أولو بأس شدد		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ﴿٣٣﴾		379
متطابق	أولي بأس شديد		عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٦﴾		513
متطابق	فإذا جاء وعد		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾		282



سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304
جذر كون وعد فعل	عددها: 1	
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴿١٨﴾	574

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ من حكمة الله وسُنَّته أن يبعث على المفسدين من يمنعهم من الفساد ؛ لتحقق حكمة الله في الإصلاح. [5] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ ما نحن والأقصي إلا كما يعقوب ويوسف، وعده الله أن يرده له، ونحن وعدنا الله أن يردها لنا. [5] ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ وصفهم الله بالعباد أولًا ثم الشجاعة والجسارة بالمواجهة، فبهؤلاء يكون تحرير الأقصى أما (بطولات الكلام) فلن ترد حقًّا مسلوبًا. [5] ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ لا يمكن لبني إسرائيل أن يسالموا إلا (أهل البأس الشديد)؛ فكل معاهدات السلام هي انتصارٌ لهم. [5] ﴿عِبَادًا لَّنَا﴾ هذا شرط الانتصار؛ أن نكون عبادًا لله حقًّا، فنخوض المعركة على أسس إيمانية ربانية لا أسس قومية أو وطنية أو عصبية أو عرقية؛ لنسترد بذلك وصف العبودية لله، فنكون أهلًا لنصره، وعندها فحسب يوكل الله إلينا تنفيذ وعيده الذي توعد به بني إسرائيل: ﴿لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾. [5] ﴿عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ هم وهم فقط من بيدهم مفاتيح بيت المقدس، لذا يجب أن تتجه البوصلة نحو إعدادهم، وفي هذه السورة العظيمة مواصفات رائعة لهم، وقيل إن هذه السورة تنمِّي جانب التربية الذاتية للإنسان. [5] وعد الله لا يتخلف بأننا سننتصر؛ لكن هذا الانتصار مرهون بشرطين: ﴿عِبَادًا لَّنَا﴾، و﴿أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾، فالشرط الأول متعلق بالقوة الإيمانية، والشرط الثاني متعلق بالقوة المادية والأخذ بالأسباب. [5] ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ جاسوا من جاس، أي: بحث واستقصى المكان وطلب من فيه، وهو ما يسميه رجال الأمن: (تمشيط المكان) للبحث عن المجرمين. [5] ما من مصيبة أو كربة أصابت الأمة إلا فرقتها ومزقتها، ما عدا مصابنا في القدس سيجمع الأمة، وسيأتي صبح ينجلي فيه الظلام ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾.

٦- ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿الْكَرَّةَ﴾	الغَلَبَةَ والظُّهُورَ
﴿ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ﴾	الغَلَبَةَ والانتصارَ على عَدُوِّكم
﴿نَفِيرًا﴾	عدداً وعشيرةً

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|قضاء الله عليهم|
الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
الديانات|بنو إسرائيل|إفسادهم في الأرض مرتين|
العلاقات المالية|الأموال

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر مدد مول بنو جعل			عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾		571
جذر مدد مول بنو			عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾		345

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6] ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ النفير يُطلق اليوم غالبًا على الإعلام، واليهود اليوم سيطرتهم على الوسائل الإعلامية مشاهدة معلومة.

٧- إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُ....

الكلمة	معناها
﴿الْمَسْجِدَ﴾	بَيْتَ المَقْدِسِ
﴿لِيَسُوؤُوا﴾	لِيُذِلُّوا، ويُهِينُوا
﴿وَعْدُ الآخِرَةِ﴾	مَوْعِدُ الإِفْسادِ الثَّاني
﴿تَتْبِيرًا﴾	تَدْميراً كاملاً
﴿وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	مَوْعِدُ المرَّةِ الثانيةِ من الإفسادِ
﴿لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ﴾	ليجعلُوا آثارَ الإهانةِ والمَذَلَّةِ باديةً فيها
﴿وَلِيُتَبِّرُواْ﴾	يُدَمِّرُوا ويُهْلِكُوا

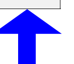
موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|قضاء الله عليهم|
الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
الديانات|بنو إسرائيل|إفسادهم في الأرض مرتين|
العمل|العمل الصالح|الإحسان|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإحسان

﴿مَا عَلَوۡاْ﴾ ما استَوْلَوْا عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾	030
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾	282
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا۩ ﴿١٠٩﴾	293
سُورَةُ الرُّومِ - 30	مَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ ﴿٤٤﴾	409
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾	481
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾	487
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾	537
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾	599

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**فإذا جاء وعد الأخرة**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ﴿١٠٤﴾	292
متطابق	**فإذا جاء وعد**	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾	282
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304
جذر	**ل إذا جيء**	عددها: 1	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ﴿١٨﴾	508

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ (فَلَهَا) اللَّامُ للاختصاص، أو بمعنى (عَلَى) كما في قوله تعالى: ﴿وَيخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [107]. [7] ﴿فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ أبشروا فقد وعد الله بإهلاك اليهود على أيدي عباد له.
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ نفع إحسانك عائدٌ لك أنت أولًا في الدنيا والآخرة. [7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ أول من يستفيد من إحسانك ويتضرر من إساءتك هو: أنت. [7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ قال بعض السلف: «ما أحسنت إلى أحد وما أسأت إلى أحد، وإنما أحسنت إلى نفسي وأسأت إلى نفسي». [7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ ما أصدق قول الشاعر: أَحْسِنْ إلى النَّاسِ تَسْتَعبِدْ قلوبهم ... فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ [7] معنى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ أننا نرد لكم الكرة لأجل التوبة وتجدد الجيل وقد أصبحتم في حالة نعمة، فإن أحسنتم كان جزاؤكم حسنًا، ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ وإن أسأتم أسأتم لأنفسكم، فكما أهلكنا من قبلكم بذنوبهم فقد أحسنا إليكم بتوبتكم، فاحذروا الإساءة؛ كيلا تصيروا إلى مصير من قبلكم. [7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ إن عملت بطاعة أو أمرت بمعروف فلك الأجر، وإن عصيت فعليك الوزر؛ فاختر لنفسك. [7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ أنت من تقطف ثمار غراسك، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر، ولن تهبط عليك باقات الرياحين بعد نثرك لبذور الأشواك. [7] ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ لم يقل: وإن أسأتم أسأتم لها، فكأنه تعالى أظهر إحسانه بأن أعاده مرتي ، وستر عليه إساءته بأن لم يذكرها إلا مرة واحدة. [7] ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ إساءتك للآخرين هي إساءةٌ لنفسك قبل كل شيء. [7] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ وهذه بشارة للمسلمين أنهم سيحررون المسجد الأقصى من سلطة اليهود، وسيدخلونه كما دخلوه أول مرة زمن عمر بن الخطاب حين حرره من قبضة الرومان زمن فتوح الشام. [7] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ لا تفرحوا يا يهود بـإغلاق المسجد الأقصى؛ فتحريره محقق، المسألة مسألة وقت. [7] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ ليس المقصود به وعد يوم القيامة؛ بل وعد الإفساد الثاني لبني إسرائيل. [7] ﴿وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ هذا فيه دليل على أنهم لن يمكنوا مرة أخرى؛ لأن قوله: (الآخرة) يعني الأخيرة.



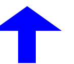
[7] ﴿لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ أي: نلحق بهم من الأذي ما يظهر أثره على وجوههم؛ وأشرف ما في الإنسان وجهه، قال الإمام الرازي: وإنما عزا -سبحانه- الإساءة إلى الوجوه لأن آثار الأعراض النفسية الحاصلة في القلب إنما تظهر على الوجه، فإن حصل الفرح في القلب ظهر الإشراق في الوجه، وإن حصل الحزن والخوف في القلب، ظهر الكلوح في الوجه.

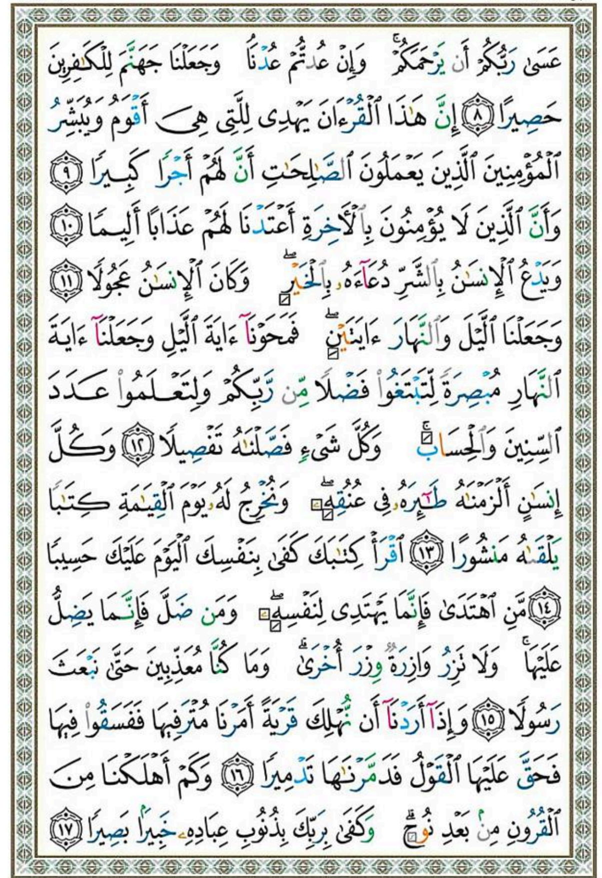
[7] ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ كأن الله سبحانه يلفت أنظارنا ويقول لنا: إن أردتم أن تدخلوا المسجد الأقصى مرة أخرى بعد خروجكم منه، فادخلوا في السلم (الإسلام) كافة، وارجعوا إلى منهجي وتمسكوا به.

[7] ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ غلبة اليهود على المسجد الأقصى ليست دائمة حتى قيام الساعة، كما يفهم البعض من أن المسيح هو الذي سيقتل اليهود عند نزوله، فاليهود الذين يقتلهم المسيح يومها هم الذين يكونون مع الدجال، والنصوص تفيد أن المسجد الأقصى وقتذاك يكون بيد المسلمين، وأن القدس تكون عاصمة الخلافة، وهذا كله يتنافى مع الوضع الحالي.

[7] ﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ يقال: تبر الشيء تبرًا إذا هلك، وتبَّره أي أهلكه، وقال الزجاج: كل شي جعلته مكسرًا ومفتتًا فقد تبرته، فالتتبير هو التدمير والإهلاك، وفيه إشارة إلى أن المسلمين سيرجعون بقوة قاهرة، تدمر كل ما مع اليهود من سلاح وعتاد جلبوها من كل مكان، ورصدوها للشر والعدوان.

[7] ﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ أقوال كثيرة قالها المفسرون في بيان العباد الذين سلطهم الله على بني إسرائيل، قال الإمام الرازي: واعلم أنه لا يتعلق كثير غرض في معرفة أولئك الأقوام بأعيانهم، بل المقصود هو أنهم لما أكثروا من المعاصي؛ سلط عليهم أقواما قتلوهم وأفنوهم.




الجزء الخامس عشر — سورة الإسراء

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٢٨٣

◄ ☰ ►

٢٨٣	سُورَةُ الإسْرَاءِ - ١٧ عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	الجزء الخامس عشر

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٨- عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿حَصِيرًا﴾	سِجْناً يُحْبَسون فيه
﴿عُدْنَا﴾	إلى عقابِكم ومَذلَّتِكم
﴿وَإِنْ عُدتُّمْ﴾	يا بني إسرائيلَ إلى الإفسادِ والظُّلمِ

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|قضاء الله عليهم|
الديانات|بنو إسرائيل|حالاتهم|
الديانات|بنو إسرائيل|إفسادهم في الأرض مرتين|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	014
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾	014
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾	015
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْ	109
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾	155
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾	361

سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقًا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾	421
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ	545
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾	545
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤﴾	546

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إن عود عود	عددها: 1	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٩﴾	179
جذر	عسى ربب أن	عددها: 3	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾	298
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾	388
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾	565
متطابق	عسى ربكم أن	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾	561

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[8] ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ ولم يقل: (سيعود عبادنا)؛ هذا من عظيم تأييد الله للمؤمنين، وصدق الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: 38].
دعاء	[8] ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[8] ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ هذه الآية لبني إسرائيل المفسدين في الأرض؛ من يقنط بعد ذلك من رحمته؟! [8] ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ خطاب لبني إسرائيل المفسدين، ما أوسع رحمة الله! ومن رحمته أن أرسل لهم محمدًا صلى الله عليه وسلم برسالة عامة إن اتبعوها نجوا. [8] ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ تذكر إمداده لك حين سرت نحو مرضاته، واستدراجه لك حين تبتعد، هذا قرارك يا ابن آدم. [8] ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ في هذه الآيات التحذير لهذه الأمة من العمل بالمعاصي لئلا يصيبهم ما أصاب بني إسرائيل؛ فسنة الله واحدة؛ لا تُبَدَّل ولا تُغَيَّر، ومن نظر إلى تسليط الكفرة على المسلمين والظلمة عرف أن ذلك من أجل ذنوبهم؛ عقوبة لهم، وأنهم إذا أقاموا كتاب الله وسنة رسوله مكن لهم في الأرض، ونصرهم على أعدائهم. [8] ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ كلما أوغل الصهاينة في القتل والفساد والشر اقتربت نهايتهم؛ إنه وعد الله. [8] لا زال العرض جاريًا لبني إسرائيل: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ أي : إن عدتم للإفساد في الأرض بعثنا عليكم عباداً يؤدبونكم.

٩- إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿هِيَ أَقْوَمُ﴾	أحسنُ الطرقِ وأصوبُها
﴿يَهْدِي﴾	يُرْشِدُ الناسَ ويَدْعُوهم
﴿أَقْوَمُ﴾	أعْدَلُ، وأصْوَبُ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ	143

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشۡرِكُونَ ﴿١٠٦﴾	248
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَع	251
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	۞قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡ	256
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦	271
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴿١٠٢﴾	292
سُورَةُ طه - 20	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾	319
سُورَةُ الأَنۡبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ الأَنۡبِيَاءِ - 21	قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾	331
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾	347
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾	347
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾	347
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾	347
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٨﴾	347
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴿٨٩﴾	347
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾	368
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾	382
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	أَمَّن جَعَلَ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾	382
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾	382
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٣﴾	382
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾	383
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - 30	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰل	425
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٩﴾	426

سُورَةُ صٓ - 38	أَجَعَلَ ٱلْأَلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾	453
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾	484
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾	495
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾	508
سُورَةُ قٓ - 50	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾	519

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾		293
جذر	أمن عمل صلح أجر		عددها: 3	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾		477
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍۭ ﴿٢٥﴾		590
	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾		597
متطابق	إن هذا القرءان		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾		383
متطابق	الصلحت أن لهم		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾		5
جذر	عمل صلح أجر		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾		10
جذر	ل أجر كبر		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾		538

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ فإن رأيت حالك قد تدهور واعوج؛ فاعلم أن ذلك بسبب بعدك عن القرآن.
تطبيق عملي	[9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ حدد أمرًا أهمك، ثم ابحث عن آيات تتحدث عنه وامتثل تعاليمها حتى ييسره الله لك. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ تعلق بالقرآن؛ تُوفق في أمور دينك ودنياك. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ اعتنِ بالقرآن، وأكثر من تلاوته، واحرص على حفظه أو ما تيسر منه، مع التدبر والتعقل، ففيه الهدى والنور.
دعاء	[9] ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[9] تريد الهداية؟ عليك بالقرآن: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي﴾، تريد السعادة؟ عليك بالقرآن: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ [طه: 2]، تريد البركة؟ عليك بالقرآن: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك﴾ [ص: 29]. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ والمعنى: أنه يهدي للتي هي أقوم من هُدى كتاب بني إسرائيل الذي في قوله: ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [2]؛ ففيه إيماء إلى ضمان سلامة أمة القرآن من الحيدة عن الطريق الأقوم. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ من تمسك بهذا الكتاب المبارك؛ فإن الله سيأخذ بيده. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ القرآن مصدر لكل خير، تقويم للفكر والعقيدة والأخلاق ومقياس الصواب والخطأ؛ مرجع صلاح عام للبشرية. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ هدايتك بما معك من القرآن، ما وقر في قلبك، وتحركت به جوارحك. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ أعدل الأعمال والأخلاق، فمن اهتدى بما يدعو إليه القرآن كان أكمل الناس، وأقومهم، وأهداهم في كل أموره. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ وصيَّتي لكلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ: العنايةُ بالقرآن، والإكثار من تلاوته، والحرص على حفظه، أو ما تيسَّر منه، مع التدبُّر والتعقُّل، ففيه الهدى والنور. [9] ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ آية تبهر العقول، ويعجز البلغاء عن بيانها، وتصدّقها الدلائل في الآفاق والأنفس والتاريخ.

[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ من اهتدى بالقرآن وُفِّق للسداد والصواب، وكان أكمل الناس، وهُدي إلى خيري الدنيا والآخرة.
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ بالتمسك بالقرآن والعمل بآياته؛ يُهدى قلبك ويصلح شأنك ويرشدك لأقوم الطرق وأوضح السبل.
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ نال البركات والخيرات وفاز بالثواب ونجا من العذاب وسعد يوم الحساب من سلك طريق القرآن الكريم.
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ القرآن يهدي لأقوم الطرق وأحسن المناهج وأفضل السبل، الموصلة إلى السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ يهدي للتي هي أقوم في كل شيء؛ النوايا والأعمال والأخلاق والعلاقات والآمال، ما أعزه من كتاب!
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ ما علينا إلا أن نتلقى القرآن ونقرؤه بنية الإهتداء بهداياته.
[9] لا يستقيم أمر الأمة إلا بالقرآن، وبمقدار قُربها منه يكون قوامها وقوتها وببعدها عنه يكون انحرافها وضعفها ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.
[9] سُئل أحد العلماء: ما كتب العقيدة التي تنصحون بها؟ فأجاب: «أعظم كتب العقيدة وأنفعها: كتاب الله القرآن، فيه الهدى والنور، فنوصي الجميع رجالًا ونساءً، كبارًا وصغارًا أن يعتنوا به، فهو كتاب العقيدة والهدى ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾»، ثم أشار إلى بعض كتب أهل السنة، فانظر إلى هذه اللفتة التي تخرج من قلب متدبِّر.
[9] ألم يلفت انتباهك علاقة القرآن بالهداية؟ ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]، ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ * وَإِنَّهُ لَهُدًى﴾ [النمل: 76، 77]، ﴿طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ * هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: 1، 2]، وغيرها، فتأمل.
[9] القرآن منهج حياة ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.
[9] ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: 125] فعلى الداعية أن يُشعِر نفسه بأنه يدعو إلى الله، لا إلى فرض السيطرة، أو إتمام الكلمة، أو إبراد الغيرة؛ لأن هذا خطأ، بل ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ فأي وسيلة يحصل بها المقصود، ولو كان فيها غضاضة عليك فاعملها.
[9] فرق بين قراءة أهل القرآن وقراءة غيرهم للأحداث: 1- فهم يربطونها بالسنن يقودهم الوحي موقنين بأن ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، وغيرهم يغرق في تحليلات -قد يصيب بعضها- لكنك لا تجد فيها نصًّا واحدًا. 2- لا يفصلون الأحداث عن سنن الله في الأمم، وغيرهم يحصرها بالأسباب مادية. 3- يطرحون العلاج في ضوء الوحي وفهم السلف، وغيرهم قد ينطلق من واقع يضغط، أو ليرضي طائفة ما.
[9] فما أولانا بتدبر كتابه الكريم! تدبر من يريد العلم ومن هو مؤمن بهذا الكتاب العظيم وأنه كلام الله حقًّا، قاصدين معرفة مراد ربهم، والعمل بذلك عملًا بقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: 29]، مستشعرين قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، وقوله: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44].
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ قال قتادة: «إن هذا القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم فأما داؤكم فالذنوب والخطايا وأما دواؤكم فالاستغفار».
[9] تلاوة القران وتدارسه مع الأخيار يحسن من أخلاقك ويزيد في طيبتك ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.
[9] قال ابن تيمية في ردّه على الفلاسفة: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، فأقوم الطرق إلى أشرف المطالب ما بعث الله به رسوله ﷺ، وأما طريق هؤلاء فهي -مع ضلالهم في البعض، واعوجاج طريقهم، وطولها في البعض الأخرى- إنما يوصلهم إلى أمر لا ينجي من عذاب الله، فضلًا عن أن يوجب لهم السعادة، فضلًا عن حصول الكمال للأنفس البشرية بطريقهم.
[9] مجيء قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، بعد قوله: ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ لبيان أن ما يهدي إليه القرآن، أقوم مما يهدي إليه الكتاب الذي قبله، وإن كان ذلك يهدي إلى الصراط المستقيم، لكن القرآن يهدي للتي هي أقوم.
[9] أعظم تغيير حصل في الحياة البشرية هو: ما أجراه الله على أيدي أنبيائه، وأعظم خطاب جرى به التغيير هو: القرآن المنزل على خير رسله، الذي من أبرز مفرداته وأكثرها ذكرًا فيه هو: التذكير بالله، وأسمائه وصفاته، والآخرة، والموت، والتزهيد في الدنيا، والتحذير من التعلق بها، فهل خطابنا الإصلاحي الذي ننشد به التغيير اليوم يستمد روحه من هذا القرآن العظيم، الذي وصفه ربنا بقوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾؟
[9] الأخطاء نعالجها بالقرآن الكريم وحكمته وهديه وإرشاده، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصالحات أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ إن هذا القرآن الذي أنزلناه على نبينا محمد يرشد ويسدِّد من اهتدى به للسبيل التي هي أقوم من غيرها من السبل.
[9] من تعظيم الله أن تُعظِّم كتابه وتوقِّر أهله ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيرًا﴾.
[9] ﴿إن هذا القرآن (يهدي) للتي هي أقوم و(يبشر) المؤمنين﴾ يهدي ويبشر، والبعض يريد أن يهدي وهو ينفِّر،كيف؟!
[9] ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا، وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ هذا القرآن وهذه رسالته: الهداية للتي هي أقوم، بشارة للمؤمنين الذين يعملون بما فيه، نذارة لمن لا يؤمن بما جاء فيه.

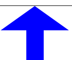
١٠- وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا

....

الكلمة	معناها
﴿أَعۡتَدۡنَا﴾	أعدَدْنا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 43	رقم الصفحة
متطابق	أعتدنا لهم عذابا أليما		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾		80



متطابق **الذين لا يؤمنون بالآخرة** عددها: 7

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾	142
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابًا مَّسۡتُورًا ﴿٤٥﴾	286
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾	346
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٤﴾	377
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾	463
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾	527

جذر **الذين لا أمن** عددها: 3

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾	153
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٤٤﴾	481

متطابق **الذين لا يؤمنون** عددها: 6

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485

جذر **عتد ل عذب** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾	562

جذر **ل عذب ألم** عددها: 20

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾	3
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٨﴾	27
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٧﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾	61
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٧﴾	73
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨٨﴾	75
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٣٦﴾	113
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾	123
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦١﴾	196

سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	199
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١٧﴾	280
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾	398
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٢﴾	487
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٥﴾	556

متطابق **لا يؤمنون بالأخرة** عددها: 3

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٠﴾	148
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٢٢﴾	269
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273

متطابق **لهم عذابا أليما** عددها: 2

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾	100
سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴿٣١﴾	580

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[10] ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ أي: ويبشر المؤمنين بعذاب أعدائهم، فجمعت الآية بين الترغيب والترهيب.

١١- وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلۡخَيۡرِۖ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا

....

الكلمة	معناها
﴿دُعَآءَهُۥ بِٱلۡخَيۡرِۖ﴾	مثلَ ما يَدْعُو بالخير

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا		
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾	180
سُورَةُ يُونُسَ - 10	۞وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١﴾	209

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[11] ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا﴾ احذر عند الغضب من أن تدعو على نفسك، أو أولادك، أو مالك بالشر، واحذر العجلة في الأمور، وكن متريثًا صبورًا. [11] ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا﴾ ادع لنفسك وأهلك بالصلاح والخير.
وقفات تفكرية	[11] ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ يدعو الإنسان على نفسه بالشر, فلو سلِمَ الإنسانُ من شَرِّ نفسه لنفسِه لكان ذا حظٍ عظيمٍ. [11] ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ وفي الحديث قال ﷺ: «مَنْ هَذَا اللاَّعِنُ بَعِيرَهُ؟»، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ ﷺ: «انْزِلْ عَنْهُ؛ فَلاَ تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ، لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ» [مسلم 3009]. [11] ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ من رحمة الله أن يستجيب للإنسان دعاءه بالخير، ومن جهل الإنسان أن يدعو على نفسه بالشر.

[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ وذلك لفرط جهله بما ينفعه، والموفق من فوض لله أمره وتوكل عليه حق توكله.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ وسبب ذلك (غضبه وجهله) ومنشأ ذلك (استعجاله)، فختمت الآية ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ تدعو على نفسك ولا يستجيب لك، أرأيت أنه أرحم بك من نفسك!
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ التحذير من الدعوة على النفس والأولاد بالشر.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ أي يدعو على ماله وولده ونفسه بالشر كمن يقول عند الغضب: اللهم العنه وأهلكه ونحوهما.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ يتسرع لما لم تحمله نفسه عليه وطمعه إليه من غير نظر في العواقب.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ ربما كان تأخير الإجابة حماية للداعي من حمق الدعاء؛ لأنه دعا بما يضره وهو يظن أنه ينفعه.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ قال ابن عباس وغيره: «هو دعاء الرجل على نفسه وولده -عند الضجر- بما لا يحب أن يستجاب له».
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ ذمّ وعتاب لما يفعله الناس عند الغضب من الدعاء على أنفسهم، وأموالهم، وأولادهم، وأنهم يدعون بالشر في ذلك الوقت، كما يدعون بالخير في وقت التثبت.
[11] ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ قال الحسن: «ذلك دعاء الإنسان بالشر على ولده وعلى امرأته، يغضب أحدهم فيدعو عليه، فيسب نفسه ويسب زوجته وماله وولده، فإن أعطاه الله ذلك شق عليه!! فيمنعه الله ذلك، ثم يدعو بالخير فيعطيه».
[11] ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ صاحبُ العجلة إن أصاب فرصتَه لم يكن محمودًا، وإن أخطأها كان مذمومًا.
[11] ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ الإستعجال طبيعة في بني آدم، الحصيف من عرف كيف يتعامل معها.
[11] ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ هذا هو السبب الذي يحمل الإنسان على الدعاء بالشر كما يدعو بالخير، فالعبد متسرع في طلب كل ما يخطر بباله دون النظر في عاقبته، ليتأكد هل هو خير فيدعو به، أم شر فيستعيذ منه، وفي غمرة استعجاله يغفل عن أن المقسوم لا يفوته، وأن اختيار الله للعبد خير له من اختياره لنفسه.
[11] ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ صاحب العجلة إن أصاب فرصته لم يكن محمودًا، وإن أخطأها كان مذمومًا!
[11] ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ ما أجمل قول الشاعر: لا تعجلَنَّ فليس الرزقُ بالعجَلِ ... الرزقُ في اللوح مكتوبٌ مع الأجل فلو صبرنا لكان الرزقُ يطلبنا ... لكنّه خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلِ
[11] (كان) يفرد لها النُّحاة بكلام في زمنها: 1- الزمان الماضي المنقطع كأن تقول كان نائمًا واستيقظ، كان مسافرًا ثم عاد. 2- الماضي المستمر (كان الإستمرارية) بمعنى كان ولا يزال ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا﴾ أي هذا كونه منذ أن وُجِد، ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا﴾ [100]، ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ [53]، لا تعني كان عدوًا والآن أصبح صديقًا، وإنما كان ولا يزال عدوًا. 3- (كان) تفيد الإستقبال: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ [النبأ: 19]، أي صارت في المستقبل.

١٢- وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِ....

الكلمة	معناها
﴿ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ﴾	علامتَه، وهي الشمسُ
﴿ءَايَتَيْنِ﴾	علامتَين في الدَّلالةِ على وَحْدانيَّة اللهِ وقدرتِه
﴿ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾	علامتَه، وهي القمرُ
﴿مُبْصِرَةً﴾	مضيئةً ومُبْصَراً بها
﴿وَٱلْحِسَابَ﴾	حسابَ الأشهرِ والأيامِ
﴿فَضْلًا﴾	رِزْقاً؛ لأنَّ النهارَ وقتٌ للتصرُّفِ في شؤونِ المعاشِ
﴿فَمَحَوْنَا﴾	طَمَسْنا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|
موضوعات أخرى|الزمن
العلوم والفنون|الفلك

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن	025
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	029
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	038
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	075

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱل	081
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَ	107
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾	131
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾	140
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾	208
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾	245
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡق	248
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَهُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٨٠﴾	347
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ﴿٤٧﴾	364
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ﴿٦٢﴾	365
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٖ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾	406
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾	439
سُورَةُ يسٓ - 36	وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾	442
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480
سُورَةُ قٓ - 50	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾	519
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗ	558
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ﴿٩﴾	582
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿١٠﴾	582
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴿١١﴾	582
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾	595
سُورَةُ اللَّيۡلِ - 92	وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾	595
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾	596
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾	596

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
جذر بغى فضل من ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾	106
جذر بغى فضل من		عددها: 2	
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾	515
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾	546
جذر جعل ليل نهر		عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ﴿٦٢﴾	365
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
جذر ربب علم عدد		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾	296
متطابق عدد السنين والحساب		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾	208
جذر فضل من ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾	498
متطابق فضلا من ربكم		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾	31
جذر ليل نهر أيي		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	75
جذر مِن ربب علم		عددها: 7	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	163
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾	213
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	415
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾	537
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾	568

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12] ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ لا تخالف الفطرة السوية التي خلقنا الله عليها؛ وتجعل ليلك عملًا ونهارك نومًا.
وقفات تفكرية	[12] ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ﴾ أصل في علم المواقيت والهيئة والتاريخ. [12] ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ إن قلت: لمَ ثنّى الآية هنا، وأفردها في قوله: ﴿وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً﴾ [الأنبياء: 91]؟ قلتُ: لتباين اللَّيلِ والنَّهارِ من كل وجه، ولتكررهما، فناسبهما التثنية، بخلاف عيسى مع أمّه، فإنّه جزءٌ منها، ولا تكرر فيهما، فناسبهما الإفراد. [12] ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾ أي: علامتين على وحدانيتنا، ووجودنا، وكمال علمنا وقدرتنا، والآية فيهما: إقبال كل منهما من حيث لا يعلم، وإدباره إلى حيث

لا يعلم، ونقصان أحدهما بزيادة الآخر، وبالعكس آية أيضًا، وكذلك ضوء النهار، وظلمة الليل.
[12] ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾ اختلاف الليل والنهار بالزيادة والنقص وتعاقبهما، وضوء النهار وظلمة الليل، كل ذلك دليل على وحدانية الله ووجوده وكمال علمه وقدرته.
[12] ﴿فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ جعل الليل مظلمًا مناسبًا للهدوء والراحة، والنهار مضيئًا مناسبًا للحركة والاشتغال.
[12] ﴿وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ أي مضيئة؛ لأن النَّهار لا يُبصِر.
[12] ﴿وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ سنى عمركم ومدة حسابكم، وهذا العلم يجعلك على وجل، ولن ينفعك عدم اعترافك بسنين عمرك.

١٣- وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَنشُورًا﴾	مفتوحاً غيرَ مَطْويّ
﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾	ما عَمِلَهُ مِن خَيْرٍ وشَرّ
﴿كِتَٰبٗا﴾	وهو صحيفةُ أعمالِه
﴿يَلۡقَىٰهُ﴾	يَراه
﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾	ما عَمِلَه من خيرٍ أو شَرٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عنق - أعناق|
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما عرف بالتسجيل الكهرطيسي|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
اليوم الآخر|العرض علي الميزان واستلام الكتاب
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	098
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٠﴾	153
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾	299
سُورَةُ يس - 36	ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾	444
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢١﴾	479
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٢﴾	479
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾	479
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾	481
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾	483
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧﴾	560
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ﴿٢٠﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٢١﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴿٢٢﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ﴿٢٣﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ﴿٢٥﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ﴿٢٦﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾	567

سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿٣٢﴾	567
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴿١٤﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾	577
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾	589
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾	599
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾	599

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر ل يوم قوم		عددها: 4	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾	304
	سُورَةُ طه - ٢٠	خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ﴿١٠١﴾	319
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ﴿١٤﴾	436

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ عبر عن عمل الإنسان بطائره، وجعل عمله في عنقه؛ إشارة لشدة الارتباط بين الإنسان وعمله، وكأن عملك هو الذي يقودك، ويقودك إلى الجنة أو النار كما تقاد الدابة بالحبل من عنقها.
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ ذكر العنق؛ ليبين أن الذي يقودك إنما هو (عملك) كما يقاد من ربط بعنقه حبل. [13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ تقرر الآيات مبدأ المسؤولية الشخصية، عدلًا من الله ورحمة بعباده. [13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ طيرك هو (عملك)، ومن الطيور ما يسكن (القمم)، ومنها ما يأكل (الرمم). [13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ كناية عما يعمله، و(في عنقه) تصوير للزومه إياه وعدم مفارقته، على طريقة القرآن في تجسيم المعاني في صورة حسية. [13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ كل عمل يحيط بعنق صاحبه ولا يطير مع الريح ويتناثر في الفضاء، ومن العنق تعبر أنفاس الروح، ولعل بعض الأنفاس نفائس. [13] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ ليس معنى (طَائِرَهُ) الطائر المعروف؛ بل المعنى: عمله. [13] ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ (مَنشورًا) مَفتوحًا لا يَحتاجُ إلى تَقْليبٍ وعَناءٍ وتَعَبٍ، وفي كَوْنِه مَنشورًا زيادةُ سُرورٍ بالنسبةِ لصاحِبِ العَمَلِ الصالِحِ، وزيادةُ حُزْنٍ وكآبَةٍ بالنسبةِ لصاحِبِ العَمَلِ السَّيِّئ؛ لأنَّه أوَّلُ ما يُواجَه به عَمَلُه، فيَنْظُرُ إلى هذه الأعمالِ السيئةِ فيَزدادُ حُزْنُه وكآبَتُه، والآخَرُ صاحِبُ الأعمالِ الصالِحَةِ يَجِدُها مَنْشورةً مُسْتَقْبَلًا بها لا يَحتاجُ إلى تَفْتيشٍ في الأمورِ المحسوسةِ. [13] ﴿كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ مفتوحًا يقرؤه هو وغيره، فيه جميع عمله من أول عمره إلى آخره. [13، 14] ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ لن تُسأل إلا عن عملك؛ فدع محاسبة غيرك، وحاسب نفسك، وادفعها أن تعمل ما تحب أن تراه يوم الحساب.



١٤- ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿حَسِيبًا﴾	مُحاسِباً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما عرف بالتسجيل الكهرطيسي|
اليوم الآخر|العرض علي الميزان واستلام الكتاب

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ حاسب نفسك في الدنيا، وشدد عليها الحساب قبل أن تحاسبها في الآخرة.
تطبيق عملي	[14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ اليوم أنت الكاتب، وغداً أنت القارئ؛ فأحسِن اليوم لِتفرح غدًا ! [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ أنت اليوم تُملي وغدًا تقرأ، فأحسن ما تُملي. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ اعمل اليوم ما تحب أن تقرَّ به عينك حين تقرأه في ذلك اليوم . [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ أعمالنا مداد صحفنا، فسجل من العمل ما شئت، فأنت القارئ في الآخرة، فاكتب لنفسك أو اكتب عليها. [14] كل تغريدة ستنتقل لصيحفة أعمالك، فانظر هل يسرك أن تقرأها هناك إذا قيل لك: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾؟ التغريدة (المكتوبة أو المصورة) التي تكره رؤيتها في صحيفة أعمالك غدًا، امسحها من الآن، فصحيفتك ستنتشر باسمك أنت، إذ لا يوجد صحيفة بمعرف مجهول! [14] حياتك بعد موتك كتاب سيقرؤه الآخرون فأحسن كتابته، ولا تظن أن جودة الغلاف تنفع إذا كانت معلومات كتابك رديئة أو سيئة، فغدًا يقال: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ فسَجِّل في كتابك من العمل ما شئت أن تقرأه يوم القيامة.
دعاء	[14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ قل: «اللهم يمّن كتابنا، ويسّر حسابنا، وثبّت علي الصراط أقدامنا».
وقفات تفكرية	[14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ لعل قراءتك لكتابك يوم القيامة؛ دعوة لـ (قراءتك) لنفسك قبل أن تلقاه. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ وهذا من أعظم العدل والإنصاف؛ أن يقال للعبد: حاسب نفسك؛ ليعترف بما عليه من الحق الموجب للعقاب. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ والله لقد أنصفك من جعلك حسيبًا على نفسك، اللهم سلِّم سلِّم. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ هذا كتابٌ لسانك قلمه، وريقك مِداده، وأعضاؤك قرطاسه. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ لو استشعر كل كاتب ومغرد أن ما كتبه قد دوّن في صحيفته، وسيقرأه بنفسه بين يدي ربه؛ لما دوَّن إلا ما يَسُرُّه. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ قال أحد السلف: «أنت اليوم تملي وغدًا سوف تقرأ؛ فأحسن ما تملي؛ لتفرح بما تقرأ». [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ ستؤتاه وستقرؤه وستكون على نفسك حسيبًا، فمتى أوتيته باليمين قلت: ﴿هاؤم اقرءوا كتابيه﴾ [الحاقة: 19]، ومتى أوتيته بالشمال قلت: ﴿يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه﴾ [الحاقة: 26]، حق هو فأين ستفر؟ وبِمَ ستعتذر؟ هلاّ تهمَّمْت لهذا المقام بما هو أهله؟! [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ الكتاب الذي ستقرأه لأول مره وتتفاجأ بما فيه رغم أنك مؤلفه هو كتابك يوم القيامه؛ فأحسن تأليفه. [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ ستقرأ في تلك اللحظات الرهيبة ما تكتبه في لحظات إمهالك وتمهلك، وكما قال الشاعر: فلا تكتب بكفِّك غير شيءٍ ... يسرُّك في القيامة أن تراهُ [14] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ لا يُنافي قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: 47]؛ لأن في يوم القيامة مواقف مختلفة، ففي موقفٍ يَكِلُ اللَّهُ حسابهم إلى أنفسهم، وعلمُه محيطٌ به، وفي موقفٍ يحاسبُهم هو تعالى، وقيل: هو الذي يحاسبُهم لا غير، وقولُه: (كَفَى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا) أي يكفيك أنك شاهدٌ على نفسك بذنوبها، فهو توبيخٌ وتقريعٌ، لا تفويضُ حسابِ العبدِ إلى نفسه، وقيل: من يريدُ مناقشته في الحساب، يُحاسبه بنفسه، ومن يريد مسامحته يَكِلُ حسابَه إليه. [14] بعد الموت الحساب الدقيق عن كل عمل عملناه، أحصاه الله ونسوه، في كتاب لا يدع صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، يفاجأ به العبد يوم القيامة، ويوضع تحت عينيه فيقال له: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾. [14] ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ مشروعية محاسبة العبد نفسه في الدنيا حتى يتخفف من ذنوبه. [14] ﴿ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ [طه: 124]، وقال تعالى: ﴿اقرأ كتابك﴾، وقال تعالى: ﴿ورأى المجرمون النار﴾ [الكهف: 53]، فكيف الجمع؟ الجواب: أن القيامة مواطن: ففى بعضها يكون عمى، وفى بعضها إبصار، ويختلف ذلك باختلاف أهل الحشر.

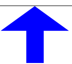
١٥- مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَازِرَةٌ﴾	نَفْسٌ آثِمَةٌ
﴿وَلَا تَزِرُ﴾	لا تَحْمِلُ
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾	ولا تحمِلُ نفسٌ آثمةٌ
﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	إِثْمَ نفسٍ مُذْنِبةٍ غيرِها

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|المسؤولية الشخصية|
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها		
سُورَةِ البَقَرَةِ - 2	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾	020
سُورَةِ الأَنْعَامِ - 6	قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾	141
سُورَةِ الأَنْعَامِ - 6	قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
سُورَةِ يُونُسَ - 10	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	221
سُورَةِ النَّحْلِ - 16	لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾	269
سُورَةِ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾	397
سُورَةِ الرُّومِ - 30	مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾	409
سُورَةِ فَاطِرٍ - 35	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّ	436
سُورَةِ فُصِّلَتْ - 41	مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾	481
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا		
سُورَةِ البَقَرَةِ - 2	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾	024
سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾	061
سُورَةِ النِّسَاءِ - 4	وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	080
سُورَةِ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	086
سُورَةِ النِّسَاءِ - 4	رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةِ المَائِدَةِ - 5	يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
سُورَةِ المَائِدَةِ - 5	لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّ	120
سُورَةِ الأَنْعَامِ - 6	ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾	144
سُورَةِ الأَنْعَامِ - 6	وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾	149
سُورَةِ الأَنْعَامِ - 6	أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾	149
سُورَةِ الأَنْعَامِ - 6	أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ	149
سُورَةِ الأَعْرَافِ - 7	وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾	156
سُورَةِ الأَنفَالِ - 8	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾	178
سُورَةِ التَّوْبَةِ - 9	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةِ الإِسْرَاءِ - 17	سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِي بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾	282
سُورَةِ الإِسْرَاءِ - 17	وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾	289
سُورَةِ الإِسْرَاءِ - 17	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾	291
سُورَةِ الإِسْرَاءِ - 17	وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	292



سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾	299
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾	300
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	307
سُورَةُ طه - 20	وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾	327
سُورَةُ الحَجِّ - 22	حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴿٣١﴾	336
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾	349
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾	384
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾	404
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ﴿٣٢﴾	414
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾	415
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ﴿٤٤﴾	433
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ﴿٣٦﴾	438
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾	438
سُورَةُ يس - 36	لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾	440
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُ	466
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾	472
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾	473
سُورَةُ الحَشۡرِ - 59	وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾	545
سُورَةُ الحَشۡرِ - 59	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤﴾	546
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴿٨﴾	562
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ﴿٩﴾	562
سُورَةُ القَلَمِ - 68	يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾	565

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٨﴾		221
متطابق	اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾		385
متطابق	عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾		150

متطابق	ولا تزر وازرة وزر أخرى	عددها: 2	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	436
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَۖ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
متطابق	ومن ضل فإنما يضل عليها	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	463
متطابق	تزر وازرة وزر أخرى	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾	527
جذر	ضلل إن ضلل على	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِيۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾	434
جذر	أخر ما كون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾	155

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[15] ﴿ومن ضل فإنما يضل عليها﴾ ابتعادك عن منهج الله شرٌ لك، وعليك، وعلى مجتمعك؛ فسارع إلى الإنابة والهداية. [15] ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ احذر أن تجور على أهل من ظلمك؛ فحقك ليس عندهم.
وقفات تفكرية	[15] ﴿مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ أنت أسعد الناس بمشعل هدايتك، والأشقى بظلمة ضلالك. [15] ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ [فصلت: 46]، ﴿مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾، ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ [فاطر:١٨]، ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ [العنكبوت:٦]، أي شيء أبلغ من هذا الحشد من الآيات في تربية القرآن لأهله ليعتنوا بتربية نفوسهم، وتعبيدها لرب العالمين؟! [15] ﴿من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها﴾ لا تتحدث كثيرًا عن المسؤولية الفردية، تكفيك هذه الآية. [15] ﴿من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها﴾ لا أحد يستطيع أن يجرك لمنعطف أنت لا تريده، وذلك من تمام عدله ورحمته سبحانه. [15] ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ لا يعذِّب الله من لم تبلغه الحجة وهو يريدها، ولكن يُعذِّب من جاءته فأعرض عنها أو حرَّفها؛ لتوافق هواه. [15] مسألة: قوله تعالى: ﴿ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم﴾ [القصص: 47] ظاهره جواز عذابهم بما قدمت أيديهم قبل إرسال الرسل، وقد قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾؟ جوابه: أن جواب لولا مقدر محذوف تقديره: لولا أنا إذا عذبناهم بمعاصيهم قبل الرسل يقولون ذلك لعذبناهم بها قبل الرسالة لكن يؤخر العذاب إلى ما بعد إرسال الرسل؛ لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وقوله تعالى: ﴿لولا أرسلت إلينا رسولا﴾ [القصص: 47] أي: بعد إبراهيم كما أرسلت إلى بني إسرائيل وفرعون، فألزمهم الحجة بقوله: أو لم يكفر الذين أرسل إليهم موسى به، وقالوا ساحران والله أعلم.

١٦- وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿فَفَسَقُواْ﴾	فخَرَجُوا عن أمرِ ربِّهم وعَصَوْه
﴿أَمَرْنَا﴾	بطاعةِ الله وتوحيدِه واتِّباعِ رُسُلِه
﴿مُتْرَفِيهَا﴾	مُنَعَّمِيها، وهم الرؤساءُ والكبراءُ فيها
﴿فَحَقَّ﴾	وَجَبَ
﴿فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا﴾	أَهْلَكْناها إهلاكاً مُسْتأصِلاً
﴿ٱلْقَوْلُ﴾	الوعيدُ والعذابُ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|إهلاك الأمم بسبب فسقها|
العلاقات المالية|الغني|المتفرقون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إرادة الله تعالى|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الفسق
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أمرنا مترفيها ففسقوا فيها		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾	025
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةًۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾	179

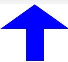
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۚ قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ	258
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾	472

وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا

سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾	010
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ	211
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾	432
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالُواْ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾	432
سُورَةُ يس - 36	إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	445
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾	531

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر إذا رود أن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾	271
جذر حقق على قول		عددها: 4	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَاۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾	393
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾	447
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	۞وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾	504
جذر رود أن هلك		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًاۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ لم يقل (أغنياءها)؛ لأن المترف من (أبطرته النعمة)، فالأغنياء منهم (شاكرون)، ومنهم (مترفون بطرون). [16] فعل الإرادة بالماضي بعد الشرط في اللغة يفيد الاستقبال، وفي القرآن الكريم إذا استعمل الماضي بعد الشرط فمظنة عدم التكرار ووقوعها مرة واحدة، واستعمال المضارع فمظنة التكرار، قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أراد أن يهلكها فأهلكها، إذا أهلكها ماذا يحصل بعد؟ ليس فيها تجدد. [16] ما الفرق بين القرية والمدينة؟ وما دلالة ذكر القرية مع الهلاك؟ (القرية) في اللغة تشمل الضيعة إذا كانت صغيرة، وإذا اتسعت تسمى مدينة، القرية لا تناقض المدينة وكلها في اللغة يمكن أن تسمى قرية، الاشتقاق اللغوي لمدينة من مَدَن، يعني أقام بالمكان، ولهذا ربنا لما يذكر الهلاك يذكرها بلفظ قرية: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ لم يقل مدينة؛ لأنها لم تعد دار إقامة، قرية تطلق حتى وإن كانت خاوية: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج: 45]. [16] ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ المأمور به هنا هو الإيمان والعمل الصالح، أي أمرناهم بالطاعة ففسقوا، وليس المعنى أمرناهم بالفسق ففسقوا؛ لأنه الله لا يأمر بالفسق، وهو مثل أن تقول: أمرته فعصاني، أي أمرته بطاعتي فعصاني، وليس معناه: أمرته بالعصيان فعصاني.
تطبيق عملي	[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ أرسل رسالة تبيّن فيها خطر الترف، وآثاره السيئة.
دعاء	[16] ﴿فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ فسق المترفين من غير رادع أمر مخيف، إنكار المنكر هي الوسيلة الوحيدة للنجاة! [16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ يبدو أن المترفين باطري النعم هم الأسرع لحمل رايات الدمار. [16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ (مترفيها) هم من أبطرتهم النعمة، ولم يقل: (أغنياءها)؛ فليس كل غني مترف. [16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) أي أردنا منهم الفسق، أو أمرناهم بالطاعة، أو كثَّرناهم ففسقوا، يُقال: أمَرتُه، وآمَرتُه، بالقصر والمَدِّ بمعنى كثَّرته، وقيَّد بالمترفين وإن كان الأمرُ لا يختصُّ بهم؛ لأن صلاحهم أو فسادهم مستلزمٌ لصلاح غيرهم أو



فساده.

[16] تصرفات طبقة المترفين مفتاح سقوط الدول ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾.

[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ فسق الآخرين وفجورهم قد يكون سببًا لهلاكك ومن حولك إذا لم تأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر.

[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ لمعرفة قُرب العذاب من بُعده انظر (لأفعال المترفين) في البلد.

[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ فسقُ أهل الترف في بلد ليس طبيعيًّا،إنه إيذان بقرب الهلاك.

[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ الإفساد تقوم به قلة فاعلة، والعقوبة تنزل على أمة صامتة.

[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ تأمر المترفين + ظهور الفسق = هلاك الدول.

[16] ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ الاستعلان بالمنكرات وتطبيعها، سبب عظيم لحلول العقوبات.

[16] تهلك الأمم بأفعال الكبراء المترفين، لا بأفعال الضعفاء المساكين ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

[16] هلاك الأمم وسقوط الدول يكون بتصرفات الكبراء والمترفين ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

[16] كلمة (القول) في القرآن لها معنيان: ١- الحديث والكلام: وهو الأكثر، ومنه: ﴿ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد﴾ [ق: 29]، ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول﴾ [النساء: 148]. 2- العذاب: ومنه قوله: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

[16] ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ الأمر هنا هو متوائم مع أوامر الله تعالى في القرآن، وهو الأمر بالطاعة والتوحيد: ﴿إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: 90]، ولا يمكن أن يقال أن الله أمرهم بالفسق؛ لأنه تعالى يقول: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 28]، فالله أمرهم بالطاعة، فعصوا، وفسقوا، وفعلوا المعاصي، فحق عليهم العذاب، بفسقهم ومعصيتهم، ومخالفتهم لأمر الله تعالى.

١٧- وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾	كثيرًا ما أهْلَكْنا
﴿وَكَمْ﴾	وكثيراً
﴿ٱلْقُرُونِ﴾	الأمَمِ المكذِّبة

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|اقتراف الذنب|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|بصيراً
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَ	033
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلٗا مَّعْرُوفٗاۚ وَلَا تَعْزِمُواْ ع	038
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	۞إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَۚ وَءَاتَيْ	104
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَرُسُلٗا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلٗا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمٗا ﴿١٦٤﴾	104
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخْتَلَفُواْۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾	210
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾	221
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٞ مَّجْمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٞ مَّشْهُودٞ ﴿١٠٣﴾	233
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا	256
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾	266
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾	266
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	367

سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٣٥﴾	400
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾	451
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾	451
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱل	476
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿٣٧﴾	497
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴿١٠﴾	507
سُورَةُ قٓ - 50	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾	519
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	بذنوب عباده خبيرا	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾	365
جذر	عبد خبر بصر	عددها: 4	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾	285
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٩٦﴾	291
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾	438
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	۞وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٢٧﴾	486
جذر	كم هلك من	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾	128
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾	417
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾	453
متطابق	من القرون من	عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾	234
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
متطابق	وكم أهلكنا من	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[17] ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖ﴾ ومعناه: أنكم أيها المكذبون لستم أكرم على الله منهم، وقد كذبتم أشرف الرسل وأكرم الخلائق، فعقوبتكم أولى وأحرى. [17] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا﴾ ختمت باسمين جليلين، ففي التعامل مع الأعداء نحتاج الهداية قبل الانتصار. [17] ﴿وسبّح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرًا﴾ تطبيقها: قال صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ» [البخاري 6405].

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ١٨ وَمَنۡ أَرَادَ
ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ
سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ١٩ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ
رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ٢٠ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا
بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا
٢١ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ٢٢


۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا
يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ
أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ
لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرٗا ٢٤ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ٢٥ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ
وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ٢٦ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧

◄  

الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	٢٨٤
	عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	

موضوعات السورة:
- العقيدة.
- قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
- قصص عن بني إسرائيل.
- طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

١٨- مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿يَصۡلَاهَا﴾	يَدْخُلُها، ويُقاسِي حَرَّها
﴿ٱلۡعَاجِلَةَ﴾	الحياةَ الدنيا
﴿مَّدۡحُورٗا﴾	مَطْروداً من رحمةِ اللهِ
﴿مَذۡمُومٗا﴾	مَلُوماً
﴿يَصۡلَىٰهَا﴾	يَدْخُلها

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر **ل في ما شيء**		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾	270
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ﴿١٦﴾	361
جذر **ل في ما**		عددها: 2	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾	480
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾	565
متطابق **من كان يريد**		عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿١٣٤﴾	99

سُورَةُ هُودٍ - ١١	مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾	223
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾	435
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِي حَرْثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾	485

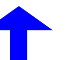
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18، 19] استعمال صيغة المضارع: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ﴾، وصيغة الماضي: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ﴾ لماذا؟ استعمال فعل المضارع مع الشرط إذا كان مضمون أن يتكرر، (مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ) من كان همُّه وديدنه الاستمرار في الدنيا فقط ولا يريد الآخرة، (عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ) القدر الذي نشاؤه لا يشاؤه هو، ليس بالضرورة أن ينفذ الله له إرادته فالأمر لله، بينما الآخرة تحتاج إلى إيمان وسعي، لكنه ما قال من كان يريد الآخرة، وإنما (أَرَادَ) وهذا من رحمته سبحانه فهو يسعى على قدر ما يسعى، فمجرد إرادته والسعي لها وهو مؤمن ربنا يجزيه وهذه رحمة عظيمة.
دعاء	[18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[18] هل تأملت قوله تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ لتعلم أنه لن يأتيك من الدنيا إلا ما قسم لك؛ فإياك أن تشغلك عن آخرتك. [18] ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ مهما اجتهدت في تحصيل دنياك؛ فلن يتحقق لك إلا ما يشاءه الله؛ فاجعل غايتك الآخرة. [18] ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ إن قلت: قضيَّتُه أنَّ من لم يتركِ الدنيا يكونُ من أهل النار، وليس كذلك؟! قلتُ: المراد من لم يُرِدْ بإسلامه وعبادته إلَّا الدنيا، وهذا لا يكون إلَّا كافراً، أو منافقاً. [18] ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ فيا حسرةَ من جعل الدنيا أكبر همه! [18] ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ أن النعم في الدنيا لا ينبغي أن يُستَدل بها على رضا الله تعالى؛ لأن الدنيا قد تحصل مع أن عاقبتها المصير إلى عذاب الله. [18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ أي: في حالة الخزي والفضيحة والذم من الله ومن خلقه، والبعد عن رحمة الله، فيجمع له بين العذاب والفضيحة. [18، 19] تأمل قوله تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾، ولم يقل: (عجلنا له ما يريده)؛ بل قال: ﴿مَا نَشَاءُ﴾، لا ما يشاء هو، ﴿لِمَن نُّرِيدُ﴾، فمن الناس: من يعطى ما يريد من الدنيا، ومنهم: من يعطى شيئًا منه، ومنهم: من لا يعطى شيئًا أبدًا، أما الآخرة فلا بد أن يجني ثمرتها إذا أراد بعمله وجه الله: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾.

١٩- وَمَنْ أَرَادَ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَّشْكُورًا﴾	مقبولاً عندَ اللهِ، وسيُثِيبُهم عليه

موضوعات الآية
العمل|الدعوة إلي العمل
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

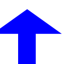
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾	098
سُورَةُ هُودٍ - 11	مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾	223
سُورَةُ هُودٍ - 11	أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	223
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾	257
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةًۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾	284
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾	362
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَاۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾	471
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِي حَرْثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾	485



كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	كون سعى شكر			عددها: 1	
		سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ﴿٢٢﴾		579
جذر	مَن رود أخر			عددها: 1	
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥٢﴾		69
متطابق	وهو مؤمن فأولئك			عددها: 2	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾		98
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾		471

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[19] لا تمش إلى الآخرة مشيًا؛ بل اسع مخلصًا ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾.
دعاء	[19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ جميل أن نستعد ونعد الزاد للجنة؛ قل: «اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أقل من ذلك». [19] ﴿فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ أمنيات قلبك المجردة من السعي والعمل لن تجلب لك رزقًا، ولن تحقق لك جنة وسعادة. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ أي السعي اللائق بالآخرة، وهو الإتيان بما أمر الله، والانتهاء عما نهى عنه، وفائدة (لها): اعتبار النية والإخلاص، وفائدة (وهو مؤمن): أن الكافر إذا قدم عملًا صالحًا في الدنيا، فلن ينفعه في الآخرة لفقده شرط الإيمان. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ من أراد الآخرة؛ بادر لها. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ الشكر يكون للسعي لا للإرادة، الإرادة بلا سعي أماني كاذبة. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ للسعي قيمة عظيمة في حياة المسلم، فالإرادة الجبارة والسعي الحثيث قرينا نجاح، كما أن التكاسل والتواكل قرينا فشل. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ تركوا العاجلة وآثروا الآخرة مؤمنين بها، وسعوا لها بالعمل، فهؤلاء يشكر الله سعيهم. [19] الجنان ليست أماني وكسل، بل إرادة وسعي وعمل، مثلث الفلاح: إرادة وسعي وإيمان ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾. [19] تدبر هذه الصفات التي وصف الله بها الصادقين في طلب الآخرة: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ﴾ فلا بد من إرادة، لكنها لا تكفي وحدها بل لا بد من السعي: ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ والإرادة والسعي لا يكفيان وحدهما بل لا بد من الإيمان: ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، فاللهم امنن علينا بذلك. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ وجدت العمل للآخرة سالمًا من كل عيب، خالصًا من كل كدر، موصلًا إلى طرد الهم على الحقيقة! [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ في الآية تنبيه على أن إرادة خير الآخرة من غير سعي غرور، وأن إرادة كل شيء لابد لنجاحها من السعي في أسباب حصوله. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ مجرد الرغبة في الآخرة لا يكفي، بل لا بد من الإيمان والعمل مع تلك الرغبة. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ إرادة قلبك وأمانيه المجردة من السعي والعمل لن تحقق لك جنة ولن تجلب لك نعيمًا . [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ طالب الآخرة يحتاج إلى: إرادة، سعي، إيمان. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ إرادة لا عمل معها أمنية فارغة ودعوى زائفة؛ لا تحدثني عن الآخرة وقلبك مشتت في أودية الدنيا. [19] ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ كم هو جميل أن نتمنى الجنة! ولكن الأجمل أن نستعد ونعد الزاد لها؛ فالأمنيات وحدها لا تكفي. [19] ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ شرط الإيمان: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً؛ يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا» [مسلم 2808، أفضى إلى الآخرة: أي صار إليها]. [19] ﴿فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ قال قتادة: «شكر الله لهم حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم». [19] ﴿فَأُولَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ أيرهقك السعي للآخرة ولك رب يشكر خطاك الواهنة وجهادك المستمر للثبات؟ بل ويضاعف أجرك لصدق إيمانك؟!

٢٠- كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَآءِ وَهَٰؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ....



الكلمة	معناها
﴿مَحۡظُورًا﴾	ممنوعاً عن أحدٍ
﴿كُلًّا نُّمِدُّ﴾	نَزيدُ كُلّاً من الفريقَين من غيرِ انقطاع
﴿نُّمِدُّ﴾	نَزيدُ مِنَ العَطاءِ
﴿عَطَآءِ رَبِّكَۚ﴾	رزقِه

موضوعات الآية
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	ربب ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130

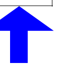
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ أقدم؛ ما كان عطاء الله ممنوعًا عن أحد. [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ العطايا الربانية غير ممنوعة؛ عليك أن تطلبها بسجدة ودمعة.
وقفات تفكرية	[20] ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ يعطي الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب، وعطاؤه دائر بين التكريم والابتلاء والاستدراج. [20] ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب. [20] ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ أي قوة تستطيع أن تمنعك ما كتب الله لك، وأن تعطيك ما لم يقدره الله عليك؟! ثق بربك وبقدرته. [20] ﴿نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ الله عز وجل يزيد الشيء لمن يريد الزيادة منه، حتى الكفر والمرض من أراد الزيادة منهما؛ فإنه يزيده منهما، كما قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّـهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: 10]. [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ عطاؤه ليس كعطاء ملوك الدنيا، بل يعطي من يحب ومن لا يحب، المهم أن تسأله هدايته، فهو أجزل عطاء. [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ كل أمنياتك وآمالك قد فتحت لها خزائن الكريم، ما عليك إلا الطلب. [20]﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ من أعظم عطائه سبحانه؛ أن يمنح قلبك الرضا بأي حالة كنت؛ سراء أو ضراء، وبهذا تعيش حياة هنية مطمئنة. [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ عطاء الله على قدره، وطلب العبد على قدره، وعطايا الله ليست عطاء ملك من ملوك الأرض، كمًّا لا نوعًا، وهي غير محظورة عن أحد، بل متاحة للجميع. [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ فسل ما شئت وتمنَّ، لا تكف عن سعيك، ولا تقنط، لا يحرم من كفر به أيحرمك وأنت تدعوه متيقنًا بقدرته وحده؟! [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ عطاء الله لا يمنع من أحد بفضله وإحسانه وكرمه، فماذا سألت الله اليوم من العطاء؟ [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ كم تفتح هذه الآية من أبواب أمل! وما أجمل قول الشاعر: وَتَشاء أنتَ مِن البشائِرِ قَطرَةً ... وَيَشاء ربّكَ أن يُغيثَك بالمَطَرِ وَتَشاءُ أنتَ مِن الأماني نجمةً ... وَيَشاء ربكَ أن يُناوِلك القَمر [20] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ أي ممنوعًا، إن قلتَ: كيف قال ذلك، مع أنَّا نشاهد الواحدَ لا يقدر على جنبه، وآخرُ معه الألوف؟! قلتُ: المراد بالعطاء هنا الرِّزقُ، واللهُ سوَّى في ضمانه بين المطيع والعاصي من العباد، فلا تفاوت بينهم في أصل الرزق، وإنما التفاوتُ بينهم في مقادير الأملاك، وإنما لم يمنع الكفَّارَ الرِّزقَ، كما منعهم الهدايةَ؛ لأنَّ في منعِه له هلاكَهم، وقيامَ الحجة لهم، بأن يقولوا: لو أمهلتنا ورزقتنا، لبقينا أحياءَ فآمنَّا، ولأنه لو منعهم الرزق لكان قد عاجَلهم بالعقوبة، ولكان ذلك من صفاتِ البخلاء، واللهُ منزَّه عن ذلك، لأنه حليمٌ كريمٌ، ولأن إعطاء الرزق لجميع العبادِ عدلٌ، وعدلُ اللهِ عامٌّ، وهِبةُ الهدايةِ فضلٌ، والفضلُ بيدِ اللهِ يؤتيه من يشاء.

٢١- ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ....

الكلمة	معناها

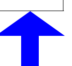
موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|التفاضل بينهم|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	فضل بعض على بعض	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾	249
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٧١﴾	274



متطابق	فضلنا بعضهم على بعض	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
جذر	بعض على بعض	عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾	83
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجۡعَلَ ٱلۡخَبِيثَ بَعۡضَهُۥ عَلَىٰ بَعۡضٖ فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾	181
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٨﴾	357
	سُورَةُ ص - ٣٨	إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾	454
متطابق	بعضهم على بعض	عددها: 7	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾	84
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾	348
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾	447
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾	447
	سُورَةُ ص - ٣٨	قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾	454
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾	524
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾	565

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[21] ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ﴾ الخطاب للنبي ﷺ، والمقصود إسماع قومه، وهذا مشاهد في الدنيا، فطلاب الآخرة يتفاضلون في الإيمان والحسنات، وطلاب الدنيا يتفاضلون في المال والثروات.
تطبيق عملي	[21] إذا رأيت من فُضِّلَ عليك في أمور الدنيا؛ فاقرأ وتأمل قول الله تعالى: ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾.
وقفات تفكرية	[21] ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ﴾ مهما تباعدت المستويات في الدنيا فهي محدودة الزمان والإمكانيات، والإنسان يعجز عن إدراك هذا التفضيل المتقارب، فهل لنا أن نتصور تفضيل الآخرة الباقية فنعمل لها، ولها فقط. [21] ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ أهل الاخرة يتفاضلون أكثر مما يتفاضل الناس في الدنيا، وكذلك درجاتهم تتفاضل. [21] ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ أكبر فروقات الدنيا: الفقير والملك, والمستخدم والوزير, والمعدم والغني, والآية أظهرت أن التفاضل في الآخرة أكبر من ذلك بكثير بناء على الأعمال, فمن خلال مشاهدة المؤمن لفروقات الدنيا فعليه أن يعمل ليكون الفرق في صالحه في الآخرة. [21] ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ إن أذهلك تفاوت أحوال أهل الدنيا؛ فتأمل تفاوتهم يوم القيامة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». [مسلم 2831]. [21] ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ في الدنيا يتفاضل الناس بعضهم على بعض في الرزق والمراتب، ولكن التفاضل الحقيقي يكون في الآخرة، فهي أعظم تفاوتًا في درجات النعيم و أعظم تفضيلاً من الدنيا. [21] البون الشاسع بين الطلاب في الدرجات والمعدلات ما هو إلا معيار من معايير التفاضل في أمر الدنيا، وقد جاء التوجيه القرآني بالحث -عند الانشغال بالتفاضل الدنيوي- على تذكر التفاضل الأخروي، الذي هو أكبر وأعظم، والمؤمن الموفق له في كل شيء عبرة: ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾. [21] حين تعظم الفروق في الدنيا بين الناس غنىً وفقرًا، فهي في الآخرة أعظم في كل شيء ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾. [21] يتفاوت الناس في مقامهم عند ربهم ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ﴾ هذا في الدنيا، لكنه لا يقارن بـــ ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ



تَفۡضِيلًا﴾.
[21] كلما تقرأ سير الأنبياء والمصلحين والعابدين؛ سل نفسك: هذا مكانتهم في الدنيا فكيف بالآخرة؟! ﴿انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾.
[21] ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾ لا تظن الدنيا آخر المطاف، قال ابن كثير: «ولتفاوتهم في الدار الآخرة أكبر من الدنيا، فإن منهم من في الدركات في جهنم وسلاسلها وأغلالها، ومنهم من يكون في الدرجات العلا ونعيمها وسرورها، ثم أهل الدركات يتفاوتون فيما هم فيه، كما أن أهل الدرجات يتفاوتون، فإن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض».
[21] ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾ الأعلى يرى فضله على من هو أسفل منه، والأسفل لا يرى أن فوقه أحدًا.
[21] ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾ التفاضل الحقيقي في الآخرة؛ وليس في الدنيا.
[21] ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾ فلا نسبة لنعيم الدنيا ولذاتها إلى الآخرة؛ فكم بين مَن في الغرف العاليات والخيرات، ومن يتقلب في الجحيم ويعذب بالعذاب الأليم!
[21] ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾ الأولُ على دفعتك، الأعلى في درجاتك، الأميز بين زُملاءك؛ كل هذا ليسَ بشيء إذا لم ترتقي في آخرتك.
[21] ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾ منازل الخلق وتفاضلهم في الدنيا يذكر المؤمن بتفاوت المنازل في الآخرة.

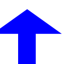
٢٢- لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَذۡمُومٗا﴾	من اللهِ وملائكتِهِ وصالحي المؤمنين	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشِرك والوعيد عليه|
﴿فَتَقۡعُدَ﴾	فتَصيرَ	
﴿مَّخۡذُولٗا﴾	غَيْرَ مَنصُورٍ، ولا مُعانٍ مِنَ اللهِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا		
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾	284

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	**تجعل مع الله إلها ءاخر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾	286
جذر	**مع الله إله أخر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾	130
متطابق	**مع الله إلها ءاخر**	عددها: 7	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	267
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾	366
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾	376
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾	519
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥١﴾	522
جذر	**لا جعل مع**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾	156
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾	169



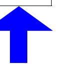
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] ما الفرق بين (مَّدۡحُورًا) و(مَّخۡذُولًا)؟ الدحر: هو الطرد والإبعاد، (مَّدۡحُورًا) يعني مطرودًا مبعدًا من رحمة الله، فهو مدحور، الخذلان: هو أن تترك نصرته، ﴿لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومًا مَّخۡذُولًا﴾ هذا ضعيف كيف تنتصر به؟ تجعله مع الله وتتصور أن ينصرك؟! هذا سيترك نصرتك ويخذلك، فهذا مخذول.
وقفات تفكرية	[22] ﴿لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومًا مَّخۡذُولًا﴾ حين نفكر في من نعلق عليه أملًا أو نرجوه لحاجة؛ ينالنا من الخذلان بقدر ذلك، لكن مع الله لن نخذل.

٢٣- ۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا﴾	لا يَصۡدُرۡ منك إليهما قولٌ قبيحٌ
﴿كَرِيمًا﴾	طَيِّباً حَسَناً مَقۡروناً بالاحترامِ والحياءِ
﴿وَقَضَىٰ﴾	حَكَمَ وأَمَرَ
﴿أُفّٖ﴾	كلمةٌ تَدُلُّ على التضجُّرِ والاستثقالِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|شيخ - شيوخ|
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|حق الوالدين|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
موضوعات أخرى|الوالدين
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي

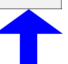
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا تقل لهما أف		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ﴿١٠﴾	078
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰ	123
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾	274
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾	401
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾	420
سُورَةُ صٓ - 38	أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ﴿٢٨﴾	455
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾	485
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٢١﴾	500
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٤﴾	505
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ	505
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴿١٠﴾	507
سُورَةُ القَمَرِ - 54	أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٞ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٞ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾	530
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾	531
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾	531
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ	541
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّ	558
سُورَةُ القَلَمِ - 68	أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٣٥﴾	565
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾	599
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾	599
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا		



سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إ	012
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُ	084
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾	284
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾	397
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٤﴾	412
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾	412

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	ألا تعبدوا إلا إياه		عددها: 1	
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
متطابق	ألا تعبدوا إلا		عددها: 3	
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴿٢﴾	221
		سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾	478
		سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾	505
جذر	أن عبد إلا		عددها: 1	
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾	58
جذر	قول ل قول		عددها: 4	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾	77
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٨﴾	78
		سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾	285
		سُورَةُ طه - ٢٠	فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾	314
جذر	لا قول ل		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ عندما كنا صغارًا محتاجين للرعاية كنا عند والدينا، فلما كبرا وضعفا فالموفق من يفوز باحتضان والديه عنده. [23] ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ جعل الهواء قولًا، فنهى عنه، فكيف بالقول الصريح القبيح؟!
بلاغة / إعراب	[23] ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ الربُّ في اللغة هو المربِّي، والله هو الذي أنشأنا وربَّانا أجمعين، والآن الوصية في المربِّي، وهما الأبوان؛ فناسب ذكر الربِّ الذي هو المربِّي في الوصية فيمن ربياه. [23] ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (أُف): معناها قول مكروه؛ يقال عند الضجر ونحوه، وإنما المراد بها أقل كلمة مكروهة تصدر من الإنسان، فنهى الله تعالى أن يقال ذلك للوالدين، فأولى وأحرى ألا يقال لهما ما فوق ذلك. [23] لماذا قال: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ﴾ وليس (بالأبوين)؟ الوالدان: الوالد من الولادة، والمرأة هي التى تلد وليس الرجل، ولكنه تغليب للأم، فيقال والد ووالدة والدان، والأبوين: تغليب للأبِّ وليس للأم، فالرجل هو من يقال عنه أبٌّ، وفي القرآن كله لم يأتى البرُّ بهما أو الدعاء لهما إلا بلفظ الوالدين إلماحًا إلى الولادة، وأن الأم أحق وأولى بحسن الصحبة: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [البقرة: 83، النساء: 36، الأنعام: 151، الإسراء: 23]، ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ [العنكبوت: 8، لقمان: 14، الأحقاف: 15]، ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [نوح: 28]، لكن الأب يأتى في مواضع أخرى كالمواريث. [23] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ في تعليق الحكم -وهو الأمر بالإحسان- بلفظ (الوالدين) المشتق من الولادة، إيذان بعليتها في الحكم، فيستحقان الإحسان بالوالدية، سواء أكانا مؤمنين أم كافرين، بارين أو فاجرين، محسنين إليه أو مسيئين. [23] قال: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ وليس (إلى الوالدين)، مع أن الأصل في الإحسان أن يكون بـ (إلى) مثل: ﴿وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص:



77]، والفرق بينهما: أن (الإحسان إلى) عامة، أما (الإحسان بهما) أى إلصاق الإحسان بهما، وليس مجرد الإحسان من بعيد، وقسم جعل معناها اللطف أى: الطف بهما، هذا تضمين لفظى قد يكون نوعًا من التوسع في المعنى، وكلاهما يؤدى إلى زيادة الإحسان إليهما.

[23] ﴿إِحْسَانًا﴾ ما الفرق بين الإحسان والحسن؟ الإحسان أحسن من الحسن؛ فالإحسان أن يتعدى خيرك إلى الآخرين، أما الحسن فهو حسن في نفسه، هناك فرق بين أن تعامل شخصًا معاملة حسنة، وأن تحسن إليه، فالإحسان أمكن وأقوى من الحسن، فهو معاملة حسنة وزيادة.

[23] قال: ﴿إِحْسَانًا﴾ ولم يقل: (وأحسِن) وإنما جاء بالمصدر، وهو آكد.

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ لاحظ التقييد بالظرف (عندك)! إنه يشعر بمسئوليتك تجاه أبويك ولو كانا في منزل مستقل، بل ولو كانا في بلد وأنت في بلد غيره.

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ فائدة ذكر (عِنْدَكَ) أنهما يكبران في بيته وكنفه، ويكونان كَلاًّ عليه، لا كافل لهما غيره، وربَّما ناله منهما من المشاقّ، ما كان ينالهما منه في حال الصِّغَر.

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ استخدام الضمير (عندك) وتقديمه للاهتمام، فهي وصية من الله أن تحافظ على والديك، ولا ترمِ بهما في دور العجزة، فالإسلام بريء من هذه الفعلة الشنعاء.

[23] قال عن الوالدين: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾، (عندك): يحرم من الآية من لم (يسكن) مع والديه، إذ لن يختبر نفسه في (الصبر على ألفاظهما).

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (أحدهما أو كلاهما) قدم (أحدهما) والله أعلم لأن حالة انفراد أحدهما تجعل الإحسان إليه أيسر والحق أوجب، ضخ طاقة برك لمن بقي منهما.

[23] ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ (أف) في اللغة هى اسم فعل بمعنى ضجر، أى لا تسمعهما أى كلمة تشعرهما بالضجر.

تطبيق عملي

[23] لاحظ الاقتران بين الشرك وعقوق الوالدين: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، ليس فقط مجرد برٍّ وعطاء، وإنما تقدم هذا العطاء لهما بشكل لائق يدل على احترامك لهما، ولا تَمُنَّ عليهما إطلاقًا.

[23] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ ما آخر عمل أحسنت به إلى والديك ؟!

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ حيث صارا عندك رد إليهما بعض ما قدماه لك عندما كنت عندهما.

[23] ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ فتش عن كنوز الكلمات الكريمة التي تشرق بها أرواحهم، نقب عن جواهر الحروف التي تطيب خواطرهم،كن عبقريًا في إسعادهم.

[23] ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ قدم اليوم هدية لوالديك، وقل لهما قولًا يعجبهما.

وقفات تفكرية

[23] ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ مع كونه قضاء الخلَّاق تمليه القيم ومحاسن الأخلاق، فما أقبح العُقوق! وما أسوأ العقَّاق !

[23] لمن أراد أن يبني مجتمعًا فاضلًا فعليه بالآيات في سورة الإسراء من قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، إلى: ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلاَ يَسْتَطِيعْونَ سَبِيلاً﴾ [48]، ومثل هذه التوجيهات نجدها في أواخر سورة الأنعام، فكيف نترك توجيهات القرآن ونلهث وراء نظريات اجتماعية غربية؟!

[23] القرآن أعظم ما يحقق لك الحكمة، تأمل قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾ [39].

[23] ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ وإنما خص حالة الكبر؛ لأنهما حينئذ أحوج إلى البر والقيام بحقوقهما لضعفهما.

[23] صفات الحكمة التي أوحاها الله لنبيه: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

[23] ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ في عبادة الله تعالى نهى عن عبادة غيره، وفي بر الوالدين أمر بالإحسان إليهما، فلماذا لم يجعل صيغة الخطاب واحدة، صيغة نهي عن عقوق الوالدين، كما هي صيغة نهي عن عبادة الله تعالى فيقول: (ولا تسيئوا إلى الوالدين)؟ السبب في ذلك أن فضل الوالدين مشاهد محسوس لا يمكن إنكاره، ولا يحتاج إلى التدليل عليه، أما عبادة الله تعالى فهناك من ينكرها، ولذلك جاء النهي عن عبادة غيره عز وجل.

[23] ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ من قام بعبادة الله أعين على بقية حقوق الله، ومن بر والديه أُعِين على بقية حقوق الآدميين.

[23] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ من أعجب العجب وأجهل الجهل وأظلم الظلم أن يعرف المسلم والمسلمة حقوق الأزواج والأبناء والأحفاد والأصدقاء والجيران والأبعدين، ولا يعرف حق الوالدين وخصوصا الأم.

[23] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ لنسأل أنفسنا هل وصلنا إلى درجة (إحسانًا) في أقوالنا وأفعالنا وتعاملنا مع والدينا جميعا؟!

[23] ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ من أعظم الحقوق في هذه الدنيا حق الوالدين، فالإحسان إليهما يعني الجنة بفضل الله ورحمته، فهنيئًا هنيئًا لمن أدرك والديه وأحسن برَّهما.

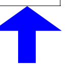
[23] بر الوالدين ليس مناوبات وظيفية بينك وبين إخوانك؛ بل مزاحمات على أبواب الجنة ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ إمّا عبارة عن (إن) الشرطية و(ما) زائدة مؤكدة لو أُسقطت تزيل التوكيد على أية حال، (يَبْلُغَنَّ) نون التوكيد الثقيلة إذن هذا الأمر فيه شدة وثقل وفيه توكيد.

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ الوالدان عند الكبر أكثر ما يحتاجان له، هو إشعارهما بالأهمية، والاهتمام، والمبادرة لقضاء مرادهما قبل الطلب، أشعرهما أنهما ملء السمع والبصر، بين الطفل وبين كبير السن قواسم مشتركة، على رأسهما: تأثرهما وحبهما لمن يقدرهما ويحترمهما، هل تتذكر هذا وأنت طفل؟

[23] ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ في حال الكِبَر يحتاج الوالدان مزيدَ رعاية وعناية، حيث تضعفُ قواهما البدنية والعقلية، فالموفَّقُ من لازمهما ولاطفهما في تلك الحال.

[23] يحتاج الوالدان في كبرهما إلى مراعاة خاصة، أعظم مما يحتاجان إليه في شبابهما وقوتهما؛ ذلك أنهما ينتظران من أبنائهم رد الجميل وحسن الوفاء، ويصبح حسهما مرهفًا؛ فتسعدهما الكلمة الطيبة، ويحزنان لما خالف ذلك، مهما كانت يسيرة في نظر المتكلم، تدبر: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾.



[23] قال أحدهم: «ما أدركت سر التنصيص على بر الوالدين عند الكبر: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ حتى شاب والداي»، فالوالدان عند الكبر، أكثر ما يحتاجان للابن، أشعرهما أنهما ملء السمع والبصر، فبين الطفل وبين كبير السن قواسم مشتركة، على رأسهما: تأثرهما وحبهما لمن يقدرهما ويحترمهما، هل تتذكر هذا وأنت طفل؟
[23] ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ الله العظيم يحرس مشاعرك من أن يقال لك: (أف)، وهو سبحانه وتعالى يشتمونه ليل نهار: فماذا فعلت أنت؟!
[23] ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ كان يبكي طيلة الليل فيسهران من أجله، أما يكفي ذاك الصراخ في وجوههما حتى يقول (أف) إذا كبر؟!
[23] ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ (أف) كلمة تضجر قرآنية مذهلة الإعجاز، مخرجي حرفيها من أبعد نقطتين، وكأن كل ما بينهما من أفانين مخارج كلمات التضجر منهي عنه، فلا يليق بالوالدين إلا أجمل الكلام وألطفه.
[23] قال ابن عقيل: «من أَحْسَنِ ظني بربي، أن لطفه بلغ أن وصى بي ولدي إذا كبرت فقال: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾» فما أحوجنا -أهل القرآن- أن نحسن الظن بربنا مهما طال الزمن واشتدت المحن.
[23] ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ بسبب انطراح الكبير وطول ثوائه وفراغه؛ تكثر أسئلته ويضعف سمعه ويبطئ فهمه؛ فنهي عن نهره والتأفف في وجهه.
[23] لم ترد كلمة (النَّهْر) في القرآن إلا في موضعين: ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾، ﴿وأما السائل فلا تنهر﴾ [الضحى: 10]، فإياك أن تغتر بنفسك فتَقْسُوَ عليهم.
[23] ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ أي: قولًا حسنًا جميلًا لينًا، قال عطاء بن أبي رباح: «لا تُسَمِّهما، ولا تُكَنِّهما، وقُل لهما: يا أَبَتَاه، ويا أُمَّاه».
[23] ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ الإحسان إلى الوالدين فرض لازم واجب، وقد قرن الله شكرهما بشكره؛ لعظيم فضلهما.
[23] ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ أمر الله بالقول الكريم للوالدين، فيا ترى ما الفرق بينه وبين القول الحسن الذي أمر الله أن نخاطب به الناس؟!
[23] ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ لو لم يكن من فضل الكلمة الكريمة الطيبة إلا أن الله بدأ في أعظم الحقوق بعد حقه تعالى لكفى.
[23، 24]اللسان أثره كبير على قلب الوالدين ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾، ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾، ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

٢٤- وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ﴾	لرِقَّتِك ورحمتِك بهما
﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ﴾	وكُنْ متواضِعاً مُتَذَلِّلاً لأمِّك وأبيك

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|شيخ - شيوخ|
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|حق الوالدين|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
موضوعات أخرى|الوالدين
الدعاء|العائلة

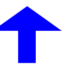
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[24] ربك يأمرك بالذلة لهما: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾، وأنت تضع جوالك على الصامت حين اتصال والدتك لتستكمل حديثك مع أصحابك؟! الدنيا بحذافيرها فداء قدمها. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ من الفخر لك أن تتذلل لوالديك؛ فهي طاعة أمر الله بها. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ إذا لم تشعر بالذل والهوان والصغار والتلاشي؛ فأنت لا تعرف شيئًا اسمه البر.
بلاغة / إعراب	[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ قدم الذل على الرحمة، كمال البر أن يشعرا بتذلك لهما أكثر من رحمتك. [24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي﴾ جاءت بلفظ رب مناسب لـ (رَبَّيَانِي) و(رَبُّكَ)، ولم يرد في القرآن دعاء إلا بلفظ الرب إلا في موطن واحد؛ فالربُّ هو المربِّي وهو المُنعم وهو المتفضل. [24] ﴿كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ خص التربية بالذكر ليتذكر العبد شفقة الأبوين وتعبهما في التربية، فيزيده ذلك إشفاقًا لهما وحنانًا عليهما.
تطبيق عملي	[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ يتمثل بجلوسك بين يدي والديك في جلسة خضوع وذلة مستمعًا مصغيًا، لا ترفع فوقهما صوتًا، ولا تقدم عليهما رأيًا. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ إذا لم تستطع أن تنافس البررة في برهم لوالديهم؛ فأكثر من الاستغفار والدعاء لهما، فإن هذا من أعظم البر. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ انخفض لوالديك وتذلَّل لهما ترتفع عند ربك بالكرامة والأجر. [24] ثمة أمران في دنياك لا يمكن لك أن ترتفع بهما إلا إذا انخفضت لهما، فإياك إياك أن تضيعهما، إنهما برك بوالديك ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. [24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ تذكر أنك كنت -وأنت صغير- تنام في أي مكان في المنزل، ولكنك تستيقظ وأنت في سريرك، من الذي نقلك إلى السرير؟ رب ارحمهما كما ربياني صغيرًا. [24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ قال الآلوسي: «والظاهر أن الأمر للوجوب، فيجب على الولد أن يدعو لوالديه بالرحمة»، اجعل لنفسك وردًا ثابتًا للدعاء لوالديك.
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ سحر الهوان وبهجة الذل. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ ما رضي لهما بجناح هو للذل أصلًا حتى أمر بخفضه أيضًا. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ الوالدان: كلما انخفض لهما جناحك؛ زاد في السماء علوك وارتفاعك. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ لا يجتمع الذل والرحمة في أسمى وأعظم معنى إلا لوالديك. [24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ صيغ التمييز عن التواضع بتصويره في هيئة تذلُّلِ الطائر عندما يعتريه خوفٌ من طائر أشد منه إذ

يخفض جناحه متذللًا!
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ إنْ خَفضتَ لهما في حال قوتك؛ قيَّض الله مَن يخفض لك حال ضعفك.
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ ليس من البر، سأل رجل الإمام أحمد: إن أبي يأمرني أن أطلق زوجتي؟! قال له الإمام: لا تطلقها، فقال: أليس النبي ﷺ قد أمر ابن عمر أن يطلق زوجته حين أمره عمر بذلك؟ قال الإمام أحمد: وهل أبوك مثل عمر؟!
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ صِيغَ التعبيرُ عن التواضع بتصويره في هيئة تذلُّلِ الطائر عندما يعتريه خوفٌ من طائرٍ أشدَّ منه، إذْ يخفض جناحَه متذلِّلًا.
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ ينبغى بحكم هذه الآية أن يجعل الإنسان نفسه مع أبويه فى خير ذلة، فى أقواله وسكناته ونظره، ولا يحدَّ إليهما بصره، فإن تلك هي نظرة الغاضب.
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ وصلا من الضعف لدرجة ابتلاء الولد، فإن كان عاقًّا تعالَى عليهما وتكبَّر، وإن كان بارًّا ذلَّ لهما وتواضع.
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا﴾ قد استظللت دهرًا تحت جناحيهما؛ فاخفض لهما جناحيك متى كبرت وكبرا.
[24] ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ قال أحدهم: «ما رأيت أرق وألطف بالوالدين من هذه الآية».
[24] من كان له أم أو كان له أب فقد فتح له باب الجنة، فمن الذي يمر بباب الجنة مفتوحًا فلا يدخلها؟! ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.
[24] ﴿جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ العادة أن الرحمة يرافقها شعور بالاستعلاء على المرحوم، لكنهم أمروا برحمة خاصة تذل بسببها النفوس وتخضع.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا﴾ ما أرحم الله! لو لم يفتح للبررة هذا الباب؛ لتقطعت قلوبهم لفوات آبائهم.
[24] ضُرِبَ رجلٌ ضربًا شديدًا فصبر، وضُرب ابنه فجزع، فقيل له في ذلك، فقال: «ضرب جلدي فصبرت فلما ضرب قلبي فلم أصبر» ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا﴾.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا﴾ قال أحد الأولاد الناجين من مجزرة مسجد ديالى: «نجوت بسبب إلقاء أبي نفسه فوقي، وكنت أسمع حشرجته وهو ينزف من صدره، ويقول: سوي نفسك ميت ابني».
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ في الآية إيماء إلى أن الدعاء لهما مستجاب؛ لأن الله أذن فيه.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ وفُهِمَ من هذا أنه كلما ازدادت التربية ازداد الحَقُّ، وكذلك من تولى تربية الإنسان في دينه ودنياه تربية صالحة غير الأبوين؛ فإن له على من رباه حق التربية.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ في الحياة قد يتغيَّر عليك الصديق والقريب والحبيب وكل شيء إلا قلب الوالدين يبقى وفيًّا لك.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ أثمن ما يقدّمه الولد لوالديه الدعاء؛ وهو عبادة ميسورة، ومِن أوفى البر في حياتهما وبعد مماتهما.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ ومن رحمة الله لهما أن يهديهما للإيمان والعمل الصالح، فالدعاء لوالديك يشمل صلاح دينهما وعمران آخرتهما.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ يقول عامر بن عبد الله بن الزبير: «مات أبي فما سألت الله حولًا كاملًا إلا العفو عنه».
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ علم الولد أنه عاجز عن بر والديه بما يقابل جميلهم؛ فدعا الله أن يتولى ذلك برحمته.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ من البر الدعاء للوالدين؛ فلا تنسيك مشاغل الدنيا الدعاء لهما الأحياء منهم والأموات.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ التربية أعظم حقوق الأبناء على الآباء.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ التربية أعظم ثمرة إذا زرعت في الأبناء في سن مبكرة وهم صغار.
[24] ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ من حقوق الوالدين: ملازمة الدعاء لهما.
[24] قال أحدهم: «عندما كنت صغيرًا كنت أتأفف حين تعقد أمي إزار قميصي، كنت أريد أن أخرج إلى الدنيا بسرعة، اليوم أبيع الدنيا لتعقد لي زرًّا واحدًا» ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.
[24] هما اللذان يحملان همَّك معك، ويقوّمان ظهرك إذا أحنته المصائب، يسهران إذا أصابك أذى ﴿وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.
[24] أجمل الجلسات وأنفعها وأدفئها جلسة الوالدين، فهنيئًا لمن كان له والدان أو أحدهما على قيد الحياة ﴿رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.
[24] ﴿ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ لم يقل: (كما أطعماني)؛ ليعلم قيمة وأثر التربية على الأبناء.
[24] ﴿كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ حين يرحل أحد الوالدين أو كلاهما تحدث عن كل ذكرى جميلة فقط، كم في مذكرات الناس وأحاديثهم من إخلال بهذا المبدأ العظيم!
[24] يقول أحد الصالحين: «لم أرَ شخصًا ناجحًا في حياته إلا وكان له من بر الوالدين نصيبٌ»، قل: «اللهم اجعلنا من البارين بوالدينا».

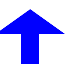
٢٥- رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لِلۡأَوَّٰبِينَ﴾	لِلرَّاجِعِينَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ وقْتٍ
﴿لِلۡأَوَّٰبِينَ﴾	الرَّجَّاعين إلى اللهِ بالتوبةِ والإنابةِ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|حق الوالدين|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
موضوعات أخرى|الوالدين
الإيمان - الإيمان بالله|التوبة



كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
جذر	علم ما في نفس إن		عددها: 1	
		سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
جذر	علم ما في نفس		عددها: 1	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٣٥﴾	38
متطابق	أعلم بما في		عددها: 1	
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾	225
جذر	ربب علم ما		عددها: 3	
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨٨﴾	375
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٤﴾	383
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٦٩﴾	393
متطابق	ربكم أعلم بما		عددها: 1	
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾	295
جذر	علم ما في		عددها: 12	
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	53
		سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	134
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧٠﴾	340
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾	397
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
		سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴿٣٤﴾	414
		سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمٗا ﴿٥١﴾	425
		سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	۞لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾	513
		سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٦﴾	517
		سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
		سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556
جذر	ما في نفس		عددها: 1	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ لو قال لك ملك: «لا تقلق، أنا أعرف ما يمر بك»؛ لافترش قلبك السكون وتغطى بالاطمئنان، ملك الملوك سبحانه يقولها لنا؛ فاطمئنوا.
تطبيق عملي	[25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ لا يضرك ظُنون الخلق وآراؤهم فيك! أصلح ما بينك وبين الله، فهو بك أعلم! [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ لا تضرك ظنون الخلق وآراؤهم، أصلِح ما بينك وبين الله، ثم امض فـ (هو أعلم بك). [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ الناس تجهل ما في نفسك، والله وحده يعلم؛ فراقب سرك.
دعاء	[25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ قل: «اللهم أصلح لنا أحوالنا».
وقفات تفكرية	[25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ لكمال علمه فإنه؛ (لا يعاجل) بالفضيحة وهو خير الغافرين. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ (الله لا غيره) يعلم ما في النوايا. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ قد تتعثر محاولاتك في بر والديك، وتخفق اجتهاداتك في إرضائهما، لكن الله يعلم نيتك، إنه أرحم بالولد من والديه. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُم﴾ جاءت بعد: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [23]، وفيها تسلية لمن يقر بفضل والديه، يحبهم، يدعو لهم، لكنه لم يوفق في برهم . [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ ندير علاقاتنا ولو مع أقرب الأحبة بحذر شديد لئلا يساء فهمنا، لكن مع الله لا نقلق، لأنه يعلم بِنِيَّاتنا. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ يعلم ما تضمرون ويفهم رغباتكم! فلن يضيع خيرًا نويته، وحِيلَ بينك وبينه، فلكل امرئ ما نوى. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ إن تألمتَ لقولٍ ليس فيك، فيكفيك عِلْمُ الله بما فيك. [25] مهما أخفيتم الرياء والنفاق ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ أرح قلبك، لا يضيع الله صدق النوايا. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ قد تعجز عن وصف آلامك وشرح أوجاعك؛ لست بحاجة لذلك، الله أعلم بها، لكن قل: «يا رب». [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ اكذب على من شئت، نافق من شئت، تصنَّع كيفما شئت؛ ولكن تأكَّد: كل هذه الحيل مكشوفة عند الله. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ قد يسيء بعض الناس بك الظن، وقد يظنُّك آخرون أطهر من ماء الغمام، ولن ينفعك هؤلاء، ولن يضرك أولئك، المهم هو حقيقتك وما يعلمه الله عنك؛ فأصلح ما بينك وبين الله، ثم امضِ مطمئنًّا. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ إياك أن يكون برك بأبويك نفاقًا ورياء؛ سارع بالرجوع، فربك عفوٌّ غفور. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ لا تحزنْ حتَّى وإنْ لم يعلم أحد صِدقَ نواياك؛ فإن الله يعلم جميع النَّوايا التي في داخلك. [25] قد تتلعثمُ كلماتُك، وتتعثرُ حروفُك، وتهربُ لغتُك، لكنَّ اللهَ يعلمُ من قلبِك أنك تحبُّه ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾. [25] لكل كلمة لم تستطع البوح بها، لكل إحسان لم تستطع إيصاله، لكل خطأ لم تقصده، لكل شخص لم يفهمك: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾. [25] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ علم الله بما في قلوب الأبناء من اللوعة والندم من التقصير؛ فطمأنهم سبحانه. [25] أصلح النية يُصلح الله لك العمل ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾. [25] بر الوالدين ليس تفضُّلًا من الولد، ولا مجرد واجب يؤديه على مضض، وإنما اعتراف بالجميل، وردٌّ لجزء يسير لصاحبي الفضل العظيم، وهو دين تسدِّد بعضه لوالديك، وقبل ذلك معاملة مع الله المطَّلع على السر وأخفى، القائل: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾. [25] ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ قال سعيد بن المسيب : «هو الذي يصيب الذنب ثم يتوب، ويصيب الذنب ثم يتوب». [25] ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ الأوابين: جمع أوَّاب، وهو الراجع إلى الله تعالى. [25] ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ ليس لك إلا الله.

٢٦- وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱلْمِسْكِينَ﴾	الذي لا يَمْلِكُ ما يَكْفِيه ويَسُدُّ حاجتَه	العلاقات الإجتماعية|المجتمع|ابن السبيل|
﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾	المسافرَ المنقطعَ عن مالِه في سَفَرِه، وإن كان غنياً في بلدِه	موضوعات أخرى|الصدقة
﴿وَءَاتِ﴾	وأعْطِ	العلاقات المالية|حق ذي القربي، واليتامي، والمساكين، وابن السبيل
﴿وَلَا تُبَذِّرْ﴾	لا تُنْفِقْ مالَكَ في غيرِ موضِعِه الموافِقِ للشَّرعِ	العلاقات الإجتماعية|صلة ذوي القربي
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التبذير

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل		عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾		408
جذر	أتى ذو قرب		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾		277

متطابق	والمسكين وابن السبيل	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢١٥﴾	33
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٧﴾	546

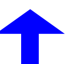
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[26] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ قَدَّمَ اللهُ القرابة على المساكين؛ لأن حقوقهم تهضم بحكم (حزازات النفوس).
تطبيق عملي	[26] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ وصى الله في كتابه بابن السبيل 8 مرات، وابن السبيل: الغريب، إذا رأيت الغرباء تذكر وصية الله. [26] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ لا تنس أنك محاسب على المال. [26] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ صل قرابتك اليوم بزيارة، أو مكالمة هاتفية، أو تصدق على أحد المحتاجين.
وقفات تفكرية	[26] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ (حقه) انتبه: الحق له هو. [26] ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ لو لم ينزل الله في حقوق الفقراء والمحتاجين إلا هذه الآية لكفى. [26] قال أحدهم: «ما رأيت أحدًا يؤتي حق ماله من الزكاة والصدقة وهو مبذر للمال، تأمل قول الله: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾». [26] ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ قال مجاهد: «لو أنفق الإنسان ماله كله في الحق ما كان تبذيرًا، ولو أنفق مدًا في باطل كان تبذيرًا».

٢٧- إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ﴾	أشباهَهم وقُرَناءَهم في الفسادِ والمعاصي

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
موضوعات أخرى|الصدقة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التبذير

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ اكتب رسالة تبيّن فيها خطر التبذير والإسراف. [27] ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ لا تجحد نعمة ربك عليك بترك طاعته، بل اشكره واحرص على هجر معصيته.
دعاء	[27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ المبذر (يحرم) أخاه من الإيمان، و(ينفع) أخاه من الشيطان. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ تبذيرك الذي تروم به نيل ثناء وشهرة ورياسة؛ إنما هو محض رضا منك بمؤاخاة من أمرنا الله بالاستعاذة منهم. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ رسالة إلى المسرفين بالنّعم بحجة الكرم: احذر أن تكون من أصحاب الشيطان. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ فكر جيدًا ورتب نفقاتك، فلا تنثرها يمنة ويسرة، كما تنثر البذور، فلربما ترعرعت بذورك في حقول معاصٍ، فاقتربت من مسالك الشياطين. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ من أنفق ماله في الشهوات زائدة على قدر الحاجات، وعرضه بذلك للنفاد؛ فهو مبذر. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ إلى الذين يعبثون بالأموال ويبذرونها ليحذروا أن يكونوا من إخوان الشياطين. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ يحرّم الإسلام التبذير، والتبذير إنفاق المال في غير حقه. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ الإسراف يكون بالإنفاق بكثرة على شيء حلال، والتبذير يكون بالإنفاق سواءً بكثرة أو قلة في شيء حرام. [27] ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ قال ابن عاشور: «التبذير يدعو إليه الشيطان؛ لأنه إما إنفاق في الفساد، وإما إسراف يستنزف المال في السفاسف واللذات، فيعطل الإنفاق في الخير، وكل ذلك يرضي الشيطان، فلا جرم أن كان المتصفون بالتبذير من جند الشيطان وإخوانه».



وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا
مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا
كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ
أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ
خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ
سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن
قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي
ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي
هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ
مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ
ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ
إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ
ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾

◀ ☰ ▶

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٢٨- وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا

....

الكلمة	معناها
﴿مَّيۡسُورٗا﴾	لَيّناً لطيفاً
﴿ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ﴾	طَلَباً لرزقٍ تنتظره

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|الصدقة
العلاقات المالية|الفقراء
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	۞قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ﴿٢٦٣﴾	044
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾	284

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	**رحم من ربب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304
متطابق	**رحمة من ربك**	عددها: 5	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ﴿٨٧﴾	291
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾	302

سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾	496

جذر **قول ل قول** **عددها: 4**

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾	77
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٨﴾	78
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾	284
سُورَةُ طه - ٢٠	فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾	314

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ إذا ضاقت بك الحال أن توسع على أهلك؛ فلا تحرمهم من الكلمة، ففي ذلك مواساة لهم. [28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ واسِ أهلك؛ ولو بكلمة طيبة. [28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ لا ترد المسكين إلا بعطاء أو وعد أو قول لطيف.
وقفات تفكرية	[28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ فيه الأمر بالقول اللين عند عدم وجود ما يعطي منه. [28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ ما فائدة الشرط والرد الجميل مطلوب مطلقًا؟ الجواب: أن المراد به: الوعد بالعطاء عند رجاء حصول الخير؛ لأنه أطيب لنفس السائل. [28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ الأدب الرفيع هو رد ذوي القربى بلطف، ووعدهم وعدًا جميلًا بالصلة عند اليسر، والاعتذار إليهم بما هو مقبول. [28] ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾ هذا تأديب عجيب، أي: لا تعرض عنهم إعراض مستهين عن ظهر الغنى والقدرة فتحرمهم، وإنما يجوز أن تعرض عنهم عند عجز يعرض، وعائق يعوق، وأنت عند ذلك ترجو من الله فتح باب الخير لتتوصل به إلى مواساة السائل، فإن قعد بك الحال: ﴿فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾. [28] ﴿فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ أي وعدًا عند اليسر، فينبغي للإنسان أن يفعل ما يقدر عليه من الخير، وينوي فعل ما لم يقدر عليه؛ ليثاب على ذلك. [28] ﴿فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ في هذا الأمر تأديب للمؤمن إن هو فقد المال، أن يرجو من الله تيسير أسبابه، وأن لا يحمله الشح على السرور بعدم امتلاك المال؛ كي يتخلص من الإنفاق على المحتاج، بل الأولى أن يدعو الله -إن كان فقيرا وعدم المال- أن يرزقه به في المستقبل؛ حرصًا على ثواب الصدقة. [28] انتظار الرزق من الله سبب لفتح أبوابه، والبخل سبب لإغلاقها، تأمل: ﴿فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾.

٢٩- وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مَلُومًا﴾	يَلُومُكَ النّاسُ، ويَذُمُّونَكَ
﴿مَّحۡسُورًا﴾	نادماً على إسرافِكَ وضَياعِ مالِكَ
﴿وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾	لا تُسْرِفْ، ولا تتوسَّعْ في النفقةِ فوقَ طاقتِكَ
﴿مَغۡلُولَةً﴾	مقبوضةً عن الإنفاقِ في الخيرِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|يد|
العلوم والفنون|الطب|عنق - أعناق|
العمل|العمل الصالح|التوسط في العمل|
موضوعات أخرى|الصدقة
العلاقات المالية|الفقراء
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التبذير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإعتدال في الأمور

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[29] ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾: استعارة في معنى غاية البخل؛ كأن البخيل حبست يده عن الإعطاء، وشدت إلى عنقه، ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾: استعارة في معنى غاية الجود، فنهى الله عن الطرفين وأمر بالتوسط بينهما؛ كقوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: 67].
وقفات تفكرية	[29] ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾ فيه النهي عن الإقتار والإسراف معًا، ولكن حالة وسطي. [29] ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ ما أروع هذه الصورة! وكأن من ينفق تتحشرج أنفاسه مع نفقاته، لا لقلة في يده، بل لضيق في نفسه. [29] ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ في الآية حض على التوسط، فخير الأمور الوسط، وكان يقال: حسن التدبير مع الكفاف، خير من الغنى مع الإسراف. [29] ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ ما أجمل هذه الصورة! فالسطح المنبسط لا يحفظ ما على الحواف فيتساقط، وما يسقط في وسطه يتساوى ارتفاعه، فإذا وقع المال على اليد المنبسطة؛ فاعلم أنه لا ادخار ولا استثمار ولا إدارة أولويات.

[29] ﴿وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا﴾، ﴿فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا﴾ [22]، نشعر بالخذلان والألم والضآلة؛ بقدر المسافة التي نقطعها في البحث عن غير الله في أوجاعنا.
[29] ﴿وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا﴾ حُسن التدبير مع العفاف خيرٌ من الغنى مع الإسراف.
[29] ﴿فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا﴾ ثمن بعدك عن التوسط في الإنفاق حسرة قلبية وملامة اجتماعية، ولن تقوم لك قائمة عملية.

٣٠- إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾	يُوَسِّعه
﴿وَيَقۡدِرُۚ﴾	ويُضَيِّقُه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|بصيراً
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
موضوعات أخرى|الصدقة
العلاقات المالية|الفقراء
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا

كلمات التطابق | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 18 | رقم الصفحة

كلمات التطابق	اسم السورة	الآية	رقم الصفحة
متطابق	**يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه**	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾	484
متطابق	**إنه كان بعباده خبيرا بصيرا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٩٦﴾	291
متطابق	**يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر**	عددها: 4	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ﴿٢٦﴾	252
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾	432
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	464
متطابق	**يبسط الرزق لمن يشاء**	عددها: 3	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾	395
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾	403
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾	432
جذر	**إن كون عبد**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴿٣﴾	282
جذر	**رزق مَن شيء**	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢١٢﴾	33
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾	53
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٨﴾	355
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿١٩﴾	485
جذر	**عبد خبر بصر**	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿١٧﴾	283
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾	438
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	۞وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٢٧﴾	486

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[30] ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ لا تحسد غنيًّا ولا تعب فقيرًا؛ فالله يعطي من يشاء، ويمنع عن من يشاء.
دعاء	[30] ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[30] ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ أي: خبير بصير بمن يستحق الغنى، ومن يستحق الفقر؛ فإن من العباد من لا يصلحه إلا الفقر، ولو غني لفسد عليه دينه، وإن من العباد لمن لا يصلحه إلا الغنى، ولو افتقر لفسد عليه دينه، وقد يكون الغنى في حق بعض الناس استدراجاً، والفقر عقوبةً. عياذاً بالله من هذا وهذا.

٣١- وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا

....

الكلمة	معناها
﴿خِطْئًا﴾	ذَنْبًا
﴿إِمْلَاقٍ﴾	فَقْرٍ
﴿خِطْـًٔا﴾	إثماً
﴿إِمۡلَٰقٖ﴾	فَقْرٍ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|القتل والقتال|قتل النفس التي حرّم الله
العمل|العمل الصالح|القتل والقتال|قتل الأولاد
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|قتل الأولاد|
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|الأولاد|
موضوعات أخرى|سفك الدماء
العلاقات المالية|الفقراء

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لا قتل ولد		عددها: 1	
		سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾	551

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[31] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ لا تقلق من أجل رزق صغارك، يرزقهم حتى بدونك أنت!
دعاء	[31] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[31] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ خشية الفقر (فقر). [31] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ استخدم القرآن كلمة (الإملاق) دلالة على شدة الفقر، فالإملاق أشد الفقر. [31] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ [الأنعام: 151] أي: لا تقتلوهم من فقركم الحاصل؛ ولهذا قال بعدها: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: 151]، فذكر الرزق لهم، بينما قال هنا في سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ أي: خشية حصول فقر في المستقبل؛ ولذا قال بعدها: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ فبدأ برزقهم للاهتمام بهم، أي: لا تخافوا من فقركم بسببهم، فرزقهم على الله. [31] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ هذه الآية الكريمة دالة على أن الله تعالى أرحم بعباده من الوالد بولده. [31] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ الله أرحم بالأولاد من والديهم؛ فنهى الوالدين أن يقتلوا أولادهم خوفًا من الفقر والإملاق وتكفل برزق الجميع. [31] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ شكى رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله، فقال له إبراهيم: «يا أخي إن وجدت في بيتك من ليس رزقه على الله؛ فحوّله إلى منزلي». [31] يُرزق الآباء بسبب الأبناء، ويُرزق الأبناء بسبب الآباء، بركةٌ متبادلة: ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: 151].

٣٢- وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا

....

الكلمة	معناها
﴿سَبِيلًا﴾	طَرِيقًا
﴿فَٰحِشَةٗ﴾	فَعْلَةً قبيحةً ظاهرةَ القُبْحِ
﴿وَسَآءَ سَبِيلٗا﴾	بئسَ الطريقُ طريقُه

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الفاحشة والزني|الفحشاء
موضوعات أخرى|الزنا

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إنه كان فحشة		عددها: 1	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾	81



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ والنهي عن قربانه أبلغ من النهي عن مجرد فعله؛ لأن ذلك يشمل النهي عن جميع مقدماته ودواعيه. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ما الفرق بين السفاح والبغاء والزنى؟ الزنا: هو الوطء من غير عقد شرعي، ويوصف به الرجل والمرأة ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾ [النور: 2]، البغاء: هو الفجور، استمراء الزنا حتى يصير فجورًا، يقال بغت المرأة إذا تجاوزت ما ليس لها وفعلت هذا، بغى في الأرض أي فجر فيها وتجاوز إلى ما ليس له، وعند العرب لا يوصف الرجل بالبغيّ، السفاح: هو الإقامة مع الرجل من غير تزويج شرعي وهذا أشد، ويوصف الرجل والمرأة بالسِفاح.
تطبيق عملي	[32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ابتعد عن الخطوات التي تؤدي بك إلى الوقوع في الفواحش والمعاصي؛ فإن من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه. [32] حدد سببًا يذكرك المعصية، وابتعد عنه ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ﴾ في أمور الأعراض ذكر عدم القرب منها؛ ابتعد من هذا الطريق؛ فالخطوة الأولى تجر خطوات. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ﴾ المنع من الاقتراب دليل على ثبوت محرَّمات تُحيط بالمحرَّم وقبله، وهي الخلوة والاختلاط والخضوع بالقول والسفور. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ﴾ هو أعمُّ من أن يُقال: (ولا تَزْنُوا)؛ ليفيد النَّهيَ عن مقدِّمات الزِّنا، كاللَّمس والقُبلة بالمنطوق، وعن الزِّنا بمفهوم الأَولى. [32] شاب شكى مرض قلبه بالشهوات، ومن أعظم أسبابه: 1- مقصر في الصلاة. 2- بعده عن القرآن. 3- أنه يبحث بنفسه عما يثير شهوته، والقرآن يقول: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ﴾. [32] قال الله ﷻ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ﴾، ولم يقل: (ولا تزنوا)؛ الهروب من أسباب الخطيئة خير من الهروب من الخطيئة نفسها، ﴿تلك حدود الله فلا تقربوها﴾ [البقرة: 187]. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ وصف الله الزنا وقبّحه بأنه كان فاحشة، أي: إثمًا يستفحش في الشرع، والعقل، والفطر؛ لتضمنه التجرؤ على الحرمة في حق الله، وحق المرأة، وحق أهلها، أو زوجها، وإفساد الفراش، واختلاط الأنساب، وغير ذلك من المفاسد. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ والنهي عن قربانه أبلغ من النهي عن مجرد فعله؛ لأن ذلك يشمل النهي عن جميع مقدماته ودواعيه؛ فإن من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه، خصوصًا هذا الأمر الذي في كثير من النفوس أقوى داع إليه. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ إنه ليس مجرد شهوة، إنه سبيل طويلة في الظلام والسقوط والسفر نحو الوحل. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ إن من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه، خصوصًا هذا الأمر الذي في كثير من النفوس أقوى داع إليه. [32] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ قال يونس بن عبيد: «لا يخل رجل بامرأة شابة وإن أقرأها القرآن». [32] الزنا من كبائر الذنوب، وقد حرَّمه الله تعالى صيانة للدين، والعرض، والنفس، والعقل، والمال، فإنه يفسد كل هؤلاء، وهو من الذنوب التي قد يعجِّل الله تعالى لصاحبها العقوبة في الدنيا قبل الآخرة، في نفسه وعرضه عياذًا بالله، فالمؤمن (الغيور) لا يقرب الزنا أبدًا ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾. [32] ما الفرق بين ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ و﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [النساء: 22]؟ المقت أشد البغضاء، إذا زنا شخص بامرأة فهذه فاحشة وسبيل سيئ، لكن أن تزني بمحارم هذا ليس فقط فاحشة، هذا مقت، يعني مقزز مثير للعار، فكلمة (مقتًا) تضيف إلى الزنا بالمحارم جريمة زائدة، ولهذا عقوبة الذي يزني بالمحارم ليس كعقوبة الزاني، فذهب بعض العلماء إلى أن الزاني بالمحارم يقتل مطلقًا، سواء كان محصنًا أو غير محصن، وهي رواية عن الإمام أحمد، وهو قول إسحاق بن راهويه، وجماعة من أهل الحديث. [32، 33] سرعة انتشار الفاحشة في المجتمعات أكثر من قتل النفس؛ لذلك قدمت في النهي عليه: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا * وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾.

٣٣- وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لِوَلِيِّهِۦ﴾	لِمَنْ يَلي أمرَه مِنْ وارثٍ أو حاكمٍ
﴿سُلۡطَٰنٗا﴾	حُجَّةً في طَلَبِ قَتْلِ القاتِلِ أو الدِّيَةِ
﴿سُلۡطَانًا﴾	حُجَّةً
﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ﴾	لا يُجاوِزِ الحَدَّ المشروعَ فيه
﴿فَقَدۡ جَعَلۡنَا﴾	بما أَذِنَ فيه الشَّرْعُ، كالقِصاصِ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|أحكام قانونية|الجزاء|جزاء القاتل
العمل|العمل الصالح|القتل والقتال|قتل النفس التي حرّم الله
موضوعات أخرى|سفك الدماء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَ	016
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّن	113
ومن قتل مظلوما		

سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾	027
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾	030
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾	281
سُورَةُ الحَجِّ - 22	۞ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٦٠﴾	339
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾	487
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾	487
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٢﴾	487
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ	082
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾	186
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّ	198
سُورَةُ هُودٍ - 11	مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴿٨٣﴾	231
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰل	027
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾	027

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	**ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٥١﴾	148
متطابق	**النفس التي حرم الله إلا بالحق**	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾	366
جذر	**الله إلا حقق**	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾	105
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾	164
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	172
جذر	**قتل إن كون**	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	185
جذر	**لا قتل نفس**	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ	83

بِكُمۡ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[33] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾ جاء الأمر للجمع (ولا تقتلوا)، ولم يقل: (ولا تقتل)، فكأن حماية النفس هي مسئولية الجميع.
وقفات تفكرية	[33] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا﴾ المظلوم منصور ولو كان (ميتًا)، فكيف وهو حي؟! [33] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا﴾ في الآيات دليل على أن الحق في القتل للولي، فلا يُقتَص إلا بإذنه، وإن عفا سقط القصاص. [33] ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ﴾ أعظم حالات قهر الإنسان أن يقتل أولياؤه وأحبته ظلمًا، وقد حذر مع ذلك من العدوان، حالات الحنق والغيظ لا تسوغ انتهاك العدالة. [33] ﴿فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ مهما كانت عدالة قضايانا؛ فهي لا تمنحنا الحصانة لظلم الآخرين. [33] ﴿فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ الجبار سبحانه ينتصر للمظلوم وإن كان تحت التراب؛ فليخش الظالمون الغارقون في الظلمات انتقام ذي القوة والجبروت.

٣٤- وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡيَتِيمِ﴾	مَنْ مات أبوه وهو دون سِنّ البُلوغ
﴿هِيَ أَحۡسَنُ﴾	بالطريقةِ الحُسنى
﴿مَسۡـُٔولٗا﴾	يُسأل صاحبُ العهدِ عنه، ويحاسَبُ يومَ القيامة
﴿يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾	قوتَه على حِفظِ مالِه، وحُسْنِ التصرُّفِ فيه

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|أحكام قانونية|أحكام عامة|الوفاء بالعهد، والعقد واليمين
العلاقات الإجتماعية|اليتامى|إكرامهم
موضوعات أخرى|الأيتام
العلاقات المالية|أموال اليتامى
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الوفاء بالعهد

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأوفوا بالعهد		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَ	027
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	030
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَ	036
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا	037
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	بَلَىٰۚ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾	059
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٢٠﴾	081
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	۞وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ	082
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	098
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾	106
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٣﴾	123
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾	138
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾	172
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾	184
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴿١٣﴾	412
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ	504

سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾	551
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾	569
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾	589
سُورَةُ النَّصۡرِ - 110	إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾	603

وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا

سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾	106
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٩١﴾	277
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾	309
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾	551

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	**ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾	149
متطابق	**إلا بالتي هي أحسن**	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾	402
جذر	**التي هي حسن**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿٥٣﴾	287
متطابق	**بالتي هي أحسن**	عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾	348
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾	480
جذر	**بلغ شدد وفى**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾	332
جذر	**وفى عهد عهد**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[34] ﴿وَلَا تَقۡرَبُوا مَالَ الۡيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُ﴾ اكفل يتيمًا، أو أسهم في كفالته عن طريق إحدى المؤسسات الخيرية.
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَلَا تَقۡرَبُوا مَالَ الۡيَتِيمِ﴾ الجراح تحتاج لمن يضمدها ويواسي أصحابها، لا أن نزيد في آلامها ونزف دمائها.
	[34] ﴿وَلَا تَقۡرَبُوا مَالَ الۡيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ الأمر هنا بالقرب من مال اليتيم ليس بالحسن فقط، وإنما بالأحسن، والأحسن هنا تنميته وزيادته، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤۡتُوا السُّفَهَاءَ أَمۡوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّـهُ لَكُمۡ قِيَامًا وَارۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَاكۡسُوهُمۡ وَقُولُوا لَهُمۡ قَوۡلًا مَّعۡرُوفًا﴾ [النساء: 5]، فإنه قال: (فيها)، ولم يقل: (منها)؛ حثًا على تنمية المال وتكثيره؛ لأن (منها) يؤدي إلى نقصانها ونهايتها.
	[34] ﴿وَلَا تَقۡرَبُوا مَالَ الۡيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُ﴾ من لطف الله ورحمته باليتيم أن أمر أولياءه بحفظه وحفظ ماله وإصلاحه وتنميته حتى يبلغ أشده.
	[34] ﴿وَأَوۡفُوا بِالۡعَهۡدِ ۖ إِنَّ الۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡئُولًا﴾ أنت مسؤول يوم القيامة عن العهود والعقود التي عقدتها مع الله، أو مع خلقه؛ فاحرص على الوفاء بها.
	[34] أيما امرئ يعطي كلمة لإنسان بعمل مشروع -حتى لو كان لقاء-؛ يصبح بموجب كلمته مسئولًا مسئولية صارمة، وذلك هو قول الحق

سبحانه: ﴿وَأَوۡفُوا بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا﴾.

٣٥- وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ﴾	بالميزانِ السَّويِّ
﴿تَأۡوِيلٗا﴾	مآلاً وعاقبةً عندَ اللهِ
﴿تَأۡوِيلٗا﴾	عاقِبَةً عِنْدَ اللهِ فِي الآخِرَةِ

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|المساءلة
العلاقات المالية|الكيل والميزان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	ذلك خير وأحسن تأويلا		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾		87
متطابق	وزنوا بالقسطاس المستقيم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾		374

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ﴾ اعلم أن توفية الكيل بركة، وتطفيفه حسرة. [35] ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ﴾ ما فائدة قوله: (إِذَا كِلْتُمْ)، وظاهر في أنه لا يكون ذلك إلا إذا كال؟ الجواب: (إِذَا كِلْتُمْ) لتخصيص الأمر بالإيفاء إذا كال المسلم لغيره؛ لأنه قد يبخسه حقه، بخلاف إذا اكتال لنفسه من غيره؛ فإنه حينئذ مأمور بالتسامح والترك، ويتضح هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: 3]. [35] ﴿وزنوا بالقسطاس المستقيم﴾ أمر باتباع الدقة البالغة في الوزن؛ وذلك لإقامة العدل التام في المجتمع، ففي إثبات الحقوق إشاعة للفضيلة والخير بين الناس.

٣٦- وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلۡفُؤَادَ﴾	القلبَ
﴿مَسۡـُٔولٗا﴾	أي: صاحبُها، يُسْأَلُ عَمَّا فَعَلَ بها
﴿مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ﴾	ما لا عِلْمَ لك به من قولٍ أو فِعْلٍ
﴿وَلَا تَقۡفُ﴾	لا تَتَّبِعْ

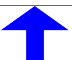
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|فؤاد|
العلوم والفنون|الطب|سمع|
العلوم والفنون|الطب|بصر|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما عرف بالتسجيل الكهرطيسي|
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|المسؤولية الشخصية|
موضوعات أخرى|المساءلة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الرأي الفطير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التجسس

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٢﴾	267
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾	267
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾	275
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾	277
سُورَةُ يس - 36	ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾	444
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٠﴾	478
ولا تقف ما ليس لك به علم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾	025

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا	103
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾	154
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ	517
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ﴿٢٨﴾	527

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	ما ليس ل ب علم	عددها: 4	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾	340
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾	351
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾	472
متطابق	ما ليس لك به علم	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾	227
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾	397
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
جذر	ليس ل ب علم	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾	58
جذر	سمع بصر فأد	عددها: 5	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾	275
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾	347
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾	415
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾	563
جذر	ما ليس ل	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[36] ﴿وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِ عِلۡمٌ ۚ إِنَّ السَّمۡعَ وَالۡبَصَرَ وَالۡفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡئُولًا﴾ بم ستجيب، والسائل لا تخفي عليه خافية؟!
	[36] إذا كنت خاليًا لوحدك تقلب هذا الهاتف ولا أحد يراك؛ تذكر: ﴿إِنَّ السَّمۡعَ وَالۡبَصَرَ وَالۡفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡئُولًا﴾.
بلاغة / إعراب	[36] ﴿إِنَّ السَّمۡعَ وَالۡبَصَرَ﴾ السمع مقدم على البصر في القرآن لماذا؟ الذي يوقظ النائم بشكل طبيعي هو الصوت؛ لأن الأذن مفتوحة، أما العين فمغلقة عند النوم، إذا أوقدت ضوءًا لا يستيقظ، والإنسان يستقبل المواعظ والآيات من الرسل بالأذن أكثر من البصر، ويسمع منهم، ثم ينظر في ملكوت الله.
	[36] ﴿إِنَّ السَّمۡعَ وَالۡبَصَرَ﴾ قدم السمع على البصر؛ لأنه يحصل من ضروب المعرفة عن طريق السمع ما لا يحصل عن البصر، فبشار بن برد كان أعمى، ومع ذلك كان صاحب البيت المشهور الذي يمتلئ بالبصيرة والإحساس: كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
تطبيق عملي	[36] ﴿وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِ عِلۡمٌ﴾ قل: (لا أعلم)، (لا أدري)، وعود لسانك هذه الكلمة فيما لا تعرفه.
	[36] ﴿وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِ عِلۡمٌ﴾ لا تقل: رأيت ولم ترَ، وسمعت ولم تسمع، وعلمت ولم تعلم، فإن الله سائلك عن ذلك كله!
	[36] ﴿وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِ عِلۡمٌ﴾ نهي صريح عن متابعة كل الأمور الظنية، فلا تتلقف الشائعات وتنشرها.



[36] احذر أن تغرق في موج الشائعات، بل تطوّق بطوق النجاة في حديثك ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.
[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ قل دائمًا: اللهم احفظ سمعي وبصري وقلبي ولساني من الزلل .
[36] إذا كنت خاليًا وحدك تقلب هذا الهاتف ولا أحد يراك؛ تذكر: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾.

وقفات تفكرية

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ جُنَّة العالِم: (لا أدري)، ويَهتك حجابَه الاستنكافُ منها، وإذا كان نصف العلم: (لا أدري)، فنصف الجهل: (يُقال) و(أظنُّ)!

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ عن أَبِي مَسْعُودٍ قال: قال ﷺ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا» [أحمد 4/119، وصححه الألباني]، أي: يقولون؛ لأنها بداية الإشاعة وبوابة الكذب، وكان عبد الله بن عمر يقول: « (زعموا) مطية الكذب»، ومعنى (بئس مَطيَّة الرجل زَعَمُوا): أنّ الرجُل إذا أرادَ المَسِير إلى بَلَد وَالظَّعنَ في حاجة ركِب مطيته، وسار حتى يقْضي أَرَبَه.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ يقال: قفيته إذا اتبعت أثره، ومنه جاء اسم (القافة)، وهم الذين يتبعون آثار الأقدام، وقافية كل شي آخره، ومنه قافية الشعر، ومنه اسم النبي ﷺ المقفي، لأنه جاء آخر الأنبياء.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ دعوة إلى صون الجوارح والتحري والتثبت من الأمور قبل التحدث بها والخوض فيها، فذلك أسلم للذمة.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ قال ابن عثيمين: «لا يحل لأحد أن يفسر آية من كتاب الله وهو لا يعلم معناها، وإنما يفسرها بالظن والتخمين؛ لأن الأمر خطير، لأنك إذا فسرت آية إلى معنى من المعاني فقد شهدت على الله إنه أراد كذا وكذا، وهذا خطر عظيم».

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ جميل أن ترتقي بما تنشر، فأنت ترسل وغيرك يتداول، وما نشر عنك ستجده في صحيفتك؛ فأحسن ما يسرك أن تراه.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ وهذا أدب خُلقي عظيم، وهو أيضًا إصلاح عقلي جليل؛ يعلم الأمة التفرقة بين مراتب الخواطر العقلية؛ بحيث لا يختلط عندها المعلوم، والمظنون، والموهوم.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ لما كانت هذه الأعضاء الثلاثة هي أشرف الأعضاء وملوكها والمتصرفة فيها والحاكمة عليها؛ خصَّها سبحانه وتعالى بالذكر في السؤال عنها، فسعادة الإنسان بصحة هذه الأعضاء الثلاثة، وشقاوته بفسادها.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ من حافظ على هذه الأعضاء وصانها عما حرم الله سلم ونجا، ومن فرط خاب وخسر.

[36] ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ من الآية نستنتج القاعده التالية: إما كلام بعلم أو سكوت بسلامة.

[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ﴾ قدم السمع على البصر لأسباب، منها: 1-إنه الآلة التي تعمل دائماً ،حتى لو كان الإنسان نائماً ،فهو آلة التنبيه. 2- إن التبليغ يكون بالسمع، والسمع يعمل في جسم الطفل قبل عمل العين. 3- إن الله لما ذكر نوم أهل الكهف، ذكر حاسة السمع، فقال تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: 11]، فعطل آلة السمع لديهم.

[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فحقيق بالعبد أن يعد للسؤال جوابًا، عما قال وفعل، ولا يكون ذلك إلا باستعمالها بعبودية وإخلاص لله.

[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ هذه هي رعاياك، وأنت راعيها، وكلٌّ مسئولٌ عن رعيَّته.

[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ هذه الجوارح أنت مسؤول عنها أمام الله تعالى، ولا يعرف قيمتها إلا من فقدها، فاستعملها في الطاعة.

[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ الجوارح كالسواقي توصل إلى القلب الصافي والكدر، فمن كفها عن الشر جلت معدة القلب بما فيها من الأخلاط، فأذابتها وكفى بذلك حمية، فإذا جاء الدواء صادف محلاً قابلًا، ومن أطلقها في الذنوب أوصلت إلى القلب وسخ الخطايا وظلم المعاصي.

[36] ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ سعادة الانسان بصحة هذه الاعضاء الثلاثة، وشقاوته بفسادها: السمع والبصر والفؤاد.

٣٧- وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ....

الكلمة	معناها
﴿لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ﴾	تَثْقُبَها بمَشْيِك عليها بهذه الصفةِ
﴿مَرَحًاۖ﴾	فَخْراً وتكبُراً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
العمل|العمل الصالح|التواضع|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التكبر
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإستكبار
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|التواضع

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا		
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾	365
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾	412
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾	412



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق ولا تمش في الأرض مرحا			عددها: 1	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾		412

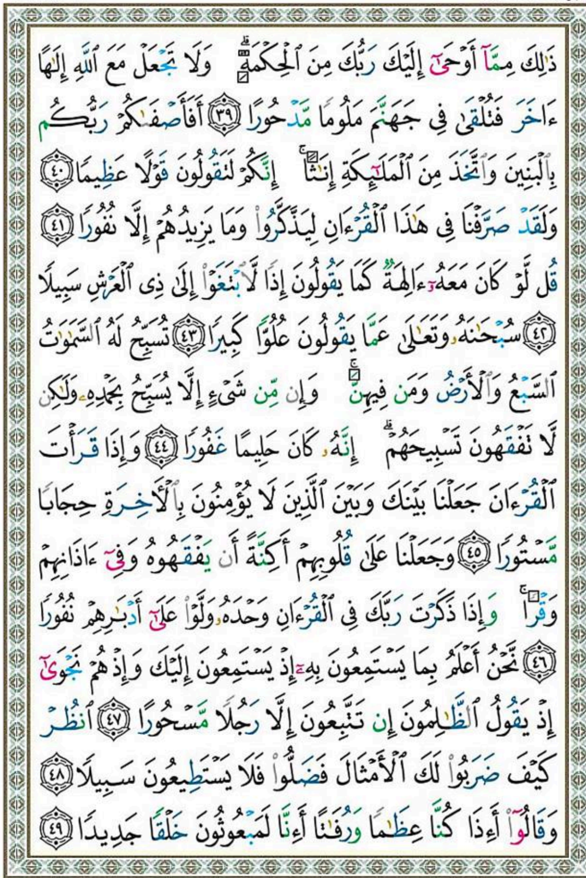
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ راقب خطواتك جيدًا، مشية البلاء ليست كمشية العافية، لا تسمح لأقدامك أن تجعلك من المتكبرين. [37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ مشيك لسان فصيح يكشف عن أخلاقك.
وقفات تفكرية	[37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ عجيب! حتى طريقة المشي يحددها لك القرآن، وتنزل فيها الآيات، لقد علمنا ديننا كل شيء. [37] ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: 19]، ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: 63]، علاقة حركة الجوارح بالأخلاق قرينة معتبرة لمعرفة أخلاق بعض الناس، وفي سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾، وفي سورة النور: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: 31]، بل أشدها في سورة لقمان: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 19]. [37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ أي: مقدرتك لا تبلغ هذا المبلغ، بل أنت عبد ذليل، محاط بك من تحتك، ومن فوقك، والمحاط محصور ضعيف، فلا يليق بك التكبر. [37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ ليعرف العبد قدر نفسه، خطوته لن تخرق الأرض مهما بلغ من قوة، وطوله لن يبلغ طول الحجارة. [37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ مهما بلغ حجم منازلنا أو حداثة سياراتنا أو ضخامة حسابنا البنكي؛ فقبورنا ستظل دائمًا بنفس الحجم؛ فلنتواضع. [37] ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ إرشادات ربانية ودلالات عقلية للتواضع، وهكذا القرآن يهدي للتي هي أقوم في كل شيء، في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق والسلوك. [37] ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ وصف دقيق جدًا لمحدودية حجم الإنسان، ولن يكون أكثر مما هو عليه، محدود الزمان والمكان، ولا يمكنه غير ذلك، فعلام التبختر والتعجرف؟!

٣٨- كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ....

الكلمة	معناها
﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾	السَّيِّئُ منه، هو المَنْهِيَّاتُ
﴿كُلُّ ذَٰلِكَ﴾	ما تَقَدَّم ذِكْرُه من الأوامرِ والنَّواهي

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التكبر
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإستكبار

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[38] ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ أترضى أن تُقبل على من تدّعي حبه بما يبغُضه؟! راجع أعمالك.
وقفات تفكرية	[38] ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ الضمير في (سَيِّئُهُ) يعود إلى ما نهى الله عنه من أفعال،كالشرك، وعقوق الوالدين، والزنا، أي: كل ذلك الذى بيناه لك فيما سبق كان الفعل السيئ منه عند ربك مكروهًا، أى: مبغوضًا عنده سبحانه، وأما الفعل الحسن كالوفاء بالعهد، وإعطاء ذي القربى حقه، فهو محمود عند ربك عز وجل.



ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم
بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾
وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾
قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا
﴿٤٢﴾ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأۡتَ
ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا
مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ
وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا
﴿٤٦﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ
إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرۡ
كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾



الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	٢٨٦
	عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٣٩- ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَلُومًا﴾	يَلُومُكَ النّاسُ ونَفْسُكَ
﴿مَّدْحُورًا﴾	مَطْروداً من رحمةِ اللهِ
﴿ٱلْحِكْمَةِ﴾	الأحكامِ المُحْكَمَةِ التي لا يَتَطَرَّقُ إليها الفسادُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشِرك والوعيد عليه|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الحكمة
الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة|وجوب التزام الحكمة
أركان الإسلام - محمد ﷺ|الوحي

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	**تجعل مع الله إلها ءاخر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾	284
جذر	**مع الله إله أخر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾	130
متطابق	**مع الله إلها ءاخر**	عددها: 7	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	267
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾	366

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾	376
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ قٓ - ٥٠	ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾	519
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥١﴾	522

جذر **ربب حكم جعل** عددها: 1

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢١﴾	368

جذر **لا جعل مع** عددها: 2

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾	156
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾	169

جذر **لقى في جهنم** عددها: 1

سُورَةُ قٓ - ٥٠	أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ ﴿٢٤﴾	519

جذر **وحى إلى ربب** عددها: 2

سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾	257
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ﴿٥٠﴾	434

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[39] ﴿فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[39] ﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾ أمر بأخلاق جميلة بدأها بالتوحيد، ونهى عن صفات رذيلة ختمها بالشرك؛ فمن ائتمر وانتهى نال الحكمة. [39] ﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾ القرآن العظيم يمنح صاحبه حكمة تسعده. [39] القرآن أعظم ما يحقق لك الحكمة، تأمل في سورة الإسراء: ﴿وقضى ربك﴾ [23]، إلي قوله: ﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾. [39] ﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ فإن الحكمة الأمر بمحاسن الأعمال ومكارم الأخلاق، والنهي عن أراذل الأخلاق وأسوأ الأعمال.

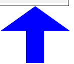
٤٠- أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا

....

الكلمة	معناها
﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾	اختاركم وخصّكم
﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾	أفَخَصَّكُمْ؟

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾	311
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٤﴾	458
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴿٣٩﴾	525



سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢١﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[40] ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ الزعم بأن الملائكة بنات الله افتراء كبير، وقول عظيم الإثم عند الله. [40] ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ وجَعْله مجرد قول؛ لأنه لا يعدو أن يكون كلامًا صدر عن غير روية؛ لأنه لو تأمله قائله أدنى تأمل؛ لوجده غير داخل تحت قضايا المقبول عقلًا. [40] ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ أعظم القول وأشنعه ما كان فيه طعن في ذات الله تعالى.

٤١- وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿نُفُورًا﴾	بُعْدًا عَنِ الحَقِّ
﴿صَرَّفْنَا﴾	بيَّنَّا، ونَوَّعْنا القولَ في أساليبَ مختلفةٍ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

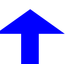
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	ولقد صرفنا في هذا القرءان	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾	300
جذر	ما زيد إلا نفر	عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾	439
متطابق	في هذا القرءان	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٨٩﴾	291
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	461
جذر	ما زيد إلا	عددها: 3	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾	194
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾	288
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا ﴿٢٢﴾	420

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[41] اقرأ سورة من القرآن تذكرك الآخرة ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا﴾.
وقفات تفكرية	[41] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ لما ذكر فظاعة قولهم بأن الملائكة بنات الله؛ أعقب ذلك بأن في القرآن هديًا كافيًا، ولكنهم يزدادون نفورًا من تدبره. [41] أخبث القلوب تلك التي تنفر إذا ذكرت بالله؛ حيث يجتمع فيها الاستكبار ومكر السيئ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾.

٤٢- قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿سَبِيلًا﴾	طريقاً إلى المغالَبَةِ
﴿ذِي الْعَرْشِ﴾	صاحِبِ العَرْشِ، وهُوَ اللهُ تَعالى
﴿لَّابْتَغَوْا﴾	لَطَلَبُوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
القرآن الكريم|محاججة المنكرين والجاحدين



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا		
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴿٥٧﴾	287
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾	323
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾	348
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٩٢﴾	348

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	قل لو كان	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾	291
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾	304
جذر	قول لو كون	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾	162
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾	562

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[42] ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ لو كان مع الله آلهة لاحتاجت هذه الآلهة ذا العرش سبحانه، وكأن (ذا العرش) من أسمائه التي تذكر وقت الحاجة والالتجاء. [42] ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ قال سعيد بن جبير: «المعنى إذًا لطلبوا طريقًا إلى الوصول إليه ليزيلوا ملكه؛ لأنهم شركاؤه»، مخاطبة العقل والإقناع منهج قرآني. [42] ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ هناك قولان لأهل العلم في المقصود من ابتغاء السبيل إلى ذي العرش: 1- أنه للمغالبة والمعازّة والمنازعة في الملك، وهذا مروي عن ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير ومقاتل. 2- أنهم يبتغون إلى ذي العرش سبيلًا للتقرب والتزلّف، وهذا مروى عن قتادة ومجاهد. [42] ﴿ذِي الْعَرْشِ﴾ لو كان مع الله آلهة لاحتاجت هذه الآلهة ذا العرش سبحانه، وكأن (ذا العرش) من أسمائه التي تذكر وقت الحاجة والالتجاء.

٤٣- سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا

....

الكلمة	معناها
﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾	تنزيهاً لله

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	سبحنه وتعلى عما	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾	140
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾	267
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾	465



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[43] ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[43] لما أقام الدليل القاطع على كونه منزهًا عن الشركاء وعلى أن القول بإثبات الآلهة قول باطل؛ أردفه بما يدل على تنزيهه عن هذا القول الباطل فقال: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾.

٤٤- تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُو....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَلِيمًا﴾	لا يُعاجِلُ بالعقوبةِ مَن انطمَسَتْ بَصيرتُه فعصاه	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|حليما
﴿لَّا تَفۡقَهُونَ﴾	لا تَفْهَمُون ولا تُدْرِكُون	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ﴾	يُنَزِّهُ اللهَ تنزيهاً مَقْروناً بالثناءِ والحمدِ له	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	أرض مَن في إن	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾	347
متطابق	إنه كان حليما غفورا	عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	۞إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾	439
متطابق	وإن من شيء إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢١﴾	263
جذر	سبح إن كون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾	329
متطابق	من شيء إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243
متطابق	والأرض ومن فيهن	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧١﴾	346

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ لا تكُن صامتًا في عالمٍ يعجُّ بالتسبيح.
بلاغة / إعراب	[44] ﴿وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ لعل إيثار فعل: (لا تَفْقَهُونَ) دون أن يقول: (لا تعلمون)؛ للإشارة إلى أن المنفي علم دقيق.
تطبيق عملي	[44] تفكر في الكون كما توجيه هذه الآية: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم. [44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ كل ما حولنا يقول: «سبحان الله وبحمده»، لا تسكت أيها الإنسان. [44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ كل ما حولك يسبح؛ فشاركهم التسبيح. [44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ الحجر، الشجر، السماوات، الدواب، كلها تسبح تسبيحًا حقيقيًا؛ فانضم لهم، وكن عبدًا لله. [44] ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ ادع الله تعالى باسميه: (الحليم)، و(الغفور) أن يعاملك بحلمه، وأن يغفر لك ويتجاوز عن سيئاتك.
دعاء	[44] ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ سَبِّح الله الآن. [44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[44] ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ ما دلالة استعمال صيغة العقلاء (وَمَنْ فِيهِنَّ) في الآية، وليس (ما)، مع أنه قال بعدها (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ)؟ لأنه قال بعدها: (تَسْبِيحَهُمْ) والميم للعقلاء، والتسبيح لا يليق إلا بالعاقل، ولم يقل تسبيحها؛ لأنه أراد الجمع حين تكلم على التسبيح عامل هذه المسبّحات معاملة العقلاء وبصيغة المذكر. [44] ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ كل شيء حولك يسبح لله؛ فكن معهم مسبحًا. [44] للصبح معنى آخر وأنت ترتل فيه قول الله: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾. [44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ كل شيء هنا يسبح لله، وبسكوتك عن التسبيح قد تتخلف عن ركب المخلوقات المسبحة. [44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ التسبيح دون غيره؛ لأن الكون يشاهد تقصير الجن والإنس في جانب الله فيسبحونه براءة من القصور. [44]﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ إن آفاق السماء وفجاج الأرض، تسبح بحمد ربها، فلماذا نشذُّ نحن ولا نصطبغ بما اصطبغ به الكون كله؟ إن العصيان اختراق لقاعدة عامة، أو هو نغمة فاجرة، بين أنغام طاهرة، ترنو إلى البارئ الأعلى في استكانة وتفان وإعظام.

[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ الإنسان البليد، قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ إِلاَّ وَهُوَ أَطْوَعُ لله تَعَالَى مِنْ ابْنِ آدَمَ». [البزار 4374، وحسنه الألباني].
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ كل شيء في هذا الكون، ومن شذَّ عن هذا فهو مذموم.
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ مع عظم خلق السموات واتساعها، فقد كانت التسبيحة من خير أعمالها، شاركها المجد بحركة شفة؛ سبِّح.
[44] ﴿يسبح له من في السماوات والأرض والطير﴾ [النور: 41]، ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾ [الرعد: 13]، ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾، نظام كوني بأكمله يسبح الله، فأين أنت منه؟
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ يا لسعادة من كان في ركب المسبحين!
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ المخلوقات تسير إلى الله مسبحة؛ بسكوتنا عن التسبيح نتخلف عن ركب المخلوقات المسبحة.
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ قال بعض السلف: «أما يستحيي أحدكم أن تكون راحلته التي يركبها وثوبه الذي يلبسه أكثر ذكرًا لله منه؟!».
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ ما من مخلوق في السماوات والأرض إلا يسبح بحمد الله تعالى؛ فينبغي للعبد ألا تسبقه المخلوقات بالتسبيح.
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ ضجيج المخلوقات بالعبودية لا يزعج.
[44] ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ بالتسبيح يستجلب حلم الله ومغفرته.
[44] ما دلالة استخدام (تَفْقَهُونَ) بدل (تسمعون)؟ الفقه أن تعلم ماذا يقول وماذا يريد، فالطيور تسبّح والله تعالى قال: ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾ [الرعد: 13]، نحن قد نسمع التسبيح لكن لا نفقهه.
[44] ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ فلولا حلمه ومغفرته لسقطت السماوات على الأرض، ولما ترك على ظهرها من دابة.
[44] ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ لم يعاجل بالعقوبة من قال فيه قولا تكاد السماوات تتفطر منه، بل أمهلهم، وأنعم عليهم، وعافاهم، ورزقهم، ودعاهم إلى بابه؛ ليتوبوا.

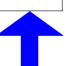
٤٥- وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾	مانِعاً ساتِراً، يَمْنَعُ عقولَهم عن فَهْمِ القُرآنِ والانتفاعِ به؛ عقوبةً لهم على كُفرِهم
﴿مَّسْتُورًا﴾	ساتِرًا

موضوعات الآية
القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾	003
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَ	300
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَـٰمِلُونَ ﴿٥﴾	477
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾	591
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾	600
سُورَةُ المَسَدِ - 111	تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾	603

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	**الذين لا يؤمنون بالأخرة**	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾	142
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	283
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَـٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾	346
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾	377
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَـٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾	463
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾	527
جذر	**جعل بين بين الذين**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾	550



جذر	إذا قرأ قرأ		عددها: 2
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾	176
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾	278

جذر	الذين لا أمن		عددها: 3
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾	153
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481

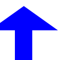
متطابق	الذين لا يؤمنون		عددها: 6
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485

جذر	جعل بين بين		عددها: 5
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾	303
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾	303
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾	315
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾	430
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَجَعَلُواْ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًاۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾	452

متطابق	لا يؤمنون بالأخرة		عددها: 3
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾	148
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[45] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ووصف الحجاب بالمستور مبالغة في حقيقة جنسه؛ أي: حجابًا بالغًا الغاية في حجب ما يحجبه هو، حتى كأنه مستور بساتر آخر، أو أريد أنه حجاب من غير جنس الحجب المعروفة؛ فهو حجاب لا تراه الأعين.
وقفات تفكرية	[45] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ بعض أهل التفسير يقولون: ساترًا، والصواب حمله على ظاهره، وأن يكون الحجاب مستورًا عن العيون فلا يرى، وذلك أبلغ. [45] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ صوت الباطل لا تأثير له مع ذكر الله. [45] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ فتدبر ما ذكره الله عن أعداء الرسل من نفي فقههم وتكذيبهم، تجد بعض ذلك فيمن أعرض عن ذكر الله، وعن تدبر كتابه واتبع ما تتلوه الشياطين وما توحيه إلى أوليائها. [45] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ حظك من فهم القرآن بقدر حجم الآخرة في قلبك. [45] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ المقصود من الآية (الحفظ) أو القراءة فقط؟ القراءة، وهذا أقل شيء للتحصين، والحفظ أحفظ. [45] من أراد الله أن يحرسه ويحميه من عدوه فليقرأ القرآن: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾.

٤٦- وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ....

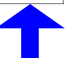


الكلمة	معناها
﴿وَحۡدَهُۥ﴾	داعياً لتوحيدِه، ناهياً عن الشِّرك به
﴿وَقۡرٗاۚ﴾	ثِقْلاً وصَمَماً عن استماعِ القرآنِ وتَدَبُّره
﴿أَكِنَّةً﴾	أغْطِيَةً
﴿وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ﴾	أَدْبَرُوا راجِعين
﴿نُفُورٗا﴾	نافِرين من قولِك؛ تَكَبُّراً عن الحقّ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|وَقْر|
العلوم والفنون|الطب|أُذُن|
القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ك	340
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٣٥﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ ﴿٣٦﴾	447
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾	463
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ﴿١٢﴾	468
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	۞شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱلل	484
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾	003
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥٥﴾	103
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾	131
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٧﴾	141
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾	141
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣﴾	416
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾	551

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	**وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾		130
متطابق	**على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾		300
جذر	**ذكر ربب في**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾		176
جذر	**في أذن وقر**		عددها: 3	



سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًاۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[46] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ استعذ بالله من شر الغفلة.
وقفات تفكرية	[46] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ عدم فقه القرآن وفهمه قد يكون عقوبةً بسبب المعاصي؛ فسارع إلى التوبة وكثرة الاستغفار.
	[46] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ القرآن أعظم وأجل من أن يدخل إلى قلوب مظلمة، تآكلت كفرًا ونفاقًا.
	[46] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ لن (يفقه) القلب القرآن ما دام عليه (حجاب)، انشغل بإزالة الغطاء بالاستغفار.
	[46] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ أي: أغطية وأغشية لا يفقهون معها القرآن، بل يسمعونه سماعًا تقوم به عليهم الحجة.
	[46] ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ أخبث القلوب تلك التي تنفر إذا ذكرت بالله؛ حيث يجتمع فيها الاستكبار ومكر السيئ.
	[46] قوله: ﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ أي: وجعل تعالى في آذان أولئك المشركين الخصوم ثقلًا في آذانهم؛ فلا يسمعون القرآن الذي يتلى عليهم؛ وهذا كله من الحجاب الساتر، والأكنة، والوقر في الآذان عقوبة من الله تعالى لهم حرمهم بها من الهداية بالقرآن لسابقة الشر لهم، وما ظلمهم الله ولكن كانوا هم الظالمين ببغضهم للرسول وما جاء به، وحربهم له ولما جاء به من التوحيد، والدين الحق.
	[46] ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ ذكر الله تعالى -وخاصة كلمة التوحيد وقراءة القرآن- هو سبب لحفظ العبد من الشياطين.
	[46] ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ أكثر الناس لا تزيدهم آيات الله إلا نفورًا؛ لبغضهم للحق ومحبتهم ما كانوا عليه من الباطل.
	[46] قال أبو الجوزاء أوس بن عبد الله: ليس شيء أطرد للشيطان من القلب من قول: «لا إله إلا الله»، ثم تلا: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾.

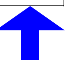
٤٧- نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَّسْحُورًا﴾	أصابَه السِّحْرُ فاختلطَ عَقْلُه
﴿بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ﴾	بما يستمعون القرآنَ، وقَصْدُهم السخريةُ والتكذيبُ
﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾	ونَعْلَمُ ما هم مُتَسَارُّون بينهم في شأنِك
﴿هُمْ نَجْوَى﴾	يَتَناجَوْنَ، ويَتَحَدَّثُونَ فِيما بَيْنَهُمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	257
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأٓخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾	344
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾	347
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾	360

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا	عددها: 1	
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾	360
جذر	إن تبع إلا	عددها: 7	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142



	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾	503
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾	526
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾	527
متطابق	**إن تتبعون إلا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148
متطابق	**نحن أعلم بما**	عددها: 3	
	سُورَةُ طه - ٢٠	نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾	319
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾	348
	سُورَةُ ق - ٥٠	نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾	520

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] في الأزمات لا تلتفت، سيقولون فيك ما ليس فيك، أأنت خيرٌ أم هو؟ وقد قالو فيه: ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾.
وقفات تفكرية	[47] ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ﴾ أي: إنما منعناهم من الانتفاع عند سماع القرآن لأننا نعلم أن مقاصدهم سيئة؛ يريدون أن يعثروا على أقل شيء ليقدحوا به، وليس استماعهم لأجل الاسترشاد وقبول الحق، وإنما هم مصممون على عدم اتباعه، ومن كان بهذه الحالة لم يفده الاستماع شيئًا.

٤٨- ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱنظُرْ﴾	تأمَّلْ وتعَجَّبْ
﴿فَضَلُّوا۟﴾	انحرفُوا
﴿سَبِيلًا﴾	طريقاً إلى الحقّ والصواب
﴿ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ﴾	شَبَّهُوك فقالوا: ساحِرٌ، وتارةً شاعرٌ، وتارةً مجنونٌ، مع عِلْمِهم بخِلافِه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	**انظر كيف ضربوا لك**	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾	360
متطابق	**فضلوا فلا يستطيعون سبيلا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾	360
جذر	**ضرب ل مثل**	عددها: 7	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾	261
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾	297
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾	363
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾	441
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾	445



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[48] ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا﴾ عادة ما يضرب العقلاء الأمثال لتوضيح فكرة واستجلاء صورة وإثبات حقيقة، لكن خبيث الطوية يضرب المثل بهدف تشويش الصورة الواضحة والتشكيك بالفكرة السليمة، فيُضلُّ ويضِلُّ. [48] ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ تشويه الصادقين بالألقاب وسيلة جاهلية، يطلقون لقبًا بالأمس يناقض لقب اليوم، والمقصود واحد. [48] لمن أراد أن يبني مجتمعًا فاضلًا فعليه بالآيات في سورة الإسراء من قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [23]، إلى: ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ ومثل هذه التوجيهات نجدها في أواخر سورة الأنعام، فكيف نترك توجيهات القرآن ونلهث وراء نظريات اجتماعية غربية؟!

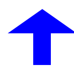
٤٩- وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَرُفَتًا﴾	أجزاءً مُتكَسِّرةً مُتفتتةً
﴿وَرُفَاتًا﴾	أَجْزاءً مُفَتَّتَةً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عَظْم ، عظام|
القرآن الكريم|محاججة المنكرين والجاحدين
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾		292
متطابق	أءذا كنا عظما		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾		583
جذر	قول إذا كون		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾		249

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ في كل القرآن الكريم ترد: (تُرَابًا وَعِظَامًا) إلا في سورة الإسراء، وردت مرتين بقوله تعالى: (عِظَامًا وَرُفَاتًا).



نصف الحزب ٢٩

۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى
صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ
وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ
أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

٢٨٧

◄ ☰ ►

٢٨٧	**سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧** عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	**الجزء** الخامس عشر

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٥٠- ۞قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي الكيمياء|
		القرآن الكريم|محاججة المنكرين والجاحدين
		اليوم الآخر|البعث
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[50] ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ قال مجاهد: «كونوا ما شئتم، فستعادون». [50] ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ لما قالوا: «أئذا كنا عظامًا أئنا لمبعوثون»، قيل لهم: «كونوا حجارة أو حديدًا»، فإن الله قادر على إحيائكم على أي حال، فإن كنتم تستبعدون رد العظام اليابسة إلى رطوبة الحياة، مع أنها جزء من جسدكم الحي، فكيف إذا كنتم حجارة أو حديدًا، وهما أبعد عن الحياة؟! قال مجاهد: «المعنى: كونوا ما شئتم فستعادون». [50] ﴿وقالوا أءِذنا كنا عظاماً ورُفاتاً أءِنا لمبعوثون خلقاً جديداً﴾ [49]؛ فردّ الله عليه بـ ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ بيان عدم إعجاز الأصعب.

٥١- أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ ....

الكلمة	معناها
﴿فَسَيُنۡغِضُونَ﴾	يُحَرِّكُونَ مُسْتَهْزِئِينَ
﴿يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ﴾	يَعْظُمُ ويُسْتَبْعَدُ في عقولِكم قَبولُه للحياةِ، كالسموات
﴿يُعِيدُنَاۖ﴾	يُرْجِعُنا إلى الحياةِ بعدَ موتِنا
﴿فَطَرَكُمۡ﴾	خَلَقَكم من غيرِ مثالٍ سابقٍ
﴿فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ﴾	سيُحَرِّكُونها استهزاءً وتعجُّباً
﴿مَتَىٰ هُوَۖ﴾	أي: البعثُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|رأس|
القرآن الكريم|محاجة المنكرين والجاحدين
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	قل عسى أن يكون	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٧٢﴾	383
جذر	عسى أن كون	عددها: 3	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾	308
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾	393
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾	516
متطابق	عسى أن يكون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
جذر	قول عسى أن	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾	296

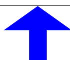
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ (عسى) مع الله تحقيق وليست ظنًا، فحطم بهذه الآية أسوار يأسك، ودع نور الأمل ينتشر في ربوع قلبك!
تطبيق عملي	[51] ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ بهذه الآية حطّم سد اليأس، ودعْ نهر الآمـال يجري. [51] ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ تفائلوا؛ فالهموم مثل الغيوم، ما تراكمت إلاّ لتُمطر.
وقفات تفكرية	[51] ﴿فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا﴾ بديهياتك غيبياتهم. [51] ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ فليس في تعيين وقته فائدة، وإنما الفائدة والمدار على تقريره، والإقرار به، وإثباته، وإلا فكل ما هو آتٍ فإنه قريب. [51] ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ إذا تأخَّر الفرج فلا يعني أنه لن يأتي، فأقدار الله مُبطَّنة بالرحمات، ولكننا نستعجل، وكل شئ عند الله بأجل مسمى. [51] ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ الذي ترجوه من الله وكلك يقين وحسن ظن برب كريم؛ فما أقربه منك، فبقدر ثقتك بالله تكون أمنياتك أقرب للتحقق. [51] ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾ قلها لكل حلم ولكل أمنية ترجوها، ليس هناك مستحيل وبعيد عن الله. [51] إن طال صبرك، ورأيت شمس أملك تسعى للغروب، وضاق صدرك؛ داوِ قلبك بـ ﴿قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾. [51] تفاءل وازرع الأمل فيمن حولك، وكن على يقين وحسن ظن بالله، فإذا قيل لك إلى متى؟ فقل: ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾. [51] قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي؛ فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ» [الحاكم 4/268، وصححه الألباني]، أحسن الظن بالله، ولا تستبطئ الخير من خالقه؛ فـ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾.

٥٢- يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿يَدۡعُوكُمۡ﴾	يُناديكم خالقُكم على لسانِ المَلَكِ؛ للخروجِ من قبورِكم
﴿بِحَمۡدِهِۦ﴾	بأمرِ اللهِ، حامدين الله على كمالِ قدرتِه

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الحشر
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	إن لبثتم إلا قليلا	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ لَّوۡ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١١٤﴾	349



متطابق	إن لبثتم إلا	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾	319
	سُورَةُ طه - ٢٠	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾	319

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[52] ﴿يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ احرص اليوم على كتـابة وصيتك تطبيقًا لأمـر الرسـولﷺ .
وقفات تفكرية	[52] ﴿يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ لأن الإنسان لو مكث ألوفًا من السنين في الدنيا وفي القبر عد ذلك قليلًا في مدة القيامة والخلود؛ قال قتادة: يستحقرون مدة الدنيا في جنب القيامة. [52] ﴿يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ الحمد هنا أي طاعةً وانقيادًا لأمره، وقيل: أهل الإيمان أول كلمة يقولونها حين يبعثهم: لا إله إلّا الله. [52] ﴿يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ قال سعيد بن جبير: «ينفضون (أي الموتى) التراب عن رؤوسهم ويقولون: سبحانك اللهم وبحمدك». [52] ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ قصيرة قصيرة، لا يبقى منها شيء، كلمحة مرت، وعهد زال، وظل تحول، ومتاع قليل. [52] ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ يقابلها قول: ﴿كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: 46]؛ في بيان قصر وقت القبر مقارنة بالآخرة الدائمة.

٥٣- وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مُّبِينٗا﴾	واضحَ العداوةِ
﴿يَنزَغُ﴾	يُفْسِدُ ويُوَسْوِسُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
العمل|العمل الصالح|البشاشة|
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|عداوة الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|قول التي هي أحسن
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|البشاشة والوداعة
الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة|المجادلة بالتي هي أحسن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	إن الشيطن كان	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾	308
جذر	أنس عدو بين	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾	236
جذر	التي هي حسن	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾	149
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾	285
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾	348
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾	402
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾	480
متطابق	هي أحسن إن	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ خوطب بها المسلمون في مكة، وآية: ﴿وقولوا للناس حسنًا﴾ [البقرة: 83] وفي قراءة: (حَسَنا) مدنية، ذكرها الله في جملة ما أمر به بنو إسرائيل، مما يدل على أن هذه قضية اتفقت عليها الشرائع السماوية، فعجبًا لمن ظن نجاح دعوته مع جفاف عبارته! [53] من أسباب الأنس والألفة: حسن البيان، وانتقاء أطيب الكلام، واستخدام رياحين الألفاظ ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. [53] ﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم﴾ كم أدت مخالفة هذا التوجيه الرباني العظيم إلى مخاصمات وعداوات؟! حتى بين أقرب الأقربين.
تطبيق عملي	[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إذا اختصمت في صدرك كلمتان حسنتان، وتحيَّر لسانك بأيهما ينطق؛ فانطق أحسنهما. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ حتى الكلام (الحسن) لا تتلفظ به؛ حتى يأتي (الأحسن منه) طاعة للأمر الرباني. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ اختر أحسن العبارات في مخاطباتك، سمو العبارات تؤدي لصفاء العلاقات. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ تَفقَّد حروفك قبل إرسالها، تذكر أنك ستلقيها في قلوب طرية، رُب كلمة نسيتها أنت، لكن قلوبًا كثيرة لا تزال تنزف منها. [53] تأمل قوله تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، وتفنن في اختيار عبارات النقد والنصح. [53] اختاروا أجمل الألفاظ، وعودوا ألسنتكم عليها، واجعلوا حديثكم كـ نفثات عطر على من حولكم ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. [53] قل لأخيك أو لزميلك قولًا حسنًا؛ لتزيد الألفة والمحبة بينكما ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ للوقاية من نيران العداوات؛ استعمل أعذب الكلمات. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ فتش بصدق عن الكلمة التي هي أحسن، حتى كلامك الحسن يمكن أن ينزغ الشيطان فيه. [53] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ كلما حدث خلاف بينك وبين أخيك، فأراد صلحًا، وحدثتك نفسك بصده؛ فتذكر إنما ذلك من نفسك الأمارة بالسوء والشيطان، فأعرض عنهما ومد يد الصفح؛ فالصلح خير.
دعاء	[53] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ دائمًا هناك عبارة أفضل، وكلمة أحسن، وأسلوب أجمل مما هو معروف ومألوف؛ وبقدر رُقيك يكون انتقاؤك. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ذلك أنَّ مِن مواطنِ حضورِ الشيطان وتأثيره: مواطنَ الخلاف والشجار، فيجد فرصته عند ذلك، والعاصم من تأثيره -بإذن الله-: أن تقول القول الأحسن والأرفق؛ وبهذا تحقق عبوديتك لله، فيقيك شره تحقيقًا لوعده: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: 65]. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ حامل القرآن نافعٌ غير ضار، يأخذ بالنافع، ويدع ما يضرُّ الفرد أو المجتمع؛ لأنه طيّب، ومعه الطيب. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إذا دار الأمر بين أمرين حسنين؛ فإنه يؤمر بإيثار أحسنهما إن لم يمكن الجمع بينهما، والقول الحسن داعٍ لكل خلقٍ جميل، وعملٍ صالح؛ فإن مَن مَلَكَ لسانه مَلَكَ جميع أمره. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ فيه الأمر بحسن العشرة بين المؤمنين وخفض الجناح ولين الجانب. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ»، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى كَذَا قَالَ. [أبو سعيد بن الأعرابي 133/1، وصححه الألباني]، فانظر رقته وحسن كلامه وعدم جرحه للرجل بكلمة، ولو كان فيها صادقًا! [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ قال رجل لرجل أمام عمر بن عبد العزيز: تحت إبطك، فقال عمر: وما على أحدكم أن يتكلم بأجمل ما يقدر عليه؟ قالوا: وما ذاك؟ قال: لو قال بين يدك كان أجمل. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ كان الإمام البخاري مع أن صنعته الكلام في الرجال بالجرح والتعديل، يتورع عن الألفاظ القاسية، مثل كذاب، أو وضاع، أو متروك، ويختار كلامًا أحسن مثل: فيه نظر، وإذا قال البخاري عن رجل: فيه نظر؛ فهو متروك لا يقبل حديثه. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ من نماذجها قصة ابني آدم: ﴿قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين﴾ [المائدة: 27]. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أربعة يدخلون الإسلام بسبب معاملة كفيلهم الحسنة (خبر صحفي)، من تأمل القرآن المكي وجده مليئًا بالتأكيد على حسن الخلق، وأثره في كسب أتباع جدد للإسلام. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ حامل القرآن نافعٌ غير ضار، يأخذ بالنافع، ويدع ما يضرُّ الفرد أو المجتمع؛ لأنه طيّب، ومعه الطيب. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الكلمة الطيبة تذيب جمود الأرواح، وتطفئ لهيبها، وتقوم ظنونها، الكلمة الطيبة غذاء العلاقات البشرية. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الكلمة الطيبة تأسو جراح القلوب, تندي جفافها, وتجمعها على الود الكريم. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترجمة عملية لهذه الآية، فما أحوجنا وأحوج من نعاملهم -من كبير وصغير وخادم- إلى هذا الهدي القرآني! [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ انتقاؤك من الكلام أحسنه من تمام العبودية. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ العلاقات لغة ومفردات، انزع الشوك من حروفك، امح الكلمات الحادة من معجمك، قصص الألم: قصة إخفاق لغة. [53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أي عالم من الأناقة النفسية تسحبنا إليه هذه الآية الكريمة، نحن مأمورون بانتقاء جواهر الكلم في كل الأوقات، ويا لسعد من سعى لإخماد فتيل الخلافات بندى أحسن الكلمات! [53] ما الفرق بين (عِبَادِي) و(عِبَادِ) في القرآن؟ عبادي الأكثر حروفًا، فلما يقول عبادي تكون المجموعة أكثر من عبادِ مناسبة لسعة الكلمة وطولها: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، كل العباد مكلفين أن يقولوا التي هي أحسن، فقال يا عبادي، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [الزمر: 17، 18] ما قال يستمعون الحسن، وإنما أحسنه، وهؤلاء أقل فقال عباد.

[53] القرآن يربيك: ﴿وقولوا للناس حسنًا﴾ [البقرة: 83]، ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قل: «اللهم ارزقنا التخلق بالقرآن».
[53] الآن: عامل محطة (بنزين) يدخل الإسلام بسبب معاملة كفيله الحسنة ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.
[53] فى المعاملات أعز مواطن المسرات كانت من كلمة، وأوجع مرارات الخذلان من كلمة، وبوابة الإيمان من كلمة، ومعراج الروح فى كلمة، ثم يسأل ما قيمة الكلام! ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.
[53] ﴿لئن شكرتُم لأزيدنّكم﴾ [إبراهيم: 7]: بركة، ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: نصيحة، ﴿واصبر لِحُكم ربّك فإنّك بأعيننا﴾ [الطور: 48]: رعاية، ﴿وَهُو معَكم أينَما كُنتُم﴾ [الحديد: 4]: طمأنينة في كل خطوة نخطيها.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ وإلا؟ ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ولم يقل: القول الحسن؛ لأنه إذا دار الأمر بين حسن وأحسن فلنقل الأحسن، والتعليل بقوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ يشير إلى أن ترك هذا الهدي القرآني سبب في نزغ الشيطان بواسطة اللسان، وما أكثر ما فرّق بين الإخوان!
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ كم من زلة لسان استشرفها الشيطان فقطعت رحمًا، وضيعت من الحب والوفاء عهدًا؟! احذر من فلتات لسانك على الآخرين؛ فإن الشيطان يتلقفها ليجعلها بذرة عداوة وقطيعة.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ أي: يسعى بين العباد بما يفسد عليهم دينهم ودنياهم، فدواء هذا أن لا يطيعوه في الأقوال غير الحسنة التي يدعوهم إليها، وأن يلينوا فيما بينهم؛ لينقمع الشيطان الذي ينزغ بينهم؛ فإنه عدوهم الحقيقي الذي ينبغي لهم أن يحاربوه.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ لا أحصي الخلافات التي كنت طرفًا أو شاهدًا عليها ونشأت بسبب إهمال هذه الوصية.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ من تمام العبودية (حسن الكلام)، (سوء اللسان) نقص في العبودية.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ حين نختار كلماتنا بعناية نساعد الآخرين على عدم الإساءة إلينا.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ رُبّ زلة لسان استشرفها الشيطان؛ فقطعت رحمًا وضيعت من الحب والوفاء عهدًا.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ انتقاء الكلمات إفشال لمخطط شيطاني.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ إن سيرة النبي ﷺ كانت ترجمة عملية لهذه الآية، فما أحوجنا وأحوج من نعاملهم إلى هذا الهدي القرآني!
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ القول الحسن داع لكل خلق جميل وعمل صالح، فإنَّ من ملك لسانه ملك جميع أمره.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ أمر بكل كلام يقرب لله من قراءة، وذكر، وعلم، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، وكلام حسن لطيف مع الخلق على اختلاف مراتبهم.
[53] إن الشيطان متربص بالبشر، يريد أن يوقع بينهم العداوة والبغضاء، وأن يجعل من النزاع التافه عراكًا داميًا، ولن يسد الطريق أمامه كالقول الجميل ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾.
[53] الكلام الحسن من أعظم ما يغرس الود ويُبطل كيد الشيطان وتحريشه بين الناس: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ والمقصد الأهم من هذا التأديب تأديب الأمة في معاملة بعضهم بعضًا بحسن المعاملة وإلانةِ القول؛ لأن القول ينم عن المقاصد، ثم تأديبهم في مجادلة المشركين؛ اجتنابًا لما تثيره المشادة والغلظة من ازدياد مكابرة المشركين وتصلبهم، فذلك من نزغ الشيطان بينهم وبين عدوهم.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ من وظائف إبليس النزغ بين قلوب المؤمنين, وعلاج النزغات اختيار أحسن العبارات.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ ولم يقل: (يقولوا الحسن)؛ ففيها إرشاد إلى انتقاء أحسن الكلمات في التخاطب بينهم؛ فإن الشيطان ربما نزغ في الكلمة الحسنة إذا كان يمكن التخاطب بأحسن منها.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ كم هو كيد الشيطان عظيم في بث العداوة بين الناس؟! وبصفة خاصة عن طريق القيل والقال؛ فتبين واحذر.
[53] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ كم أفسد القول السيء من علاقات؟!
[53] ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملًا﴾ [الملك: 2]، ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَن﴾ [النحل: 125]، ﴿يقولوا التي هي أحسن﴾، ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ [المؤمنون: 96]؛ الله يريد منا الأحسن، لا الحَسَن فقط!
[53] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ غضبك من مزحة أخيك؛ هي شهادة منك على نجاح مهمة شيطانية.

٥٤- رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَكِيلًا﴾	مُفَوَّضاً إليك أمرُهم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
الدعوة إلي الله - وجوبها|مهمة الرسل
الإيمان - الأنبياء والرسل|مهمتهم في البلاغ

أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|طبيعة رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر ربب علم ب		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْۖ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًاۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾	296
جذر شيء رحم شيء		عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾	398
جذر ما رسل على		عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾	91
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًاۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾	488
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[54] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ لو قال لك ملك: (لا تقلق، أنا أعرف ما يمر بك)؛ لافترش قلبك السكون وتغطى بالاطمئنان، ملك الملوك سبحانه يقولها لنا؛ فاطمئنوا.
	[54] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ إذن: لا تزعج الناس بقصة حظك العاثر, فمن تشتكي لهم ليس بيدهم شيء، والذي بيده مفاتيح الفرج هو الله.
دعاء	[54] ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يرحمك.
	[54] ﴿أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكرية	[54] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ من أنفسكم؛ فلذلك لا يريد لكم إلا ما هو الخير، ولا يأمركم إلا بما فيه مصلحة لكم، وقد تريدون شيئًا والخير في عكسه.
	[54] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ وبمقتضى هذا العلم يقسم الأرزاق ويوزع المواهب بين العباد، كل بحسب حاله، وعلى قدر ما يصلحه، والجميع عبيد لله، وليس بينه وبين أحد منهم عداوة فيحرمه، ولا مصلحة أو نسب فيعطيه ويكرمه.
	[54] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ قال القشيري: «سد على كل أحد طريق معرفته بنفسه ليتعلق كل قلبه بربه، ويوصف العبد بالعلم ويوصف الرب بالعلم، ولكن العبد يعلم ظاهر حاله، وعلم الرب يكون بحاله وبمآله».
	[54] ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ حسن الظن؛ أن ترى خيرَ جميلِ علمه فيما يقدره عليك من البلاء أو العذاب.

٥٥- وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿زَبُورًا﴾	الكتابُ المنزَّلُ على داودَ عليه السلام، وكلُّه تحميدٌ وثناءٌ على اللهِ
﴿فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	بالفضائلِ وإنزالِ الكتبِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الزبور
الإيمان - الأنبياء والرسل|تفضيل بعضهم علي بعض

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 46	رقم الصفحة
جذر ربب علم سمو أرض		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾	322
جذر ربب علم مَن		عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾	290
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾	390
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾	396
جذر علم سمو أرض		عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْيَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ	124

السورة	الآية	الصفحة
	وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	
سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543

جذر **علم مَن في** عددها: **1**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾	400

متطابق **في السموت والأرض** عددها: **29**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	18
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
سُورَةُ يُونُس - ١٠	إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ يُونُس - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾	407
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - ٥٥	يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾	532
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	537
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556

جذر مَن في سمو عددها: 6

سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ الحَجّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
سُورَةُ النَّمۡل - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
سُورَةُ المُلۡك - ٦٧	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
سُورَةُ المُلۡك - ٦٧	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563

متطابق وءاتينا داود زبورا عددها: 1

سُورَةُ النِّسَاء - ٤	۞إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿١٦٣﴾	104

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[55] ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ ما سبب إفراد (آتَيْنَا) لداوود عليه السلام؟ لأن الزبور نزل منجّمًا، أي متقطعًا كما أنزل القرآن على الرسول ﷺ، ويخاطب تعالى الكافرين لأنهم يؤمنون بداود وقد نزل عليه الزبور منجمًا وقد آتيناك كتابًا كما آتينا داود.
وقفات تفكرية	[55] ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ فاضل الله بين الأنبياء بعضهم على بعض، عن علم منه وحكمة. [55] ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾، وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: 253]، هذا لا ينافي ما ثبت من الصحيحين أن رسول ﷺ قال: «لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ» [البخاري 3414]، فإن المراد من ذلك هو التفضيل بمجرد التشهي والعصبية، لا بمقتضى الدليل، فإذا دل الدليل على شيء وجب اتباعه، ولا خلاف أن الرسل أفضل عن بقية الأنبياء، وأن أولي العزم منهم أفضلهم، وهم الخمسة المذكورون نصًا في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: 7]، ولا خلاف في أن محمدًا ﷺ أفضلهم. [55] ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ كأن الله سبحانه يشير إلى أن سبب تفضيله لأحد خلقه هو الرسالة لا الملك، فسبب شرف داود أنه أوتي الزبور لا أنه أوتي الملك. [55] ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ يري الطاهر بن عاشور أن وجه هذا التخصيص الإيماء إلى أن كثيرًا من الأحوال التي ينظر إليها بعض الجاهلين وقصيرو النظر باستصغار واحتقار هي أحوال لا تعوق أصحابها عن الصعود في مدارج الكمال، وأن التفضيل بالنبوة والرسالة لا ينشأ عن عظمة سابقة، فإن داود عليه السلام كان راعيًا من رعاة الغنم في بني إسرائيل، وكان ذا قوة في الرمي بالحجر، فأمر الله شاول ملك بني اسرائيل أن يختار داود لمحاربة جالوت الكنعاني، فلما قتل داود جالوت آتاه الله النبوة وصيره ملكًا. [55] ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ إن قلت: لمَ خصَّ (داود) بالذِّكر؟ قلتُ: لأنه اجتمع له ما لم يجتمع لغيره من الأنبياء، وهو الرسالةُ، والكتابةُ، والخطابةُ، والخلافةُ، والملْكُ، والقضاءُ، في زمنٍ واحد، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وَفَصْلَ الخِطَابِ﴾ [ص: 20]، وقال: ﴿يَا دَاوُدُ إنا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً في الأَرْضِ فَاحكُمْ بين النَّاسِ بِالحق﴾ [ص: 26].

٥٦- قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَحۡوِيلًا﴾	نَقْلَه إلى غيركم، أوتبديلَه من حالٍ إلى أخرى	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
﴿كَشۡفَ ٱلضُّرِّ﴾	إزالته	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا		
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴿٥٧﴾	287
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾	430
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾	431
سُورَةُ الزُّمَر - 39	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِ	462

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة

متطابق قل ادعوا الذين زعمتم من عددها: 1

	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾	430
متطابق	كشف الضر عنكم	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾	272
جذر	من دون لا	عددها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾	176
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾	184
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾	251
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ﴿٤٣﴾	325
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[56] ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ حديث يتوجه للعقل؛ ليتفكر في ضعف البشر أحياءً وأمواتًا.
	[56] ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ الفاء في (فلا) ما الحكمة من وضعها؟ الجوب: جملة (فلا يملكون) معطوفة على جملة (ادعوا) التي قبلها، فكأن الفاء لعطف الجملتين.
	[56] لما ابتليت قريش بالقحط، وشكوا إلى رسول الله ﷺ، أنزل الله هذه الآية: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾.
	[56] من الآيات التي تخاطب عقل المشرك لتُبين فساد شركه: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾، فإذا كانت هذه المعبودات من دون الله لا تملك كشف الضر، ولا تستطيع نقله عن المتضرر، فما فائدة عبادتها من دون الله؟!

٥٧- أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مَحۡذُورٗا﴾	حقيقاً بأن يَحْذَره العِبادُ
﴿أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ﴾	يَطْلُبها الذي هو أقربُ إلى اللهِ، فكيف بمَنْ دونَه؟
﴿ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾	اتخذهم المُشْركون آلهةً، كالملائكة والأنبياء
﴿ٱلۡوَسِيلَةَ﴾	القُرْبةَ بالطاعةِ والدرجةِ العُليا
﴿يَبۡتَغُونَ﴾	يَطْلُبون باجتهادٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|
الله جلّ جلاله|الرجاء بالله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 2	
متطابق	إن عذاب ربك	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾	523
جذر	إن عذب ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴿٢٨﴾	569

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[57] ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾ ادعُ الله الآن أن يرحمك.
	[57] ﴿وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكرية	[57] ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ يعني أولئك الذين تدعون من دون الله كعيسى والعزير والملائكة الذين زعمتم أنهم بنات الله، هؤلاء جميعًا يتوسلون إلى الله ويتقربون إليه.
	[57] ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ علامة محبة الله أن يجتهد العبد في كل عمل يقربه إلى الله، وينافس في قربه بإخلاص الأعمال كلها لله والنصح فيها.
	[57] ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ لا تتم العبادة إلا بالخوف والرجاء؛ فبالخوف ينكف عن المناهي، وبالرجاء يكثر من الطاعات.
	[57] ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ محبة الله سبحانه، ورجاؤه، والخوف منه؛ هذه الأعمال القلبية الثلاثة هي أصل لكل خير؛ لأجل ذلك وصف الله بها المقربين عنده.

[57] ﴿يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ حتى الملائكة العابدون يريدون القرب أكثر لله، هذا سباق الواصلين؛ لا قدم فيه للمذنبين.
[57] ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ إذا استوى الخوف والرجاء عند العبد؛ صلح قلبه، واستقامت أحواله.
[57] من تأمل هذه الآيات: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: 90]، ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [السجدة: 16]، ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ وغيرها، أدرك أن المنهج الحق للمؤمن الموفق في عباداته، بل في حياته أن يكون بين الخوف والرجاء، فلا يطغى أحدهما على الآخر، وهذا هو هدي الأنبياء وسلف الأمة.

٥٨- وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾	في اللَّوحِ المحفوظِ
﴿الْكِتَابِ﴾	اللَّوْحِ المَحْفُوظِ
﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ﴾	وما مِنْ قريةٍ كَذَّبَ أهلُها
﴿مَسْطُورًا﴾	مَكْتوباً

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|لكل أمة أجل|
اليوم الآخر|الموت|لكل أمة أجل محتوم|
الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾	011
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾	144
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾	234
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾	302
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾	559
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾	559

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	كان ذلك في الكتب مسطورا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْۗ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾	418
جذر	أو عذب عذب شدد	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾	172
جذر	ذلك في كتب	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340
جذر	عذب عذب شدد	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾	57
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾	378
متطابق	من قرية إلا	عددها: 2	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾	262
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾	376

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[58] ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[58] ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ قال ابن مسعود t: «إذا ظهر الزنى والربا في قرية أذن الله في هلاكهم». [58] ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ إذا كثر الخبث قرب الهلاك. [58] ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ سنة الله الباقية: هلاك الديار وتغير أحوال مجدها, حتي مكة تهلك آخرًا على يد ذي السويقتين, وفي هذا عبرة للمؤمن أيما عبرة, فلا تغتر بحاضر المدن حتي تعلم نهاياتها.

[58] ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ هل سيفني الله كل قرية قبل يوم القيامة؟ يجيب الطاهر بن عاشور بما مختصره: المراد: القرى الكافر أهلها، لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]، وليس المقصود شمول ذلك القرى المؤمنة؛ لأن ذلك معارض لآيات أخرى؛ ولأنه منافي لغرض تحذير المشركين من الاستمرار على الشر.

[58] ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ هل المقصود بالآية الأقوام السابقين أم الوقت الحالي أم كل القرى في كل الأوقات؟ الجواب: الآية تعم السابقين واللاحقين ممن يرتكبون ما يوجب الهلاك فالمعني والله أعلم: (وإن من قرية ظالمة)، يوضح ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [15]، وقوله: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: 11]، وقوله تعالى بعد خبره عن إهلاكه بعض من سبق من الظالمين: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [هود: 83].

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ
وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَٰتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا
جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ
فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ
قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ
مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ
فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ
فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

◀ ☰ ▶

الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧ عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	٢٨٨

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٥٩- وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلْـَٔايَٰتِ﴾	بالمُعْجزاتِ التي اقترحها المشركون
﴿فَظَلَمُوا۟ بِهَا﴾	فكفَرُوا بها فأهْلَكَهم الله
﴿مُبْصِرَةً﴾	معجزةً واضحةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾	530
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾	595

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر **ما منع أن**			عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾		164
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾		195
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾		457

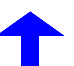
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[59] فإن قلتَ: كيف قال: ﴿وما منعنا﴾ مع أنه تعالى لا يمنعه عن إرادته مانعٌ؟ قلتُ: المنعُ هنا مجازٌ عن الترك، كأنه قال: وما كان سببُ تركِ الإرسال بالآيات، إلَّا تكذيب الأولين.
	[59] ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ أي دالَّة، كما يُقال: الدليل مرشدٌ وهادٍ، فإن قلتَ: ما وجهُ ارتباط هذا بما قبله؟ قلتُ: لمَّا أخبر بأن الأولين كذَّبوا بالآيات المقترحة، عيَّن منها (ناقةَ صالح)؛ لأن آثار ديارهم الهالكة باقيةٌ في بلاد العرب، قريبةٌ من حدودهم، يُبصرها صادرُهم ووارِدُهم.
	[59] ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ أي: (بالناقة) الباءُ ليست للتعدية؛ لأن الظلم يتعدَّى بنفسه، فالمعنى: فظلموا أنفسهم بقتلها أي بسببه.
	[59] ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ وخص بالذكر ثمود وآيتها لشهرة أمرهم بين العرب، ولأن آثار هلاكهم في بلاد العرب قريبَة من أهل مكة؛ يبصرها صادرهم وواردهم في رحلاتهم بين مكة والشام.
	[59] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ عَنْ قَتَادَةَ: «وَإِنَّ اللَّهَ يُخَوِّفُ النَّاسَ بِمَا شَاءَ مِنْ آيَةٍ لَعَلَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ، أَوْ يَذَّكَّرُونَ، أَوْ يَرْجِعُونَ».
	[59] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ بعد خبر كسوف الشمس وبعد صلاة الكسوف، هل أنت كَمَا أنت؟!
	[59] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ اهتزَّتِ الأرضُ من ذنبٍ سرى فيها ... فارتجَّ نائمُها وارتاعَ صاحيها والهزُّ قدر ثوانٍ قضّ مضجعنا ... فكيف بالهزةِ الكُبرى توافيها
	[59] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ قاعدة قرآنية تقرع القلوب بوعظها، فهل من مدكر؟!
	[59] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ إن قلتَ: هذا يدل على الإرسال بالآيات، وقوله قبلُ: ﴿وما منعنا أن نرسل بالآيات﴾ يدلُّ على عدمه؟! قلتُ: المرادُ بالآياتِ هنا: العِبَرُ، والدّلالاتُ، وفيما قبلُ: الآياتُ المقترحة.
	[59] هل أنت كما أنت؟! أما هو ﷺ فقد جر رداءه فزعًا حين رأى آية الشمس، إنه القلب المدرك لحقيقة هذه الآيات: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾، فهل اضطربت قلوبكم يا أهل القرآن؟
	[59] الزلازل والبراكين أحداث كونية يحذر الله بها عباده، وهذا لا يتعارض مع أي تفسير علمي صحيح، كما هو في الخسوف والكسوف، وقصر تفسير حدوثها على الجانب العلمي المجرد صرف لها عن حقيقة أسبابها وثمرة وقوعها، تدبر: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾، ﴿قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ... الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأحقاف: 24، 25]، ولكن: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: 101].
	[59] يحزنك أن بعض المتحدثين في الإعلام يسعى لتهوين أمر الزلازل بربطه بعوامل جيولوجية وأسباب المادية، في تهميش غريب للسبب الشرعي الذي دل عليه قول مرسل هذه الآيات: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾، فأين هؤلاء من هذا الحصر: (إِلَّا تَخْوِيفًا)؟!
	[59] الزلازل آية: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾، فبعض الصحف قد تنشر خبرًا عن بعض الهزات الأرضية التي أصابت منطقة ما، ودعوة المواطنين لأخذ أسباب الحذر، وللأسف ففوق هذا الخبر مباشرة خبر آخر يتضمن صور نساء متبرجات، هل من الدين -بل العقل- أن يخوفنا الله تعالى فلا نخاف؟!
	[59] الزلازل آية من آيات الله تتضمن رسالة ربانية أشدها التخويف بأن الذي حرك الأرض أقدر على تحريك من عليها قال الله ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾.
	[59، 60] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ لكن المتكبر لا تزيده آيات الله إلا طغيانًا واستكبارًا! ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾.
	[59، 60] ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ عند الابتلاء والمصائب هل تشعر بالخوف من الله؟! فمن الناس ﴿ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا﴾.

٦٠- وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِ....

الكلمة	معناها
﴿الرُّؤيَا﴾	ما رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الإِسْراءِ والمِعْراجِ بِعَيْنِكَ مِنَ العَجائِبِ
﴿ٱلرُّءۡيَا﴾	ما عاينَه النبيُّ ﷺ ليلةَ الإسراءِ والمعراجِ من عجائبِ مخلوقاتِ اللهِ
﴿أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ﴾	عِلْماً وقُدرةً، فهُم في قَبْضَتِه، ولا يَخْرجُون عن مشيئتِه
﴿فِتۡنَةٗ﴾	ابتلاءً وامتحاناً
﴿طُغۡيَٰنٗا﴾	تجاوُزاً للحَدِّ في الكفرِ والضَّلالِ
﴿وَنُخَوِّفُهُمۡ﴾	نُخَوِّفُ المشركين بأصنافِ الوعيدِ والعذابِ
﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ﴾	شجرةَ الزَّقُّومِ، جَعَلَها اللهُ ابتلاءً لبعضِ الناسِ الذين أنكروا خَلْقَ شجرةٍ في النارِ

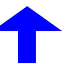
موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|وعد الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|عصمته وحمايته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٢﴾	051
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾	119
سُورَةُ القَمَرِ - 54	سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾	530
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن		



سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةٗ لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهَا شَجَرَةٞ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٦٤﴾	448
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴿١٣﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ﴿١٥﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ﴿١٦﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ﴿١٨﴾	526

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
جذر إذ قول ل		عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾	20
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾	171
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	374
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	394
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾	522
جذر قول ل إن		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾	6
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾	152
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾	302
جذر ما زيد إلا		عددها: 4	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾	194
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾	286
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا ﴿٢٢﴾	420
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾	439



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[60] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾ ما أحلم الله على عباده! يعصونه وهو محيط بهم. [60] ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قال ابن عباس: «هي رؤيا عين أريها النبي ﷺ ليلة أسري به إلى بيت المقدس». [60] لما أخبرهم بالإسراء وشجرة الزقوم أنكر ذلك طائفة منهم، وزعموا أن العقل ينفي ذلك، وأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ أي: محنة وابتلاء للناس؛ ليتميَّز المؤمن عن الكافر، وكان فيما أخبرهم به أنَّه رأى الجنَّة والنَّار، وهذا ممَّا يُخوِّفهم به؛ قال تعالى: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾. [60] ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ الملعونة قيل في معناها قولين: الأول أي المذمومة، والآخر ملعونة لأنها توجد في مكان اللعنة والعذاب (النار). [60] ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ والشجرة عطف على الرؤيا، فكلاهما كان فتنة للناس، والشجرة هي شجرة الزقوم، فروي أن أبا جهل قال: «زعم صاحبكم أن نار جهنم تحرق الحجر، ثم يقول بأن في النار شجرة لا تحرقها النار»، وروي أن بعضهم قال: إن الزقوم هو التمر بالزبد بلغة أهل اليمن، وأن أبا جهل أمر جارية فأحضرت تمرًا وزبدًا وقال لأصحابه: تزقموا، فكانت شجرة الزقوم سبب فتنتهم وانصرافهم عن الإيمان. [60] ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ ما الشجرة الملعونة في القرآن؟ هي شجرة الزقوم، ملعونة ومذمومة، كما قال جل وعلا: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ * كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان: 43-45]. [60] ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ وقد اختير الفعل المضارع في: (نخوفهم) و(يزيدهم)؛ لاقتضائه تكرر التخويف وتجدده، وأنه كلما تجدد التخويف تجدد طغيانهم وعظم. [60] ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ آيات الله الزاجرة إن لم تزد في إيمانك كانت وبالًا عليك، وأدت إلى قسوة قلبك، وقادت لاجترائك على محارم الله. [60] ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ كل بلاء لا يزيدك إيمانًا؛ يزيدك طغيانًا. [60] آيات الله الكونية للتخويف، ولإشعار الإنسان بقدرة الله وقوته، الموفق يتذكر والمحروم يتكبر: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾.

٦١- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ﴾	تحيةً وإكراماً له وإظهاراً لفضلِه، لا عِبادةً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾	006
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾	263
سُورَةُ ص - 38	إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	457

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾		6
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّۢۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾		299
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾		320
متطابق	قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾		151
جذر	إذ قول ملك		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾		55
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾		55

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[61] ﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس﴾ ما علاقة إبليس بالملائكة؟ لماذا أتى هنا كمستثنى؟ الجواب: استثناء إبليس من الملائكة لا يعني أنه منهم؛ لأن هذا الاستثناء يسميه العلماء استثناءً منقطعًا، والاستثناء المنقطع يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه، ولا يخفى أن إبليس من الجن كما قال تعالى في سورة الكهف: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [الكهف: 50]. [61] ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ كل تساؤل قبل تنفيذك لأمر الله؛ يجعلك أشبه بالشيطان. [61] ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34]: بيَّنت رفضه بشدة. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: 31]، ﴿إِلَّا

إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ [طه: 116]: بيَّنتا رفضه وهما داخلتان في آية البقرة التي هي أعم وأسع. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: 11] بيَّنت تخلفه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ بيَّنت تصريحه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الكهف: 50] بيَّنت أصله. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [ص: 74] بيَّنت طريقه.

[61] ﴿قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ القرآن يأمرك أن تقتحم قلبك، وتدخل إلى دهاليزه الطينية، وتحرق ما فيها من معايير أرضية.

[61] ﴿قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ بشؤم الاعتراض على الله في فعله لعن إبليس، وقد اتفقت كلمة أهل الحق أن الاعتراض على الله الملك الحق في فعله وما يحدثه في خلقه كفر، فلا يجترئ عليه إلا كافر وجاهل ضال، وكذا الاعتراض على النبي ﷺ، فالاعتراض عليه اعتراض على الحق، وفيه الهلاك.

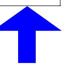
٦٢- قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾	لأَسْتَوْلِيَنَّ عَلَيْهِمْ
﴿أَرَأَيْتَكَ﴾	أَخْبِرْنِي
﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾	مَنْ عَصَمَه الله تعالى مِنْ عبادِه
﴿أَرَءَيْتَكَ﴾	أَخْبِرْنِي
﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾	لأَسْتَوْلِيَنَّ عليهم بالإغواءِ والإضلالِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾	164
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾	264
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾	264
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	430
سُورَةُ ص - 38	قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾	457

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	إلى يوم القيمة	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	92
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾	110
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾	172
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾	565
جذر	إلى يوم قوم	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ	59



ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[62] ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ قل: «اللهم اجعلنا من القليل الذي لا يسوقه شيطان محنك، فيبعثر عمله ويجعلها كذرات هباء هائمة». [62] ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[62] ﴿قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي﴾ بغض وحقد وعداوة تفجرت في قلب إبليس بسبب إكرام الله لآدم، ولما يتعرف إلى آدم بعد، وكم من الناس لا يريدون الخير إلا لأنفسهم، فيبغضون من أعطاهم الله مواهب وطاقات، دون مبرر يذكر. [62] ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ﴾ معناه: لأستولين عليهم، ولأقودنهم؛ وهو مأخوذ من تحنيك الدابة؛ وهو أن يشدَّ على حنكها بحبل؛ فتنقاد. [62] أمنية الشيطان: ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا﴾، الاحتناك: احتواء واستيلاء؛ فالشيطان لا يكفيه من الإنسان (الإغواء)، وإنما يسعى (للاستيلاء).

٦٣- قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّوۡفُورٗا﴾	وافِرًا	الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|

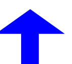
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾	371
سُورَةُ صٓ - 38	قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾	458
سُورَةُ صٓ - 38	لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٥﴾	458

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	مَن تبع من	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٨﴾	152
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾	185
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾	376

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[63] ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[63] ﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا﴾ ابتلى الله العباد بالشيطان الداعي لهم إلى معصية الله بأقواله وأفعاله. [63] ﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا﴾ (قال اذهب) فذهب، وها هو الآن واقف عند باب رغباتك، فإن شئت أن تدخله، وإن شئت أن تطرده.

٦٤- وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّآ....

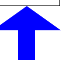
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَجۡلِبۡ﴾	اجْمَعْ، وصِحْ عَلَيْهِمْ	الجهاد|أدوات الجهاد|الخيل|
﴿وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ﴾	بتحريضِهم على كَسْبِ الأموالِ المحرَّمةِ، وإنفاقِها فيما يُغضِبُ الله	الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
﴿بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾	من كلِّ راكبٍ وماشٍ في المعصيةِ والفَسادِ	العلاقات المالية|الأموال
﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم﴾	واستحِثَّهم، واجْمَعْ عليهم كلَّ ما تَقْدِرُ عليه مِن جنودِك	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الغرور
﴿وَٱسۡتَفۡزِزۡ﴾	واستَخِفَّ، أو أَزْعِجْ	
﴿وَٱلۡأَوۡلَٰدِ﴾	وبتَزْيينِ إنجابِهم عن طريقِ الزِّنى، أو التخلُّصِ منهم، وتجاوزِ حدودِ الشَّرعِ	
﴿غُرُورًا﴾	وَعْداً باطلاً خادعاً	
﴿بِصَوۡتِكَ﴾	بدَعْوَتِك إياهم إلى المعاصي والآثام	



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾	097
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَا	145
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	146
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ	258
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴿٨٣﴾	311
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	يُنَادُونَهُمۡ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡ وَتَرَبَّصۡتُمۡ وَٱرۡتَبۡتُمۡ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿١٤﴾	539

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**وما يعدهم الشيطان إلا غرورا**		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾		97
متطابق	**في الأمول والأولد**		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿٢٠﴾		540
جذر	**مَن طوع مِن**		عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾		213
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾		223

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ (الفز) هو: ولد البقرة الوحشية لما فيه من عدم السكون والفرار، وتستنهض ولدك الذي تكاسل، وتقول له: فز يعني انهض، والمعنى: استنهض أيها الشيطان من استطعت (بصوتك) أي بوسوستك، سواء أكان هذا الصوت من جندك من الأبالسة مثلك، أم جندك من شياطين الإنس الذين يعاونونك؟!
دعاء	[64]﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ﴾ يتحدى بها الله إبليس، فمن عباد الله من لا يستطيع الشيطان غلبته، ترى ما صفاتهم وما حالهم الذي بلغ بهم ذلك؟! [64] من وسائل الشيطان: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ﴾ والاستفزاز: يجمع بين الاستخفاف والفزع، فمن أطاع الشيطان ابتلي بالخفة والهلع. [64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ كأن الله يقول لعدوه إبليس: افعل ما بدا لك، كد وامكر، دبر وخطط، فكل مكرك عليك، وكل خططك ضدك، وسيفك قاتلك، وسهمك راميك، ولن توقف دعوة الله مهما فعلت وحاولت، وهذه طمأنة لكل مؤمن انه لن يضره كيد إبليس مادام بالله معتصمًا. [64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ وصوته: كل داع يدعو إلى معصية الله تعالى؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد: الغناء والمزامير واللهو. [64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ تأمل في تفسير ابن عباس لها: «صوته كل داعٍ دعا إلى معصية الله»، ثم فسر: (بخيلك ورجلك) بقوله: «كل راكب وماشٍ في معصية الله»؛ فليحذر الإنسان أن يكون من دعاة إبليس وجنوده وهو لا يشعر بنشر الحرام أو التسويق له أو المشي إليه. [64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ عباءة الوقار لا يسقطها الجري خلف كل ناعق، هناك من مخلصون ثابتون رغم الضجيج المنهك.



[64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ ومن صور الاستفزاز الشيطانية ما نراه أحيانًا من جمهور المصفقين المصفرين المتقافزين الموالين لبعض المذاهب، لكن عباءة وقار المؤمن ثابتة على كتفيه، لا يسقطها الإلتفات نحو الضجيج المنهك.

[64] ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ كل متكلم بغير طاعة الله، ومصوت بيراع أو مزمار أو دُفٍّ حرام أو طبل؛ فذلك صوت الشيطان، وكل ساعٍ في معصية الله على قدميه فهو من رَجِله، وكل راكب في معصية الله فهو منْ خيَّالته.

[64] انتبه يا مؤمن، وتأمل قول ربك لعدونا إبليس: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾، ويدخل في هذا كل داع إلى المعصية: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾، ويدخل فيه كل راكب وماش في معصية الله، فهو من خيل الشيطان ورجله.

[64]﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ من صور مشاركة الشيطان للإنسان في الأموال والأولاد: ترك التسمية عند الطعام والشراب والجماع، وعدم تأديب الأولاد.

[64] ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ هذه معركة حقيقية، فأجمع يا إبليس لبني آدم كل ما استطعت من وسائل الفتنة والإغواء لإضلالهم، وهو تمثيل لحال الشيطان الذي يحاربنا بمختلف قواته وكافة فصائل جيشه من فرسان ومشاة!

[64] ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ﴾ مشاركة الشيطان للإنسان في المال بثلاثة أشياء: الطلب المحرم: بأن يطلب زيادة المال عن طريق ربا، أو قمار، أو سرقة، أو غصب، أو غش، أو رشوة، أو بيع حرام كالخمر ونحوه. الإنفاق المحرم: مثل ما يُعطى الكاهن أو العراف أو الساحر، أو مهر البغي، أو شراء خمر، أو يسافر لمواطن ينفق فيها ما يلبي شهواته ونزواته المحرمة، أو يقع في الإسراف والتبذير الذي يلحقه بزمرة الشياطين. المنع المحرم: مثل منع الزكاة المفروضة، وعدم أداء حج الفريضة، وعدم الوفاء بالنذر، والتقصير في النفقة على النفس والأهل.

[64] ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ مشاركة الأموال معناها أن يزين لهم المال الحرام، ومشاركة الأولاد أن يزين لهم الزنا، أو يزين لهم قتل أولادهم.

[64]﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ مشاركته في الأموال بكسبها من الربا، وإنفاقها في المعاصي، وغير ذلك، ومشاركته في الأولاد هي بالاستيلاد بالزنا، وتسمية الولد عبد شمس وعبد الحارث، وشبه ذلك.

[64]﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ من لم يحرص على مراعاة أحكام الشرع في أمواله، وأولاده، وطعامه، فقد شاركه الشيطان فيها.

٦٥- إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ....

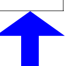
الكلمة	معناها
﴿سُلۡطَٰنٌ﴾	تَسَلُّطٌ وقوةٌ على إغوائِهم
﴿وَكِيلًا﴾	حافِظاً لعبادِه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الوكيل
العمل|العمل الصالح|التوكل|
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
الملائكة|الإيمان بالملائكة
الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾	264
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾	264
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾	278
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ﴿١٠٠﴾	278

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾		264
جذر	ل على سلط		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿٩١﴾		92

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[65] ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ ابحث عن صفات الذين ليس للشيطان عليهم سلطان، واحرص أن تكون منهم.
	[65] ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ احرص اليوم على أذكار الصباح والمساء، وأذكار الطعام، والدخول والخروج من المنزل.
	[65] ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ ادع الله تعالى أن يجعلك من عباده الذين ليس للشيطان عليهم سبيلٌ.
	[65] ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ إذا أردت أن يبتعد عنك الشيطان ويحميك الله منه؛ كن من عباده الصالحين



المصلحين.

وقفات تفكرية

[65] ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ من استمسك بحبل الله المتين نجا بإذن الله من حبائل الشيطان ودسائسه، وقد يتربص الشيطان بالإنسان في لحظات ضعف ليحقق بعضا من غاياته.

[65] ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ بقدر ما فيك من المحبة والذل لربك؛ يضعف خلوص الشيطان إليك.

[65] في التعقيب على قصة إبليس بقوله: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾؛ بشرى لكل من جاهد نفسه على تحقيق العبودية لله، فإن سلطان الشيطان عليه ممتنع أو ضعيف، فبقدر العبودية تضعف الواردات الشيطانية.

[65] إذا رأينا للشيطان علينا غلبة وسلطانًا، فلنتحقق من عبوديتنا لله تعالى، فإن الله يقول: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾.

[65] قال الله مبينًا سهولة الأمر على من وفقه الله: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ العبودية والاستعانة.

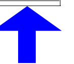
[65] ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [53] ذلك أنَّ مِن مواطنِ حضور الشيطان وتأثيره: مواطنَ الخلاف والشجار، فيجد فرصته عند ذلك، والعاصم من تأثيره بإذن الله: أن تقول القول الأحسن والأرفق؛ وبهذا تحقق عبوديتك لله، فيقيك شره تحقيقًا لوعده: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾.

٦٦- رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡفُلۡكَ﴾	السُّفُن
﴿يُزۡجِي﴾	يُجْري ويُسَيِّر برفْق
﴿مِن فَضۡلِهِۦٓۚ﴾	مِنْ رزقِ الله
﴿لِتَبۡتَغُواْ﴾	لتَطْلُبوا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
العلوم والفنون|الملاحة

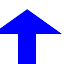
كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
جذر	بغى من فضل إن		عددها: 1	
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾	406
جذر	إن كون ب		عددها: 3	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٠٢﴾	95
		سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾	308
		سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾	313
جذر	بغى من فضل		عددها: 6	
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾	268
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٤٦﴾	409
		سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾	499
		سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾	554
		سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾	575
متطابق	كان بكم رحيما		عددها: 1	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾	83
متطابق	لتبتغوا من فضله		عددها: 1	
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾	436



جذر	**من فضل إن**	**عددها: 3**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾	83
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾	191
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾	199

متطابق	**من فضله إنه**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾	409
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ﴿٣٠﴾	437

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[66] ﴿رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ إذا رأيت سفينة تتهادى؛ فحدق في الرحمة من حولها. [66] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ مهما بلغت من حالة البوس؛ فثق بالرحيم.
وقفات تفكرية	[66] ﴿رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ يسخر لك الكثير مما تعرف وما لا تعرف، يرزقك دومًا من فضله، ويجنبك أذي كثيرًا لم تفطن له حتي تلك الضائقات التي تمر بها فيها رحمات لا تعلمها. [66] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ الشرائع التي فرضها علينا كلها رحمات، حتى المصائب مليئة بالرحمات. [66] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ من فقد حنانًا من موت أم أو فقد أب أو أي مصاب؛ فَثِق أن الذي قدر موتها كان بك رحيمًا.



وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ
إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ٦٧ أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ
بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ
وَكِيلًا ٦٨ أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ
عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ
لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ٦٩ ۞ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ
فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ
كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ
بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ
كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ٧١ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ
أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٧٢ وَإِن كَادُواْ
لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ
وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا ٧٣ وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ
تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ٧٤ إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ
ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيۡنَا نَصِيرٗا ٧٥

ثلاثة أرباع الحزب ٢٩

٢٨٩

٢٨٩	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	الجزء الخامس عشر
	عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	

موضوعات السورة:
- العقيدة.
- قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
- قصص عن بني إسرائيل.
- طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٦٧- وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿ضَلَّ﴾	غابَ عن عقولِكم
﴿مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ﴾	الذين تَعْبُدُونهم من الآلهةِ، وتَذَكَّرْتُم اللهَ وحدَه
﴿ٱلضُّرُّ﴾	الشِّدَّةُ وخَوفُ الغَرَقِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الكفران

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰل	027
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾	135
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٦٤﴾	135
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	135

سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ	211
سُورَةُ يُونُسَ - 10	فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ﴿٦٩﴾	289
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾	404
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ﴿٣٢﴾	414
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	۞وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ	459
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ﴿٣٣﴾	522
سُورَةُ القَمَرِ - 54	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾	530
سُورَةُ المُلْكِ - 67	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
سُورَةُ المُلْكِ - 67	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾	595
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ﴿١٥﴾	595

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	ما نجو إلى برر	عددها: 2	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾	404
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ﴿٣٢﴾	414
جذر	إذا مسس ضرر	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾	272

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[67] ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ كَفُورًا﴾ الكفور صيغة مبالغة من الكفر، أي كثير الكفر، وله معنيان: الأول: أن أكثر الناس اليوم هم أهل الشرك. الثاني: أن كل عبد غير خال من الكفران حتى المسلم، فصيغة المبالغة هنا راجعة لكثرة أحوال كفران العبد ، وعدم شكر النعمة سهوًا أو غفلةً أو ضلالًا؛ بأن يسند العبد النعمة إلى أسبابها المادية لا إلى المنعم بها سبحانه.
تطبيق عملي	[67] ﴿وإذا مسكم الضر في البحرضل من تدعون إلا إياه﴾ كُن في دعائك دائمًا كأنما أنت في لُجَّة البحر المائج، لا تُنادِ غيره.
وقفات تفكرية	[67] ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾ كل الرغبات تتوه، كل الآمال تضيع، كل الأحلام تتلاشى، ولا يبقى إلا الله. [67] ﴿وإذا مسكم الضر في البحرضل من تدعون إلا إياه﴾ التوجه إلى الله ليس مجرد خيار، الحقيقة أننا عاجزون عن مواجهة آلام الحياة وحدنا. [67] ﴿وإذا مسكم الضر في البحرضل من تدعون إلا إياه﴾ ولكن الإنسان هو الإنسان، فما إن تنجلي الغمرة، وتحس قدماه ثبات الأرض من تحته حتى ينسى لحظة الشدة، فينسى الله، وتتقاذفه الأهواء وتجرفه الشهوات. [67] ﴿وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه﴾ الشعور بيد الله ورحمته أبلغ ما يكون في لحظات الشدة والحرج، هو الرحيم؛ يعين ويهدي وييسر وينجِّي ويستجيب. [67] تذكر موقفًا أنجاك الله فيه، ثم اشكر الله عليه ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا﴾. [67] ﴿ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾ في لحظتي الخانقة تاهت كل الأسماء من ذاكرتي وهتفت بك أنت. [67] ﴿فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا﴾ الإنسان كفور للنعم؛ إلا من هدى الله. [67] ﴿فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا﴾ بعد أن استقويت به واعتمدت عليه، تدير ظهرك إليه؟! [67] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا﴾ عند الشدة يتمسك بفضله ورحمته، وعند الرخاء والراحة يعرض عنه ويتمسك بغيره.

٦٨- أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَكِيلًا﴾	حَفيظاً وناصِراً من الله
﴿حَاصِبًا﴾	المَطَرَ الذي فيه حِجارةٌ من السماء، أو ريحاً شديدة تَرْمي بالحصَى الصِّغار
﴿يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ﴾	يُغَوِّرَ بكم الأرضَ، ويُغيِّبَكم فيها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	ثم لا تجدوا لكم		عددها: 1	
		سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ﴿٦٩﴾	289
متطابق	أن يخسف بكم		عددها: 1	
		سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
جذر	ثم لا وجد		عددها: 2	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿٦٥﴾	88
		سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾	513
جذر	رسل على حصب		عددها: 2	
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
		سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾	530
جذر	لا وجد ل		عددها: 3	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105
		سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420
متطابق	يرسل عليكم حاصبا		عددها: 1	
		سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[68] ﴿أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمۡ وَكِيلًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[68] ﴿أَفَأَمِنتُمۡ﴾ وجبروته يحيط بكم من كل الجهات؟! [68] ﴿أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ﴾ المكان الذي تشعر فيه بدفء الأمن، بكلمة واحدة من الله يدمره شتاء الخوف. [68] ﴿أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمۡ وَكِيلًا﴾ في هذا تنبيه على أن السلامة في البر نعمة عظيمة تنسونها؛ فلو حدث لكم خسف لهلكتم هلاكًا لا نجاة لكم منه، بخلاف هول البحر. [68] ﴿أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمۡ وَكِيلًا﴾ هذا فصل من فصول مدرسة الخوف، ومن تعريفات الخوف: ترقب العقوبات مع مجاري الأنفاس كما في تعريف الجنيد. [68] ﴿أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمۡ وَكِيلًا﴾ أعرف الخلق بالله أخوفهم من الله؛ وبسبب هذا قال النبي ﷺ: «أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ لِلهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ» [مسلم 1108].

٦٩- أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ....

الكلمة	معناها
﴿قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾	رِيحًا شَدِيدَةً لا تَمُرُّ عَلى شَيْءٍ إِلّا كَسَرَتْهُ
﴿قَاصِفٗا﴾	شديدةً عاصفةً، تُكسِّرُ كلَّ ما أتَتْ عليه
﴿فِيهِ﴾	في البحر

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى

﴿تَبِيعًا﴾	مُطالِباً بما فَعَلْنا، ونصيراً يأخذُ بالثأرِ لكم

بالإنتقام|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة

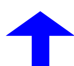
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	ثم لا وجد ل على	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيۡنَا نَصِيرٗا ﴿٧٥﴾	289
متطابق	ثم لا تجدوا لكم	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289
جذر	أن عود في	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
جذر	ثم لا وجد	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿٦٥﴾	88
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾	513
جذر	لا وجد ل	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[69] ﴿أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا﴾ القاصف: الريح التي تقصف كل شيء، والله يخاطبهم: هل أمنتم بعد أن نجاكم الله من الغرق ثم كفرتم به، أن يعيدكم للبحر مرة أخرى، وقال (يعيدكم فيه)، ولم يقل (إليه) للإشعار باستقرارهم فيه، ثم يرسل عليكم ريح تغرقكم بكفركم، فقد كفرتم بألوهيته أولًا، ثم كفرتم بنعمة إنجائه لكم من الغرق ثانيًا، فإن أغرقكم اليوم فلن تبدوا لكم تبيعًا يطالب بثاركم ودمائكم، وهذا ارتقاء في التهديد بعدم وجود من ينقذهم، بعد أن هددهم بالغرق لأن الغريق قد يجد له منقذًا.
دعاء	[69] ﴿فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[69] ﴿أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ﴾ حين نجتاز بفضل الله أزمة في حياتنا علينا أن نشكر ربنا؛ فهو قادر أن يعيدنا لنفس المأزق من جديد. [69] ﴿فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ كلمة (ريح) في القرآن الكريم تستعمل للشّر كما في الآية، أما كلمة (الرياح) فهي تستعمل للخير كالرياح المبشّرات. [69] ﴿فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ﴾ متى يعي هذه من لا يزال يتساءل: كيف غرقت سفينة (تايتنك)؟! [69] ﴿فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ﴾ لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، فتدبيره سبحانه دقيق، وسلطانه عظيم؛ فليحذر من ذلك كل ذي لب.

٧٠- ۞وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾	بالرسُلِ والرِّسالات، وغيرها من النِّعَمِ ومَنحْناهم عقولاً يُدْرِكون بها ويُمَيِّزون

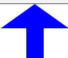
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حقائق في الكون|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|تكريم بني آدم|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|تكريم الله إياه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد كرمنا بني آدم		
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ﴿٢٢﴾	343
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡفُلۡكِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا تَرۡكَبُونَ ﴿١٢﴾	490
سُورَةُ التِّينِ - 95	لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾	597

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	**ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على**	عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	500
جذر	**فضل على كثر من**	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥﴾	378
جذر	**رزق من طيب**	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٢٦﴾	180
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
متطابق	**في البر والبحر**	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	134
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾	211
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٤١﴾	408
متطابق	**ورزقنهم من الطيبت**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾	219

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ لا بد من وجود فرق بين (التكريم) و(التفضيل)، وإلا كان تكرارًا، وقد أجاب الرازي عن هذا، فقال: «الأقرب أن يقال: إنه تعالى فضل الإنسان على سائر الحيوانات بأمور خلقية طبيعية ذاتية، مثل: العقل، والنطق، والخط، والصورة الحسنة، والقامة المديدة، ثم إنه تعالى عرضه بواسطة ذلك العقل والفهم لاكتساب العقائد الحقة، والأخلاق الفاضلة، فالأول هو التكريم، والثاني هو التفضيل».
تطبيق عملي	[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ ابحث عن إيمانك بهذه الآية وأنت تنظر في الوجوه المسحوقة والمرأة الضعيفة المتسولة، والباحثين في صناديق القمامة، يا لها من سعادة حين تستشعر عظمة الإنسان وكرامته وشراكته مهما ساءت به الأحوال!
دعاء	[70] ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ سَل الله من فضله الآن. [70] ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ لم يقل سبحانه (كل)، ولا (أكثر)، وإنما قال (كثير)، لا تحرفك سطوة السياق عن دقة التعبير وصدقه.
وقفات تفكرية	[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ الكرامة جزء من هويتك، وجيناتك جزء من وجودك، لا تفتقر لوجود أي أحد سواك، دعهم يرحلون، لن ترحل معهم كرامتك. [70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ كم احتفى القرآن بقصة آدم عليه السلام، وبتكريم الإنسان، وجعله منطلقًا للحضارة الراقية! ثم تنقلب الموازين لدى ما يسمى بالعالم المتحضر؛ ليضم الإنسان إلى جملة الموارد التي يجمعون بها المال ويشبعون بها الشهوات، مثله مثل باقي الموارد المادية والمالية التي تحتاجها المؤسسات، وهذا ما جعل الدنيا تعلو والآخرة تخبو! [70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ من الفطرة أن تكرم من تحب؛ ولقد كرمنا ربنا بكثير من النعم، أفي حبه لنا شك؟! إنه عز وجل يحبنا. [70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ جميع وجوه الإكرام، بالعلم والعقل وإرسال الرسل وإنزال الكتب، فجعل منهم الأولياء والأصفياء، وأنعم عليهم نعم



ظاهرة وباطنة.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ امتن الله على عباده في هذه الآية بخمس منن: التكريم، وتسخير المراكب في البر، وتسخير المراكب في البحر، والرزق من الطيبات، والتفضيل على كثير من المخلوقات.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ تعددت أقوال المفسرين في المراد بهذا (التكريم)، فقال ابن عباس: «كرمهم بالعقل»، وقال الضحاك: «بالنطق»، وقال عطاء: «تعديل القامة وامتدادها»، وقال زيد بن أسلم: «بالمطاعم والملذات»، وقال الطبري: «بالتسلط على غيرهم من الخلق وتسخيرهم لهم»، وقال محمد بن كعب: «بجعل محمد ﷺ منهم»، وقال الآلوسي: «والكل في الحقيقة على سبيل التمثيل ومن ادعى الحصر في واحد فقد ادعى غلطًا، ورام شططًا، وخالف صريح العقل، وصحيح النقل».

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ ويأبى البَعضُ على نفسِه إلا الذُّل والهوان! كرّمك ربك، فاناْ بنفسِك عن الأدناس.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ فجنس الآدمي -ولو كان كافرًا- مكرَّم بالعقل والعلم وغير ذلك، فلا يجوز ظلمه، ولا لطمه على وجهه، ولا بخسه حقه، فأي دين أعظم من هذا الدين الذي حفظ لكلٍ قدره وكرامته! لا يفرق بين أسود ولا أبيض، ولا حر ولا عبد.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ اصطفاء وتكريم وعناية ورعاية وتفضيل؛ فهل رعينا ذلك حق الرعاية؟! اللهم ارزقنا شكر نعمتك ولزوم طاعتك وتجنب مقتك ودواعي سخطك.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ كل ابن آدم فائز بهذا التكريم، لعل هذا الإحساس الراقي المفعم بالإنسانية يساهم في بناء دعوة عالمية، فكل مكرم يليق به أن يصغي لكلمة الحق وهو جدير بفهمها، كائنًا من كان في سلم الوعي الحضاري.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ فالدنيا قَرْيَة والمُؤمن رئيسها، والكل مَشْغُول بِهِ ساعٍ في مَصالِحه، والكل قد أقيم في خدمته وحوائجه، فالملائكة الَّذين هم حَملَة عرش الرَّحْمَن ومن حوله يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، والمَلائِكَة الموكلون بِهِ يَحْفَظُونَهُ، والموكلون بالقطر والنبات يسعون في رزقه ويعملون فِيهِ، والأفلاك سخرت منقادة دائِرَة بِما فِيهِ مَصالِحه، والشَّمْس والقَمَر والنجوم مسخرات جاريات بِحِساب أزمنته وأوقاته وإِصْلاح رواتب أقواته، والعالم الجوي مسخر لَهُ برياحه وهوائه وسحابه وطيره وما اودع فِيهِ، والعالم السفلي كُله مسخر لَهُ مَخْلُوق لمصالحه أرضه وجباله وبحاره وأنهاره وأشجاره وثماره ونباته وحيوانه وكل ما فِيهِ.

[70] ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ قال ابن عاشور: «جمعت الآية خمس نعم امتن الله بها: التكريم، وتسخير المراكب في البر، وتسخير المراكب في البحر، والرزق من الطيبات، والتفضيل على كثير من المخلوقات».

[70] ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ الصحيح الذي يعول عليه: أن التفضيل إنما كان بالعقل الذي هو عمدة التكليف، وبه يعرف الله، ويفهم كلامه، ويوصل إلى نعيمه وتصديق رسله، إلا أنه لما لم ينهض بكل المراد من العبد بعثت الرسل، وأنزلت الكتب؛ فمثال الشرع الشمس، ومثال العقل العين، فإذا فتحت وكانت سليمة رأت الشمس، وأدركت تفاصيل الأشياء.

[70] ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ قواعد التفضيل عند العلماء: ذهب جمهور العلماء إلى أن خواص البشر -كالمرسلين- أفضل من خواص الملائكة، والصديقون من البشر أفضل من عوام الملائكة، وخواص الملائكة أفضل من عامة البشر، وعامة الملائكة أفضل من عامة البشر من غير الصديقين وأمثالهم، ولبعض البشر نوع ميزة على الملائكة؛ ومن ثم قال بعضهم: إن جنس البشر أكرم الأجناس على الله، قال النسفي في تعليل ذلك: وهذا لأنهم مجبولون على الطاعة، ففيهم عقل بلا شهوة، وفي البهائم شهوة بلا عقل، وفي الآدمي كلاهما، فمن غلب عقله شهوته فهو أكرم من الملائكة، ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم.

[70] هل فضل الله بني آدم على جميع خلقه؟ تأمل ماذا تدل عليه الآية: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾.

٧١- يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمْۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾	لا يُنْقَصُونَ
﴿بِإِمَامِهِمْ﴾	بِمَن كانُوا يَقْتَدُونَ بِهِ فِي الدُّنْيا
﴿يَوْمَ﴾	أي: يومَ القيامةِ
﴿فَتِيلًا﴾	مِقْدارَ الخيطِ الذي في شَقِّ النَّواة
﴿كِتَٰبَهُۥ﴾	كتابَ أعمالِه
﴿بِإِمَٰمِهِمْۖ﴾	بمَنِ اقتدَوْا به في الدُّنيا من كتابٍ، أو نبيّ، أو قائدٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تنزيه الله تعالي عن الظلم|
اليوم الآخر|الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم ندعو كل أناس بإمامهم		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴿٤١﴾	085
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلِكُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولٞۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾	214
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيْءٖ وَهُدٗى وَرَحْمَةٗ وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾	299

سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾	390
سُورَةُ يس - 36	إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾	440
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٦٩﴾	466
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٨﴾	501
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ﴿٢٥﴾	567

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	أوتي كتبه بيمينه	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾	567
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾	589
جذر	لا ظلم فتل	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
جذر	مَن أتى كتب	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ﴿٢٥﴾	567
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾	589
متطابق	ولا يظلمون فتيلا	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	86

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[71] انظر من هو قدوتك قبل فوات الأوان؟ فإن ربك يقول: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾.
دعاء	[71] ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[71] ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فمن إمامك الذي ائتممت به لتكون معه يوم القيامة؟! [71] ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ ما المقصود بإمامهم هل هو نبيهم؟ الجواب: مختلف في معنى الإمام هنا، لكن الطبري رجح بقوله: «معنى ذلك: يوم ندعو كل أناس بإمامهم الذي كانوا يقتدون به، ويأتمون به في الدنيا، لأن الأغلب من استعمال العرب الإمام فيما ائتم واقتدي به، وتوجيه معاني كلام الله إلى الأشهر أولى ما لم تثبت حجة بخلافه يجب التسليم لها». [71] ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ الفتيل هو الخيط الذي في شق نواة التمرة، والمعنى أنهم لا يظلمون من أعمالهم قليلاً ولا كثيرًا؛ فعبر بأقل الأشياء تنبيهًا على الأكثر. [71] ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ كل أمة تُدْعَى إلى دينها وكتابها، هل عملت به أم لا؟ والله لا يعذب أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه ومخالفته لها. [71] ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ من ضعف العبد أنه بعد إنجاء الله تعالى له وتفريج كربته، فإنه سرعان ما يعود إلى غفلته وإعراضه وفساده. [71] ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ لم يذكر اليد الشمال، كما ذكر اليد اليمنى في أخذ الكتاب، واقتصر هنا على ذكر السبب في كونه يأخذ كتابه بشماله، وهو عماه عن الحق في الدنيا، ظل معه في الآخرة. [71] ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ما معنى فتيلا؟ الجواب: الخيط الرقيق الذي يكون في شقّ النواة.

٧٢- وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا

....

الكلمة	معناها
﴿فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾	في الدُّنيا أعمى القَلْبِ والبَصيرة

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|مثال من لا يستجيب لله|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	337
سُورَةُ عَبَسَ - 80	عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾	585

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	مَن كون في	عددها: 3	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَأَشَارَتْ إِلَيْهِۖ قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾	307
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾	310
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾	522
جذر	هو في أخر	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾	61
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخْدَانٍۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾	107
متطابق	ومن كان في	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِي ٱلْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾	492

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ لا تُعطِ الدنيا كثير اهتمام، حتى الذِّكر لا تستحقُّه.
بلاغة / إعراب	[72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الإشارة بـ(هذه) إلى الدنيا، والعمى يراد به عمى القلب؛ أي: من كان في الدنيا أعمى عن الهدى والصواب فهو في يوم القيامة أعمى؛ أي: حيران، يائس من الخير. [72] ﴿فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ ليست وصفًا، وإنما تفضيل لعمي الأخرة على عمى الدنيا، أي أنه في الآخرة أشد عمى، وعماه في الدنيا عمى بصيرة، لكن عماه في الآخرة عمي بصر. [72] ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ معلوم أنه كان ضالًا في الدنيا، فكيف يكون أضل في الآخرة؟ الجواب: لأن ضلاله في الدنيا كان يمكن تداركه بالرجوع إلى الحق، وأما ضلال الآخرة فلا يمكن تداركه.
دعاء	[72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ أعمى، وإن نال أعلى الشهادات! [72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ عن سلوك طريق الجنة كما لم يسلكه في الدنيا، ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ فإن الجزاء من جنس العمل، كما تدين تدان. [72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ أعمى في الدنيا والآخرة! تلك حياة من استحوذ عليه الشيطان، اللهم إنا نسألك البصيرة والرشد. [72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ حقيقة مرعبة للمؤمن، تجعله يستعيذ بالله من عمى البصيرة، فالعمى هنا عمى البصيرة لا البصر، ولهذا يعاقب هؤلاء -كما في آخر السورة- بحشرهم إلى النار: ﴿عُميا وبكمًا وصُمًا﴾ [97]، نعوذ بالله من العمى عن الحق، واللجج في الباطل. [72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ يا لحقارة الدنيا! حتى الاسم لا تستحقّه. [72] ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ إذ كان في الدنيا يتعامى، وقضى عمره أعمى البصيرة، وإن لم يكن أعمى البصر في الحقيقة، لكنه في الآخرة سيخسر البصر والبصيرة معًا. [72] من كان مستوحشًا مع الله بمعصيته إياه في هذه الحياة، فوحشته معه في البرزخ ويوم المعاد أعظم وأشد ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأٓخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾.

٧٣- وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا

....

الكلمة	معناها
﴿خَلِيلٗا﴾	حَبِيبًا خالِصًا
﴿كَادُوا﴾	قارَبُوا
﴿لِتفۡتَرِيَ﴾	لِتَخْتَلِقَ، وتَكْذِبَ
﴿وَإِن كَادُواْ﴾	ولقد قارَبَ المشركون
﴿لَيَفۡتِنُونَكَ﴾	لَيَصْرِفُونك ويَخْدَعُونك في ظَنِّهِم
﴿لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا﴾	لِتَتَقَوَّلَ علينا مِمَّا اقترحُوه عليك
﴿لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا﴾	خَصُّوك بالصداقةِ الخاصَّةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - محمد ﷺ|وعد الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|عصمته وحمايته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِن	210

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**الذي أوحينا إليك**		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾		253
جذر	**الذي وحى إلى**		عددها: 3	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾		438
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	۞شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾		484
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾		492

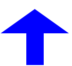
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[73] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ هنا إثبات لعصمة النبي ﷺ، فقولك: كاد زيد يفعل معناه أنه لم يفعل، قال ابن عباس: «كل شيء في القرآن كاد، وأكاد، ويكاد، فإنه لا يكون أبدًا».
تطبيق عملي	[73] اتهم رأيك وراجع حساباتك؛ حينما يثني عليك أعداؤك، ويشيدون بمواقفك ﴿وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[73] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ لم ييأس الكفرة من محاولة فتنة أشد الخلق ثباتًا وأقواهم إيمانًا صلى الله عليه وسلم، فهل يظن ظان أنه بمعزل عن الفتن خاصة في زمن اشتدادها وتلونها؟! فلا منجى ولا ملجأ إلا بالاستمساك بحبل الله المتين. [73] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ حين يذيلونها باسم غربي، وكتاب مترجم. [73] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ ولكن لتعلم أنهم لم يعادوك وينابذوك العداوة إلا للحق الذي جئت به، لا لذاتك. [73] الرغبة بمحبة الناس توقع الإنسان في التنازل عن الحق لأجلهم ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾. [73] أصحاب الشر في كل زمان إن داهنتهم وجاملتهم ومشيت على هواهم ومسلكهم؛ كنت لهم ذلك الخل الوفي ﴿وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾. [73، 74] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا * وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ من ظنَّ أنه في معزل عن إغواء شياطين الإنس والجن، وأنه مستغن عن سؤال الله الثبات، فهو واهم، بل غارق في الوهم، فمن الناس بعد رسول الله ﷺ؟

٧٤- وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا

....

الكلمة	معناها
﴿تَرۡكَنُ﴾	تميلُ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الإستقامة في العمل|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإستقامة
أركان الإسلام - محمد ﷺ|وعد الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا		
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيۡنَا نَصِيرٗا ﴿٧٥﴾	289
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾	421
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾	568

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ الركون هو أدنى الميل، فنفى الله عن نبيه الشيء اليسير من الركون، فلم يقترب ﷺ أدني الأدنى من الميل إلى المشركين، وهذا صريح في أن النبي ﷺ لم يُهمّ بإجابتهم.
تطبيق عملي	[74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ رسول الله ﷺ احتاج لتثبيت الله له، فادع أنت بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ». [74، 75] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ قف متدبرًا لـ (قَلِيلًا) وانظر الواقع، ثم تأمل العاقبة المذهلة: ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾.
دعاء	[74] قال الله جل الله لنبيه: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ قل: «اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أقل من ذلك».
وقفات تفكرية	[74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ﴾ ليس بذكائك، ولا بعقلك، ولا بجهدك وصبرك، ولا بحرصك وسعيك، ولا بمالك وجاهك، ولا بقوة قلبك؛ ولكنه تثبيت الله الأحد الله الصمد. [74] الله يقول لنبيه: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾، والخليل يقول: ﴿واجنبني وبني أن نعبد الأصنام﴾ [إبراهيم: 35]؛ الثبات على الدين منَّة من مالك يوم الدين. [74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ في هذه الآيات دليل على شدة افتقار العبد إلى تثبيت الله إياه، وأنه ينبغي له أن لا يزال متملقًا لربه أن يثبته على الإيمان، ساعيًا في كل سبب موصل إلى ذلك؛ لأن النبي ﷺ -وهو أكمل الخلق- قال الله له: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ فكيف بغيره؟! [74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ الثبات على الاستقامة ليست إحدى الإنجازات، هي هبة ربانية محضة، ليس لها إلا الاعتراف والشكر. [74]﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ تستشعر سخافة موقف من يأمن الثبات على دينه لأنَّ الله رزقه عقلًا وفهمًا! [74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ ركون العالِم إلى أعداء دينه وإن كان يسيرًا، دمار مريع لمبادئه التي كان يناضل عنها. [74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ إذا كان أكمل الخلقﷺ مفتقرًا إلى تثبيت الله عز وجل له فكيف بغيره؟! اللهم ثبتنا على الإيمان. [74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ الله تعالى عصم النبي من أسباب الشر ومن البشر، فثبته وهداه الصراط المستقيم، ولورثته مثل ذلك على حسب اتباعهم له. [74] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ الثبات على السنة ليس بقوة عزيمتك، الثبات لا يستمد إلا من الوهاب: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: 8]، قل: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» . [74] أنت بحاجة لتثبيت ربك؛ تأمل قوله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ ولذلك كان أكثر دعائه ﷺ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [الترمذي 3522، وصححه الألباني]. [74] تحت قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: 27] كنز عظيم، من وُفِّق لمظنته وأحسن استخراجه، واقتناه، وأنفق منه، فقد غنم، ومن حُرمه فقد حُرِم؛ وذلك أن العبد لا يستغني عن تثبيت الله له طرفة عين، فإن لم يثبته، زالت سماء إيمانه وأرضه عن مكانهما، وقد قال تعالى لأكرم خلقه عليه عبده ورسوله: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾. [74] حين تقرأ في كتاب الله: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ تستشعر سخافة موقف من يأمن الثبات على دينه؛ لأنَّ الله رزقه عقلًا وفهمًا! [74] المبادئ والمواقف الأخلاقية لا تتجزأ: ﴿وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 49]، ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾. [74] لا يأمن عاقل أن ينخدع بكلام أهل الضلال وإشاعاتهم مهما بلغ علمًا، فالله قال عن نبيه المعصوم: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾. [74] استقامتك وثباتك على الطاعة ليس مكتسبًا شخصيًا ولا إنجازًا ذاتيًا، بل محض تفضل ومنة من الله ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾، لذلك كان أكثر دعائه ﷺ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [الترمذي 3522، وصححه الألباني]. [74] ليس بين العبد وبين الفتنة إلا أن يَكِلَهُ اللهُ إلى شهواته وشياطينه: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾. [74، 75] ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا * إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ الآية دالة على أن القبيح يعظم قبحه بمقدار عظم شأن مرتكبه وارتفاع منزلته، وعلى أن أدنى مداهنة للغواة مضادة لله، وخروج عن ولايته، فعلى من تلاها أن يتدبرها وأن يستشعر الخشية وعظيم التصلب في الدين. [74، 75] السيئة قد تعظم فيعظم جزاؤها بسبب حرمة المكان: كقوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25]، أو

حرمة الزمان: كقوله تعالى في الأشهر الحرام: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦]، أو بسبب عظم الإنسان المخالف: كقوله تعالى في نبينا صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا * إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾.

٧٥- إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾	عذاباً مُضاعفاً مِثْلَي ما يُعَذَّبُ به غيرُك في الدنيا والآخِرَةِ
﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾	عَذابًا مُضاعفًا فِي الآخِرَة
﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾	عَذابًا مُضاعفًا فِي الدُّنْيا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|حَيَاة|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق **ثم لا تجد لك**		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾	290
جذر **ثم لا وجد**		عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	88
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾	513
جذر **لا وجد ل**		عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾	105
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةًۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾	420

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[75] ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾، وقال: ﴿يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين﴾ [الأحزاب: 30]، قال القرافي: «وهذه عادة الله تعالى في خلقه: من عظمت عليه نعمته اشتدت عليه نقمته».
	[75] ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ فيها أن العقاب يُضاعف على من زاغ بقدر ماعلِم عن ربه.
	[75] ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ هذا الوعيد موجه إلى من؟! إلى خير الخلق المعصوم ﷺ، فلا محاباة في المبدأ، ولو كان مع رسول الله ﷺ ؟ إنه القانون الصارم الساري على الجميع، وهو جدير أن يبعث الخوف في قلب كل مؤمن من أدنى مداهنة على حساب دينه، فهي سبب جالب لغضب الله وعذابه.
	[75] بحسب علو مرتبة العبد، وتواتر النِّعَم عليه من الله يعظم إثمه، ويتضاعف جرمه إذا فعل ما يلام عليه؛ لأن الله ذكَّر رسوله لو فعل -وحاشاه من ذلك- بقوله: ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾.
	[75] ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ بركونك قليلًا إلى أصحاب الأهواء قد يوقعك في الهلاك، ولا ناصر لك أبدًا هناك.

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ
وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ
قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ
أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن
لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ
إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ
أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٢٩٠

◄ ☰ ►

الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الإسْرَاءِ - ١٧ عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	٢٩٠

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٧٦- وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَإِذًا﴾	لو أخرجُوك
﴿خِلَٰفَكَ﴾	بَعْدَك
﴿مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾	من مكةَ
﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾	لَيُزعِجُونك بعَداوتهم لِيُخْرِجُوك
﴿كَادُوا﴾	قارَبُوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر فزز مِن أرض			عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾		292

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[76] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ هكذا هم أهل الباطل، يضيقون الأرض على الصالحين المصلحين باتباع أساليب غير منطقية، بهدف إخراجهم من مواقعهم، ومحاولة محو آثارهم الإصلاحية، ولربما خافوا من إشراقة الأفق وشهادة الأرض. [76] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ أي: لو أخرجوك لم يلبثوا بعد خروجك بمكة إلا قليلًا، فلما خرج النبي ﷺ مهاجرًا من مكة إلى المدينة لأجل إيذاء قريش له ولأصحابه؛ لم يبقوا بعد ذلك إلا قليلًا، وقتلوا يوم بدر. [76] ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قال مجاهد: «ذهبت قريش إلى هذا، ولكنه لم يقع منها لأنه لما أراد الله سبحانه استبقاء قريش، وألا يستأصلها، أذن لرسوله في الهجرة، فخرج من الأرض بإذن الله، لا بقهر قريش، واستُبقت قريش

ليسلم منها ومن أعقابها من أسلم».
[76] ﴿وَإِذًا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ هذه سنة من سنن الله العظيمة، فمن يشعل الشرر في طريق غيره يتساقط على رأسه، ولن يفرح شرير في وقيعة قام بها، إلا قليلًا ثم يتلاشى الشر وصانعوه.
[76، 77] على مسلمي اليوم أن يتذكروا أن الاستفزاز قديم، وأن العاقبة للمتقين إن هم صبروا وصابروا ورابطوا واتقوا رب العالمين، واقرؤوا القرآن الكريم وستجدون فيما أوحي إلى محمد ﷺ قوله تعالى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ وَإِذًا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا * سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحۡوِيلًا﴾.

٧٧- سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحۡوِيلًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَحۡوِيلًا﴾	تَبْديلاً	أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
جذر	قبل من رسل لا		عددها: 1	
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٢﴾	338
متطابق	أرسلنا قبلك من		عددها: 1	
		سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴿٢٠﴾	361
جذر	رسل قبل رسل		عددها: 1	
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	409
جذر	قبل من رسل		عددها: 2	
		سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
		سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾	523
متطابق	قبلك من رسلنا		عددها: 1	
		سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
جذر	من رسل لا		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾	506

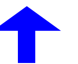
عددها: 7

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[77] ﴿سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحۡوِيلًا﴾ أي عادة الله في كل رسول أخرجه قومه أن لا يبقوا بعده، خرج هود من ديار عاد إلى مكة، وخرج صالح من ديار ثمود، وخرج إبراهيم ولوط وهلكت أقوامهم، وقد سن الله هذه السنة لرسله لأن تآمر أقوامهم على إخراجهم يستدعي أمره لهم بالهجرة ؛ كي لا ينظر الناس إلى رسلهم بعين الاستصغار.

٧٨- أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ﴾	وأقِمْ صَلاةَ الفجرِ
﴿مَشۡهُودٗا﴾	تَحْضُرُها ملائكةُ الليلِ، وملائكةُ النهارِ
﴿لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾	وقتِ ميلِها عن وَسَطِ السماءِ، وهو الزَّوالُ في الظَّهيرةِ
﴿غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾	إقبالِ ظُلْمَتِه وسَوادِه
﴿غَسَقِ ٱللَّيۡلِ﴾	ظُلْمَتِهِ
﴿وَقُرۡآنَ ٱلۡفَجۡرِ﴾	صَلاةَ الصُّبْحِ الَّتِي تُطالُ فِيها قِراءَةُ القُرْآنِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

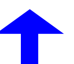


جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أقم الصلاة لدلوك الشمس		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴿١٠٣﴾	095
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾	234
سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾	406

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ هل عرفت سر السكينة التي تغشاك مع المصلين فجرًا الآن؟ [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قيام الليل موعد الرحمة والعطاء والغفران وقت الخشوع والدموع. [78] ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ إن لم تكن أول قراراتك وأولوياتك الاستيقاظ للفجر في موعدها؛ فلا قيمة لتخطيط باقي يومك، فقد خسرت بداية النجاح.
تطبيق عملي	[78] ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ حافظ على أداء الصلوات الخمس في المسجد؛ خاصة صلاة الفجر. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ بادر وسجل اسمك في سفر الخلود ومواكب النور، فقد أمهلك الله يومًا جديدًا؛ فصلّ الفجر تعش سعيدًا.
وقفات تفكرية	[78] ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ كيف نضيع صلاة ابتدأ الله بها في كتابه (صلاة الظهر). [78] لما ذكر الله اجتماع المشركين على رسوله للكيد به والتآمر عليه؛ أرشده لطريق النجاة منهم بالصلاة ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾. [78] ذكر الله في كتابه أوقات الصلوات، تارة ثلاثة كما في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾، وأما الخمس فقد ذكرها أربعة: في قوله: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم: 17، 18]، وقوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه: 130]، وقوله: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: 39، 40]، والسنة فسرت ذلك وبينته وأحكمته. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ صلاة الفجر سميت (قرآنًا) من التعبير عن الشيء باسم بعضه. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يشهده الله والملائكة، من فاته (قرآن الفجر وشهوده) فلا يزال قلبه في (غربة وحده). [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ صلاة الفجر نور يومك، فلا تُطفئه بنومك . [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ تشهد الملائكة صلاة الفجر فتسمع التلاوة، وتؤمّن مع المصلين! [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ فواحسرتاه عليك أيها الطين الخامل في نتونة العلق! كيف تبالغ في قتل حياتك وخنق أنفاسك عن شهود طلائع الفجر؟! كيف تنفي نفسك عن رياض الحياة الريَّانة؟! فعلى أي جنب تنام بعد ذلك أيها الإنسان؟! [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ للقرآن إيقاعه في الحس في مطلع الفجر بنداوته، ونسماته الرخية، وهدوئه السارب، وتفتحه بالنور، ونبضه بالحركة، وتنفسه بالحياة. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ صلاة الفجر سميت قرآنًا لمشروعية إطالة القرآن فيها أطول من غيرها ولفضل القراءة فيها حيث شهدها الله وملائكة الليل والنهار. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ كان النبي ﷺ يتغنّى بالقرآن(يزيّن صوته عند التلاوة)، ويقول: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » [أبو داود 1468، وصححه الألباني]. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ إن للقرب من الإمام تأثيرًا في سر الصلاة؛ ولهذا القرب تأثير في صلاة الفجر خاصة، يعرفه من عرف. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ» [البخاري 555]. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ من بدأ يومه بصلاة الفجر والقرآن الكريم ومعية رب العالمين وقرب الملائكة المكرمين؛ فهل يضره بعد ذلك ضار؟! [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ تشهده ملائكة الليل والنهار؛ فلا تحرم نفسك من الخير العظيم. [78] ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ صلاة الفجر هي العربة الأولى في القطار، والفصل الأول في الكتاب، وبوابة الدخول الآمن ليومك. [78] ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ في اللحظات التي يتفجر فيها الخير الكوني فيأتي النور بعد الظلام ليكسو الأرض وينير القلوب، تجتمع ملائكة الليل والنهار وتشهد مواكب فرح أهل القرآن، فمن يسعد بقرآن الفجر؛ فلن يزوره شقاء بإذن الله. [78] ﴿مَشْهُودًا﴾ أي: يشهده الله والملائكة وصالح المؤمنين, فمن شهد قرآن الفجر فقد شهد مجتمع السلام والطمأنينة والرحمة والفوز, ومن هنا كانت صلاة الفجر علامة فارقة بين المؤمنين والمنافقين.

٧٩- وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾	زيادةً لك، وفضيلةً ورَفْعَ دَرَجاتٍ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
﴿فَتَهَجَّدْ بِهِۦ﴾	فاقْرأ القرآنَ في صلاةِ الليلِ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	شافِعاً للناسِ عند فَصْلِ القضاءِ بينَهم، يحْمَدُكَ فيه الأوّلون والآخِرون	أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ
﴿فَتَهَجَّدْ﴾	قُمْ مِن نَوْمِكَ فِي اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ل عسى أن		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾		34

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[79] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ مدخل الصدق: لله وفيه وإليه, فلا يدخل مكانًا إلا وهو يريد الله, أو الدافع له على ذهابه أبتغاء وجه الله، ومدخل الكذب: على العكس ذلك، وهذا في السوق والطريق والمستشفي والسفر والدوام والزيارة وكل مدخل ومخرج، فالآية تجدد تجريد النية في المداخل والمخارج والذهاب والإياب. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾ قال ابن كثير في تفسيره» :التهجد: ما كان بعد نوم، قاله علقمة والأسود وغير واحد، وهو المعروف في لغة العرب«. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾ قال البغوي: «قم بعد نومك، والتهجد لا يكون إلا بعد النوم، يقال: تهجد إذا قام بعد ما نام»، وكان التهجد فريضة على النبي ﷺ وعلى أمته، لكن نسخ هذا في حق الأمة، وبقي واجبًا قائمًا في حق نبينا ﷺ. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ قال الحسن البصري: «إن الرجل ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل». [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (نافلة لك) لك وحدك؛ فليس لأحد غيرك نصيب من صلاتك بالليل، هي الصلاة البريئة من إرادة الخلق؛ لأن الخلق لا يرونك وأنت في ظلام حجرتك. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ صلاة الوتر نور في الوجـه والقبر، ورفعة لك عند الله في يوم الحشر. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ قيام الليل فيه الخلوة مع البارئ، والمناجاة دون الناس. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ بقدر قوَّة اتِّصالك بالله يعلو مقامُك عند الله. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ففي هذا تنبيه للمؤمنين على حسن عاقبة القائمين لربهم في جنح الليل، وما يكون لهم من مقامات عند ربهم على حسب منازلهم، فكما كان المؤمنون ملحقين بنبيهم في مشروعية هذه العبادة، كذلك هم ملحقون به في حسن الجزاء عليها. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ صل به في سائر أوقاته؛ لتكون صلاة الليل زيادة لك في علو القدر، ورفع الدرجات بخلاف غيرك فإنها تكون كفارة لسيئاته. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ قيام الليل عملٌ يحبُّه ربُّكم، أوتِروا ولو بركعة. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ أعلى المقامات لأعلى الأنبياء قدرًا ﷺ، تأمل العبادة التي قُرنت معه. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ من أراد أن يرفعه الله ويثبته، فعليه بقراءة القرآن في صلاة الليل. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ» [مسلم 817]، ولماذا لا يرتفع الإنسان بالقرآن؟! وهو قد أخذ كلام الله عزّ وجلّ الذي فضله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه. [79] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ما علاقة التهجد بالقرآن في رفع المقام إلا للإشارة إلى أن هذا القرءان هو مناط الرفعة في الدنيا وفي الآخرة؟! فمن أراد الرفعة الحقيقية فعليه بالقرءان. [79] قم هذه الليلة من الليل ما تيسر، ثم أوتر ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾. [79] ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ عن ابن عمر: «إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فُلاَنُ اشْفَعْ، يَا فُلاَنُ اشْفَعْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ المَقَامَ المَحْمُودَ». [البخاري 4718]. [79] ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ناسب الانبعاث من النوم الانبعاث من الموت، والقيام بالليل المقام في الحشر، جزاء وعطاء.

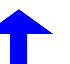
٨٠- وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُلْطَٰنًا﴾	حُجَّةً بيّنةً ثابتةً، أو قوّةً وعِزّاً	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|النصير
﴿نَّصِيرًا﴾	ناصراً ومُعِيناً على مَنْ خالفني	أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾	إخراجاً مَرْضِياً مما هوشَرٌّ لي	الدعاء|الإعاذة
﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾	إدخالاً مَرْضِياً لا أرى فيه ما أَكْرَهُ	أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ
﴿سُلْطَانًا﴾	حُجَّةً، وقُوَّةً	



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
جذر **جعل ل من لدن**		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90
جذر **جعل ل من**		عددها: 11	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾	276
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾	276
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾	303
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾	305
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾	336
	سُورَةُ يس - ٣٦	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾	484
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾	490
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	490
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾	558
جذر **ل من لدن**		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾	50
متطابق **لي من لدنك**		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾	55
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾	305

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[80] ما الفرق بين مَدخل ومُدخل ومُدّخل؟ (مَدخل) من دخل، الفعل الثلاثي دخل يدخل، مثل خرج يخرج مخرجًا، دخل الشخص هو يدخل بنفسه، (مُدخل) من أدخل الرباعي ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾، أدخل أي يُدخله شخص آخر، هو لا يدخل من تلقاء نفسه، (مُدّخل) من ادّخل الخماسي، أي المبالغة، لا يستطيع الدخول إلا إذا اجتهد في الدخول، ولذلك قال تعالى عن المنافقين: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وهم يجمحون﴾ [التوبة: 57]، دخلوا فيه بقوة وشدة، هم يريدون أن يهربوا فقط، وأحيانًا يقولون المُدّخل كنفق اليربوع يدخل فيه.
وقفات تفكرية	[80] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ ربما ندخل بنوايا حسنة وأعمال طيبة، لكن تلوثها الصراعات والأهواء، لا بد من مخرج صدق أيضًا. [80] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ وذاك هو المدخل والمخرج الذي يكون صاحبه فيه ضامنًا على الله، وهو دخول وخروج بالله ولله، وهذه الدعوة من أنفع الدعاء للعبد، فإنه لا يزال داخلًا في أمر وخارجًا عن أمر، فمتى كان دخوله لله وبالله وخروجه كذلك؛ كان قد أدخل مدخل صدق أخرج مخرج صدق. [80] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ وهذه الدعوة من أنفع الدعاء للعبد؛ فإنه لا يزال داخلًا في أمر وخارجًا من أمر. [80] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ وهذه الدعوة من أنفع الدعاء للعبد، فإنه لا يزال داخلًا في أمر وخارجًا من أمر، فمتى كان دخوله لله وبالله وخروجه كذلك؛ كان قد أدخل مدخل صدق وأخرج مخرج صدق. [80] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ اجعل مداخلي ومخارجي كلها في طاعتك وعلى مرضاتك، وذلك لتضمنها الإخلاص وموافقتها الأمر. [80] حمل النفس على الصدق أمر شاق، ولا يمكن أن يأتيه العبد إلا بعون من الله وتوفيقه، فأكثر من هذا الدعاء: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾. [80] ﴿وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه أن يؤيد رسالته بقوة السلطان. [80، 81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ قد تدخل في مجالات كثيرة مدخل صدق لكن لا تخرج منها مخرج صدق! لذا قل: ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾.



٨١- وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ....

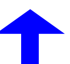
الكلمة	معناها
﴿وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ﴾	ذَهَبَ وبَطَلَ الشِّرْكُ
﴿ٱلۡحَقُّ﴾	الإسلامُ
﴿زَهُوقٗا﴾	لا بَقاءَ لَهُ، ولا ثَبَاتَ
﴿وَزَهَقَ﴾	بَطَلَ، واضْمَحَلَّ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|الحق يزهق الباطل|
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|الحق|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|الإيمان
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا		
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	323
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾	433
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾	434

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	قول جيء حقق		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾		326
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾		434

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ دل فعل (كان) على أن الزهوق شنشنة الباطل، وشأنه في كل زمان أنه يظهر ثم يضمحل.
تطبيق عملي	[81] لا تنشغل بما يقوله مخالفوك إلا بما يفيدك في تصحيح عملك وتطهير قلبك، فإن كان ما قالوه حقًّا فهو خير لك، وإن كان باطلا فـ ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.
وقفات تفكرية	[81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ متى ما قام أهل الحق بنشره؛ فلا بد أن يضمحل الباطل مهما انتفش. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ إن (قولك) جاء الحق سبب من أسباب مجيئه، و(قولك) زهق الباطل سبب من أسباب زهوقه؛ فلا تستهن بالقول. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ مهما نفخت فيه أجهزة الإنعاش فإنه سيموت، سيموت حتمًا. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ ليست مشكلة الباطل في قوة خصومه، بل في ذاته إنه ميت لا يقبل الحياة! [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ لا يزهق (الباطل)؛ إلا إذا دافعناه بـ(الحق) الذي بين أيدينا. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ وهذه الدعوة من أنفع الدعاء للعبد؛ فإنه لا يزال داخلًا في أمر وخارجًا من أمر. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ عند ظهور الحق يَضْمَحِل الباطل، ولا يعلو الباطل إلا في الأزمنة والأمكنة التي يتكاسل فيها أهل الحق. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ لا يهولنك انتفاش الباطل وتظاهره بالقوة؛ فسرعان ما يتهاوى أمام الحق. [81] ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ مهما طغى الباطل وانتشر فهو زائل ومضمحل لا محالة، طال الزمان أو قصر. [81] ليس لأحد أن يختصر الآراء في رأي واحد، ولا الأقوال في قول واحد، ولم يزل أهل الحق يذكرون الأقوال كلها ثقة أن الحق قادر على إزهاق الباطل ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. [81] ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ حقيقة كونية يخبرنا بها رب العالمين، فلا بقاء للباطل مع الحق وإن بدا ظهوره في بعض الأوقات والأحوال، فإنه لابد أن يزهق ويذهب ويتلاشى، ولا يبقى ويظهر ويعلو إلا الحق. [81] ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ الباطل يلوح بفشله لمجرد ذكره، فكل باطل إلى زوال مؤكَّد، وإن طال زمانه وتطاول بنيانه، إنما للباطل جولات قد تطول أو تقصر حسب قوة أهل الحق وقدرتهم على ردعه. [81] ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ أي: هذا وصف الباطل، ولكنه قد يكون له صولة وروجان إذا لم يقابله الحق؛ فعند مجيء الحق يضمحل الباطل، فلا يبقى له حراك، ولهذا لا يروج الباطل إلا في الأزمان والأمكنة الخالية من العلم بآيات الله وبيناته. [81] ربما تخدع بعض الناس كل الوقت، وتخدع كل الناس بعض الوقت، لكن أن تخدع كل الناس كل الوقت هذا محال ﴿إن علينا للهُدى﴾ [الليل: 12]، ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. [81] هذا منهج إلهي مطرد، وسنة ربانية جارية تجاه كل جبار ومفسد في الأرض، تدبر هذه الآيات وأمثالها تدرك حقيقة: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: 81]، ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف: 152]، ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ [الأنبياء: 18]، فلِمَ الانهزام أمام الباطل؟ ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. [81] الحق من عند الله وهو سبحانه الدائم، والباطل من عند البشر وهم لا يدومون؛ لذا سينتصر حق دائم على باطل لا يدوم: ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ أي: لا يدوم.



٨٢- وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ....

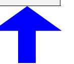
الكلمة	معناها
﴿خَسَارًا﴾	ضَلالاً وهَلاكاً؛ بسبب كُفرِهم

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ	481

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	أمن لا زيد ظلم إلا		عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾		571
جذر	لا زيد ظلم إلا		عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾		571

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ إذا ألزمتَ نفسك التدبر، ومعرفة المراد، والنظر إلى ما يخصك منه، والتعبد به، وتنزيل دوائه على أدواء قلبك، والاستشفاء به، لم تكد تجوزُ السورة أو الآية إلى غيرها! [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ ارقِ نفسك, أو من حولك بالقرآن.
وقفات تفكرية	[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ هناك أمراض تنزل بأهل القرآن ثم تغادرهم جراء تلاوتهم وتدبرهم القرآن، وما علموا بها. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ لم ينزل الله سبحانه شفاءً قط أعم ولا أنفع ولا أعظم ولا أنجع في إزالة الداء من القرآن. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ القرآن شفاء؛ وعافيتك على قدر أخذك للقرآن. [82] - القرآن الكريم هو حياة القلوب: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: 122] بالقرآن. - القرآن الكريم هو الروح: ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: 52]. - القرآن الكريم هو الشفاء: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾. - القرآن الكريم هو النور: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 174]. - القرآن الكريم هدى للناس: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: 185]. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾ من لم يتشاف بالقرآن فليس له شاف. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾ الشفاء لكل داء، ترياق الوصب ولذة النصب رحمة وسكينة للقلوب الكسيرة، ظل وارف في لهيب صحراء الحياة. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾ قليل الرحمة ناقص قرآن. [82] إذا وجدت في قلبك قسوة فعليك بالقرآن ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال أحدهم: «ابتليت بعشق محرم، تشتت معه قلبي، وأهملت بسببه طلب العلم، فسألت أحد المشايخ، فأوصاني بثلاث وصايا، لم أنفذ منها إلا واحدة، وهي وصيته لي بأن أقرأ القرآن بتدبر، وطلب شفاء القلب من داء العشق، ففعلت هذا، فوالله الذي لا إله غيره إني كرهت العشق وبدأت أهتم بالعلم، وتحسنت نفسيتي». [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ يشمل ذلك كونه شفاء القلب من أمراضه، كالشك والنفاق، وكونه شفاء للأجسام إذا رقي عليها به، كقصة الذي رقى الرجل اللديغ بالفاتحة، فشفاه الله، وهي قصة صحيحة مشهورة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا أَوْ سَلِيمًا، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَكَرِهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟! حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ. [البخاري 5737، بِمَاءٍ: بقوم نازلين على ماء، لَدِيغٌ: قرصته أفعى أو عقرب، سَلِيمٌ: يسمى اللديغ سليمًا تفاؤلًا له بالسلامة، شاءٍ: غنم، أَحَقَّ: أولى]. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال ابن القيم: «الصحيح أن (من) ها هنا لبيان الجنس، لا للتبعيض»، بمعنى أن القرآن الكريم كله شفاء. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ شفاءٌ وليس علاجًا، فالشفاء هو العلاج التام، علاج القلب والجسم من كل الأمراض، شفاء القلب يدرك بالبصيرة وشفاء الجسد تتلمسه اليد وتراه العين وتبتهج له الجوارح. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ القُرآن شِفاءٌ لمَا فِي الصُّدور، يُذهِبُ مَا يلقيهِ الشَّيطان فيهَا من الوسَاوس والشَّهوات والإرادَات الفاسِدة. [82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ كل الدواء مُر إلا القرآن. [82] كلما أحسست أنك وحيد تذكر: ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾ [ق: 16]، وكلما أحسست أنه لا أحد يشعر بك تذكر: ﴿ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها﴾ [الأنعام: 59]، وكلما أحسست بوجع في قلبك تذكر: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾،

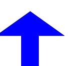


ولا تنس أبدًا أنك تثاب على صبرك: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ [الزمر: 10].
[82] انتفاعك بالقرآن على قدر ما في قلبك من إيمان ويقين ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.
[82] ومن دعاء النبي ﷺ: «أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي» [أحمد 4318، وصححه الألباني] بُذوره بالقلب وأزهاره بالأركان ﴿وَنُنَزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ فالشفاء الذي تضمنه القرآن عامٌّ لشفاء القلوب من الشُّبَه، والجهالة، والانحراف السيئ، والقصود السيئة؛ فإنه مشتمل على العلم اليقيني الذي تزول به كل شبهة وجهالة، والوعظ والتذكير الذي يزول به كل شهوة تخالف أمر الله، ولشفاء الأبدان من آلامها وأسقامها.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ إياك والظلم؛ فبقدر الظلم يمنع الظالم من الانتفاع بالقرآن.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ قال الحسن: «لا ينتفع بالموعظة من تمر على أذنيه صفحًا، كما أنَّ المطر إذا وقع في أرض سبخة لم تنبت».
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ القرآن شفاء، ورحمة للمؤمنين خاصة، فاستشْفِ به من أمراضك الحسية والمعنوية.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، قضاء الله الذي قضى.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ تدبُّر القرآن شفاءٌ لما في الصدور والأبدان من الهموم والأوجاع.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ كان من دعاء النبي ﷺ: «أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي» [أحمد 3712، وصححه الألباني]، بُذوره بالقلب وأزهاره بالأركان.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ الشفاء الذي تضمنه القرآن عام لشفاء القلوب من الشبَه، والجهالة، والآراء الفاسدة، والانحراف السيئ والمقاصد السيئة.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ القرآن يُطهِّر قلب المسلم من أثر الذنوب التي تقف حائلًا بينه وبين ربه جلَّ وعلا،وبه تتنزل الرحمة.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ القرآن شفاء، فمرضك على قدر بعدك عن مصحفك، وصحتك على قدر أخذك من القرآن.
[82] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ القرآن شفاء لأمراض عقولنا وأمراض نفوسنا، وأمراض مجتمعنا، فنتطلب ذلك منه؛ بتدبر وتفهم إشاراته، ووجوه دلالاته، وشفاء أيضًا لأبداننا؛ فنفعل كما كان يفعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
[82] القرآن رحمة إلا للظالم ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.
[82] نتيجة القراءة: قال بعض السلف: «ما جالس أحدٌ القرآن، فقام عنه سالمًا، بل إمَّا أن يربح وإمَّا أن يخسر»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.
[82] مرضٌ وعلاجُه: كل معصية يأتي بها الجسد هي من فساد في القلب ومرض به، وإنَّ الله تعالى قد جعل دواء أمراض القلب تلاوة القرآن، فقال: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾، فمقصود الشرع من المذنبين أن يتلوه ويتدبروه ويستشفوا به بألفاظه ومعانيه.
[82] قال الرحمن: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾، قال ابن القيم: «من لم يشفه القرآن؛ فلا شفاه الله، ومن لم يكفه القرآن؛ فلا كفاه الله».
[82] الخسارة: هي النقص في الشيء، الخسْر: كل إنسان واقع في الخسْر ﴿إن الإنسان لفي خسر﴾ [العصر: 2]، الخسار: هو الخسارة فوق الخسارة ﴿وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾، الخاسرون: هم من ثبتت خسارتهم على الدوام ﴿فأولئك هم الخاسرون﴾ [المنافقون: 9]، الأخسرون: اسم تفضيل وهم الأعلى خسارة ﴿لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون﴾ [هود: 22].

٨٣- وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلشَّرُّ﴾	الشِّدَّةُ والضَّرَرُ
﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾	تباعَدَ عن شُكْرِ اللهِ وطاعَتِه؛ تَكَبُّراً
﴿يَـُٔوسًا﴾	شديدَ اليأسِ من رحمةِ الله
﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾	تَبَاعَدَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ كِبْرًا، وعِنادًا
﴿يَؤُوسًا﴾	قُنُوطًا مِن رَحْمَةِ اللهِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|يأس|
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات المالية|الغني|فتنة المال|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
العمل|العمل الصالح|اليأس والقنوط|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الكفران
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢﴾	209
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ﴿٩﴾	222
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ﴿١٠﴾	222
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١١﴾	222
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾	408
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ﴿٣٦﴾	408
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	۞وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ	459
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٩﴾	464
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ ﴿٤٩﴾	482
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنَ	482
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ﴿٥١﴾	482

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	وإذا أنعمنا على الإنسن أعرض ونـا بجانبه وإذا مسه الشر		عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ﴿٥١﴾		482
جذر	إذا مسس شرر		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ﴿٢٠﴾		569
جذر	مسس شرر يأس		عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ ﴿٤٩﴾		482

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[83] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ استعمل (أَنْعَمْنَا) بضمير المتكلم، و(مَسَّهُ) بالغائب؛ فالله تعالى لا ينسب الشرّ لنفسه مطلقًا في القرآن، فلم يقل: (مسسناه بالشرّ)، وإنما ينسب الخير إلى نفسه.
وقفات تفكرية	[83] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ أيها المبتلى ابشر، فالرحيم إنما يبتليك ليقربك، ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ * أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ﴾ [العلق: 6، 7]. [83] ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ لو اجتمعت شرور العالم كله على إنسان؛ فإن الله لم يأذن له باليأس أبدًا.

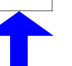
٨٤- قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا

....

الكلمة	معناها
﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾	ما يُجانِسُ أخلاقَه التي اعتادَ عليها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	ربب علم مَن		عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾		287
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾		390



سُورَةُ القَصَص - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٨٥﴾	396

جذر **علم مَن هو** عددها: 2

سُورَةُ مَرۡيَم - ١٩	قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾	310
سُورَةُ المُلۡك - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾	564

جذر **هو هدى سبل** عددها: 1

سُورَةُ الأَحۡزَاب - ٣٣	مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾	418

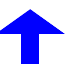
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[84] ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا﴾ هنيئًا لمن بات والناس تدعو له، وويل لمن بات والناس تدعو عليه.
تطبيق عملي	[84] اكتشف مواهبك، ثم اعمل وفق هذه المواهب التي منحك الله إياها؛ فكلٌّ ميسر لما خلق له، واحذر مجرد التقليد؛ فهو طريق الفشل: ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾. [84] قال ﷺ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» [البخاري 4949]، فاكتشف مواهبك وقدراتك، ونمّها واستعملها في سبيل دينك وأمتك وأسرتك، ولا تتكلف ما لم تعط، فتكون كالمنبت: لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى، وتدبر: ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾، ﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾ [البقرة: 148]. [84] ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا﴾ لا تزكِّ ما أنت عليه، وتذم غيره.
وقفات تفكرية	[84] ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ باختصار: تصرفك يخبر بمعدنك! فالطيب لا يصدر منه إلا كل طيب، والرديء لا يصدر منه إلا الرديء! [84] ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ قال ذو الأصبع العدواني: كُلُّ امْرِئٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاقًا إِلَى حِينِ [84] ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ الشاكلة تأتي بمعنى الأخلاق، قال ابن القيم: «أي على ما يشاكله ويناسبه، فهو يعمل على طريقته التي تناسب أخلاقه وطبيعته، وكل إنسان يجري على طريقته وعادته التي ألفها وجبل عليها، فالفاجر يعمل بما يشبه طريقته من مقابلة النعم بالمعاصي والإعراض عن النعم، والمؤمن يعمل بما يشاكله من شكر النعم ومحبته والثناء عليه والتودد إليه والحياء منه والمراقبة له وتعظيمه وإجلاله». [84] ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ فالنفوس العلوية تنجذب بذاتها وهمها إلى أعلى، والنفوس السافلة إلى أسفل .

٨٥- وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ....

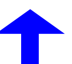
الكلمة	معناها
﴿مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾	مما استأثر اللهُ تعالى بعِلْمِها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حقائق في الكون|
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الروح|
موضوعات أخرى|الروح
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا		
سُورَةُ الكَهۡف - 18	قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾	304
سُورَةُ لُقۡمَان - 31	وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٧﴾	413
ويسألونك عن الروح قل الروح		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢١٥﴾	033
سُورَةُ البَقَرَة - 2	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَ	034
سُورَةُ البَقَرَة - 2	۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَ	034
سُورَةُ المَائـِدَة - 5	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُوا	107
سُورَةُ طه - 20	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾	319



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
جذر	أمر ربب أتى	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾	230
جذر	أمر ربب ما	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ﴿١٠١﴾	233
جذر	ربب أتى علم	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾	428
جذر	روح مِن أمر	عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾	267
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾	468
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
جذر	علم إلا قلل	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾	296
جذر	ما أتى مِن	عددها: 14	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾	60
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤﴾	128
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧٦﴾	199
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١١﴾	262
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٢﴾	322
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ﴿٥﴾	367
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ﴿٣٩﴾	408
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾	415
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ﴿٤٤﴾	433
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾	442
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾	443
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	487
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٧﴾	489
جذر	مِن علم إلا	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾	103
متطابق	وما أوتيتم من	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٠﴾	393



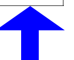
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[85] أيها المغترّون المستكبرون بعلمهم: تواضعوا ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[85] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ السؤال عن الغوامض طبيعة بشرية أصيلة. [85] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ وردت في القرآن (يسألونك) و (ويسألونك) فما دلالة إضافة الواو وحذفها؟ الواو تكون عاطفة لكن لما يبدأ موضوعاً جديداً لا يبدأ بالواو وإنما يبدأ بـ (يسألونك) لأنه لا يريد أن يستكمل كلاماً سابقاً مثل قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: 1] أى غير معطوفة على ما قبلها. [85] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ في هذه الآية دليل على أن المسؤول إذا سُئِلَ عن أمرٍ الأَوْلَى بالسائل غيره أن يعرض عن جوابه، ويدله على ما يحتاج إليه، ويرشده إلى ما ينفعه. [85] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ في الآية توجيه تربوي، فهي تردع من يسأل المسائل التي لا يقصد بها إلا التعنت والجدال، وفيها كذلك إرشاد المسؤول إذا سئل عن أمر لا يفيد السائل، لكي يعرض عن جوابه، ويدله على ما يحتاج إليه وينفعه. [85] ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ الروح من أمر الله، ولهذا لا يمكن أن تستقر وتطمئن إلا بشرع الله. [85] ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ كلما ازداد الإنسان علمًا ازداد علمًا بـجهله. [85] ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فكم نسبة علم الإنسان بربه من هذا القليل؟! في الآية حث على توجيه الجهد للعلم بالله. [85] ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ مهما بلغت من العلم تبقى محتاجًا لعلم غيرك؛ فهذا هدهد يعلم نبي ملك، ويقول له: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [النمل: 22]، وقصة الخضر شاهدة. [85] ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ خاطب النبي ﷺ بهذه الآية المعاصرين له منذ ما يزيد على ألف وأربعمائة عام، ولا تزال الآية تخاطبنا، وستخاطب من بعدنا إلى قيام الساعة مع ما توصلت إليه البشرية من تطور تكنولوجي وعلوم، وكأنه سبحانه يقول: يا ابن آدم، تواضع، واعرف قدرك. [85] ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ العلم نعمة عظيمة. [85] مهما اتسعت دائرة العلم الحديث حتى بلغت علم الآفاق، فهي دائرة محدودة لا تتجاوز القطرة في علم الله ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. [85] منذ بدأت البشرية والإنسان كل يوم يتعلم جديدًا، يغتر بمساحة علمه لأنه يراه، ولا يتواضع لمساحة جهله الذي لا ينتهي ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٨٦- وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَكِيلًا﴾	مَن يَلْتزِمُ باستردادِه بعد الذَّهابِ به
﴿لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾	لَمَحَوْنا القرآنَ من القلوبِ والمصاحِفِ، حتى لا يَبْقَى له أثرٌ

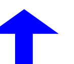
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	ثم لا تجد لك	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيۡنَا نَصِيرٗا ﴿٧٥﴾	289
جذر	ثم لا وجد ل	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ﴿٦٩﴾	289
جذر	إن شيء ذهب	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ﴿١٣٣﴾	99
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾	258
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٦﴾	436
جذر	الذي وحى إلى	عددها: 5	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	253
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا ﴿٧٣﴾	289
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾	438
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	۞شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾	484



	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾	492
جذر	**ب على وكل**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾	564
جذر	**ثم لا وجد**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿٦٥﴾	88
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾	513
جذر	**لا وجد ل**	**عددها: 3**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[86] ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ قوة الذاكرة ليست العامل الوحيد لحفظ القرآن، العامل الأساس: هل يريده الله في قلبك أم لا؟!
	[86] ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ الذي تفضل به عليك قادر على أن يذهب به، ثم لا تجد رادًا يرده، ولا وكيلًا، فلتغتبط به وتقر به عينك.
	[86] ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ واهم أشدَّ الوهم من ظنَّ أن قدراته تحت تصرفه، وهو يعلم أن أقدار اللطيف أقرب إليه من طرفة عين، فكم أذهبت بعض الحوادث عقولًا وأبقت أجسامًا!
	[86] لتعلم فضل الله عليك في علمك وقدرته على سلبه منك؛ تأمل قوله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾.
	[86، 87] ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا * إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ يا حافظ القرآن: لا تغتر بما عندك، إنما أعطاك الله إياه برحمته وفضله، فأحسن القيام بحقه.



إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ٨٧ قُل
لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ
لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ٨٨ وَلَقَدۡ
صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ
إِلَّا كُفُورٗا ٨٩ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ
ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ٩٠ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ
فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ٩١ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا
زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ٩٢
أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ
كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٣ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ
ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٤ قُل لَّوۡ كَانَ
فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ٩٥ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦

◀ ☰ ▶

٢٩١	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	الجزء الخامس عشر
	عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٨٧- إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ﴾	لكن رحمةً من اللهِ أبقَيْنا القرآنَ فلم نُذْهِبْه

موضوعات الآية
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن فضله كان عليك كبيرا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَك	096
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ﴿٤٧﴾	424
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٢﴾	485
سُورَةُ الفَتۡحِ - 48	إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ﴿١﴾	511
سُورَةُ الفَتۡحِ - 48	لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٢﴾	511
سُورَةُ الفَتۡحِ - 48	وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾	511
سُورَةُ الشَّرۡحِ - 94	أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴿١﴾	596

سُورَةُ الشَّرۡحِ - 94	وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ﴿٢﴾	596
سُورَةُ الشَّرۡحِ - 94	ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ﴿٣﴾	597
سُورَةُ الشَّرۡحِ - 94	وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴿٤﴾	597

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	إلا رحمة من ربك	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
جذر	إلا رحم من	عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾	443
جذر	ربب فضل كبر	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٢﴾	485
جذر	رحم من ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304
متطابق	رحمة من ربك	عددها: 4	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾	285
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾	302
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾	496
جذر	من ربب إن	عددها: 4	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾	119
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ﴿٢٨﴾	470
متطابق	من ربك إن	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾	418

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[87] ﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا﴾ عدِّد خمسًا من أكبر فضائل الله تعالى عليك، ثم أكثر من شكر الله عليها.
وقفات تفكرية	[87] ﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا﴾ إذ جعلك سيد ولد آدم، وأعطاك المقام المحمود، وهذا الكتاب العزيز. [87] ﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا﴾ عظِّم منة الله وفضله على نبيه بالإصطفاء والوحي والرسالة، اللهم صلّ وسلم على الرحمة المهداة والنعمة المسداة محمد بن عبد الله. [87] أمل فضائل ربك عليك في ضوء قوله تعالى: ﴿إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا﴾.

٨٨- قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ظَهِيرًا﴾	مُعِيناً على تحقيقِ مُرادِهِم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تحدي الكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الإيمان - الغيب|الجن
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق **الإنس والجن على**	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	عددها: 1 وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾	572
جذر **جنن أتى مثل**	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾	33
جذر **لا أتى مثل**	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	عددها: 1 وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾	363
جذر **هذا قرأ لا**	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	عددها: 1 وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾ تقديم الإنس على الجن في الآية؛ لأن مضمون الآية هو التحدي بالإتيان بمثل لغة القرآن ونظمه وبلاغته وحسن بيانه، والإنس في هذا المجال هم المقدمون، وهم أصحاب البلاغة وأعمدة الفصاحة وأساطين البيان، فإتيان ذلك من قبلهم أولى. [88، 89] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ والتصريف وجهان: أحدهما: كررنا في هذا القرآن من المواعظ والأمثال، والثاني: نوعنا بين المواعظ باختلاف أنواعها، وقدم ذكر الناس هنا؛ تنبيهًا للناس، وليهتموا بتفهم القرآن وتدبره، وسبب آخر للتقديم: أن الآية وردت بعد قول: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ﴾، فناسب تقديم ذكر الناس وقيام الحجة عليهم بعجزهم عن الإتيان بمثله!
وقفات تفكرية	[88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾ فيها إشارة إلى أن اجتماع الأجناس المختلفة والتخصصات المتعددة لغاية واحدة مظنة الإتقان. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾ جاء بالجن لأن العرب كانت تعتقد ببلاغة وفصاحة الجن، وينسبون بلاغة الشعر وفصاحته إلى الجن، فيظنون أن لكل شاعر قرينًا من الجن يعلمه الشعر. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ عجز الخلق عن الإتيان بمثله لما تضمنه من العلوم الإلهية، والبراهين الواضحة والمعاني العجيبة؛ التي لم يكن الناس يعلمونها، ولا يصلون إليها، ثم جاءت فيه على الكمال، وقال أكثر الناس: إنهم عجزوا عنه لفصاحته، وحسن نظمه، ووجوه إعجازه كثيرة. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ وهذا دليل قاطع، وبرهان ساطع، على صحة ما جاء به الرسول وصدقه؛ حيث تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله، وأخبر أنهم لا يأتون بمثله، ولو تعاونوا كلهم على ذلك لم يقدروا عليه، ووقع كما أخبر الله. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ فالقرآن معجز في النَّظم والتأليف، والإخبار عن الغيوب، وهو في أعلى طبقات البلاغة، لا يشبه كلام الخلق؛ لأنه غير مخلوق، ولو كان مخلوقاً لأتوا بمثله . [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ القرآن كلام الله، وآية النبي الخالدة، ولن يقدر أحد على المجيء بمثله. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ مهما كثرت حلول الراحة النفسية لا يمكن إيجاد حل كالقرآن. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ أعظم تحدٍّ على وجه الكون! [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ افتخر بهذا التحدي الذي لا يزال وسيظل قائمًا الى يوم القيامة. [88] ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ كفى بالقرآن صدقًا أنه قد أنزل بين أيدي أعظم فصحاء العرب ثم لم يكن منهم أحد يستطيع الردَّ عليه أو أن يأتي بآية مثل آياته. [88] ابحث عن ترجمة لمعاني القرآن وأعطها لكافر لعله يسلم بسببك ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾. [88] ﴿وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ يقينًا لو اجتمعت كل القوى الأرضية وتعاونت كل التخصصات ما استطاعت أن تأتي بما يقترب من جمال وجلال سورة كريمة واحدة، فمهما تماسك أهل الباطل فهم في النهاية عاجزون عن نسف الحق أو حتى المساس به.

٨٩- وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿كُلِّ مَثَلٍ﴾	كلِّ معنى يَحْصُلُ الاتعاظُ به
﴿كُفُورًا﴾	جُحوداً للحَقِّ
﴿صَرَّفْنَا﴾	بَيَّنَّا ونَوَّعْنا بأساليبَ مختلفةٍ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	للناس في هذا القرءان من كل مثل		عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾		410
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾		461
متطابق	فأبى أكثر الناس إلا كفورا		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٥٠﴾		364
متطابق	في هذا القرءان		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾		286
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾		300
متطابق	من كل مثل		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾		300

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[89] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ اقرأ مثلًا قرآنيًا، ثم استنبط منه فائدة.
وقفات تفكرية	[89] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ كل طريق موصل للعلوم النافعة والسعادة الأبدية وكل طريق يعصم من الشر والأخبار الصادقة النافعة للقلوب. أعقب ذلك بأن في القرآن هديًا كافيًا، ولكنهم يزدادون نفورًا من تدبره. [89] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ بيَّن الله للناس في القرآن من كل ما يُعْتَبر به من المواعظ والعبر والأوامر والنواهي والقصص؛ رجاء أن يؤمنوا. [89] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ نوّعَ الله في هذا القرآن المواعظ والأمثال ليتحقق المقصود منها.

٩٠- وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ....

الكلمة	معناها
﴿يَنۢبُوعًا﴾	عَيْناً لا يَجِفُّ ماؤُها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٩﴾	141
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ﴿١١١﴾	142
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢﴾	143
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾	219
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾	257
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ﴿١٤﴾	262
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ﴿١٥﴾	262
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴿٩١﴾	291
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾	291
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾	291

سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾	304
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾	362
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱل	460
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾	477
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴿٣٣﴾	491
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَزُخۡرُفٗاۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾	492
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ﴿٥٢﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	لن نؤمن لك حتى	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾	8
جذر	قول لن أمن	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٤﴾	143
جذر	ل من أرض	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	45
جذر	لن أمن ل	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[90] ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾ الصحراء ترسم نقوشها في تحديات أبنائها. [90] ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾ تأتيهم تعاليم السماء فيصرون على ثقافة الأرض. [90] ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾ وذلك سهل على الله تعالى يسير، لو شاء لفعله، ولأجابهم إلى جميع ما سألوا وطلبوا، ولكن علم أنهم لا يهتدون.

٩١- أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ﴾	تُجْرِيها بقُوَّةٍ
﴿جَنَّةٞ﴾	حديقةٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه لله ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	أو كون ل جنن	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٨﴾	360
جذر	أو كون ل	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾	291
متطابق	جنة من نخيل	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾	45

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾	343
سُورَةُ يس - ٣٦	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾	442

جذر **كون ل جنن** عددها: 1

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾	304

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[90، 91] ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا * أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾ ما الفرق من الناحية البيانية بين الفعلين (تَفْجُر) و(تُفَجِّر)؟ الجواب: (تَفْجُرَ) على صيغة أفعل، و(تُفَجِّرَ) على صيغة فعَّل، وهي تفيد التكثير، فاستعمل صيغة (تَفْجُرَ) للينبوع، و(تُفَجِّرَ) للأنهار لأنها أكثر.
وقفات تفكرية	[90، 91] ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا * أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾ اقتراحهم هذا شبيه بقول فرعون في موسى: ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ [الزخرف: 53]، تشابهت قلوبهم فتشابهت أقوالهم.

٩٢- أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿قَبِيلًا﴾	مقابَلَةً وعِياناً
﴿كِسَفًا﴾	قِطَعاً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر **أتى الله ملك**		عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾	41
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[92] ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ أي: أنك وعدتنا أن يوم القيامة تنشق فيه السماء وتَهِي، وتدلى أطرافها، فعجِّل ذلك في الدنيا، وأسقطها كسفًا، وأما نبي الرحمة ونبي التوبة المبعوث رحمة للعالمين فسأل إنظارهم وتأجيلهم؛ لعل الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئًا، وكذلك وقع؛ فإن من هؤلاء الذين ذكروا من أسلم بعد ذلك، وحسن إسلامه.
	[92] ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ ما الفرق بين قوله: (كِسَفًا) و(كِسْفًا)؟ الجواب: كِسَفًا: جمعٌ محدود، وكِسْفا: أي قطعا كثيرة بلا حدّ.

٩٣- أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا ....

الكلمة	معناها
﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾	تَنْزيهاً لله عن اقتراحاتهم، وتعجُّباً من شِدَّةِ كُفْرِهم
﴿زُخْرُفٍ﴾	ذَهَبٍ
﴿تَرْقَىٰ﴾	تَصْعَدَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر **أو كون ل**		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾	291
جذر **قول سبح ربب**		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾	293
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾	565
جذر **نزل على كتب**		عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾	50

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿١٥٣﴾	102
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦٤﴾	273
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾	402
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	463

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[93] ﴿أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ انشر مبادئك، ولا تجهد نفسك في نقض شبهات أعدائك، لأنها إن زالت سيأتون بغيرها.
دعاء	[93] ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ سبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[93] ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ كلما صعَّدوا تحدياتهم؛ واجههم بمعلوماتك الأولية. [93] ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً﴾ هكذا أمر الله نبيَّه ﷺ بأن يجيب كفار قريش عندما طالبوه بما ليس في مقدوره، فلماذا يطالب بعض الناس العلماء بما هو خارج عن إمكانهم ومقدورهم، إذ إنَّ مسئوليتهم البيان وعدم الكتمان.

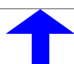
٩٤- وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	۞قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡ	256
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾	300
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	وَلَئِنۡ أَطَعۡتُم بَشَرٗا مِّثۡلَكُمۡ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾	344
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾	345
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾	529
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿٦﴾	556

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾	300
متطابق	إلا أن قالوا	عددها: 8	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾	68
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعۡوَىٰهُمۡ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾	151
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾	161
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	۞فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾	382
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٤﴾	399
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ	399



	إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
جذر إلا أن قول	عددها: 2	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٣٥﴾	38
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
جذر هدى إلا أن	عددها: 1	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٥﴾	213

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[94] ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا﴾ ما الذي يمنع الإنسان من الإيمان؟ كل ما فوقه وتحته وحوله مؤمن بربه. [94] ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رَّسُولًا﴾ في الآية تسلية ومواساة للنبي ﷺ ، وأنه ليس وحده من كذب من المرسلين، فالرسل المتقدمون كلهم من البشر، فإذا لم يؤمنوا بك يا محمد، فيلزمهم ألا يؤمنوا بكل رسول قبلك، فتكذيبهم لك تكذيب لكل من سبقك من الرسل، فلا يسوءك أمرهم.

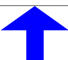
٩٥- قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مُطۡمَئِنِّينَ﴾	ساكنين فيها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾	128
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ﴿٩﴾	129
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٧﴾	322
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴿٢٠﴾	361

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
جذر	قول لو كون في	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
جذر	نزل على من سمو	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾	178
متطابق	عليهم من السماء	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾	367
جذر	في أرض ملك	عددها: 1	
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾	553
متطابق	قل لو كان	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴿٤٢﴾	286



	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾	304
جذر	قول لو كون	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾	162
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾	562
جذر	لو كون في	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ﴿٧٨﴾	90
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾	323
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢٠﴾	420
جذر	نزل على من	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾	37
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[95] ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا﴾ تعلم فن الحوار والجدال وتدرب عليه.
وقفات تفكرية	[95] ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ مستوطنين مقيمين، ﴿لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا﴾ من جنسهم؛ لأن القلب إلى الجنس أميل منه إلى غير الجنس.
	[95] ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا﴾ من رحمة الله بعباده أن أرسل إليهم بشرًا منهم، فإنهم لا يطيقون التلقي من الملائكة.

٩٦- قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الشهيد
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|بصيراً
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
جذر	كفى الله شهد بين بين إن كون	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا عَنۡ عِبَادَتِكُمۡ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾	212
متطابق	قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾	255
متطابق	إنه كان بعباده خبيرا بصيرا	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾	285
جذر	الله شهد بين بين	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾	130
جذر	إن كون عبد	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴿٣﴾	282

جذر	**بين إن كون**	عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	368
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496
متطابق	**شهيدا بيني وبينكم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾	503
جذر	**عبد خبر بصر**	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾	283
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾	438
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	۞وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾	486
متطابق	**قل كفى بالله**	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
جذر	**كفى الله شهد**	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾	90
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	104
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾	514

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[96] ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ من شهادة الله لرسوله ما أيده به من الآيات، ونَصْرُه على من عاداه وناوأه. [96] ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ ما أعظم هذه التسلية من الله لنبيه ﷺ! فالله هو الشهيد والأعلم بالمحق من المبطل، فقل لهم يا محمد: الله هو الشهيد والحاكم بيني وبينكم يوم نلقاه؛ لأن الشهادة تكون قبل الحكم، والله شهد لي، وظرف (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) يناسب تفسير معنى الشهادة بالحكم. [96] ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ أي يكفي أن نجعل الله لنا رقيبًا علينا، وشاهد إذا ظلمنا البشر.



وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

◄  ►

الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧ عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	٢٩٢

موضوعات السورة:
- العقيدة.
- قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
- قصص عن بني إسرائيل.
- طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

٩٧- وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ ....

الكلمة	معناها
﴿وَبُكْمًا﴾	لايَنْطِقُون
﴿وَصُمًّا﴾	لا يَسْمَعُون
﴿مَّأْوَىٰهُمْ﴾	مَصيرُهم
﴿سَعِيرًا﴾	تَوَقُّداً واشتِعالاً
﴿خَبَتْ﴾	سَكَنَ لَهَبُها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|صمم|
العلوم والفنون|الطب|بُكْمٌ|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الحشر
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	**يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد**	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾	295
جذر	**هدى الله هو هدى**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	19

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَاۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136

جذر **الله هدى ضلل** عددها: 1

سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	431

جذر **الله هو هدى** عددها: 1

سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾	391

جذر **حشر يوم قوم** عددها: 1

سُورَةُ طه - ٢٠	وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾	320

جذر **ل ولى من** عددها: 1

سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرَۢا ﴿١١١﴾	293

جذر **لن وجد ل** عددها: 4

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾	92
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾	101
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾	101

جذر **مَن هدى الله** عددها: 1

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271

جذر **هدى مَن ضلل** عددها: 3

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾	92
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾	271
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍۖ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾	407

جذر **ولى من دون** عددها: 7

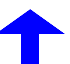
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةًۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	53
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾	97
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾	100
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾	101
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾	153
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾	299
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	433

متطابق **ومن يهد الله** عددها: 1

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾	462

متطابق **يهد الله فهو** عددها: 1

سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِيۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾	173



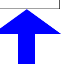
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[97] أسبغ الوضوء على جوارحك لعله يكون سببًا في تكفير ذنوبها ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾.
دعاء	[97] ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم. [97] ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[97] ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ إذا آنس الله عز وجل من عبد طلبًا للهداية؛ فإنه يهديه. [97] ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ﴾ في الهداية جاءت بضمير المفرد (هو)، وفي الضلالة جاءت بضمير الجمع (لهم) فما الفرق؟ إن طريق الهداية واحد كما قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: 153]، أما الضلالة فطرقها كثيرة، فلذلك جاءت بضمير الجمع. [97] ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ﴾ الله تعالى هو المنفرد بالهداية والإضلال، فمن يهده فهو المهتدي على الحقيقة، ومن يضلله ويخذله فلا هادي له. [97] ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ أي: لو هداهم الله لاهتدوا، ﴿وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ﴾ أي: لا يهديهم أحد. [97] كل ما في القرآن العظيم من (صمم): فعن سماع القرآن خاصة وسماع الإيمان, إلا في ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾: ففقد السماع. [97] ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ يسحبون يوم القيامة على وجوههم إلى جهنم كما يفعل في الدنيا بمن يبالغ في هوانه وتعذيبه، وهذا هو الصحيح؛ لحديث أنس: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ قَتَادَةُ: «بَلَى، وَعِزَّةِ رَبِّنَا». [البخاري 4760]. [97] ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ وهذا جزاء مناسب للجرم؛ لأنهم روَّجوا الضلالة في صورة الحق، ووسموا الحق بسمات الضلال، فكان جزاؤهم أن حولت وجوههم أعضاءَ مشي عِوضًا عن الأرجل، ثم كانوا (عُمْيًا وَبُكْمًا) جزاء أقوالهم الباطلة على الرسول وعلى القرآن، و(صُمًّا) جزاء امتناعهم من سماع الحق. [97] ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ مأوى الكفار ومستقرهم ومقامهم جهنم، كلما سكنت نارها زادها الله نارًا تلتهب. [97] ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ فإن قيل: كيف وصفهم بأنهم عميٌ، وبكم، وصم، وقد قال تعالى: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ﴾ [الكهف: 53]، أثبت لهم الرؤية، والكلام، والسمع؟ قيل: يحشرون على ما وصفهم الله، ثم تعاد إليهم هذه الأشياء، وجواب آخر: قال ابن عباس رضي الله عنهما: (عُمْيًا وَبُكْمًا): لا يرون ما يسرهم، كما لا ينطقون بحجة، (وَصُمًّا) لا يسمعون شيئًا يسرهم، وقال الحسن: «هذا حين يساقون إلى الموقف إلى أن يدخلوا النَّار». [97] كل ما في القرآن العظيم من (البكم), فهو: الخرس عن الكلام بالإيمان؛ إلا: ﴿عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾، فالمراد: عدم القدرة على الكلام مطلقًا. [97] ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ ومعنى خبت سكنت، وقال في الزخرف: ﴿لا يفتر عنهم﴾ [الزخرف: 75] كيف؟ الجواب: لا يلزم من سكون النار نقص العذاب بها، إما لبقاء حرها، أو لعذابهم عند ذلك بالزمهرير. [97] ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب﴾ [النساء: 56]، مع: ﴿كلما خبت زدناهم سعيرا﴾ هذا حالهم، كلما ظنوا تخفيفًا زيد عذابهم، فمن يطيق؟!

٩٨- ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَرُفَاتًا﴾	أَجْزاءً مُفَتَّتَةً
﴿ذَٰلِكَ﴾	الموصوفُ من العذابِ
﴿وَرُفَتًا﴾	أجزاءً من العذابِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عَظْم ، عظام|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|جزاء العمل السيء
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق		**وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾		286
متطابق		**أءذا كنا عظما**	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴿١١﴾		583
جذر		**قول إذا كون**	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾		249



جذر	كفر أبي قول	عددها: 1
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾	311

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[98] ﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ لا شك أن ذكر العقاب الفظيع في الآية السابقة يثير في النفس استبشاع الجزاء والاستعلام عن السبب، فعرض الله هنا سببين وهما: الكفر وإنكار البعث، لنعلم أن ما حاق بالكافرين كان عدلًا لا ظلمًا، ومناسب تمام المناسبة لطبيعة ذنبهم. [98] ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾؛ فردّ الله عليه بـ ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [50]، بيان عدم إعجاز الأصعب. [98، 99] ﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّـهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ لما أجاب الله تعالى عن شبهات منكري النبوة؛ عاد إلى حكاية شبهة منكري الحشر والنشر ليجيب عنها، وتلك الشبهة هي أن الإنسان بعد أن يصير رفاتًا ورميمًا يبعد أن يعود هو بعينه، وأجاب الله تعالى بأن من قدر على خلق السموات والأرض لم يبعد أن يقدر على إعادتهم بأعيانهم.

٩٩- ۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُ....

الكلمة	معناها
﴿لَّا رَيۡبَ فِيهِ﴾	لا شَكَّ في وقوعِه
﴿أَجَلٗا﴾	وَقْتاً مُحَدَّداً للموتِ والحساب
﴿كُفُورٗا﴾	جُحوداً للحَقِّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القادر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم		
سُورَةُ يس - 36	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾	473
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 70	رقم الصفحة
متطابق	أولم يروا أن الله الذي خلق السموت والأرض	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
متطابق	أولم يروا أن الله الذي	عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾	478
متطابق	الله الذي خلق السموت والأرض	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259

	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415

متطابق	أولم يروا أن الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408

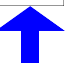
متطابق	الذي خلق السموت والأرض	عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾	365
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538

متطابق	على أن يخلق مثلهم	عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445

جذر	لم رأى أن الله	عددها: 10	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٥﴾	340
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٢٠﴾	413
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٩﴾	414
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾	437
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543

متطابق	الله الذي خلق	عددها: 4	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴿١٢﴾	559
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴿٥٤﴾	410
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480

متطابق	خلق السموت والأرض	عددها: 16	



سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	75
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾	75
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾	406
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556

متطابق **قادر على أن** عددها: 1

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132

جذر **قدر على أن** عددها: 3

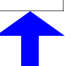
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	135
سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾	578

جذر **لا ريب في** عددها: 4

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾	296
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾	333
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾	474
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾	501

متطابق **لا ريب فيه** عددها: 9

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	53
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	92
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾	213



سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	415
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٌ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾	483
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يَجۡمَعُكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501

جذر **لم رأى أن** عددها: 9

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٤١﴾	254
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴿٨٣﴾	311
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	376
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٦﴾	384
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ﴿٦٧﴾	404
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴿٣١﴾	414
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾	417
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾	445

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[99] في قوله: ﴿قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ﴾ قولان: القول الأول: قادر على أن يخلقهم ثانيًا بعد موتهم، فعبر عن خلقهم ثانيًا بلفظ المثل. القول الثاني: قادر على أن يخلق عبيدًا آخرين يوحدونه ويقرون بكمال حكمته وقدرته، ويتركون ذكر هذه الشبهات الفاسدة، فهو كقوله: ﴿وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ﴾ [التوبة: ٣٩].

١٠٠- قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿رَحۡمَةِ رَبِّيٓ﴾	رزْقِه وسائر نِعَمِه
﴿قَتُورٗا﴾	بخيلاً مَنُوعاً

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الأثرة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾	087
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	۞إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ﴿٢٠﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾	569

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **خزن رحم ربب** عددها: 1			
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ﴿٩﴾	453

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[100] لا ترجُ رحمة أحد كائنًا من كان غير الله، ولا تحجر رحمته عن أحد حتى عن أكبر العصاة ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ﴾.
	[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ الۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ الۡإِنسَانُ قَتُورًا﴾ أنفق في أحد أوجه الخير لتعوِّد نفسك على الكرم.
	[100] إذا سألت فاسأل مَن يدُه ملأى لا يَغيضها نفقة، وأما البشر فمهما بلغوا فقد قال الله عنهم: ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ الۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ الۡإِنسَانُ قَتُورًا﴾.
دعاء	[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ الۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ الۡإِنسَانُ قَتُورًا﴾ سل الله تعالى أن يغنيك بفضله عمن سواه.
وقفات تفكرية	[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّي﴾ لتتأمل ملكوت هذا الرب العظيم انظر في رحمته التي وسعت السماوات والأرض، ما هو حجم

خزينتها؟ ثم قل: سبحان الله.

[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ﴾ لو ملكوا خزائن الله التي لا تنفد لخافوا (من بخلهم) أن تنفد، مسكين من لا زال يترقب منهم نعمه.

[100] الحمد لله الذي لم يجعل الرحمة بيد أحد من خلقه ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ﴾.

[100] لم يُصل أيوب السختياني على جنازة عاص، فروئ في المنام يقول: «قل لأيوب: ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ﴾».

[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ الإنسان مهما بلغ من الكرم والعطاء فإن الأصل فيه الإمساك، والله سبحانه هو الكريم المنان، المعطي بدون حساب.

[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ فطرة البشر: كلما كثر الخير باليد شحت النفس بالبسط.

[100] ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ تصور إنسانًا عنده خزائن رحمة الله التي لا تنقص أصلًا ومع ذلك سيكون بخيلًا، فكيف بالله عليك نسأل إنسانًا بعد هذا؟! اللهم اغننا بك عن كل أحد.

[100] ﴿إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ﴾ طبيعة البشر الامساك وعدم الإنفاق ﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾، لذا يحتاج العبد لمجاهدة نفسه على البذل والعطاء.

[100] ﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ إلا من رحم الله، فالبخيل بعيد عن الله بعيد عن الناس، وهو الذي اختار لنفسه هذه المكانة، ففي تقريب المال إبعاد لغيره.

[100] ﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ شديد البخل في طبيعته؛ (الاحتساب لوجه الله) هو القادر على تبديل الطبائع.

[100] ﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ بالنسبة لكرم الله وعطاءه، فإن الإنسان مهما بلغ من الكرم شحيحًا مبالغًا في البخل.

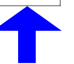
١٠١- وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿تِسۡعَ آيَاتٍ﴾	مُعْجِزاتٍ، وهِيَالعَصا، واليَدُ، والسِّنُونَ (أيالجَدْبُ)، ونَقْصُ الثَّمَراتِ، والطُّوفانُ، والجَرادُ، والقُمَّلُ، والضَّفادِعُ، والدَّمُ
﴿ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ﴾	معجزاتٍ واضحاتِ الدَّلالةِ على نُبُوَّتِه
﴿مَسۡحُورٗا﴾	أصابكَ السِّحْرُ فاختلطَ عَقْلُكَ
﴿فَسۡـَٔلۡ﴾	سؤالَ تقريرٍ على صِدْقِكَ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿١٠٧﴾	164
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾	164
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾	165
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿١٣٣﴾	166
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	۞وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾	173
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾	370

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	**بنو إسرائيل جيء**	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
جذر	**سأل بنو إسرائيل**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾	33
متطابق	**ولقد ءاتينا موسى**	عددها: 9	



سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾	13
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۗ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١١٠﴾	234
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾	326
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾	345
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا ﴿٣٥﴾	363
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾	417
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾	473
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۗ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿٤٥﴾	481

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[101] ما الفرق بين: (سَلْ) و(اسْأَلْ)؟ الجواب: عند أكثرية العرب قاعدة أنه إذا بدأنا بالفعل؛ فالعرب تخفف وتحذف، مثل (سل) إذا سبقها شيء يبدأ بالهمزة: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وإذا بدأنا بها تحذف الهمزة: ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ [البقرة: 211].
وقفات تفكرية	[101] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ هذه الآيات هي: العصا، واليد، والسنون، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم, ولا ينافيه أن موسى أوتى أكثر من ذلك من آيات، لأن تخصيص العدد بالذكر لا يدل على نفي الزائد. [101] ﴿فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ﴾ قال الألوسي: «فاسأل يا محمد مؤمني أهل الكتاب عن ذلك، إما لأن تظاهر الأدلة أقوى في التثبيت، وإما من باب التهييج والإلهاب، وإما للدلالة على أنه أمر محقق عندهم ثابت في كتابهم». [101] ﴿فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ شأن الطغاة في كل زمان ومكان، حين يرون قوة الحق ونصاعة حجته، وضعف منطقهم وضلالتهم، أن يرموا أهله -زورًا وبهتانًا- بكل نقيص. [101، 102] ﴿إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ قابل موسى عليه السلام كل كلمة من فرعون بكلمة من نفسه فقال: ﴿وإني لأظنك يا فرعون مثبورًا﴾. [101، 102] ﴿إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ هكذا هو عناد الباطل، مكابرة تترجم عَجزه، ﴿وإني لأظنك يا فرعون مثبورا﴾ وهكذا يكون ردّ الحق، واضحًا يَنضح عِزّة. [101، 102] ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ أي: هالكًا، أو ملعونًا، أو خاسرًا، فإن قلت: كيف قال له: (لأظُنُّكَ) مع أنه يعلم أنه مثبورٌ؟ قلتُ: الظنُّ هنا بمعنى العلم، كما في قوله تعالى: ﴿الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم﴾ [البقرة: 46]، وإنما عبَّر بالظنّ، ليُقابل قولَ فرعونَ له: ﴿إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ كأنه قال: (إذا ظننتني مسحورًا، فأنا أظنُّك مثبورًا).

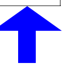
١٠٢- قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مَثۡبُورٗا﴾	مُهْلَكاً، أو ممنوعاً عن الخير، مطبوعاً على الشَّرّ
﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾	المعجزاتِ التسعَ
﴿بَصَآئِرَ﴾	دَلالاتٍ وعِبَراً يُستَدَلُّ بها على وَحدانيةِ اللهِ وقدرتِه
﴿لَأَظُنُّكَ﴾	لَموقِنٌ أنك

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب السماوات والأرض
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر		
سُورَةُ طه - 20	قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾	314
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾	368
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾	377
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾	378

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
متطابق	رب السموت والأرض	عددها: 10	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ	251



ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾

سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾	310
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾	326
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾	446
سُورَةُ صٓ - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾	457
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾	495
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496
سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ﴿٣٧﴾	583

جذر **ربب سمو أرض** عددها: 1

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾	521

جذر **سمو أرض بصر** عددها: 1

سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾	296

جذر **علم ما نزل** عددها: 1

سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾	278

جذر **علم نزل ربب** عددها: 3

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	۞أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩﴾	252
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٦﴾	428

جذر **قد علم ما** عددها: 4

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾	424
سُورَةُ قٓ - ٥٠	قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ﴿٤﴾	518

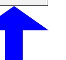
جذر **قول قد علم** عددها: 1

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127

متطابق **لقد علمت ما** عددها: 2

سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾	230
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾	327

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[102] ﴿مَثْبُورًا﴾ صيغة (مفعول) تحتمل الحال والاستقبال، تقال لما حصل أو لم يحصل بعد، فعندما تقول هو مقتول قد يكون قتل فعلًا، وقد يكون ليس مقتولًا لكن سيقتل، لكن (فعيل) لا يمكن إلا أن يكون قد قتل بالفعل.
وقفات تفكرية	[102] من المهم أن يدرك خصمك في قرارة نفسه أنك صادق في دعوتك، ثابت على منهجك، ولو خالفك وآذاك ورماك بأبشع التهم، تدبر هذه الآيات: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: 33]، ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: 14]، ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ﴾. [102] موسى وهو الصادق المصدوق يقول: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ﴾ فدل على أن فرعون كان عالمًا



بأن الله أنزل الآيات، وهو من أكبر خلق الله عنادًا وبغيًا؛ لفساد إرادته وقصده، لا لعدم علمه.
[102] ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ كلما عظم مقام الرب في قلب العبد هان عليه مقام المخلوقين.
[102] ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ محرومًا الخير، المثبور عن الخير عليه علامات تدل عليه.
[102] ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ سرعة وقوة رد موسى على كذب فرعون مذهل، فالحق أبلج والباطل لجلج.
[102] ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ من يظن أن الصالحين ضعفاء فهو واهم، إنهم يستخدمون الشدَّة في الوقت المناسب.
[102] اللين والشدّة كل له مناسبته، قال الله لموسى وهارون: ﴿فقولا له قولا لينًا﴾ [طه: 44]، ولكن لما ظهر عناد فرعون وتكبره شدد عليه: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾.

١٠٣- فَأَرَادَ أَن يَسۡتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ فَأَغۡرَقۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعٗا ....

الكلمة	معناها
﴿يَسْتَفِزَّهُم﴾	يُزْعِجَهم بعَداوتِه ليُخْرِجَهم
«مصرَ»	
﴿مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	من أرضِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	فزز مِن أرض		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٧٦﴾		290
جذر	مَن مع جمع		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾		370

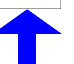
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[103] ﴿فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[103] ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا﴾ فقد أضمر المشركون إخراج النبي ﷺ والمسلمين من مكة، فمثلت إرادتهم بإرادة فرعون إخراج موسى وبني إسرائيل من مصر. [103] ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا﴾ الطغاة والمُسْتَبدون يلجؤون إلى استخدام السلطة والقوة عندما يواجهون أهل الحق؛ لأنهم لا يستطيعون مواجهتهم بالحجة والبيان [103] ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا﴾ أراد فرعون أن يطرد موسى وقومه من أرض مصر، وأن يهلكهم، فجاءت النتيجة بالعكس، فأهلكه الله وجنده بالغرق، وأسكن من أراد طردهم الأرض التي أراد فرعون أن يستفزهم منها، فالآية تحكي سنة من سنن الله في إهلاك الظالمين، وتوريث أرضهم وديارهم للمستضعفين. [103] ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا﴾ قال ابن كثير عند تفسير هذه الآية: «وفي هذا بشارة لمحمد ﷺ بفتح مكة؛ مع أن هذه السورة نزلت قبل الهجرة، وكذلك وقع، فإن أهل مكة همُّوا بإخراج الرسول منها، كما قال تعالى: ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ [76]؛ ولهذا أورث الله تعالى رسوله مكة، فدخلها، وقهر أهلها، ثم أطلقهم حلمًا وكرمًا، كما أورث الله القوم الذين كانوا مستضعفين من بني إسرائيل مشارق الأرض ومغاربها، وأورثهم بلاد فرعون». [103] ربٌ يرصد لك إرادة عدوك؛ كيف لا تذوب في حبه! ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا﴾. [103] ﴿فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ﴾ لن تنجيك نظرية (العبد المأمور) عندما تنفتح أبواب السماء بالعقوبة. [103] موسى الرضيع عليه السلام (لم يغرق) وهو في قمة ضعفه، و(غرق) فرعون وهو في قمة جبروته ﴿فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ﴾؛ سَلِّم أمرك للخالق، واطمئن؛ فلن يصيبك إلا ما كتبه الله لك.

١٠٤- وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	يومُ القيامةِ
﴿اسْكُنُوا الأَرْضَ﴾	اسْكُنُوا أرْضَ الشّامِ
«مصرَ والشام»	
﴿لَفِيفًا﴾	جميعاً مختلِطين من كلِّ نوعٍ لا تتعارفُون
﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾	أرضَ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فإذا جاء وعد الأخرة		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـۨٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ		282



مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾

متطابق	فإذا جاء وعد	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾	282
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[104] ﴿وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ مهما اشتد الأذى فاصبر؛ فإن العاقبة للمتقين.
وقفات تفكرية	[104] ﴿وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ﴾ ذهب اسم فرعون معه، لا يستحق الذِّكر، وبقي المؤمنون يعمرون الأرض. [104] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ مجتمعين مختلطين من كل قبيلة، وطعام لفيف: مخلوط من من جنسين فصاعدًا، فاللفيف هو الجمع من الناس غير المتجانس الذي يجتمع من أماكن شتى وأجناس متعددة، وهو ما عليه اليهود الذين يحتلون فلسطين اليوم.



وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿١٠٥﴾
وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ﴿١٠٦﴾
قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ
عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِۤ سُجَّدٗا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ
خُشُوعٗا۩ ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ
ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ
بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾

سجدة

سُورَةُ الكَهۡفِ

ترتيبها ١٨ — آياتها ١١٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾
قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدٗا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ﴿٤﴾

٢٩٣

◀ ☰ ▶

٢٩٣	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	الجزء الخامس عشر
	عدد آياتها: 111 مكيّة رتيبها: 50	

موضوعات السورة: •العقيدة.
•قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة.
•قصص عن بني إسرائيل.
•طرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.

١٠٥- وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	104
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾	375
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾	586
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾	586
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾	586

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾		365
جذر	رسل إلا بشر نذر		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾		133
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾		300
جذر	رسل بشر نذر		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾		104
متطابق	وما أرسلناك إلا		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾		331
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾		431

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[105] ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ أنزلناه: جملة واحدة إلى السماء الدنيا، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: 1]، وقال عز وجل: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: 3]. [105] ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ القرآن حق من الله، وما نزل به كله حق. [105] ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ والحق: الشيء الثابت الذي لا يطرأ عليه التغيير أبدًا. والمراد بالحق الأول (وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ): أي أنزلنا عليك القرآن متضمنًا للحق، ففيه الأمر بالعدل والإنصاف ومكارم الأخلاق، والنهي عن كل ما هو مذموم، وفيه العقائد والأحكام التي لا تتبدل ولا تتغير، فشريعة الإسلام آخر الشرائع ولن تنسخها شريعة أخرى. والمراد بالحق الثاني: (وَبِالْحَقِّ نَزَلَ): أي نزل إليك محفوظًا محروسًا لم ينله تغيير أو تحريف، ولا زيادة أو نقصان، وخص القرآن بهذا لأن الكتب الأخرى نالها التحريف.

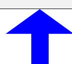
١٠٦- وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾	على حَسَبِ الحوادث والمصالحِ والأحوالِ
﴿عَلَىٰ مُكْثٍ﴾	على تَمَهُّلٍ وتَأَنٍّ؛ ليَفْهموه ويَتَيَسَّرَلهم حِفْظُه
﴿فَرَقْنَاهُ﴾	بَيَّنّاه، وفَصَّلْناه فارِقًا بَيْنَ الهُدى، والضَّلالِ
﴿مُكْثٍ﴾	تُؤَدَةٍ، وتَمَهُّلٍ
﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾	أنْزَلْناهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ على حَسَبِ المَصالِحِ
﴿فَرَقْنَٰهُ﴾	أوْضَحْناه، وفَرَقْنا فيه بين الحقِّ والباطِلِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث		
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	362
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾	496
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾	574

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[106] ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ اجتمع مع بعض زملائك، وليقرأ كل واحد آيات من كتاب الله سبحانه. [106] أخي إمام المسجد: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾، لا يكن همك آخر السورة !اقرأ قراءة مترسلة هادئة شهية بتدبر وتمهل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: 4].
وقفات تفكرية	[106] ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ هذا اعتناء كبير لشرف الرسول ﷺ، حيث كان يأتيه الوحي صباحًا ومساءً ليلًا ونهارًا سفرًا وحضرًا. [106] عن مجاهد أن رجلًا سأله عن رجل قرأ البقرة وآل عمران، ورجل قرأ البقرة فقط، قيامهما واحد، وركوعهما واحد، وسجودهما واحد؟ فقال مجاهد: «الذي قرأ البقرة فقط أفضل»، ثم تلا: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾. [106] ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ أي: على مهل؛ ليتدبروه، ويتفكروا في معانيه، ويستخرجوا علومه. [106] ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ القراءة المتأنية تعين على تدبر القرآن. [106] ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ من أسماءه بالقرآن هو الله وحده، وليس النبي ﷺ ولا الصحابة رضوان الله عليهم.



[106] إلى كل إمام وقارئ ومعلم؛ كن قارئًا للقرآن على مهَل وترسُّل في التلاوة ﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾.

١٠٧- قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَۤ لِلۡأَذۡقَانِۤ سُجَّدٗاۤ ....

الكلمة	معناها
﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ﴾	يَسْجُدُونَ على وُجُوهِهِمْ
﴿مِن قَبۡلِهِۦٓ﴾	من قَبْلِ القرآن
﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا﴾	يَسْقُطون بسرعةٍ ساجدين على وجوهِهم؛ تعظيماً لله وشُكْراً له

موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجود المؤمنين بينهم|
القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الله جلّ جلاله|الخشوع بين يديه جل وعلا

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 27	رقم الصفحة
جذر	**أتى علم من قبل**		عددها: 1	
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ﴿٤٢﴾	380
جذر	**إذا تلو على**		عددها: 13	
		سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
		سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾	210
		سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا۩ ﴿٥٨﴾	309
		سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾	310
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٧٢﴾	340
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
		سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
		سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾	433
		سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
		سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	503
		سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564
		سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588
جذر	**إن الذين أتى**		عددها: 1	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
جذر	**الذين أتى علم**		عددها: 2	
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴿١٦﴾	508
		سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١﴾	543
متطابق	**الذين أوتوا العلم**		عددها: 6	
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾	270
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٤﴾	338
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾	395
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾	402

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٥٦﴾	410
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٦﴾	428
جذر قول أمن ب	عددها: 3	
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾	50
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾	434
جذر من قبل إذا	عددها: 1	
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾	107

توجيهات — **أقوال العلماء**

وقفات تفكرية

[107] ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا﴾ أمر باحتقارهم، وعدم الاكتراث بهم؛ كأنه يقول: سواء آمنتم أو لم تؤمنوا، لكونكم لستم بحجة، وإنما الحجة أهل العلم من قبله، وهم المؤمنون من أهل الكتاب، ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ﴾ يعني المؤمنين من أهل الكتاب، وقيل: الذين كانوا على الحنيفية قبل البعثة.

[107] ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ ما أعظم العلم بالقرآن إذا بعث على الخشية!

[107] ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ كفى بخشية الله علمًا، فقد وصف الله من يخشع عند آياته بالعلم.

[107] ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ العالِم هو من أبكاه علمه.

[107] ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ قرأ عمر بن الخطاب t يومًا هذه الآية، فسجد وقال: «هذا السجود فأين البكاء؟!».

[107] ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ ختمت الإسراء بسجدة تستشعر فيها حلاوة القرآن وتبكى من خشيته, ثم تحمده على نعمة القرآن بداية الكهف.

[107] ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ درجتك العلمية هنا.

[107] قال سفيان الثوري: «من أبكاه علمه فهو العالم؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾، وقال تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [مريم: 58]».

[107] كفى بخشية الله علمًا، فقد وصف الله من يخشع عند آياته بالعلم ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾.

[107] ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، ﴿مما عُلِّمت﴾ [الكهف: 66]، ﴿وعلَّمناه﴾ [الكهف: 65]؛ لا تغتر بعلمك، إنما هو شيء أوتيته وعُلمته، ليس لك منه شيء.

[107] ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ الخرور على الذقن عبادة مقصودة يحبها الله، وليس المراد بالخرور إلصاق الذقن بالأرض كما تلصق الجبهة، والخرور على الذقن هو مبدأ الركوع، والسجود منتهاه.

[107] ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ كرَّره؛ لأن الأول واقعٌ في حال السجود، والثاني في حال البكاء، أو الأول واقعٌ في قراءة القرآن أو سماعه، والثاني في غير ذلك.

١٠٨- وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لَمَفۡعُولٗا﴾	مُنْجَزاً واقعاً
﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ﴾	تنزيهاً له على قُدرتِه التامةِ، وأنه لا يُخْلِفُ الميعادَ

موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجود المؤمنين بينهم|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الله جلّ جلاله|الخشوع بين يديه جلّ وعلا

كلمات التطابق / اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) — عددها: 10	رقم الصفحة
جذر قول سبح ربب إن كون	عددها: 1	
سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾	565
جذر إن كون وعد	عددها: 1	
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾	309
جذر ربب إن كون	عددها: 6	

سُورَةُ مَرْيَم - ١٩	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾	308
سُورَةُ القَصَص - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ﴿٢٨﴾	470
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾	521
سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾	549
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾	570

جذر **قول سبح ربب** عددها: **1**

سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾	291

جذر **كون وعد ربب** عددها: **1**

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[108] ﴿وَيَقُولُونَ سُبۡحَانَ رَبِّنَآ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[108] ﴿وَيَقُولُونَ سُبۡحَانَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا﴾ هؤلاء هم الصالحون من أهل الكتاب؛ لأن الوعد ببعثة محمد ﷺ سبق في كتابهم، فهم في انتظار إنجاز هذا الوعد، ومن هؤلاء: ورقة بن نوفل، ومنهم كذلك من آمن بعد نزول هذه السورة مثل عبد الله بن سلام، ففي الآية إخبار ببعض الغيب.

١٠٩- وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا۩ ....

الكلمة	معناها
﴿خُشُوعًا﴾	سُكوناً وضَراعةً وخُضوعاً

موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجود المؤمنين بينهم|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الله جلّ جلاله|الخشوع بين يديه جلّ وعلا

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[109] لا يبكي من سماع القرآن إلا مؤمن ﴿إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم﴾ [الأنفال: 2]، وعندما يخشع القلب تنهمر العين ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ﴾. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ زادوا سجودًا فازدادوا بكاء، من قلت دمعته فليكثر انحناء جبهته.
بلاغة / إعراب	[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ بمعنى يسقطون على الأرض بدون إرادتهم، واستخدام هذه الكلمة بدلًا من السجود ينطوي على إشارة لطيفة؛ هي أن ذوي القلوب الحية عندما يسمعون آيات القرآن يتأثرون به إلى درجة أنهم يسقطون على الأرض، ويسجدون خشية بدون وعي أو اختيار. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ السجود للأذقان أي يعفِّر اللحى بالتراب فتكون ذقنه على الأرض، قسم قالوا من باب المجاز؛ يقصد به مبالغة في الخشوع، وقسم قال تعبير بالجزء عن الكل يقصد به الوجه.
تطبيق عملي	[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ هكذا مُدحوا بالبكاء والخشوع عند سماع القرآن، فكيف نكون كذلك؟ إن فهم وتدبر ما نقرأه أو نسمعه من كلام ربنا من أعظم يحقق ذلك، فجرب أن تحدد وقتًا تقرأ فيه معاني ما ستسمعه في التراويح من تفسير مختصر كـ (المصباح المنير)، أو: (السعدي)، جرب فستجد للصلاة طعمًا آخر. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ أهل التُّقى لا يكتفون بالخرور لله حتي يجمعوا معه البكاء من خشية الله, فجمعوا بين أزكي الأعمال وأرفعها عند الله, السجود لله والبكاء بين يدية فزادوا خشوعًا.
وقفات تفكرية	[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ﴾ أكرم ما تكون على الله، بل أسعد ما تكون؛ إذا مرّغتَ وجهك ساجدًا له، وفاضت عيناك من خشيته. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ قال ابن الجوزي: «أنجح الوسائل: الذُّلُّ، وأبْلَغُ الأسباب في العفو: البكاء، والعِيُّ عن ترتيب العذر: بلاغة المُنْكسِر» [المدهش ١٨٩]. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ قال ابن عاشور: «بكاء بهجة وفرحة، بكوا فرحة بسماع القرآن»، قل: «يا رب أنزل في قلوبنا الفرح بكتابك». [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ على قدر زادك من القرآن يكون حظك من الخشوع. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ كلما قل زادنا من القرآن قل حظنا من الخشوع. [109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ بكوا فزادوا، بكاء العبادة يسقي شجرة الخشوع في القلب فتزداد.

[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ أي أن الخشوع كامن في قلوبهم فيزيد بتلاوته لا أنه يحدث بعد أن لم يكن!
[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ دموع الخاشع ضاق بها قلبه ففاضت عينه.
[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ استشعروا عظمة الله، وعظمة كلام الله، فأنار الله به قلوبهم ووجوههم وزادهم هدى وتقى وورعًا.
[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ يبكون ثم يعيشون حياتهم خُشَّعًا؛ فالخشوع حياة لا بكاءً فقط.
[109] ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ من المصلين من لا تبكي عينه لكن قلبة يفيض من الدمع.

١١٠- قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱبْتَغِ﴾	اقْصِدْ
﴿سَبِيلًا﴾	طريقاً وسَطاً
﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	ولا تُسِرَّ بِها
﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾	كُنْ وسَطًا في القِراءةِ بَيْنَ الجَهْرِ، والمُخافَتَةِ
﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾	بينَ الجَهْرِ بقراءتِك والإسرارِ بها
﴿وَلَا تُخَافِتْ﴾	ولا تُسِرَّ
﴿بِصَلَاتِكَ﴾	بقراءتِك في الصلاةِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|التوسط في العمل|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|كيفية الدعاء|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|الحث علي الدعاء|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الجهر بالصلاة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء الله الحسني|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإعتدال في الأمور

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا۩ ﴿٦٠﴾	365
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾	531
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾	548
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق **بين ذلك سبيلا**		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	102
جذر **ل سمو حسن**		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾	312
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[110] تأمل معاني بعض أسماء الله، ثم ادعه بها ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[110] ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ﴾ جاء بهذا الاسم (الرحمن) مع لفظ الجلالة من بين بقية الأسماء الحسنى لله تعالى؛ ليبين أن التكاليف التي جاءت بلفظ الجلالة (الله) هي تكاليف كلها رحمة وخير لكم.
	[110] ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ عن ابن عباس قال: «سجد رسول الله ﷺ بمكة ذات ليلة، فجعل يقول في سجوده: يا الله يا رحمن، فقال أبو جهل: إن محمدًا ينهانا عن آلهتنا وهو يدعو إلهين، فأنزل الله هذه الآية».
	[110] ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ أي أن المدعوَّ إله واحد، وإن تعددت أسماؤه الحسنى.
	[110] تكرر فيها ذكر القرآن وهو كلام الله 11 مرة، وتكرر فيها توحيد الله عز وجل، بدأت بتسبيحه، وختمت بتوحيد أسمائه: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾، فمتى استقر التوحيد في قلبك؛ فاحمد الله وكبّره تكبيرًا.

[110] ﴿فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ أسماء الله الحسنى قسمين: (أسماء جلال) و(أسماء جمال).
[110] ﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ قال ابن عباس: «نزلت ورسول الله ﷺ مختف بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا سمع ذلك المشركون، سبوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به، فأمره الله بالتوسط».
[110] ﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ قالت عائشة رضي الله عنها: «ما أمر الله تعالى عباده بأمرٍ إلا وللشيطان فيه نزعتان: فإما إلى غُلوٍّ، وإما إلى تقصير؛ فبأيهما ظَفَر قَنَع».

١١١- وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ....

الكلمة	معناها
﴿وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾	ناصرٌ ومُعينٌ لذُلٍّ يَلْحَقُه، فهو الغنيُّ العزيزُ القويُّ
﴿وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾	عَظِّمه تعظيماً تاماً مع كمالِ التنزيه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
العلاقات المالية|تملك الأموال

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	032
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾	053
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٨﴾	129
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ	237
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾	311
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾	430
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿١٦﴾	468
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾	562
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ﴿٣﴾	572
سُورَةُ الإِخۡلَاصِ - 112	قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾	604

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	**يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك**	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ﴿٢﴾	359
جذر	**ولد لم كون ل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
متطابق	**الحمد لله الذي**	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾	260
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾	293
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾	344
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًاۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾	378
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾	428
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	438
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾	466

جذر **الله أخذ ولد** **عددها: 2**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍۖ سُبْحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾	307
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبْحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾	458

جذر **قول حمد الله** **عددها: 4**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾	382
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾	467

جذر **ل شرك في** **عددها: 3**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾	175
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾	439
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502

جذر **ل ولى من** **عددها: 1**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّاۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	292

جذر **لم كون ل** **عددها: 7**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًاۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	78
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾	79
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾	106
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾	350
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾	375
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾	405

متطابق **وقل الحمد لله** **عددها: 1**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	385

جذر **ولد لم كون**	**عددها: 1**	
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾	306
متطابق **ولم يكن له**	**عددها: 1**	
سُورَةُ الإِخْلَاصِ - ١١٢	وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾	604

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾: لام (الحمد) للاستغراق، ولام (لله) للاستحقاق؛ فهو وحده سبحانه وتعالى المستحق لجميع أنواع المحامد.
تطبيق عملي	[111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ تذكر ألمًا؛ واحمد الله على زواله. [111] كن كبيرًا: كن أكبر من الكلمات الجارحة، كن أكبر من وحشة الغربة، كن أكبر من وساوس الشيطان، كن أكبر من الاستسلام للآلام، حقق معنى: الله أكبر، قال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.
دعاء	[111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ قل الآن: الحمد لله.
وقفات تفكرية	[111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ مرارة الأيام وقسوة الظروف لا ينفع معها التسخط؛ لأنك بذلك تعترض على حكم الله، ليكن لسانك حامدًا لله؛ يأتيك فرج الله. [111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافتة، وعلى شفاه النفوس المتعبة! يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم. [111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ أول من يُدعى إلى الجنة يوم القيامة هم الحامدون، الذين يحمدون في السرَّاء والضرَّاء؛ لك الحمد يا رب على كُل شي. [111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ لأنه مستحق للحمد أولًا وأخرًا، وظاهرًا وباطنًا له الحمد في الأولى والآخرة وهو الحكيم الخبير، الحمد لله. [111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ له الكمال والثناء والحمد والمجد من جميع الوجوه، المنزه عن كل آفة ونقص. [111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ وسبحه، وكبره، الشدة في الكلمتين تدل على أن) الذكر) يجمع القلب لا يشتته؛ فتناسب المعنى والمبنى. [111] ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ هذه الآية يسميها بعض العلماء: آية العز، وفيها تحمد الله على ثلاثة أمور: - كونه سبحانه لم يتخذ ولدًا؛ لأن من له ولد يخصه بالرعاية دون باقي خلقه، تنزه سبحانه عن ذلك، فالخلق جميعهم عياله، وكلهم عنده سواء، فليس من بينهم من هو ابن لله أو من بينه وبين الله نسب أو قرابة، بل أحبهم إليه تعالى أتقاهم له. - أن الله تعالى ليس له شريك في الملك حاشاه، فكم تكون حيرة العباد عندها، فأيهما يطيعون؟ وأيهما يرضون؟ - أن الله تعالى ليس له ولي أو ناصر ينصره من ذل أصابه أو نزل به؛ لأنه سبحانه أقوى الأقوياء، وقاهر الجبابرة، ومذل الطغاة. [111] ﴿الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ بل الملك كله لله الواحد القهار، فالعالم العلوي والسفلي، كلهم مملوكون لله، ليس لأحد من الملك شيء. [111] باركنا، آتينا، حملنا، قضينا، رددنا، أمددناكم، جعلناكم، أعتدنا، فصَّلناه، ألزمناه، نُخرج له، نبعث، أهلكنا، فضَّلنا، عجَّلنا، صرَّفنا، نرسل، نخوِّفهم، كرَّمنا، أوحينا، لنذهبنَّ، أوحينا، جئنا بكم: وردت بصيغة الجمع؛ دلالة على تعظيم لله سبحانه، والإفراد مع التوحيد: ﴿لم يتخذ ولدًا﴾. [111] ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ﴾ أي: لا يتولى أحدًا من خلقه ليتعزز به ويعاونه، فإنه الغني الحميد، الذي لا يحتاج إلى أحد من المخلوقات، في الأرض ولا في السماوات، ولكنه يتخذ أولياء؛ إحسانًا منه إليهم ورحمة بهم ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [البقرة: 257]. [111] ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ أي: عظمه وأجله بالإخبار بأوصافه العظيمة، وبالثناء عليه بأسمائه الحسنى، وبتمجيده بأفعاله المقدسة، وبتعظيمه وإجلاله بعبادته وحده لا شريك له، وإخلاص الدين كله له. [111] ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ الله أكبر حجة على المتخاصمين؛ لأن الله أكبر مما تخاصما عليه، وحجة على المتحابين فيه؛ لأن الله أكبر فيستحق ذلك وأكثر. [111] ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ الله أكبر؛ وما عداه أصغر. [111] ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ نكبر الله في اليوم عدة مرات، ونسمع التكبير كثيرًا، لكن هل استحضرت قلوبنا معناه العظيم؟! فالتكبير بحضور قلب ويقين، ينزل السكينة، ويحقق الأمان، ويقوي الإيمان، ويورث رضا الرحمٰن. [111] سورة الإسراء تكرر فيها ذكر الله، وسورة الكهف افتتحت بحمد الله على إنزال الكتاب، وبين السورتين تناسق وموافقات عديدة فلنتأملها.

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

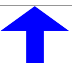
١- ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عِوَجَاۜ﴾	اختِلافاً، ولا اختِلالاً في ألفاظِه ولا في معانيه	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه| القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	الٓمٓ ﴿١﴾	002
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	002
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَا	005
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾	008
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾	015
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣١﴾	054
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	062
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡ	072
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗ	077
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾	091
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴿٨٢﴾	091
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾	105
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	110
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَ	116
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾	140
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	الٓمٓصٓ ﴿١﴾	151
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	151
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِ	169
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾	213
سُورَةُ هُودٍ - 11	الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾	221
سُورَةُ هُودٍ - 11	۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴿١٠٨﴾	233
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾	235



سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾	257
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾	273
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	278
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾	286
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾	287
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾	290
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾	293
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾	293
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾	293
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾	294
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾	312
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾	331
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾	331
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾	348
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾	348
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾	362
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾	383
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾	384
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾	402
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًاۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	416
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾	419
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَاۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾	438
سُورَةُ صٓ - 38	إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾	456

سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾	460
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٢﴾	460
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٣﴾	460
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾	460
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٥﴾	460
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	461
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾	461
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ	481
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾	535
سُورَةُ الحَشۡرِ - 59	مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ	546
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾	551
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴿٤٠﴾	583
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - 87	وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٧﴾	592
سُورَةُ اللَّيۡلِ - 92	فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾	596
سُورَةُ البَيِّنَةِ - 98	لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿١﴾	598
سُورَةُ البَيِّنَةِ - 98	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 21	رقم الصفحة
جذر	الذي نزل على عبد	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٩﴾	538
متطابق	الحمد لله الذي	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾	260
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾	293
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾	344
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥﴾	378
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١﴾	428
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	438
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾	466
جذر	الذي نزل على	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾	50

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾	59
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾	100
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ﴿٦﴾	262

جذر **الله الذي نزل** عددها: 2

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾	176
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾	485

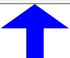
جذر **لم جعل ل** عددها: 3

سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾	303
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴿٧﴾	305
سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾	594

جذر **نزل على عبد** عددها: 2

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾	4
سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ اعرض كل اعوجاجاتك على القرآن بصدق؛ وهو كفيل بإقامتها. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ في مطلع سورة الكهف يثني الحق سبحانه على نفسه بالحمد على إنزال هذا الكتاب على رسوله محمدﷺ ، ويصفه بوصف العبودية، فما شأننا مع هذا الكتاب؟ ! [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ كيف لا نحمد الله ليلًا ونهارًا على هذا الكتاب الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور؟!
تطبيق عملي	[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ احفظ أول عشر آيات من سورة الكهف؛ فقد قال ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ». [مسلم809]. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ كلما زادك القرآن عبودية لله أكثِر من الحمد لله. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ تريد حياة مستقيمة لا عوج فيها؟ الزم طريق القرآن وتمسك به.
دعاء	[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ قل: الحمد لله الذي جعل لك نصيبًا من اتباع هذا الكتاب، ورزقنا حسن العلم والعمل بكتابه. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ قل الآن: «الحمد لله».
وقفات تفكرية	[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ ثناء على الله بصفات الكمال، ومن صفات كماله ونعمه العظيمة إنزال كتابه، مما يثمر في القلب تعظيم كتابه وإمعان النظر فيه. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافتة وعلى شفاه النفوس المتعبة! يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ إنزال القرآن من أعظم ما يستحق أن يحمد الله عليه، فقد حمد سبحانه ذاته العلية لأجل هذه النعمة. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ بقدر ما في قلبك من العبودية لله والخضوع له؛ بقدر ما ينزل على قلبك من أنوار الوحي. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ القرآن نعمة عظيمة تستوجب الشكر، بتلاوته وتعظيمه والعمل به، فلا تستقيم الحياة إلابه. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ الله يحمد نفسه على إنزال القرآن. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ ختمت سورة الإسراء بسجدة تستشعر فيها حلاوة القرآن، وتبكي من خشيته, ثم تحمده على نعمة القرآن في بداية الكهف. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ أعلى مقام وأشرف مقام يمكن أن يصل له إنسان هو مقام العبودية لله. [1] تدبر حينما تقرأ سورة الكهف، كيف بدأ الله بذكر القرآن: ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾، وختمت بذكر القرآن، بينهما ذكر أنواع الفتن، وكأنها إشارة أن التمسك بالقرآن نجاة من الفتن. [1] بدأت السورة بـ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾، وختمت بـ: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [110]؛ حياتنا كلها عبودية لله. [1] العبودية جاءت: في مقام الإيحاء: ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾ [النجم: 10]، وفي مقام الإسراء: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾ [الإسراء: 1]، وفي مقام التنزيل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾؛ وبقدر ما تكون عبوديتك لله؛ يكون تحررك من رق الدنيا وشهواتها. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ حمد نفسه، وفي ضمنه إرشاد العباد ليحمدوه على إرسال الرسول إليهم، وإنزال الكتاب عليهم. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ خص رسوله ﷺ بالذكر؛ لأن إنزال القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص، وعلى سائر الناس على العموم. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ النعم الدينية أولى بالحمد والشكر من النعم الدنيوية لأن الأولى تُرضي ربك والثانية تُرضي نفسك. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ نزول هدايات الكتاب على قلبك على كثرة تذللك وعبوديتك لربّك .



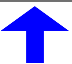
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ بقدر حظك من محبة ربك والذل والعبودية له يكون حظك من فهم القرآن وهدايته.
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ سبحانه تعالى يحمد نفسه المقدسة عند فواتح الأمور وخواتيمها؛ فإنه المحمود على كل حال.
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ أنزل الله القرآن متضمنًا الحق والعدل والشريعة والحكم الأمثل.
[1] في كل سبعة أيام تأوي إليها؛ لتأمن من غوائل الفتن، سورة افتتحت بالوسيلة العظمى للنجاة من كل فتنة: (القرآن)، واختتمت بالحسنة العظمى التي لا يبقى معها أثر لأي فتنة: (التوحيد)، وبينهما أربع فتن كبار: فتنة الدين ونجاتها في آية 28، والمال: ونجاتها في 39، والعلم: ونجاتها بالصبر، والسلطة: ونجاتها بالعدل، هي(كهفك) من الفتن فأو إليها ينشر لك ربك من رحمته.
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ من الكتب من له عوج في آثاره, أو فيه عوج في مضمونه, أو عليه عوج في لوازمه, وكلها منفية عن القرآن, فمن أخذه أخذ بحظ وافر.
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ هذا هو الحمد الأوجب والأهم، فلولا القرآن لزاغت القلوب، وتزلزلالإيمان، وتمكن الشيطان، واشتدت الأحزان.
[1] ﴿الحَمدُ لِلَّهِ الَّذي أَنزَلَ عَلى عَبدِهِ الكِتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجًا﴾ وكيف سيكون به أي عيب أو عوج والله سبحانه منزله؟!
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ فالتمسك بالكتاب الذي أنزل يعصم من كل الفتن.
[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ مَنْ جعل القرآن له منهاج سَلِمت حياته من الاعوجاج.
[1] من أعظم ما يُحْمَدُ اللهُ تعالى عليه: إنزالُ كتابه العزيز ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾، فاللهمَّ لك الحمد حمدًا كثيرًا.
[1] قال أحدهم: «سمعت أحد الشباب ونحن في الحج في مشعر (منى) يبكي لمدة ثلث ساعة، وهو يردد هذه الآية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾؛ فعرفتُ أنه ذاق لذة نعمة القرآن».
[1] ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ الخاضعون للقرآن لن تجد في كلامهم اضطرابًا، ولا في أفعالهم تناقضًا، ولا في تصوراتهم ارتباكًا، بل هو الاتساق المطلق.
[1] ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ من أقامَ القرآن زالت الإعوجاجات من حياته، وبقدر حظّك من القرآن بقدر إبتعاد الإعوجَاجات عن حياتِك.
[1] ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ لا مكان للاعوجاج في حياة أهل القرآن، به يقيمون حياتهم من غير انحراف.
[1] ﴿عِوَجًا﴾ لو لم ينزل لنا قرآن؛ لأصبحت حياتنا كلها عوجًا, فالحمد لله على إنزاله كتابه.
[1، 2] ﴿قَيِّمًا﴾ أي: مستقيمًا لا ميل فيه، ولا زيغ، وعليه: فهو تأكيد لقوله: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾؛ لأنه قد يكون الشيء مستقيمًا في الظاهر، وهو لا يخلو من اعوجاج في حقيقة الأمر، ولذا جمع تعالى بين نفي العوج، وإثبات الاستقامة.
[1، 2] ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا * قيمًا﴾، ﴿رسولٌ من الله يتلو صحفًا مطهَّرة * فيها كتبٌ قيمة﴾ [البينة: 2، 3]؛ لأن القيم عبارة عن القائم بمصالح الغير، فهو سبب لهداية الخلق، والقرآن كالقيم الشفيق القائم بمصالحهم.

٢- قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ....

الكلمة	معناها
﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾	ثواباً جزيلاً، هو الجنةُ
﴿قَيِّمًا﴾	مستقيماً معتدلاً، لا إفراطَ فيه ولا تفريطَ
﴿بَأْسًا شَدِيدًا﴾	عقوبةً عاجلةً في الدنيا وآجِلةً في الآخرةِ
﴿مِن لَّدُنْهُ﴾	مِن عِنْدِهِ
﴿بَأْسًا﴾	عَذابًا

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق		ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا — عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾	283
جذر		أمن عمل صلح أجر — عددها: 3	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾	477
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾	590
	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٦﴾	597
متطابق		الصلحت أن لهم — عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾	5
جذر		عمل صلح أجر — عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[2] ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[2] وصف الله القران بأنه ﴿قَيِّمًا﴾ أي: مستقيمًا لا ميل فيه ولا زيغ، وفي هذا إشارة إلى أن التمسك بالقرآن من أعظم أسباب الثبات على الحق وعدم الزيغ عنه.
	[2] ﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ من أهم حكم إنزال القرآن: النذارة، فلا تلغها من قاموسك بحجة جمال الإسلام، وروعة الدين، ورحمة الرب سبحانه.
	[2، 3] ﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ كان لا بد أن تأتي بعد قوله تعالى: ﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾؛ للتفريق بين أجر الدنيا وأجر الآخرة، فأجر الدنيا مهما كان حسنًا فإن له نهاية ينتهي إليها، أما أجر الآخرة فإنه باقٍ إلى الأبد.

٣- مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[3] ﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[3] ﴿ماكِثِينَ فيهِ أَبَدًا﴾ آية من ثلاث كلمات بليغات بالفعل، ونعلم أن الإعجاز فى الإيجاز، فهى كلمات تدل على الخلود والأبدية، وعدم الانقطاع وأيضا تدل على الراحة والسعادة البالغة.
	[3] ﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ هذا القرآن قد اشتمل على كل عمل صالح موصل لما تستبشر به النفوس، وتفرح به الأرواح.

٤- وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	قالوا اتخذ الله ولدا سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 1 قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۢ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
جذر	أخذ الله ولد سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددها: 1 مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾	348
متطابق	اتخذ الله ولدا سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	عددها: 1 وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	18

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ أى ويخوف أولئك الكافرين -الذين نسبوا لله الولد- عذابه الأليم، قال البيضاوي: «خصهم بالذكر، وكرر الإنذار؛ استعظامًا لكفرهم».

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى
ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

الجزء الخامس عشر — سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨ — عدد آياتها: 110 — مكيّة — رتيبها: 69 — ٢٩٤

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٥- مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَبُرَتْ﴾	عَظُمَتْ في الشَّناعَةِ والقُبْحِ	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ما لهم به من علم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾	عددها: 1	103
متطابق	لهم به من علم	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾	عددها: 1	527
جذر	إن قول إلا	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾	عددها: 1	228

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ﴾ (كلمةً) تمييز، والفاعل مستتر، وهذا يسمونه الفاعل المفسّر بالتمييز، أصلها كبرت الكلمةُ كلمةً، وهي للتفخيم والتعظيم.
تطبيق عملي	[5] ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ لا تفخر بسلسلة نسب وبشجرة عائلة معرقة في الجهل. [5] ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ قالوها عن جهل؛ إياك والخوض فيما ليس لك به علم. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ﴾ لا تحقرن شأن (كلمة) قد تغضب الجبار. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ كلمة! نعم كلمة؛ فاحذر من الكلمة، فكم من كلمة رفعت ومنحت! وكم من كلمة ضيعت وأهلكت ودمرت! والعاقل من فكر في عواقب كلامه. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ بعض الكلمات أحيانًا يكُون ثمَنُها عُمرًا كاملًا من الألم لِغيرك؛ فانطق جمالًا أو تجمَّل بِالسُّكوت. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ انتبِه لِبَعض كلماتِك ولَو كانَتْ مُجرَّد (كلمَة)؛ فرُبما تكُونُ سببًا في غضَبِ اللهِ عليك.
وقفات تفكرية	[5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ رب (كلمة) أكبر من صاحبها. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ تخيل: فم صغير تخرج منه كلمة كبيرة، تكاد تتفطر منها السماوات وتنشق الأرض، الكفر جريمة في حق الكون. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ في الآية تنبيه على عظم أثر الكلمة وخطرها، فالبعض يطلق الكلام على عواهنه دون النظر في عواقب كلامه. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ ذلك الفم الصغير واللسان البسيط تخرج منهما كلمة بسيطة في حروفها، كبيرة في معناها؛ فتبني أممًا أو تهلك دولًا. [5] ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ أكبر كلمة سوء تسمعها عندما ينطق أحدهم بالشرك، والعياذ بالله. [5] ﴿كَبُرَت كَلِمَةً تَخرُجُ مِن أَفواهِهِم﴾ قد تعتقد لوهلة أنها مجرد كلمة بسيطة، ولكنها قد تكون دليلًا دامغًا عليك، وعند من؟! عند الله العليم الخبير ﴿إن يقولون إلّا كَذِبًا﴾. [5] لم يذكر الله تعالى قولًا مقرونًا بذكر الأفواه والألسن إلا وكان قولًا زورًا، كقوله: ﴿يقولون بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: 167]، وقوله: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾، وقوله: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: 11].

٦- فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ....

الكلمة	معناها
﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ﴾	بعدَ تَوَلِّي قومِك عنك
﴿أَسَفًا﴾	حُزْناً وغَضَباً؛ لحِرْصِك على إيمانهم
﴿بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ﴾	مُهْلِكُها ومُجْهِدُها
﴿ٱلۡحَدِيثِ﴾	القرآن
﴿بَٰخِعٌ﴾	مُهْلِكٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۖ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡ	119
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾	131
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾	266
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾	267
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾	281
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	367
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾	435
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٥﴾	493

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إن لم أمن		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴿٢١﴾		497
جذر	لعل بخع نفس		عددها: 1	

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	367

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ يكاد يقتله الهم لأجل هدايتك، وأنت تخشى أن تمس بأذى لأجل الدفاع عنه. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ قيل له ذلك لأنه حمل همَّ هدايتهم بحرقة وشغف، وبلغ ذلك منه كل مبلغ، وهكذا شأن الداعية.
تطبيق عملي	[6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ لا تصرف مشاعرك وحزنك لمن لا يستحقه.
وقفات تفكرية	[6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ﴾ في الآية إشفاق على رسول الله ﷺ؛ لأنه حَمَّلَ نفسَه حين دعوته لقومه ما لا تحمل ولا يلزمها، ويبدو عليه الأسف حين يتولون عنه. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ في هذه الآية ونحوها عبرة؛ فإن المأمور بدعاء الخلق إلى الله عليه التبليغ والسعي بكل سبب يوصل إلى الهداية، وسد طرق الضلال والغواية بغاية ما يمكنه، مع التوكل على الله في ذلك، فإن اهتدوا فبها ونِعِمَت، وإلا فلا يحزن، ولا يأسف؛ فإن ذلك مُضعِفٌ للنفس، هادم للقوى، ليس فيه فائدة، بل يمضي على فعله الذي كُلِّفَ به، وتوجه إليه، وما عدا ذلك فهو خارج عن قدرته. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفسَكَ على آثارِهِم إِن لَم يُؤمِنوا بِهذا الحَديثِ أَسَفًا﴾ المؤمن الحق هو من يحزن ويتألم بشدة على من لا يفهم رسالات ربه، ولا يتبع أوامره، وينتهي عن نواهيه، ولنا في رسول الله أسوة حسنة. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ شدة شفقة النبي ﷺ على الناس ليؤمنوا؛ حتى يكاد أن يهلك نفسه لذلك. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ الداعي إلى الله عليه التبليغ والسعي بغاية ما يمكنه، مع التوكل على الله في ذلك، فإن اهتدوا فبها ونعمت، وإلا فلا يحزن ولا يأسف. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ علمتني سورة الكهف: أن من أراد تحقيق هدف معين؛ فلا ينبغي أن تكون العوائق سببًا لتثبيطه. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ أي كأنك يا محمد ﷺ ستهلك نفسك حسرة على عدم إيمان الناس. [6] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ أيها الداعية: مسموح لك الحزن على من فاتك هدايته ما لم تهلك نفسك.

٧- إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِنَبۡلُوَهُمۡ﴾	لِنَخْتَبِرَهم	اليوم الآخر|تفضيل الآخرة على الدنيا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ	211
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِ	222
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾	268
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ﴿٨﴾	294
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾	299
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴿٣٢﴾	336
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ	336
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾	417
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾	562
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	562

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	إن جعل ما على		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ﴿٨﴾		294

جذر	بلو أي حسن عمل	عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾	562

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ احذر! فالنِّعَمُ والملذات الدنيوية إنما هي ابتلاءٌ من الله سبحانه وتعالى؛ لأنك تستطيع أن تستعين بها على الطاعة، وتستطيع أن تستعين بها على المعصية. [7] ﴿جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ نافس أعمالك، تحدَّ إنجازاتك، واحرص كل يوم أن تكون (أحسن) من اليوم الذي قبله، فمن راقب أعماله بغرض التقويم والتحسين، وُفِّق للخير كله. [7] ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ اجعل من دعواتك اليومية: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الأَعْمَالِ، وَسَيِّئَ الأَخْلاَقِ، لاَ يَقِي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ». [النَّسائي 2/129، وصححه الألباني].
دعاء	[7] ﴿لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ من وفق لتحسين العبادة وتجويدها فقد ألهم الخير كله، قل الآن: «اللهم اهدنا لأحسن الأعمال والأقوال والنيات والأخلاق».
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها﴾ قال ابن عثيمين: «وذلك لاختبار الناس؛ هل يتعلقون بهذه الزينة أم يتعلقون بالخالق؟». [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها﴾ يعني: ما يصلح للتزين؛ كالملابس، والمطاعم، والأشجار، والأنهار، وغير ذلك، ﴿لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ أي: لنختبرهم أيهم أزهد في زينة الدنيا. [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ لقد اغتر بزخرف الدنيا وزينتها الذين نظروا إلى ظاهرها دون باطنها، فصحبوا الدنيا صحبة البهائم، وتمتعوا بها تمتع السوائم، همهم تناول الشهوات، من أي وجه حصلت، فهؤلاء إذا حضر أحدهم الموت، قلق لخراب ذاته، وفوات لذَّاته، لا لما قدمت يداه من التفريط والسيئات. [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ جعل الله الدنيا مغرية ملهية، ليرى أقواهم عزيمة يُقدم حق ربه على شهوة نفسه. [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ كل ما تراه من بهرجة ومفاتن للدنيا؛ هي مجرد زينة، والحقيقة أنه ابتلاء. [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ كل زينة على الأرض للامتحان والابتلاء. [7] ﴿جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ كل ما في الكون هو مجرد زينة غرضها الاختبار والابتلاء، وكلما زادت الزينة ازدادت صعوبة الاختبار، ونجاحك الحقيقي ألا تصرفك الزينة الفانية عن الآخرة الباقية. [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ الأمر كله بيد الله، فقط أحسن عملك لتفوز. [7] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ نعم الله عليك ابتلاء؛ فأد حقها، بشكرها واستخدامها في ما يرضى الله عنك. [7] ﴿زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم﴾ كلُّ ما في الكون من زينة، اختبارٌ وبلاء والدنيا زائلة، والآخرة هي دار البقاء. [7] ﴿لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ لم يقل سبحانه: (أكثر عملًا)؛ لأن العبرة بالأحسن لا بالأكثر. [7] ﴿لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾، ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملا﴾ [الملك: 2]، ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125]، ﴿يقولوا التي هي أحسن﴾ [الإسراء: 53]، ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ [المؤمنون: 96]؛ الله يريد منا الأحسن، لا الحَسَن فقط! [7، 8] ﴿إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ سبحانه وتعالى هو القادر على جعل كل ما على الأرض زينة لها، وهو وحده القادر على جعله: ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ فلماذا نلجأ لغيره؟!

٨- وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا

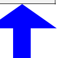
....

الكلمة	معناها
﴿جُرُزًا﴾	لا نباتَ فيه
﴿صَعِيدًا﴾	تُراباً
﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾	تُرابًا لا نَباتَ فِيهِ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	إن جعل ما على		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾		294

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ لا تتعب نفسك في التنظير لحضارة دنيوية بحتة ستؤول إلى تراب.
وقفات تفكرية	[8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ وكل الذي فوق التراب تراب. [8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ كل مافي هذه الحياة من زينة وبهجة وجمال، سوف يزول ولن يبقى لك إلا صـالح الأعمال. [8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ كل ما حولك سيغدو ترابًا، أقل كلمة حق يمكنك قولها أعظم من كثبان التراب التي ستتحول إليها هذه الحياة. [8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ كل ما في هذهِ الحياة من زينة وجمال سيَزول، ولن يبقى لك إلا صالِح الأعمال، قل الآن: «اللهم ارزقنا الصلاح والفلاح، وارزقنا برحمتك الإخلاص في الأقوال والأفعال والأحوال والأعمال».



[8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ كل ما في هذه الحياة من جمال إنما هو إلى زوال؛ فلنلتمس نعيمًا لا يحول ولا يزول.
[8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ الذي يستطيع في لحظة تغيير معالم الكون، قادر على تفريج كربتك بكلمة كن ثم يكون.
[8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي: لا نبات فيها, حتي الأرض تؤدي وظيفتها، فإذا قضت ما عليها تعطلت منافعها, فكل ما حول ابن آدام إنما هو لخدمته؛ ليقوم بعبوديته.
[8] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ وإنَّا لجاعلون ما على الأرض من تلك الزينة عند انقضاء الدنيا ترابًا، لا نبات فيه، ستعود الأرض صعيدًا جرزًا، قد ذهبت لذاتها وزال نعيمها؛ فالدنيا حذرنا الله من الاغترار بها ورغبنا في دار يدوم نعيمها، كل ذلك رحمة بنا.

٩- أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾	اللَّوْحِ الذي كُتِبَتْ فيه أسماءُ أهلِ الكهفِ	القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
﴿ٱلْكَهْفِ﴾	النَّقْبِ المتَّسِعِ في الجبل، وهو أكبرُ من المغارة	القصص والتاريخ|أصحاب الرقيم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾	294
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾	294
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	473
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾	584
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83	كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾	588

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر أم حسب أن		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾	33
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾	68
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	189
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾	364
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾	495

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ عجائب قدرة الله لاحصر لها وبهذا الكون الفسيح العديد من آيات قدرته سبحانه.
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ إيمانهم الصادق بآيات الله جعلهم من آيات الله.
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ على غرابة قصتهم فهي ليست بعجيبة؛ ففي صفحات هذا الكون من العجائب مايفوق قصتهم!
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ فيها أن آيات الله بعضها أعجب من بعض، لا لوم على الإنسان فيما حسبه بناء على ظنه فيها الحث على التماس الآيات الربانية العجيبة في كل شيء لله آية عجيبة.
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ لله آيات أعجب من أهل الكهف فليعمل المتدبر فكره في استنباطها.
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ ومع كل ما سبق يقول القدير سبحانه: تبارك الله القدير على كل شيء، وهو على كل شيء وكيل.
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ قصة أصحاب الكهف وإن استعظمها الناس فليست شيئًا عجبًا بالنسبة لقدرة الله وعظيم صنعه.
	[9] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ ليس أمرهم عجيبًا في قدرتنا، قال مجاهد: قد كان في آياتنا ما هو أعجب من ذلك.
	[9] من أوجه العجب في قصة أصحاب الكهف: 1- إنامتهم السنين الطويلة. 2- تقليبهم يمينًا وشمالًا. 3- اتساع الرحمة في كهف ضيق. 4- حفظ كلبهم من غير تقليب. 5- ازورار الشمس عنهم. 6- تقرضهم عند الغروب بأشعتها. 7- إلقاء الرعب على من اطلع عليهم. 8- الربط على قلوبهم بالإيمان مع أنهم فتية. 9- فجوة داخل الكهف. 10- يحسبهم الرائي أيقاظًا. 11- لو اطلع عليهم ولى هاربًا فلا يخبر. 12- بعثهم بعد نومهم. 13- انتشار خبرهم بين الأمم. 14- إسلام المدينة بعدهم على قول. 15- تسخير الشمس لحفظهم. 16- تسخير الكلب لحراستهم. 17- تهيئة الكهف

لإيوائهم. 18- تعمية مكانهم على الناس. 19- هدايتهم للكهف المناسب للنومة الطويلة. ومع كل ما سبق يقول القدير سبحانه: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، يعني أن هناك ما هو أعجب منها بكثير، تبارك الله القدير على كل شيء، وهو على كل شيء وكيل.

[9،10] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ وفيه لفت لعقول السائلين عن الاشتغال بعجائب القصص إلى أن الأولى لهم الاتعاظ بما فيها من العبر والأسباب وآثارها، ولذلك ابتدئ ذكر أحوالهم بقوله: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

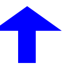
١٠- إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ....

الكلمة	معناها
﴿أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾	لجَؤوا إليه؛ لعبادةِ اللهِ، وفِراراً بدِينهم
﴿وَهَيِّئْ﴾	يَسِّرْ
﴿رَشَدًا﴾	اهتداءً إلى الحق، وسَداداً في العمل
﴿أَوَى﴾	التَجَأ

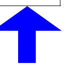
موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|رحمة الله تعالى|
الدعاء|للأنبياء والصالحين
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾	294
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾	295

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	رحم هيأ ل من أمر	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾	295
جذر	أتى من لدن	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾	85
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾	89
	سُورَةُ طه - ٢٠	كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾	319
جذر	ربب أتى من	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾	229
جذر	قول ربب أتى	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾	31
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾	31
جذر	ل من أمر	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾	66
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾	303
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾	558
متطابق	من لدنك رحمة	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾	50



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10] بدأ أصحاب الكهف دعاءهم بطلب الرحمة: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾، وأنت كذلك في كل وقت، وعند كل محنة اطلب من الله الرحمة، فبعدها يهون كل شيء.
بلاغة / إعراب	[10] ما الفرق بين الرُشد والرَشد في القرآن الكريم؟ الرُشد (بالضم) معناه: الصلاح والاستقامة، وهي عامة في أمور الدين والدنيا، في الأمور الدنيوية والأخروية، فالرُشد في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾ [النساء: 6] أمر دنيوي، ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، إذن الرُّشد يستعمل في أمور الدنيا والدين، أما الرَّشد (بالفتح) أغلب ما يستعمل في أمور الآخرة في أمور الدين، فهنا: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، وأيضًا: ﴿وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [٢٤]، وهذا من خصوصيات الاستعمال القرآني.
تطبيق عملي	[10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ ابحث عن مأوى قلبك وسيؤويك الله؛ البعد عن أماكن الفتن نجاة من المحن. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ سورة الكهف تجمع لك القراءة والدعاء؛ فإذا مررت بدعوة فادع بها لنفسك. [10] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ الدعاء من أعظم أسباب النجاة من الفتن، تأمل دعاء أصحاب الكهف، ثم واظِب عليه. [10] اجتهد أن تلزم هذا الدعاء: ﴿وَهَيِّئ لَنا مِن أَمرِنا رَشَدًا﴾. [10] ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ليكن اعتمادك في أمرك على ربك، وستجد أنه يهيء لك أسبابًا لا تتوقعها أبدًا.
دعاء	[10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا﴾ إذا فَسَد الزمان وكثرت الفتن؛ قل: يارب. [10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ادعُ الله الآن بهذا الدعاء.
وقفات تفكرية	[10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ ضيق الكهف أحب إليهم من سعة المدينة، إن كانت المدينة تجبرهم على السجود لغير الله! [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ ضيق الكهف أحب إليهم من سعة القصور وفاخر الدور؛ إن كانت ستنال من دينهم وطاعة ربهم. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ الصادق في عزمه لايتردد في تقديم تضحياته في سبيل المبدأ الذي يؤمن به، ولايتهرب من ذلك بحجة التعقل! [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ الفتية هم الشباب، وفيه إشارة إلى أنهم أقبل للحق وأهدى للسبيل من الشيوخ،ولذلك كان أغلب أتباع النبي من الشباب. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ علمتني سورة الكهف أن أكثر الناس توفيقًا أقربهم إلى الله. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ ضرورة الاهتمام بتربية الشباب؛ لأنهم أزكى قلوبًا، وأنقى أفئدة، وأكثر حماسة، وعليهم تقوم نهضة الأمم. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا﴾ الكهف أوسع من الفضاء لمن دعا ربه، والفضاء أضيق من الكهف لمن أعرض عنه! [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا﴾ الفزع إلى الله والدعاء في الخلوات من أسباب تفريج الكُربـات. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا﴾ الجمع بين فعل السبب والدعاء من صفات العقلاء. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا﴾ المشاريع الناجحة تُفتتح بالدعاء. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ عطاء الله كله مختصر في كلمة)رحمة(. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ بدعوة تغيّرت من أجلِهم سنن الكون، وحفظهم الله بها اكثر من ثلاثة قرون ، فلا تستحقر الدعاء. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ بداية المجد دعوة يا رب. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ إذا ضاقت بك الدنيا وأشتد بك الكرب؛ فأوى إلى ربك، وأطلبه رحمة وفرج. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ لم يذكر القرآن مكانهم ولا زمانهم ولا أسماءهم ولا من هم قومهم، وذكر دعاءهم؛ الدعاء هو أساس التحولات الكبرى. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ فجمعوا بين السعي والفرار من الفتنة وبين تضرعهم وسؤالهم لله تيسير أمورهم وعدم اتكالهم على أنفسهم وعلى الخلق؛ فلذلك استجاب الله دعاءهم. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ من فقه أصحاب الكهف وهداية الله لهم: أنهم لم يقاتلوا قومهم ويخرجوا عليهم، بل فعلوا ما أمكنهم حيث دعوهم إلى التوحيد، ثم فرُّوا بدينهم. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ من أسباب الثبات علي الحق: سؤال الله الرحمة والرشاد. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ حال فتية الكهف وصفاتهم كلها رشد وحكمة: اعتماد علي الله، قيام بالتوحيد، اعتزال للفتنة، احتياط وحذر، انشغال بالأهم. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ عندما اشتدت بهم المحنة لجؤوا إلى الله تعالى؛ حتى ييسّر ويسهّل عليهم الوصول إلى طريق الهداية والرشاد في الأقوال والأفعال، في أمري الدنيا والآخرة. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ الفلاح كل الفلاح والفوز والنجاح في ولوج كهف الطاعة. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ هذه الآية صريحة في الفرار بالدين، وهجرة الأهل والبنين، والقرابات، والأصدقاء، والأوطان، والأموال خوف الفتنة وما يلقاه الإنسان من المحنة، وقد خرج النبي ﷺ فارًّا بدينه، وكذلك أصحابه، وهجروا أوطانهم، وتركوا أرضهم، وديارهم، وأهاليهم، وأولادهم، وقراباتهم، وإخوانهم؛ رجاء السلامة بالدين والنجاة من فتنة الكافرين. [10] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ لا يهم: داخل كهف، أو جوف بئر، أو في وادٍ، المهم أن تكون مع الله! [10، 11] ﴿إِذ أَوَى الفِتيَةُ إِلَى الكَهفِ فَقالوا رَبَّنا آتِنا مِن لَدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّئ لَنا مِن أَمرِنا رَشَدًا * فَضَرَبنا عَلى آذانِهِم فِي الكَهفِ سِنينَ عَدَدًا﴾ هم طلبوا الرحمة والرشد ولكنه سبحانه أماتهم فى الكهف لسنوات ، فجاءت إجابة الله لطلبهم على هيئة إماتتهم فى الكهف بما يعود عليهم بالنفع والفائدة



[10، 11] ﴿إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا * فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا﴾ الاستجابة من الله جاءت بغير ما طلبوا، بل بغير ما توقعوا، فلله حكمته التي لا نعلمها.
[10] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ من وسائل الثبات: سؤال الله الرحمة والرشاد.
[10] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ الأمان الحقيقي هو أن تكون في كنف الله، تلتمس عونه، وتعرض ضعفك؛ ليمدك بقوته.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ إذا رحمك الله وجعل عاقبة أمرك رشدًا؛ فأنت من السعداء.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ دعوة طيبة مختصرة أحالت الكهوف رحمة، والخوف أمنًا، والذل عزًا.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ دعوة طيبة.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ بهذا الدعاء دعا فتية الكهف، فآتاهم الله من رحمته ما حفظهم في كهفهم، وهيأ لهم من أمرهم رشدًا.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ فيا أيها المكروب والمظلوم: الجأ إلى ربك بهذا الدعاء صادقًا من قلبك؛ لعل الله تعالى يستجيب لك لما استجاب لفتية الكهف.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ علمتني سورة الكهف: أن التوجُّه إلى الله من أعظم وسائل مواجهة الفتن والصعوبات.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ طلبوا الرحمة قبل تيسير الأمور؛ لأن رحمته إذا كُتبت للعبد نال الخير في الدارين.
[10] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ كلما غُلب المؤمن على أمر دينه، وضاقت به الحيل.
[10] الدعاء من أعظم الأسباب المنجية للعبد من الفتن، تأمل دعاء أصحاب الكهف: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.
[10] الرب هو مربي ومغذي عباده بنِعَمِه، ومنها نعمة البينات والحجج التي تهدي من الضلالة، وتنقذ من الغواية، وتُبَصِّر من العَمَى؛ فالرب تعالى هو المربي بنعمه الحسية والمعنوية، الجسدية والروحية؛ وفي دعاء أصحاب الكهف: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.
[10] رسالة لك: تأكد أنَّ الله إذا شاءَ أمرًا كان، ولو رفضته قلوب كُلِّ أهل الأرض، ولو عُدِمت أسبابه، ولو وقف كُلُّ شيءٍ في طريقه، إذا شاء اللهُ أمرًا فلا مردَّ له ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.
[10] ﴿آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ فكان مما آتاهم: النوم، ذهولك عن واقع قبيح يحيط بك وانصرافك عنه ولو بالنوم، رحمة إلهية عظيمة.
[10] ﴿آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ الرحمة هنا: الرزق.
[10] ﴿آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ قل: «اللهم آتني من لدنك رحمة»، ثم اذهب إلى أظلم مكان في الأرض؛ ستبصر فيه هدايات لم ترها تحت نور الشمس.
[10] ﴿آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ رغم محنتهم رغبوا في رحمته وحده ومن عنده فحسب.
[10] ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ما أضلَّ طريقنا إن لم يُرشدنا مولانا! ضائعون، تائهون، حائرون، محرومون، فيهدينا طريق الرشد، فنُسعد، ونُعان، ونُنصر!
[10] ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ دعوة مختصرة أحالت الكهوف أمنًا، والذل عزًا، وأتت بأمور غير متوقعة.
[10] تأمل في قول فتية أهل الكهف: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ طلبوا من الله أن يجعل لهم من ذلك العمل رشدًا، مع كونه عملًا صالحًا، فما أكثر ما يقصر الإنسان فيه، أو يرجع على عقبيه، أو يورثه العجب والكبر!

١١- فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ﴾	أَلْقَيْنا عَلَيْهِمُ النَّوْمَ العَمِيقَ	القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ﴾	أَنَمْناهم نوماً عميقاً؛ بحيث لا يَسْمعون	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خ	009
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾	296

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ إذا نام الإنسان لم يبصر، ويبقى سمعه مهيأ لسماع ما يعيقه عن النوم الطويل؛ لذلك عطل الله سمع أصحاب الكهف.
	[11] ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ نام أصحاب الكهف على حسن الظن بربهم، فاستيقظوا وقد تغير العالم من حولهم، وقد كفاهم الله ﷻ شر بأس قومهم.
	[11] ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ ذكر الجارحة التي هي الآذان -التي منها يكون السمع- لأنه لا يستحكم نوم إلا مع تعطل السمع، وفي حديث ابن مسعود قال: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَازَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». [البخاري 1144]، أي: استثقل نومه جدًا حتى لا يقوم بالليل.
	[11] ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ لهذا الكون نواميس متى أراد الله أن يخرقها خرقها، فهؤلاء الفتية ناموا مئات الأعوام دون

طعام أو شراب، ومع هذا ظلوا أحياء ولم تتأثر حواسهم أو تبلى أجسامهم؛ لأن الله أراد هذا.
[11] ﴿فَضَرَبنا عَلى آذانِهِم فِي الكَهفِ سِنينَ عَدَدًا﴾ الحاسة الوحيدة التى لا تُعطل أثناء النوم هى حاسة السمع، ودائمًا نسمع أن من الخطر ضرب الأطفال على آذانهم حتى لا يفقدوا حاسة السمع، ولهذا جاء سبحانه بالكلمة (فَضَرَبْنَا)، أى أن الله عز وجل عطل تلك الحاسة طوال نومهم، والله أعلم.
[11] ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ لماذا ذكر ربنا الأذن دون غيرها من الحواس؟ هل في ذلك لطيفة؟ الجواب: نعم في ذلك لطيفة، وهي أنه لا يستيقظ النائم إلا لسماعه صوتًا يزعجه فيصحو، فإذا تم إغلاق أذنه فلا يسمع بقي في نومه ما شاء الله، ثم إن نوم أصحاب الكهف فيه أمرٌ إلاهي وليس نومًا عاديًّا.

١٢- ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا ....

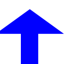
الكلمة	معناها
﴿بَعَثۡنَٰهُمۡ﴾	أيْقَظْناهُمْ مِن نَوْمِهِمْ
﴿ٱلۡحِزۡبَيۡنِ﴾	الفريقَين المختلفَين في مُدَّةِ بقائِهم في الكهفِ
﴿أَمَدٗا﴾	غايةً ومُدَّةً
﴿بَعَثۡنَٰهُمۡ﴾	أيقَظْناهم مِنْ نومِهِم

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	017
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِ	070
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٧٢﴾	289
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ	295
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ ع	296
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾	296
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾	296
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢﴾	434

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ ما دلالة كلمة (لِنَعْلَمَ) مع أن الله تعالى يعلم كل شيئًا مسبقًا؟ الجواب: العلم نوعان: علم سابق قديم سجّل فيه الله تعالى القدر، وعلم لاحق يحقق هذا العلم وهو الذي يتعلق به الجزاء.
وقفات تفكرية	[12] ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ في العلم بمقدار لبث أصحاب الكهف، ضبط للحساب، ومعرفة لكمال قدرة الله تعالى وحكمته ورحمته. [12] ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ أليس الله قد علم كل شيء قبل وقوعه؟! بلى، لكن العلم هنا علم مشاهدة لا مجرد علم غيب، ولا بد من خروج الحدث لعالم الشهادة والواقع لتقوم الحجة على الخلق. [12] ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ العلم هنا متعلق بأي الحزبين المختلفين من الناس اختلافًا في مدة لبث أصحاب الكهف، أيهما أدق إحصاء وضبطًا لمدة لبثهم. [12] ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ أي: لنعلمه علم ظهورٍ ومشاهدة. [12] ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ من هم الحزبين؟ اختلف المفسرون في تعيين الحزبين، والمقصود الإشارة إلى أن الناس اختلفوا في مدة لبثهم على قولين، تبنى كل قول طائفة من الناس.

١٣- نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ....

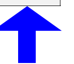


الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|الإستقامة في العمل|
		القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإستقامة
		الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى		
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٦٩﴾	404
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ﴿١٧﴾	508
سُورَةُ الفَتۡحِ - 48	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٤﴾	511
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٨﴾	541

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**نحن نقص عليك**		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾		235

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ﴾، ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ [10]؛ الأمة تعيش بغيرة فتيانها، متى تلتفت الأمة لفتيانها الذين يحترقون من أجلها؟!
تطبيق عملي	[13] ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ابدأ أول خطوة في طريق الهداية، وسيأخذ الله بيدك، وسينعم عليك بالمزيد،فالحركة بركة، والبركة زيادة، ولا أحلى ولا أعظم من زيادة الكريم الوهاب.
دعاء	[13] ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكرية	[13] ﴿نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالحَقِّ﴾ ومن يقص الحق غير الله الحق سبحانه [13] ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ الشباب أعظم قوة فاعلة في ميدان الدعوة بين المنظرين وهم الكبار،وبين المهملين وهم الصغار. [13] ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أثقل مراحل الإيمان في سن الشباب،فإن صدقوا في إيمانهم زادهم الله هدى وثبتهم أمام المغريات. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ﴾ أظهر الله شأنهم لنعلم عظم شأن التربية المبكرة، وأهمية غرس العقيدة والقيم العظمى في نفوس الفتيان، وأنه غرس يؤتى ثماره يانعة. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ لا تُقلل من شأن الصغار؛ فعزائمهم وأفعالهم خلَّدها القرآن. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ فتية ليسوا أنبياء ولا ملائكة، ربما ينالك فضل الله يا فتى. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ شباب تضج فيهم حيوية الحياة وأحلام الصبا آثروا سكون الكهف وصمت جدرانه. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ذكر تعالى أنهم فتية، وهم الشباب، وهم أقبل للحق، وأهدى للسبيل من الشيوخ الذين قد عتوا وانغمسوا في دين الباطل، ولهذا كان أكثر المستجيبين لله تعالى ولرسوله ﷺ شبابًا، وأما المشايخ من قريش فعامتهم بقوا على دينهم، ولم يسلم منهم إلا القليل. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ حداثة السن لا تمنع صاحبها من سلوك طريق الرشاد، فللحق نور يتبعه أصحاب النفوس الشريفة التواقة للمعالي. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ الباب الأعظم للهدايات والعطاءات الربانية هو أن تؤمن بالله، آمن بصدق، ثم انظر فكل ما حولك هدى. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ليسوا علماء ولا كبار سن ومع ذلك سلكوا طريق الإيمان في مجتمع يتقلب في الفتن؛ فزادهم هدى وثبتهم ونجاهم منها. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أثنى عليهم بدلالة السياق لأن الفتى يألف اللهو لكن لم يصرفهم ذلك عن المعالي استحقوا التنويه. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ بالصدق وصلاح النية والرغبة في فعل الخير؛ ستفتح لك الآفاق وستتيسر لك أبواب الخير. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أيها الشباب: لا تكتفوا بما عندكم من أصل الإيمان، بل اسعوا في زيادته؛ لتكونوا أقرب إلى ربكم. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ علمتني سورة الكهف: أنه إذا صدق إيمانك؛ زادك الله هدى وثبّت جنانك . [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ من فر بدينه من فتنة سلمه الله منها، وجعله هداية لغيره، وكان عاقبة أمره عزًا. [13] ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ خطوا الخطوة الأولى: (آمَنُوا بِرَبِّهِمْ)؛ فجاءهم المدد الربانى: (وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)، لطف بهم فى الكهف،



وخلد ذكرهم في القرآن.
[13] قال ابن عباس: «ما بعث الله نبيًّا إلا وهو شاب، ولا أوتي العلم عالم إلا وهو شاب، وقرأ: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [الأنبياء: 60]، ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: 60]، ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾.
[13] ﴿آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ حين يكون الإيمان الخالص القرار الذي أتخذه؛ ستكون النتيجة: ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾.
[13] ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ من يلزم نفسه جادة الطريق، فإن الله يتلقاه بفضله ويأخذ بيده، ويزيده من العطاء، فهذا هو حال من تعامل مع الكريم.
[13، 14] من اشتغل في طاعة ربه؛ فإن الله يقوي قلبه، ويثبته على تحمل الشدائد، ويرزقه الصبر الجميل، تأمل: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾.

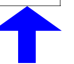
١٤- وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ....

الكلمة	معناها
﴿شَطَطًا﴾	قولاً بعيداً مجانباً للحقّ
﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾	قَوَّيْناها بالصَّبْرِ والتثبيتِ على الحقّ

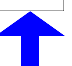
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب السماوات والأرض
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾	004
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	004
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾	175
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾	178
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾	178
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ أَمْ جَع	251
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾	269
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾	360
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾	386
سُورَةُ صٓ - 38	إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾	454

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 42	رقم الصفحة
جذر دعو من دون		عددها: 26	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾	97
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	134
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	141
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾	176
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220

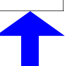


	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ﴿١٠١﴾	233
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۚ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾	251
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿٢٠﴾	269
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾	276
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾	308
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾	333
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴿٧٣﴾	341
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٠﴾	414
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾	439
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾	474
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾	495
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502
متطابق	**رب السموت والأرض**	**عددها: 10**	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴿١٠٢﴾	292
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾	310
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾	326
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾	446
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾	457
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾	495
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ﴿٣٧﴾	583
جذر	**ربب سمو أرض**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾	521
جذر	**ربط على قلب**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾	178
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠﴾	386



جذر	سمو أرض دعو	عددها: 1	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾		256
جذر	قول ربب ربب	عددها: 1	
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾		368
جذر	مِن دون إله	عددها: 1	
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾		294

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[14] ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾ هم قاموا فقالوا، أما نحن نقول ولا نقوم !
بلاغة / إعراب	[14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ أصل الربط هو الشدُّ والتقوية، عندما تشد شيئًا تقويه، هؤلاء أعلنوا إيمانهم وقفوا أمام الناس وأعلنوا إيمانهم ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾ فاشتُهر أمرهم، فالله سبحانه وتعالى صبَّرهم على هذا الإيمان، بمعنى قوّينا قلوبهم بالصبر على الإيمان، لأن إعلان إيمانهم هذا كان يمكن أن يودي بحياتهم ويموتوا، ولذلك بعد أن أعلنوا تركوا البلد وفرُّوا بدينهم وذهبوا إلى الكهف.
تطبيق عملي	[14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ لا تغتر كثيرًا بصلاح حالك وشدة استقامتك! فالقلوب تتقلب، والقلوب تزيغ، والمثبت هو الله؛ فاسأل الله الثبات. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ولولا أن ربط الله عليها لما ثبتت؛ فلا تغتر بصلاحك واستقامتك، واسأل الله الثبات.
دعاء	[14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ نحن بحاجة للثبات خاصة وقت الفتن، قل: «اللهم اربط على قلوبنا»، فلا يتسلل إليها ريبة ولا شك ولا وهن. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ادعُ الله أن يربط على قلبك؛ لِتثبتَ عند الفتن والمخاوف والأحزان، فالفتن في دنيانا أصبحت سوداء كقطع الليل المظلمة، كما وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا مخرج ولا منجى منها إلا بالله، فلولا ربط الله على القلوب ما ثبت أحد، فالثبات والهداية منحة ربانية. [14] قل: «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»، ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾.
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ [القصص: 10]، لولا ربط الله على القلوب لتساقط الثقات عند الفتن. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ بالصبر والتثبيت، وقويناهم بنور الإيمان حتى صبروا على هجران دار قومهم، ومفارقة ما كانوا فيه من العز، وخصب العيش، وفروا بدينهم إلى الكهف. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ الربط على القلب عكس الخذلان؛ فالخذلان: حلُّه من رباط التوفيق؛ فيغفل عن ذكر ربه ويتبع هواه، ويصير أمره فرطًا، والربط على القلب: شدُّه برباط التوفيق؛ فيتصل بذكر ربه، ويتبع مرضاته، ويجتمع عليه شمله. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ قلبك قد يخونك وأنت في طريق تأدية الحق، قد يخور، قد يرتجف، ما لم يربط عليه ويقويه القوي سبحانه، فكن به يكن لك. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ذلك القلب الذي تخلى عن الحقائق، ونبذ المبادئ، وهش للدنيا، لم يربط الله عليه. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ الربط على القلوب تصوير لقوة الإيمان،وكأن الله أودع الإيمان في قلوبهم وربط عليه برباط محكم فلا سبيل لخروجه منها أو تزلزله. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ وصبرناهم على مخالفة قومهم ومدينتهم، ومفارقة ما كانوا فيه من العيش الرغيد والسعادة والنعمة، فإنه قد ذكر غير واحد من المفسرين من السلف والخلف أنهم كانوا من أبناء ملوك الروم وسادتهم. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ثبات القلب منَّةٌ من الله، فنحن نسأل الله ذلك في كل ركعة (اهدنا). [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ كُن مع الله يكُن معك، يُثبّتك، يُقوّيك إن خارت قُواك، فمن أنت لولا الله ومعونته لك؟! [14] عن فتية الكهف: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾، وفي المطر يوم بدر: ﴿وليربط على قلوبكم﴾ [الأنفال: 11]، وعن أم موسى: ﴿لولا أن ربطنا على قلبها﴾ [القصص: 10] ما الربط على القلب؟ ولم هذا التعبير؟ الربط على قلوبهم يتضمن: الشد عليها بالصبر والتثبيت وتقويتها وتأييدها بنور الإيمان حتى صبروا على هجران دار قومهم ومفارقة ما كانوا فيه من خفض العيش وفروا بدينهم إلى الكهف، والربط على القلب عكس الخذلان، فالخذلان حَلُّهُ من رباط التوفيق، فيغفل عن ذكر ربه، ويتبع هواه، ويصير أمره فرطًا، والربط على القلب شده برباط التوفيق، فيتصل بذكر ربه، ويتبع مرضاته، ويجتمع عليه شمله. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾ صاحب الهمة العالية فعله يسبق قوله. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا﴾ إذا كنت مع الله هابك كل شيء، أما إن تركته أهابك من كل شيء. [14] علمتني سورة الكهف: أن الدعوة إلى الله لابد لها من ثبات قلب وعزيمة صادقة ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. [14] ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَـٰهًا﴾ في كروبك وشدائدك لن يقوي قلبك بشئ مثل التوحيد. [14]﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَـٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ ليكن لك في هذه الحياة موقف شجاع تصدع بقناعاتك بجسارة، تجهر بمواقفك بشموخ دون وجل. [14]﴿وَرَبَطنا عَلى قُلوبِهِم إِذ قاموا فَقالوا رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرضِ لَن نَدعُوَ مِن دونِهِ إِلـٰهًا لَقَد قُلنا إِذًا شَطَطًا﴾ عندما يربط الله على قلبك يصدح لسانك بالحق، فاللهم اربط على قلوبنا. [14] تدبر قوله ﷻ عن أصحاب الكهف: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، تأمل مبادرتهم: (إِذْ قَامُوا فَقَالُوا)، الأماني وحدها لا تكفي! [14] ﴿فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَـٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ الحق لا ينثني ولا ينحني، إنما يسير في طريقه قيمًا لا عوج



فيه، قويًّا لا ضعف فيه، صريحًا لا مداراة فيه.
[14] في الغار: ﴿إنّ الله معنا﴾ [التوبة: 40]، وفي بطن الحوت: ﴿لا إله إلّا أنت﴾ [الأنبياء: 87]، وفي السجن: ﴿ما كان لنا أن نُشرك﴾ [يوسف: 38]، وفي الكهف: ﴿لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهٗا﴾؛ التوحيد نجاة.

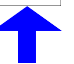
١٥- هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ﴾	دليلٍ واضحٍ
﴿كَذِبٗا﴾	بنسبةِ الشريكِ إلى اللهِ تعالى
﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾	اختلَقَ
﴿بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖ﴾	بِحُجَّةٍ واضِحَةٍ
﴿لَّوۡلَا﴾	هَلَّا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله|
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإفتراء علي الله ورسوله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَل	147
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِع	148
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
سُورَةُ الرُّومِ - 30	أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٥﴾	408
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡ	439
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾	462
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا مِّن قَبۡلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسۡتَمۡسِكُونَ ﴿٢١﴾	490
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 51	رقم الصفحة
متطابق	فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
متطابق	أظلم ممن افترى على الله كذبا	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾	130
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾	404
متطابق	أظلم ممن افترى على الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾	552



متطابق **اتخذوا من دونه ءالهة** عددها: 1

سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۗ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323

متطابق **افترى على الله كذبا** عددها: 2

سُورَةُ المُؤمِنُون - ٢٣	إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٨﴾	344
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486

جذر **فرى على الله كذب** عددها: 5

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾	86
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	124
سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ يُونُس - ١٠	قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾	280

جذر **أخذ من دون** عددها: 12

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾	189
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾	282
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾	306
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴿٨١﴾	311
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٨﴾	361
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾	505

متطابق **اتخذوا من دونه** عددها: 3

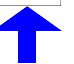
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴿٣﴾	458
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿٦﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾	483

متطابق **افترى على الله** عددها: 1

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾	62

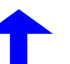
جذر **على الله كذب** عددها: 2

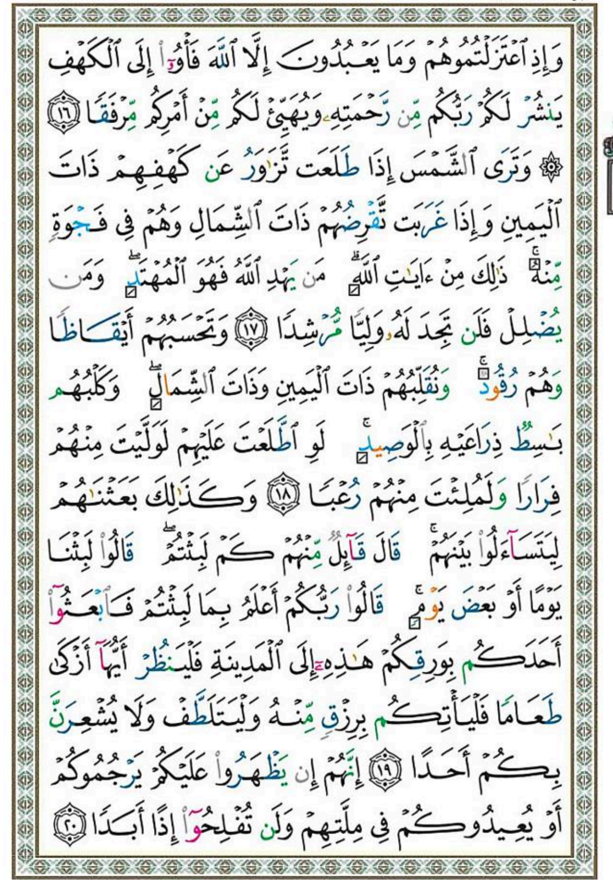
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنۡهُمۡ لَفَرِيقٗا يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم بِٱلۡكِتَٰبِ لِتَحۡسَبُوهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٨﴾	60



متطابق	على الله كذبا	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَاۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾	315
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾	572
جذر	على سلط بين	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾	92
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾	101
جذر	فرى على الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146
متطابق	فمن أظلم ممن	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَاۗ سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾	462
جذر	مِن دون إله	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
متطابق	من دونه ءالهة	عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾	360
	سُورَةُ يس - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441
جذر	مَن ظلم مِن	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	21
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾	300
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًاۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾	361
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ وردت كلمة (كذب) بالتنكير في الآيات التي تتعلق بأمر عام، بينما وردت كلمة (الكذب) بالتعريف في الآيات القرآنية الخاصة بأمر معين، وهنا في هذه الآية ليس هناك أمر خاص لذا جاءت كلمة (كذب) بالتنكير.
تطبيق عملي	[15] ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً﴾ لا يغرك كثرة الهالكين، فإجماعهم لا يعني صواب رأيهم، فالحق لا يعرف بالكثرة؛ بل بما أيده العقل.
وقفات تفكرية	[15] ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً﴾ تنتهي قيمة الأسرة، وأهمية العائلة، والأصرة القومية والوطنية، عندما تصل التعديات إلى ذات الله. [15] ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً﴾ تأمل في كلمة (قومنا) تجد فيها ألمًا وحسرة، فيهم الأب والأم والأخ والقريب والصاحب، انتهوا عندما وصل الأمر للذات الإلهية. [15] ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةًۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾ كل قول ليس عليه دليل مردود، فهلا أقاموا بينة على كون أصنامهم التي يعبدون آلهة؟ وهي دعوة لتحكيم العقل، وعدم التسليم للخرافات والأوهام. [15] ﴿لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾ قال الزمخشري: «وهو دليل على فساد التقليد، وأنه لا بد في الدين من حجةحتى يصح ويثبت». [15] ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾ لا أظلم من عالم يوقع على فتوى كاذبة؛ خوفًا من موت، أو رغبة في حياة.





ربع الحزب ٣٠

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦
۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠

٢٩٥	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨ عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69	الجزء الخامس عشر

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

١٦- وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ﴾	فارَقْتُم قومَكم؛ فِراراً بِدِينِكم
﴿مِّرۡفَقٗا﴾	ما تنتفعون به من أسبابِ العيش
﴿وَيُهَيِّئۡ﴾	يُيَسِّرْ
﴿يَنشُرۡ﴾	يَبْسُطْ ويُوَسِّعْ
﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾	الجَؤُوا

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا		
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾	193
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾	308
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾	308
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾	308

سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42 وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ 486

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
جذر رحم هيأ ل من أمر		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴿١٠﴾	294
جذر عبد إلا الله		عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾	58
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴿٢﴾	221
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴿٢٦﴾	224
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾	478
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾	505
جذر عزل ما عبد		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾	308
جذر ل من أمر		عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾	66
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾	303
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ﴿٤﴾	558
متطابق لكم ربكم من		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾	374
جذر ما عبد إلا		عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ﴿١٠٩﴾	234
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴿٣﴾	458

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ اهجر أهل الضلال قبل أن تهجر ضلالهم، فهو قبيح لولا تزيينهم، وقاتم لولا تلميعهم، وبغيض لولا تحبيبهم.
	[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ لا تعتزله وتكرهه لذاته، بل لفعله فقط! فإن عاد إلى الدين فهو أخوك.
	[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ ستجد عند من يخالفك جوانب صواب وأشياء يستفاد منها، اقتنصها.
	[16] ﴿وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ﴾ اجتهد أن تبتعد عن الكافرين والمنافقين أقصى ما يمكن، فالاعتزال ليس بالكلام فقط، فلن يطلق عليه اعتزال إلا إذا تحقق بالفعل.
	[16] ﴿وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ يَنشُر لَكُم رَبُّكُم مِن رَحمَتِهِ وَيُهَيِّئ لَكُم مِن أَمرِكُم مِرفَقًا﴾ لا تكتفِ بالنية، تحرك وافعل شيئًا لتدخل في رحمه الله.
	[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ اجعل لك مجلسًا يوميًا مع الله، هذا المجلس هو الكهف الذي من خلاله يلقي الله على قلبك من رحمته.
	[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ ظنوا أن الله سينشر لهم من رحمته فنشر لهم من رحمته؛ ظن بربك الخير، فلن يخلف الكريم ظنك.
	[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ لا يهمك جمال المكان وحسنة، فأهم قضية نزول رحمة الله حتى ولو في كهف ضيق منعزل.

[16] لا تقلق من ضيق الأماكن والأحوال إذا كان الله معك، رحمته تنتشر حتى في الكهوف والأماكن الضيقة ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾.

دعاء
[16] ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ قل الآن: «اللهم انشر لنا من رحمتك، وهيئ لنا من أمرنا رشدًا».

وقفات تفكرية
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ لم يأت قرار الاعتزال إلا بعد أن: ﴿قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، لا اعتزال شرعي إلا بعد القيام بالأمر الرباني.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ مفارقة الأبدان عن أماكن المعصية، راحـة للقلوب وأيضًا ثباتٌ للنفوس.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ فيقال: إن ملكهم لما دعوه إلى الإيمان بالله أبى عليهم وتهددهم وتوعدهم، وأجلهم لينظروا في أمرهم لعلهم يرجعون عن دينهم الذي كانوا عليه، فإنهم في تلك النظرة توصلوا إلى الهرب منه والفرار بدينهم من الفتنة، ففي هذه الحال تشرع العزلة عن الناس، ولا تشرع فيما عداها لما يفوت بها من ترك الجماعات والجمع.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ في الآيات دليل صريح على الفرار بالدين، وهجرة الأهل والبنين والقرابات والأصدقاء والأوطان والأموال خوف الفتنة.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ علمتني سورة الكهف: أن الجليس الصالح خير من الوحدة، لكن الوحدة خير من الجليس السوء!
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ لم يأتِ قرار الإعتزال إلا بعد أن: ﴿قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَـٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾، فمن فوائد الآية: الأمور لا تقاس بالعقل والنظر؛ فتنة أهل الكهف اعتزلوا قومهم؛ خوفًا فانتشر دينهم وكثر اتباعهم وحفظت قصتهم.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ﴾ لا يكفي مجرد اعتزال الباطل، ولكن لابد من اعتزال أهله.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ ما دام سلم لهم رأسمالهم؛ فكل البقاع قصور، ولو كانت العزلة في أضيق الدور.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ للكهوف والمغارات ذكريات للفارين بدينهم، فكان الكهف أنيسهم من دون البشر.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ ناموا متفائلين فاستيقظوا وقد تغير العالم، نم وأنت تحسن الظن بالله؛ سيتغير لأجلك العالم.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ ربما تبدو لك الطاعة كهفًا متعبًا مريرًا، لا تقلق ادخل الكهف؛ سترى العالم أكثر رحابة، حيث تنشر لك الرحمة.
[16] ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ مدحهم بجزمهم القاطع بأن الله سينشر لهم من رحمته، لم يكن وحيًا ولكنها الثقة.
[16] ﴿وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ يَنشُر لَكُم رَبُّكُم مِن رَحمَتِهِ وَيُهَيِّئ لَكُم مِن أَمرِكُم مِرفَقًا﴾ هل فكرت فى ذلك من قبل؟ أن تبتعد عمن يضايقك بفكره وقناعاته الغير منطقية؟ الجأ لكهفك أيًا كان مكانه واعتزلهم، بلد، أو منزل، أو غرفة، أو حتى فى قلبك، أيًا كان مكان كهفك، وقتها سيفاجئك ربك برحمات منه، وستجد حلًا لكل ما تعانى منه.
[16] ﴿وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ يَنشُر لَكُم رَبُّكُم مِن رَحمَتِهِ وَيُهَيِّئ لَكُم مِن أَمرِكُم مِرفَقًا﴾ كلمة (يَنشُرْ) دليل على السعة والكثرة والوضوح.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ رُبَّما تكون سعادتك في كهف، وشقاؤك في قصر!
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ لا تكترث بالمكان مهما كان متواضعًا أو وعرًا أو قاسيًا أو موحشًا، فرحمة الله تصل لكل الأماكن.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ وهو مجرد تجويف صخري، لكن إذا رضي الله عنك هيأ لك من الصخور منشر الرحمة وموطن الارتفاق.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ نعم كهف، لا كهرباء مضيئة، ولا فرش وفيرة، لكن نور ورحمة من الله جل في علاه؛ فكن مع الله في ظلمات الدنيا تنل نوره في ظلمة القبر.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ مع الله تغدو الأماكن الموحشة واحات مؤنسة، وأفكار الرهبة ظلال رضا، وأيام الخوف حقبة أمان.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ سبحان من جعل السعادة في كهف، والشقاء في قصر! سعادتك من داخلك لا من خارجك.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ تركوا القصور والدور لتكون رحمة الله بهم في كهف مظلم، كثيرًا ما نرحم من حيث ما نكره.
[16] فتية الكهف والراهب في قصة الأخدود والنبي ﷺ في الهجرة التجأوا للكهوف، عندما تقسوا قلوب الرجال يلين الله لهذا الدين قلوب الجبال ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ انظر كيف صنع التفاؤل؟! قالوا متأكدين بأن الله سينشر لهم من رحمته؛ فأعطاهم الله أعظم بكثير من ظنهم.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ عندما تنتشر الرحمة العظيمة في الكهف الضيق؛ تحدث المعجزات والكرامات والهدايات.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ علمتني سورة الكهف: أنه بقدر ما يأوي العبد إلى الله يرحمه جل في علاه.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ رحمة الله أثمن عطاء تناله من الله، رحمة لا حدود لها.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ كانوا في قصر فصاروا إلى كهفٍ ضيق، مع الله كل شيءٍ فسيح.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ الكهوف مكان للوحشة، لكنهم كانوا فتية متفائلين.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ حين تضيق الأماكن والظروف توسعها رحمة الله.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ كثيرًا ما تختبئ الأشياء الجميلة خلف قرارات مؤلمة وثقيلة.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ ضيق يأتي برحمه الله خير من سعة تأتي بغضبه.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ فر الفتية بدينهم إلى الكهف، وفر الرسول ﷺ من عبادة الأصنام لغار حراء، وفر المجاهدون إلى الكهوف.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ بقدر ما يأوي العبد إلى الله يرحمه الله ﷻ .
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ رُبَّ كهف فيه السعادة والحبور، ورُبَّ ضيق وشقاء في القصور.
[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ من دلالات الآية الكريمة ما يلي: أ- إحسان الظن بالله لجزمهم بأن الله ينشر لهم من رحمته،

وعلى هذا الظن الحسن يسير المؤمن. ب- العبرة بانتشار الرحمة لا بسعة المسكن، فقد ينشر الله الرحمة في كهف, وقد يكون البيت الواسع ضيقًا على أهله. جـ- في الآية سعة الرحمة لأن (مِنْ) تبعيضية أي بعضًا من رحمته الواسعة.

[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ تظن أنَّها اختياراتك، ولا تدري أنه أمر من الله لعقلك ولقلبك أن يختار ذاك الخيار، ويركن لذلك القرار.

[16] علمتني سورة الكهف: أن رحمة الله قد تكون في أعتم الأماكن وأضيقها ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾؛ لا تيأس من روح الله.

[16] فكرة سورة الكهف: أن جنة الإنسان في قلبه، ومن وجد تلك الجنة -وهي رحلة طويلة- لم تضق عليه تلك الدنيا، وتجاوز الزمان والمكان ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾.

[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ من ثمرة الإيمان أن أصبح الكهف الضيق الذي لا يعد لسكنى: منشورًا بالرحمة والتهيئة والارتفاق، فاعلم أن الأمر كله لله، وأن الأمور بحقائقها، لا بما يراه أهل الدنيا منها.

[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ تأمل جمال العبارة (يَنشُرْ) يبسط لكم، رحمة الله تبسط لك، وتغمرك، تحتويك، تحفك، تغشاك، تحتضنك.

[16] ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ لا تشعروا بضيق الكهف؛ هنا تتسع الحياة وتنتشر الرحمة.

[16] ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ إن انتشرت الرحمة في كهفك فلا تستغرب إن أمر الله قلبك ألا يخاف، وبطنك ألا يجوع، وعينك ألا ترى أشباح الرهبة.

[16] ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ لا جرم أن الله نشر لهم من رحمته وهيأ لهم من أمرهم مرفقًا، فحفظ أديانهم وأبدانهم، وجعلهم من آياته على خلقه، ونشر لهم من الثناء الحسن ما هو من رحمته بهم، ويسر لهم كل سبب، حتى المحل الذي ناموا فيه كان على غاية ما يمكن من الصيانة.

١٧- ۞وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰ....

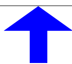
الكلمة	معناها
﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ﴾	دلائلِ قُدرتِه
﴿فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ﴾	مُتَّسَعٍ من الكهفِ وفضائِه، فلا يتأذَّون من جَوِّه، أو من حرارةِ الشمس، ويأتيهم الهواءُ النافعُ
﴿تَّزَٰوَرُ﴾	تَميلُ
﴿تَّزۡوَرُ﴾	تميلُ
﴿ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ﴾	جهةَ يمينِ الكهفِ
﴿فَجۡوَةٖ﴾	مُتَّسَعٍ
﴿تَّقۡرِضُهُمۡ﴾	تَتْرُكُهم وتتجاوَزُهم
﴿يَهۡدِ ٱللَّهُ﴾	يوفِّقه
﴿وَلِيّٗا﴾	مُعِيناً وناصِراً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُ	114
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾	173
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾	271
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴿٩٧﴾	292
سُورَةُ القَصَصِ - 28	إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾	595
وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِي	040
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	075

سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾	295
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خ	559

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴿٩٧﴾	292
جذر	أيي الله هدى الله	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
جذر	الله هدى الله هدى	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾	461
متطابق	ذلك من ءايت الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾	153
متطابق	من يهد الله فهو	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾	173
جذر	هدى الله هو هدى	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	19
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136
جذر	أيي الله هدى	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾	334
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾	356
جذر	الله هدى ضلل	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾	431
جذر	الله هو هدى	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
متطابق	فلن تجد له	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلۡعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾	87
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿٨٨﴾	92
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿١٤٣﴾	101
جذر	لن وجد ل	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾	101
متطابق	من ءايت الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	422
جذر	من ذلك من	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408



جذر	مَن هدى الله		عددها: 2
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾		271
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٖ ذِي ٱنتِقَامٖ ﴿٣٧﴾		462

جذر	هدى مَن ضلل		عددها: 2
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾		271
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾		407

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ استخدم (تزاور) عند الشروق، و(تقرضهم) عند الغروب؛ لأن هذا هو الواقع، (تزاور) بمعنى تبتعد وتتنحى عنهم، و(تقرضهم) يعني تتركهم جانبًا، وحاصل الجملتين أن الشمس لا تصيبهم لا في الشروق ولا في الغروب.
تطبيق عملي	[17] لا سبيل إلى نيل الهداية إلا من الله؛ فاسألها ممن يملكها، واستعذ به من الضلال والغواية ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا﴾
دعاء	[17] ﴿مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [17] ﴿وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت﴾ من حرَّك الشَّمس ذات اليمين وذاتَ الشّمال من أجلِ فتيةِ الكَهف؛ فهو قادرٌ على تصريف أمورك دونَ أنْ تشعر. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت﴾ النبي صلى الله عليه وسلم لم يرهم، إنما إخبار الله تعالى له بأمرهم يجعله كرؤيا العين وأكثر. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ وفي كل كهف إطلالة على العالم -وفي كل ابتلاء رعاية ربانية- وفي كل ظلمة أرضية نور سماوي. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ إذا تولى الله العناية بك والرعاية لك، فنم قرير العين، فقد أمنت المخاوف كلها! [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ الإيمان الذي غير الله به مسار الشمس، سيغير الله به حياتك. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهفِهِمْ﴾ الشمس يغير الله مسارها على بعد ٩٣ مليون ميل لمؤمنين نيام، كيف لا يغير أشياء صغيرة من أجلك! [17] ﴿وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم﴾ إذا تولاك الله فنم قرير العين، فسيحفظك ويقيك من كل شر، ويسخر لك كل شيء. [17] من يصدق مع الله ويطلب رضاه يهيء الله له خلقه ويسخرهم له؛ تأمل كيف سخر الله الشمس للفتية ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ كان يكرمهم الله وهم نائمون لا يعلمون بإكرامه، كم يصنع الله لأوليائه دون علمهم! [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ تزاورت: مالت، الشمس الهائلة تزاورت أكثر من مائة ألف مرة من أجلهم. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ إن أراد لك ربك رحمة تناغمت مخلوقاته بأمره فيكف عنك الضر ويُصب عليك عطاءه. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ﴾ الذي هيأ الكهف، وحرك الشمس لذات اليمين والشمال، يستطيع أن يغيّر همومك، ويهيئ راحة بالك؛ ثق بالعزيز الحكيم. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ﴾ قال ابن كثير: «هذا دليل على أن باب هذا الكهف من نحو الشمال؛ لأنه تعالى أخبر أن الشمس إذا دخلته عند طلوعها تزاور عنه (ذاتَ اليَمينِ) أي: يتقلص الفيء يمنة كما قال ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة، تزاور أي: تميل؛ وذلك أنها كلما ارتفعت في الأفق تقلص شعاعها بارتفاعها حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال في مثل ذلك المكان؛ ولهذا قال :(وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ (أي: تدخل إلى غارهم من شمال بابه، وهو من ناحية المشرق، فدل على صحة ما قلناه». [17] ﴿وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ﴾ إذا صدق العبد في فراره إلى الله وتعلقه به سخَّر له مخلوقاته، ألا ترى كيف سخَّر الشمس مشرقًا ومغربًا لهؤلاء الفتية؟! [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ ذكر الشمس مع الكهف له أسرار، في كل ظلمة نافذة للضياء، وفي كل ضيق منفذ للفرج. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ حتى الشمس تشارك في حمايتهم، ما أغلى العبد الصالح على الله ! [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ من آثر الله في أمره ونهيه آثره الله في جميع شأنه، وهذه كرامة لأصحاب الكهف جزاء تضحيتهم في سبيل الله، فقد خرق لهم النظام الكوني، فكانت الشمس إذا طلعت تميل عنهم يمينًا، وعند غروبها تميل عنهم شمالًا، فلا ينالهم حرها ولا تؤذي أبدانهم، بينما هم نائمون في فجوة من الكهف أي متسع منه، يطرقهم فيه الهواء والنسيم العليل. [17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ لماذا استخدم تزاور عند الشروق وتقرضهم عند الغروب؟ لأن هذا هو الواقع، تقرضهم يعني تتركهم جانبًا، وتزاور بمعنى تتنحى عنهم، لا تدخل إليهم، حاصل الجملتين أن الشمس لا تصيبهم لا في الشروق ولا في الغروب، تزاور يعني تبتعد وتتنحى من ازورَّ، الشمس لا تدخل إليهم ولا يصيبهم نور الشمس، والمفهوم من الآية أن باب الكهف إلى الشمال تطلع الشمس فتبتعد وعندما تغرب تتركهم، والمفهوم أن الشمس لا تأتي عليهم.

[17] كما سخر الله الشمس لكل أهل الأرض مع اتساعها سخرها لأهل الكهف في أضيق مكان ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾.

[17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ وصف الله (الكهف) واتجاهه وفجوته لانتشار الإيمان فيه، ولا نعرف شيئًا عن دار قارون وقصر فرعون.

[17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ﴾ الشمس لا تصيبهم عند طلوعها، ولا عند غروبها؛ لئلا يحترقوا بحرها، فقيل: إن ذلك كرامة لهم وخرق عادة.

[17] ﴿وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ وَهُم في فَجوَةٍ مِنهُ ذلِكَ مِن آياتِ اللَّهِ﴾ من آيات الله أن مدخل الكهف يسمح بدخول الشمس عند الشروق والغروب، فلو مال قليلا ناحية الشرق لما دخلته الشمس عند الغروب والعكس صحيح، ولدخولها مرتين يوميًّا فائدة كبرى من حفظ أجسادهم من العطن، وللقضاء على البكتيريا أو أى حشرات قد تأكل أجسادهم، والله أعلم.

[17] ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ ۗ مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ من لاحظته عناية الله فكل الحوادث له أمان فعين الله ترقبه وتحميه وتدفع عنه الأذى.

[17] ﴿تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ الشمس في ركاب الصالحين.

[17] ﴿ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ﴾ قال ابن عباس: «حيث أرشدهم إلى هذا الغار، الذي جعلهم فيه أحياء والشمس والريح تدخل عليهم لتبقي أبدانهم».

[17] ﴿ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ ۗ مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ستمر بك في الحياة آيات وعظات فإن أحسنت التفكر والتدبر فقد وفقت وهديت.

[17] ﴿مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ الهداية من الله لكن يجب أن تطلبها بحسن عملك وصدقك مع الله، فالله لا يزرع بذرته إلا بالأرض الطيبة.

[17] ﴿مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ إذا أنس الله ﷻ من عبد طلبًا للهداية؛ فإنه يهديه.

[17] ﴿مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ أي: لا سبيل إلى نيل الهداية إلا من الله؛ فهو الهادي، المرشد لمصالح الدارين.

[17] ﴿مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ علمتني سورة الكهف: أن المهتدي الوحيد هو الذي عَرَفَ الله، وليس بعده إلا الضلال المبين.

[17] ﴿وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ الذي اختار حتفه بيده، فلن تملك له شيئًا إلا أن تشاهد بنفسك ماذا يصنع الكبر والعناد بصاحبه؟!

[17] ﴿وَمَن يُضلِلِ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرشِدًا﴾ الصديق الحق هو من يرشدك عندما تخطئ.

١٨- وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِر....

الكلمة	معناها
﴿فِرَارٗا﴾	هَرَبًا
﴿رُقُودٞ﴾	نِيامٌ
﴿بِٱلۡوَصِيدِ﴾	بِفِناءِ الكَهْفِ، كأنه يَحْرُسُهم
﴿رُعۡبٗا﴾	خَوفاً وفَزَعاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾	006
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾	011
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَا	147
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾	448
سُورَةُ الهُمَزَةِ - 104	إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾	601

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ إذا كان كلب قد خُلد ذكره في القرآن بسبب صحبته للصالحين، فهل تفكرنا في أنه كم تجلب لنا صحبة الأتقياء من بركات؟!
بلاغة / إعراب	[18] قال: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ﴾ بالمضارع، ما قال: (قلبناهم) مع أن أهل الكهف كانوا في الماضي، هذا ما يسميه النحاة حكاية الحال، بمعنى أنه يعبّر عن الحدث الماضي بفعل مضارع؛ استحضارًا لصورة الحدث، كأنك تراه أو تشاهده. [18] ما دلالة استعمال صيغة الفعل المضارع فى قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾؟ ما قال: (قلبناهم)، أهل الكهف كانوا فى الماضي، هذا أشرنا إليه أكثر من مرة، ما يسميه النحاة حكاية الحال، بمعنى أنه يعبّر عن الحدث الماضى بفعل مضارع؛ استحضارًا لصورة الحدث، يعني يجعل الصورة كأنها أمامك، والحدث الماضي عندما يعبر عنه بالفعل المضارع ينقله أمامك كأنك تراه أو تشاهده أو كما يقولون ينقل المخاطب إلى الماضي، فيجعله كأنه مشاهد لهذا الحدث، في كلتا الحالتين سيكون هذا الحدث كأنه معاصِر للمخاطب، المضارع قد يأتي بمعنى الماضي، والماضي يأتي بمعنى المستقبل، وهذا اسمه حكاية الحال. [18] ﴿لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجنّ: 12] ما الفرق بين الفِرار

والهروب؟ التعبير اللغوي الهرب فيها نوع من الذعر، والفِرار ليس بالضرورة فيه ذعر، والفرار فيه حركة والسياق يحدد.
[18، 19] ما دلالة استخدام صيغة الفعل المضارع في قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ مع أن الأحداث انتهت ومضت؟ الفعل المضارع قد يستخدم ليعبّر به عن الماضي في ما نسميه حكاية الحال، كما يُعبّر عن الماضي للمستقبل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 91]، تقتلون وقال معها من قبل، وحكاية الحال هو أن يُعبّر عن الحال الماضية بالفعل المضارع للشيء المهم، كأن يجعله حاضرًا أمام السامع، فقال هنا: ﴿لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ وبعدها قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ﴾.

تطبيق عملي

[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ ليس كل ما تراه هو الحقيقة، هناك قدرة وحكمة وإرادة إلهية فوق وعيك، وفوق حواسّك؛ فسلِّم أمرك لله.

وقفات تفكرية

[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ حفظ الله أولياءه في نومهم، أفلا يحفظهم في يقظهم؟!
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ كن مع الله يلقِ الله عليك حبًا، أو هيبة، أو رعبًا، تجعل الآخرين لا يجرؤون على المساس بك.
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ قد يهدي الله عبده لكلمة يقولها في نقاش، فتُشعر تلك الكلمة الخصم المعاند أنه يعي تفاصيله، فيخشاه ويخنس.
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ لما ضرب الله على آذانهم النوم لم تنطبق أعينهم؛ لئلا يسرع إليها البلى، فإذا بقيت ظاهره للهواء كان أبقى لها.
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ الغفلة نوم القلب، ولهذا تجد كثيرًا من الأيقاظ في الحس نيامًا في الواقع.
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ ظواهر الأمور لا تعكس الحقائق دائمًا.
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ ما الفرق بين النوم والرقاد؟ النوم: هو النوم المعتاد، والرقاد: النوم الطويل، وورد في موضعين في الكهف، ويس: ﴿من بعثنا من مرقدنا﴾ [يس: 52].
[18] ﴿وَتَحسَبُهُم أَيقاظًا وَهُم رُقودٌ﴾ قد يظهر الله لك بعض الأمور على غير حقيقتها؛ لحكمة لا يعلمها إلا هو سبحانه.
[18] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ هذه الحفاوة بأوليائه وهم (نائمون)، فكيف بحالهم وهم له (عابدون)؟!
[18] ﴿وَتَحسَبُهُم أَيقاظًا وَهُم رُقودٌ وَنُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ الشِّمالِ﴾ النائم لا يحاسب على تصرفاته، ولا يسئل عنها، فأمره كله بيد الله.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ إذا كنت مع الله، فحتى شؤونك الطبيعية يدبّرها لك، حتى تقلبك في نومك يكون برعاية خاصة.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ هذا أيضًا من حفظه لأبدانهم؛ لأن الأرض من طبيعتها أكل الأجسام المتصلة بها، فكان من قدر الله أن قلَّبَهم على جنوبهم يمينًا وشمالًا، بقدر ما لا تفسد الأرض أجسامهم، والله تعالى قادر على حفظهم من الأرض من غير تقليب، ولكنه تعالى حكيم، أراد أن تجري سنته في الكون، ويربط الأسباب بمسبباتها.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ تأمل قوله: (وَنُقَلِّبُهُمْ) ففيه دليل على أن فعل النائم لا ينسب إليه، فلو طلّق أو قال: في ذمتي لفلان كذا، لم يثبت؛ لأنه لا قصد له، وفي تقليبهم، وعدم استقرارهم على جنب واحدفائدة بدنية، وهي توازن الدم في الجسد.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ إذا كنت بالله ولله؛ فحتى شؤونك الطبيعية يدبّرها لك، حتى تقلبك في نومك يكون برعاية خاصة.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ لم يذكر الله الظهر ولا البطن؛ لأن النوم على اليمين وعلى الشمال هو الأكمل.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ إذا كنتَ في رحمة الله لاحقتك عنايتُه في أدقّ تفاصيل حياتك، حتى في تقلُّبك في منامك.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ إذا امتلأ قلبك إيمانًا بالله؛ سيدبر أمرك، ويفتح لك أسباب التيسير، ويسخرك لما هو الأصلح، حتى في نومك، وأدق تفاصيلك.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ جانب من عناية الله الدقيقة لعباده المؤمنين.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ من حكمة الله وقدرته أن قلَّبهم على جنوبهم يمينًا وشمالًا بقدر ما لا تفسد الأرض أجسامهم، وهذا تعليم من الله لعباده.
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ الأخذ بالأسباب واجب، قال السعدي: «وهذا أيضًا من حفظه لأبدانهم؛ لأن الأرض من طبيعتها أكل الأجسام المتصلة بها، فكان من قدر الله أن قلبهم على جنوبهم يمينًا وشمالًا بقدر ما لا تفسد الأرض أجسامهم، والله تعالى قادر على حفظهم من الأرض من غير تقليب، ولكنه تعالى حكيم، أراد أن تجري سنته في الكون، ويربط الأسباب بمسبباتها».
[18] ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ احفظ الله يحفظك، قال ابن عباس: «لو لم يُقَلَّبوا لأكلتهم الأرض».
[18] ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ كلب يحرس الصالحين، ضرب عليه النوم معهم ثلاثمائة وتسع سنين، أذود عن الصالحين ولو لم أكن منهم.
[18] ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ انظر الفرق: كيف نسب الله -في سورة الكهف- الكلب إلى الفتية؛ لأنهم صالحون، بينما في سورة الفيل نسب أبرهة وجيشه إلى الفيل؛ لحقارتهم عند الله.
[18] ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ قد يكرم الوضيع بصحبة الأخيار، ويذل الشريف بصحبة الفجار.
[18] قال القشيري: «كلب خطا مع أحبائه خطوات، فإلى يوم القيامة يقول الصبيان بل يقول الحق سبحانه: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾، فهل ترى أن مسلمًا يصحب أولياء الله من وقت شبابه إلى وقت مشيبه، يرده الله يوم القيامة خائبًا؟! إنه لا يفعل ذلك».
[18] خلَّد الله ذكر الكلب في كتابه فقط لمخالطته الصالحين: ﴿وكلبهم باسط ذراعيه﴾، علمتني سورة الكهف: أن صحبة الصالحين رفعة لك، ولو كنت أسوأ الناس.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ إذ كان بعض الكلاب قد نال هذه الدرجة العليا بصحبته ومخالطته الصلحاء والأولياء، حتى أخبر الله تعالى بذلك في كتابه جل وعلا، فما ظنك بالمؤمنين الموحدين المخالطين المحبين للأولياء والصالحين؟ بل في هذا تسلية وأنس للمقصرين، المحبين للنبي ﷺ وآله خير آل.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ جاء ذكر الكلب فى القرآن فقط لمصاحبته للمؤمنين؛ فأى شرف تناله بمصاحبتك المؤمنين! فالزمهم.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ ذُكر كلبهم وهو حيوان، وأُهمل عدوهم وهو ملك، كن تابعًا للحق يمجِّدك الله، ولا تكن رأسًا في الباطل فيخذلك الله.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ ذِكْرُ الكلب في معرض التنويه بشأن أصحاب الكهف يدل على أن صحبة الأخيار عظيمة الفائدة.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ من صحب أهل الخير والصلاح عادت عليه بركتهم، فهذا (كلب) صحب قومًا صالحين -أصحاب الكهف- فكان من بركتهم عليه أن ذكره الله في القرآن .

[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ الوصيد: الباب، قال ابن كثير: «كان جلوسه خارج الباب؛ لأن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب».
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ شملت كلبَهم بركتهم؛ فأصابه ما أصابهم من النوم على تلك الحال، وهذا فائدة صحبة الأخيار، فإنه صار لهذا الكلب ذِكر وخبر وشأن.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ انتفاع الإنسان بصحبة الأخيار ومخالطة الصالحين، حتى لو كان أقل منهم منزلة، فقد حفظ ذكر الكلب لأنه صاحَبَ أهل الفضل.
[18] ﴿وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ﴾ جواز اتخاذ الكلاب للحاجة والصيد والحراسة.
[18] ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ مرافقة الأخيار والصالحين تمنحك ذكرًا حسنًا وشرف صحبة، وإن لم تكن بمنزلتهم.
[18] ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ كلبٌ خلَّدَ القرآنُ ذِكره في سورة الكهف، لا لشيء غير أنه مشى مع رفقة صالحة؛ فأحسِنوا اختيار أصدقائكم، فإن الأصدقاء الصالحين يكونون شفعاء يوم القيامة، ومن حسرات أهل النار أن ليس لهم صديق صالح: ﴿فما لنا من شافعينَ * ولاصَديقٍ حميمٍ﴾ [الشعراء: 100، 101].
[18] ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ كلب رافق الصالحين برهة من الوقت استحق أن يخلد اسمه؛ فكيف يضيع الله عبدًا نشأ بين الصالحين؟!
[18] ﴿لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعبًا﴾ بفرض أن هناك من رآهم على حالتهم تلك، فلن ينبئ ببنت شفة من كثرة الرعب، ولن يخبر أحدًا بما رآه، لهذا ظلوا في كهفهم ثلاثمائة وازدادوا تسعة.
[18] ﴿لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعبًا﴾ وهذا الرعب حفظًا لهم حتى تستمر حكايتهم لنهايتها.
[18] ﴿لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ لم تقدم الفرار على الخوف والوجل، مع أن الحال في العادة يقتضي عكس ذلك؟ الجواب: قدم ما يكون ظاهرًا يتبادر إلى ذهن سامع القصة، فالناظر إلى ما يهوله يتذكر أولًا قدميه فيسرع بالهرب.
[18] ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ تحملوا المخاوف من أجل دينهم؛ فعوضهم الله المهابة في قلوب الخلق.

١٩- وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم ....

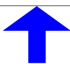
الكلمة	معناها
﴿أَيُّهَآ﴾	أيُّ أهلِ المدينةِ
﴿وَلۡيَتَلَطَّفۡ﴾	وليتكلَّفِ اللُّطفَ والرِّفْقَ في المعاملةِ، حتى لا ينكشِفَ أمرُنا
﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾	بنقُودِكم الفِضيَّةِ
﴿أَزۡكَىٰ طَعَامٗا﴾	أَحَلُّ وأطيبُ
﴿أَزۡكَىٰ﴾	أَحَلُّ، وأَطْيَبُ
﴿بَعَثۡنَٰهُمۡ﴾	أيْقَظْناهم من نومِهم كما كانوا
﴿وَكَذَٰلِكَ﴾	وكما أنَمْناهم وحَفِظْناهم مدةً طويلة

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
اليوم الآخر|البعث

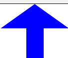
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾	026
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٢	035
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَ	079
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿١٠١﴾	094
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴿١٠٥﴾	095
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْ و	106
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَ	182
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦٠﴾	196
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾	242
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾	246
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾	296

سُورَةُ الكَهْفِ - 18	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾	301
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ﴿٨١﴾	302
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾	345
سُورَةُ النُّورِ - 24	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا و	352
سُورَةُ النُّورِ - 24	لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰ	358
سُورَةُ ص - 38	قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡ	454
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾	472
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾	523
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱل	575
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - 87	قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾	592
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾	595

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾		349
جذر	قول ربب علم ما		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨٨﴾		375
متطابق	يوما أو بعض يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾		43
جذر	ربب علم ما		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٤﴾		383
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٦٩﴾		393
متطابق	ربكم أعلم بما		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾		284
جذر	علم ما لبث		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾		296
متطابق	قال قائل منهم		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾		236
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾		447
جذر	قول ربب علم		عددها: 4	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾		296
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٤﴾		322
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٨٥﴾		396



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَا أَزۡكَىٰ طَعَامًا﴾ قدموا الوصف بالطيب والحل قبل ذكرهم كونه طعامًا، مهددون بالقتل ويهتمون بتفاصيل الشريعة، تلك تقوى القلوب. [19] ﴿فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَا أَزۡكَىٰ طَعَامًا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٍ مِّنۡهُ﴾ لم يقولوا: (بطعام)، بل قالوا: ﴿بِرِزۡقٍ﴾، وفيه إشارة إلى أن ما سيؤتى لهم هو رزق من الله، ولو كان من مالهم.
تطبيق عملي	[19] ﴿قالوا لَبِثنا يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ قالوا رَبُّكُم أَعلَمُ بِما لَبِثتُم فَابعَثوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُم هذِهِ إِلَى المَدينَةِ فَليَنظُر أَيُّها أَزكى طَعامًا فَليَأتِكُم بِرِزقٍ مِنهُ﴾ لا تضيع الوقت في القيل والقال، فقط اهتم بما يعود بالنفع الحقيقي عليك. [19] ﴿فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَا أَزۡكَىٰ طَعَامًا﴾ لا تأكل إلا طيبًا، ولا تطعم إلا طيبًا، فالله طيب لا يقبل إلا الطيب. [19] ﴿فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَا أَزۡكَىٰ طَعَامًا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٍ مِّنۡهُ﴾ رتِّب لنفسك قائمة طعام تعتمد على الأزكى والأطيب من الأطعمة، وابتعد عن المحرم والمشتبه فيه؛ فإن هذا أصلح لقلبك، وأقوى لعقلك، وأحرى لاستجابة دعائك، [19] طيب الطعام سبب من أسباب الهداية وإجابة الدعاء، اسمع أهل الكهف أول ما أحياهم الله ماذا قالوا: ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾؛ احرص على طيب الأطعمة والرزق الحلال. [19] ﴿وَلۡيَتَلَطَّفۡ﴾ (تلطف) لا تكن السبب في إثارة الأقلام المأجورة ضد دينك ومبادئك وإخوانك الصالحين. [19] ﴿وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا﴾ احرص أن لا تكون السبب في أن يلمز أعداء الدين إخوانك بكلمة تقولها تهيج لها أعشاش الدبابير.
دعاء	[19] ﴿وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا﴾ قل: «اللهم ارزقنا اللطف في كل شيء».
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُوا بَيۡنَهُمۡ﴾ ناموا على حسن الظن بربهم فاستيقظوا وقد تغير العالم، توسد حسن الظن بربك ونم قريرًا. [19] ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُوا بَيۡنَهُمۡ﴾ نام الفتية على نية صالحة؛ فاستيقظوا على الفرج. [19] ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُوا بَيۡنَهُمۡ﴾ الحث على العلم، وعلى المباحثة فيه؛ لكون الله بعثهم لأجل ذلك [19] ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُوا بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ بعد أكثر من ثلاثمائة عام وهم نيام كانت أول استفاقتهم الأسئلة، عطش الإنسان للمعرفة . [19] ﴿لِيَتَسَآءَلُوا بَيۡنَهُمۡ قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ قَالُوا لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍ﴾ كيف (لَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبًا) ثم هم رأوا بعضهم فلِمَ لم يخافوا؟ هم في حالة حسنة لم يتغيروا لم يتغير حالهم، لذلك لم يخف بعضهم من بعض لكن حالتهم كما هي لم يتغير فيهم شيء. [19] ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ الأدب فيمن اشتبه عليه العلم أن يرده إلى عالمه، وأن يقف عند حده. [19] تأمل قصر عمر الإنسان-وإن طال-في سؤال أصحاب الكهف، وقد لبثوا ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعًا: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾. [19] ﴿قالوا لَبِثنا يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ﴾ هذا دليل على أن شكلهم لم يصبه أى تغيير، فلم يندهشوا من مظهر بعضهم البعض، ولم يطرأ عليهم أى تغيير يذكر طوال هذه المدة، والله أعلم. [19] ﴿قَالُوا لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍۚ قَالُوا رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ﴾ صرفهم الله ﷻ عمَّا لا ينفعهم؛ لأنهم كانوا سألوه الرشد: ﴿هَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدًا﴾ [10]. [19] ﴿قَالُوا لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍۚ قَالُوا رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ﴾ تغيرت الأيام، وتعاقبت السنين، وتبدل الناس لكن إيمانهم بالله لم يتغير ولم يتبدل، فهكذا هو الإيمان الصادق. [19] في قصة أصحاب الكهف تكرر رد العلم إلى الله: ﴿قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾، ﴿رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ [21]، ﴿قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [22]، ﴿قُلِ اللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾ [26]؛ لأن العبرة هو العلم بثباتهم وتبرؤهم مما عليه قومهم، وأما غيره فالجهل به لا يضر. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم﴾ على قدر وثقل المهمة يكون إرسال العدد، وليس الكل يذهب. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُمۡ﴾ أي واحد منكم, لم يكن فيهم سادة وعبيد, وأشراف وسوقة, بل كانوا أخوة متواضعين يخدم بعضهم بعضًا. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم﴾ لا يلزم أن يكون صاحب الفكرة فاعلها؛ قد يقترح عاقلٌ أمرًا نافعًا للجميع، وهي في مقدور غيره. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم﴾ (أحدكم) ليس فيهم من يمتهنونه للخدمة أو يخصصونه لها، شركاء الإيمان متساوو الكرامة. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ﴾ تشاركوا في أموالهم فأصبحت لهم جميعًا، إنها صحبة الإيمان. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ﴾ هذه أصل في الوكالة والنيابة, وفيه دليل على جواز خلط دراهم الجماعة والشراء بها، والأكل من الطعام الذي بينهم بالشركة، وإن تفاوتوا في الأكل. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ﴾ الفتية أرسلوا واحد منهم فقط، وفيه درس للدعاة، وهو تكليف العدد المناسب للمهمة، فالزيادة قد تفسد العمل. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ﴾ جاء بلفظ الإشارة (هذه) ليشير إلى مال بعينه معهم، حفظه الله لهم وهم نيام أكثر من ثلاثمائة عام. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ﴾ ما معنى (ورقكم)؟ الورق هي الفضة سواء كانت مالًا أو غير مال، مضروبة أو غير مضروبة، مضروبة يعني مسكوكة، هنا دراهم مضروبة أي مسكوكة، أما الوَرِق هي الفضة في كل الأحوال سواء كانت على هيئة نقود أو لم تكن. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ﴾ في اللغة عمومًا الوَرِق هي الفضة، وليس العملة المالية، هذه وَرَق وليست وَرِقًا. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ إِلَى الۡمَدِينَةِ﴾ هذه الآية تدل على صحة الوكالة، وهي أقوى آية في إثباتها. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ إِلَى الۡمَدِينَةِ﴾ استعدادهم بالورق وهو الفضة دليل على أهمية الاستعداد المالي بادخار جزء من المال لحاجة المستقبل. [19] ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ إِلَى الۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَا أَزۡكَىٰ طَعَامًا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٍ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ﴾ وإذا كان التلطف مع الأعداء مطلوب لتحصيل منفعة دينية فهو مطلوب مع المؤمنين من باب أولى فعلى المربي مراعاة ذلك. [19] الاحتراز عن الأمور الضارة، وكتمان السر الذي تضر إذاعته ضررًا عامًا أو خاصًا، كل ذلك من كمال العقل، تأمل قوله جل وعلا: ﴿فَابۡعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِ إِلَى الۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَا أَزۡكَىٰ طَعَامًا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٍ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا﴾.



[19] دلت الآيات على مشروعية الوكالة، وعلى حسن السياسة والتلطف في التعامل مع الناس ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ كهف وخوف وجوع ورعب، ومع ذلك لم يغفلوا على أن يكون طعامهم حلالًا طاهرًا.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ من عاش وتربى على منهج راسخ ومبادئ عظيمة يصعب عليه التخلي عنها حتى في أحلك الظروف.
[19] فسر بعض الأئمة قوله تعالى في قصة أصحاب الكهف: ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾، أي: أيها أحل، من أجل أنهم كانوا فارقوا قومهم وهم أهل أوثان، فلم يستجيزوا أكل ذبيحتهم، وفي هذا إرشاد لتفقد الحلال في المطعم، وأن لا تنسينا لذة الطعام وجوده.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ جواز أكل الطيبات والمطاعم اللذيذة إذا لم تخرج إلى حد الإسراف المنهي عنه، وخصوصًا إذا كان الإنسان لا يلائمه إلا ذلك.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ طيب الطعام له منافع كثيرة؛ فهو سبب للهداية، وإجابة الدعاء، والبعد عن الأمراض.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ كانوا في قلب الصراع ومع ذلك طلبوا أطيب الطعام، إذ لا مانع أن يكون طعام أهل الصلاح طيبًا.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ البحث عن الطعام اللذيذ الزاكي ليس عارًا على الصالحين فلا داعي للتأويل.
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ مطاردون ومهددون بالقتل، ومع هذا (أحرص) على (أَزْكَىٰ) طعام، أي أكثره حلالًا، وليس أي طعام حلال، ما أجمل أن تقتدي بهؤلاء!
[19] ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ تحرّي الحلال في الطعام والشراب وغيره من دلائل الإيمان، واعلم أن: البحث عن الطعام اللذيذ الزَّاكي لا ينافي الإيمان، وليس عارًا على الصالحين.
[19] حين تنتشر الوثنية يذبح لغير الله، ويعم غصب الأموال، وتظهر الأطعمة الفاسدة (فرحم الله فتية الكهف ما أفقههم وأورعهم حين قالوا: ﴿أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾.
[19] ﴿أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ قيل: المذبوح لغير الأوثان, وقيل: غير المغضوب, وقيل: الأفضل نوعًا والأطيب طعمًا, وهي أقوال تصور لنا حال الأطعمة في المجتمع المشرك، فهي ما بين مذبوح لنصب أو مغضوب ظلمًا أو ردئ النوع القبيح الطعم, فرحم الله فتية الكهف ما أفقههم وأورعهم حين قالوا: ﴿أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ كما أنها تدل على بركة التوحيد تنعكس حتي على زكاء الأطعمة.
[19] ﴿فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنهُ﴾ الرزق من الغيبيات، فلا أحد يعرف رزقه الذى سيرزقه الله به؛ فقط توكل على الله نعم التوكل، وتوقع خيرًا.
[19] ﴿فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ خذ احتياجاتك ومشترياتك بلطف وتسامح من غير مجادلة ومشادة في السعر.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ أتت في منتصف القرآن الكريم فهيَ تتوسط القرآن، والوسطية الحقة منهج رباني، وهي تقتضي كثيرًا من التلطف.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ باللطف والرفق تبلغ ما تريد، فانفذ إلى حاجاتك على رسلك.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ الحياة لا تخلو من المشكلات، والوصول إلى حلول هذه المشكلات لا بد له من تلطف وهدوء وتأن، وكلما كبرت المشكلة زادت الحاجة للهدوء والتروي.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ هذه الكلمة من سورة الكهف تمنحك درسًا في الخلُق واللطافة وانتقاء العبارات مع الناس، ولن تكسب الآخرين إن لم تعتني بكلماتك.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ فيها الحث على التحرز، والاستخفاء، والبعد عن مواقع الفتن.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ» [الطبرانى 20/94، وصححه الألباني].
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾ [يوسف: 100]، ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ [يوسف: 87]، عند التمعن في هذه الآيات: يتضح أن تحقيق الأمور العظيمة يحتاج إلى حكمة وتلطف ورفق وأناة مهما كانت قوة ومنزلة صاحبها.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّف وَلا يُشْعِرَنَّ بِكُم أَحَدًا﴾ بعض الأمور بالفعل يحتاج التعامل حيالها إلى التلطف والحذر.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ كلَّما كبرت حجم المشاكل في حياتك قاومها باللُّطف والهدوء والتأنّي، فأصحاب الكهف حينما تلطَّفوا في حلّ مشكلتهم سخَّر الله لهم الكون كله عضيدًا ومُناصرًا.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ علمتني سورة الكهف: أن بعض الأمور لا يحسن قضاؤها إلا بالكتمان.
[19] ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ علمتني سورة الكهف: أنه كلما كبرت المشكلات زادت الحاجة للهدوء والتعامل معها بلطف وحكمة.
[19] اسمه (اللطيف) يتضمن علمه بالأشياء الدقيقة، وإيصاله الرحمة بالطرق الخفية، ومنه التلطف كما قال أهل الكهف: ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾.
[19] ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ ليس كل شيء يقال، وليس كل فعل يعلن، استعينوا على قضاء بعض حوائجكم بالكتمان، فقد يكون كتمانها أنفع.
[19] في الآية دلالة على لطف الله عز وجل وحفظه لأوليائه ورعايتهم وهم في ذلك الكهف، لا يصل إليهم نظر الناظرين، ولا يعتريهم ما يعتري الموتى، كل ذلك بأمره سبحانه وقدرته، وهذه رسالةٌ للتمسك بحبله المتين والتزام صراطه المستقيم.
[19] ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ مشروعية كتمان بعض الأعمال، وعدم إظهارها في بعض الأحوال.
[19] ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ شخص واحد فقط يلتقط بعدسته حركتك، أو يصوّر تغريدتك، أو يحرّف عبارتك، كفيل بأن يثير زوبعة تشلّ دعوتك.
[19] ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ بعض حوائجنا لا تُقضى إلا بالكتمان.

٢٠- إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا

....

الكلمة	معناها
﴿يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ﴾	يَطَّلِعُوا على مكانكم ويَغْلَمُوا به
﴿مِلَّتِهِمْ﴾	دينِهم الباطِلِ
﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾	يَقْتُلوكم بالرَّجْمِ بالحجارةِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

﴿يَظْهَرُوا﴾	يَطَّلِعوا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنُّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	279
إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَ	034
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّن	049
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾	162
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ	162
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ	170
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾	257
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنُّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	279
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾	302
سُورَةُ طه - 20	وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾	320
سُورَةُ طه - 20	فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾	320

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	**أو عود في ملل**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾	162
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾	257
جذر	**إن ظهر على**	عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾	188
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560
جذر	**عود في ملل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[20] ﴿وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ جاءت (إِذًا) لبيان أن عدم الفلاح خاص بعودتهم لدين قومهم، وللاحتراز من الظن أن الرجم داخل فيه.
تطبيق عملي	[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ لا تستغرب: في هذا الكون من يرغب في قتلك وتمزيقك؛ لأنك تسجد لله. [20] لا تتمنَّ لقاء العدو، واسأل الله تعالى المعافاة في دينك ودنياك ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾.
وقفات تفكرية	[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ الحذر الطبيعي من بطش الطغاة لا ينافي التوكل. [20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾ أنها الجاهلية البشعة تضيق على المؤمنين، ولكن من تعامل مع الله اتسع قلبه لما يرضي الله. [20] علمتني الكهف: أن منطق الطغاة واحد، فليس هناك تفاهم أو حل سلمي، إما القتل، أو ترجع عما أنت عليه ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ

يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾.

[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾ لم يأمنوا من أنفسهم عند الشدة الرجوع إلى الكُفر.

[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ إن كنت قليل العدد تنحى عن العاصفة قليلًا ريثما يشتد عودك حتى تواجهها بقوة.

[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ مع أنهم فتية مؤمنون لكن الله كان أكرم من ظنونهم، لقد عثروا عليهم فما رجموهم ولا أعادوهم في ملتهم، اللهم امنحنا كمال حسن الظن بك.

[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ ما أصعب أن يكون المرء مبصرًا في مجتمع أعمى.

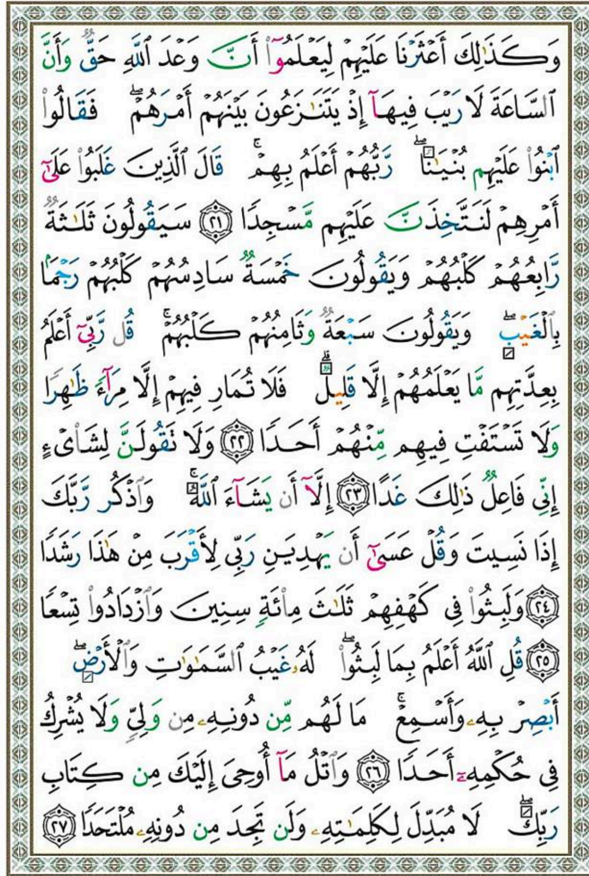
[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ في الآية بيان آثار ظهور أهل الكفر على الإسلام وهما إما: القتل أو الردة, وهذا في جميع الأزمان، فسبحان من جعل السنة واحدة ماضية مع اختلاف الأمم والأزمنة.

[20] ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ ذكر فتية الكهف الرجم دون غيره: أ- لأنه أبشع أنواع القتل. ب- يجتمع فيه الأذي والتعذيب والقتل. جـ- الرجم يشارك فيه عدد كثير.

[20] ﴿إِنَّهُم إِن يَظهَروا عَلَيكُم يَرجُموكُم أَو يُعيدوكُم في مِلَّتِهِم وَلَن تُفلِحوا إِذًا أَبَدًا﴾ الله هو الحافظ.

[20]﴿إِنَّهُم إِن يَظهَروا عَلَيكُم يَرجُموكُم أَو يُعيدوكُم في مِلَّتِهِم وَلَن تُفلِحوا إِذًا أَبَدًا﴾ تفكير الكافرون يبدأ بالبطش قبل استعمال العقل ومحاولات الاقناع.

[20] معظم صراع أرض الكنانة بين الفساد والنزاهة، والتلويث والتطهير، وغاية المفسدين الفرار من يد العدالة ولسان حالهم ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾.



◀ ☰ ▶



الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨ عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69	٢٩٦

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٢١- وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُ....

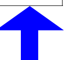
الكلمة	معناها
﴿ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ﴾	أصحابُ الكلمةِ والنفوذِ
﴿وَكَذَٰلِكَ﴾	وكما أَنَمْناهم السنينَ الطِّوالَ، ثم أيْقَظْناهم بعدَها
﴿أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾	أطْلَعْنا عليهم أهلَ زمانِهم
﴿أَمْرَهُمْ﴾	في أمرِ القِيامةِ، فمِنْ مُقِرٍّ لها وجاحِدٍ، أو في أمْرِ الفِتْيةِ المؤمنين وما اطَّلعوا عليه مِنْ أحوالِهم
﴿ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ﴾	أصْحابُ النُّفُوذِ فِيهِمْ
﴿لَا رَيْبَ﴾	لا شَكَّ
﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾	بالبعثِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - الصلاة|المساجد|مكانة المساجد وحرمتها|
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
اليوم الآخر|إثباته

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾	266
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾	325

سُورَةُ الحَشْرِ - 59 مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ **546**

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 30	رقم الصفحة
متطابق	أن وعد الله حق	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾	386
جذر	الله حقق أن	عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾	423
جذر	ربب علم ب	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿٥٤﴾	287
جذر	على علم أن	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾	113
جذر	غلب على أمر	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾	237
جذر	لا ريب في	عددها: 10	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	2
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	53
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾	213
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	415
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾	483
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يَجۡمَعُكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501
متطابق	لا ريب فيها	عددها: 3	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٧﴾	333
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾	474
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿٣٢﴾	501
متطابق	وعد الله حق	عددها: 8	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾	410
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٣٣﴾	414
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٥﴾	435



سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾	473
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٧٧﴾	475
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿٣٢﴾	501
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾	504

جذر	وعد الله حقق	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾	98
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٤﴾	208
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٩﴾	411

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[21] ﴿أَنَّ وَعۡدَ اللَّـهِ حَقٌّ﴾ فبِمَ ستلقىٰ الله؟
وقفات تفكرية	[21] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ﴾ ما هدف العثور عليهم؟ لتكون آية تغرس اليقين في قلوبهم، فإن حالهم في نومهم وانتباههم بعدها، كحال من يموت ثم يبعث، ومن توفى نفوسًا وأمسكها ثلاثمائة سنين، ثم أعاد إليها الحياة، قادر على أن يتوفى أرواح الناس إلى أن يردها على أبدانهم يوم القيامة. [21] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ﴾ الذي دب الحياة بهؤلاء الفتية بعد 300سنة قادر أن يبعث خلقه من جديد سبحانه. [21] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ﴾ في القصة إقامة الحجة على قدرة الله على الحشر وبعث الأجساد من القبور والحساب. [21] ﴿وَكَذَلِكَ أَعثَرنا عَلَيهِم لِيَعلَموا أَنَّ وَعدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ قضاء الله وقدره يُساق إليك لتتعلم وتستوعب وتفهم وتتأمل وتتدبر، فالأمر يقينًا لا يخضع لصدف أو ما شابه ذلك. [21] ﴿وَكَذَلِكَ أَعثَرنا عَلَيهِم لِيَعلَموا أَنَّ وَعدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ لا يسوق الله إلينا القصص للتسليه، حاشاه عز وجل، إنما للإعتبار والتصديق بكيفيه البعث. [21] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ في هذه القصة دليل على أن من فرَّ بدينه من الفتن سلمه الله منها، وأن من حرص على العافية عافاه الله، ومن أوى إلى الله آواه الله وجعله هداية لغيره، ومن تحمل الذل في سبيله وابتغاء مرضاته كان آخر أمره وعاقبته العز العظيم من حيث لا يحتسب. [21] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ كان الناس يتنازعون في زمانهم: هل تعاد الأرواح دون الأبدان أم تعاد الأرواح والأبدان؟ فجعل الله أمر هؤلاء الفتية آية لإعادة الأبدان، وأعثر عليهم أهل مدينتهم. [21] ﴿أَنَّ وَعۡدَ اللَّـهِ حَقٌّ﴾ أي لا شكَّ فيه، وهذا مما يُعين على الصبر؛ فإن العبد إذا علم أن عمله غير ضائع بل سيجده كاملًا؛ هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسَّر عليه كل عسير، واستقل من عمله كل كثير. [21] ﴿وَأَنَّ السّاعَةَ لا رَيبَ فيها﴾ كيف سيكون البعث؟ سنقوم كما قام أهل الكهف. [21] ﴿فتنازعوا أمرهم بينهم﴾ [طه: 62]، (الواو) الضمير يعود على السحرة؛ فقدَّم (أمرهم) لأن المقصود به موسى وهارون، فهو الأهم، ﴿إذ يتنازعون بينهم أمرهم﴾ (الواو) الضمير يعود على الطوائف المتنازعة في أهل الكهف؛ فقدَّم (بينهم) لأن المقصود به ما وقع بين الطوائف من خلاف في شأن أهل الكهف. [21] ﴿فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ واتخاذ المساجد على القبوروالصلاة فيها منهي عنه؛ لأن ذلك ذريعة إلى عبادة صاحب القبر، أو شبية بفعل من يعبدون صالحي ملتهم. [19] في قصة أصحاب الكهف تكرر رد العلم إلى الله: ﴿قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾، ﴿رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ [21]، ﴿قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [22]، ﴿قُلِ اللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾ [26]؛ لأن العبرة هو العلم بثباتهم وتبرؤهم مما عليه قومهم، وأما غيره فالجهل به لا يضر. [21] ﴿رَبُّهُم أَعلَمُ بِهِم﴾ لا فائدة ترجى من الجدال. [21] ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ ليست العبرة بكثرة الأصوات والسواد؛ فكما تراهم هنا قد أشركوا. [21] ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ اعلم أنَّ أكثر أهل القبور من الأنبياء والصالحين يكرهون ما يفعل عند قبورهم كل الكراهة؛ فتجد أكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن سنة ذلك المقبور وطريقته، مشتغلين بقبره عما أمر به ودعا إليه. [21] ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ اتخاذ المساجد على القبور، والصلاة فيها، والبناء عليها؛ غير جائز في شرعنا. [21] ﴿لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ يظهر أن القائلين بهذا فيهم مسحة من تدين، يريدون تخليد حقيقتهم ببناء المسجد شاهدًا عليهم.

٢٢- سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم....

الكلمة	معناها
﴿بِعِدَّتِهِم﴾	بعَدَدِهم
﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ﴾	فلا تجادِلْ في شأنِ أصحابِ الكهفِ وعَدَدِهم أحداً من الخائضين فيه
﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ﴾	قولاً بلا عِلْمٍ ولا اطِّلاع
﴿إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾	إلا جِدالاً واضحاً بذِكْرِ ما قَصَصْنا عليك مِنْ شأنِهم دون

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

	زيادة
﴿إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾	إلّا جدالًا ظاهرًا لا عُمْقَ فيهِ بِأَنْ تَتْلُوَ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعٗا ﴿٢٥﴾	296
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾	296
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾	434

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	**ربب علم عدد**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةٗ لِّتَبْتَغُواْ فَضْلٗا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيْءٖ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلٗا ﴿١٢﴾	283
جذر	**علم إلا قلل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾	290
متطابق	**قل ربي أعلم**	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٨٥﴾	396
جذر	**قول ربب علم**	عددها: 4	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامٗا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٖ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾	295
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾	322
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾	375
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾	441

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾كم ذكر الكلب من مرة فى سورة الكهف! نظرًا لشرف الصحبة، فهل اخترت صحبتك الذين تحب أن تذكر معهم فى الدنيا وتحشر معهم فى الآخرة؟
بلاغة / إعراب	[22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ الواو في (وَثَامِنُهُمْ) فيها عدة آراء: 1- أن الواو عاطفة لجملة على جملة أو استئنافية لأن الكلام انتهى، وهي تفيد التوكيد والتحقيق ولا تؤثر في الإعراب. 2- قال المفسرون القدامى أن هذه الواو تدل على أن الذين قالوا أن أصحاب الكهف كانوا سبعة وثامنهم كلبهم هم الذين قالوا القول الصحيح الصواب ومنهم الزمخشري. الواو إذن هي واو الحال ولكنها أفادت التوكيد والتحقيق بأن هذا القول صحيح، فقد جاء قولان قال: (رجمًا بالغيب): ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾، ثم قال: ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ لم يقل رجمًا بالغيب إذن هذا أبطل القولين، وهذه الواو تدل على التأكيد والاهتمام وأن هذا الأمر هو الصح، هو اليقين لأن الواو يؤتى بها في مواطن الاهتمام والتوكيد والتحقيق. 3- قال بعض النحاة أن هذه الواو هي واو الثمانية، هم يقولون في العدّ يعدون من واحد إلى سبعة، ثم يقولون: وثمانية، لكن النحاة قالوا هذا قول ضعيف لا يُعبأ به.
تطبيق عملي	[22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ لا تهتم بالشكل وركز على جوهر الموضوع وعبرته، فالقشور لا فائدة منها. [22] ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ إذا علم الله حقيقتك فلا يضرك أن تكون مجهولًا، إذا رآك الله فلا تكترث بالتهاء الفلاشات الإعلامية بأصحاب الدنيا. [22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ لا تسأل إلا من تثق بعلمه. [22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ لا تعمد إلى جاهل أو غير متخصص وتأخذ دينك منه.
وقفات تفكرية	[22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ﴾ من عادة البشر أن يبعث الله لهم الآيات الباهرة والحجج القاهرة، فينصرفون عن ملاحظتها إلى أحاديث جانبية تافهة. [22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ تتحول دماء المصلحين وجهادهم وأيامهم المضنية إلي مجرد أرقام عابرة لدى أصحاب الدنيا. [22] بسبب العلم ورفقة الصالحين يذكر الشيء ولو كان كلبًا، ففي صيد الكلب المعلم: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: 4]، وفي رفقة الصالحين: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾. [22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ هكذا هم البشر، ينزل الله الهدايات فيهتمون بالشكليات. [22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ ولم يقل هنا: (رجمًا بالغيب)، بل سكت؛ فهذا يدل على أن عددهم سبعة وثامنهم كلبهم؛ لأن الله عندما أبطل القولين الأولين، وسكت عن الثالث، صار الثالث صوابًا. [22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ ما دام الأمر بالرأي؛ فالثمرة الخلاف

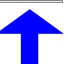
[22] ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ لا ذكر في القرآن المجيد للنمر ولا الفهد، وفاز بالذكر كلب؛ لأنه رافق الصالحين، واعتزل في كهف الموحدين.
[22] ﴿وَيَقولونَ خَمسَةٌ سادِسُهُم كَلبُهُم رَجمًا بِالغَيبِ﴾ ليس كل ما يقال صحيحًا؛ فلا تصدق كل ما تسمع.
[22] ﴿ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ و﴿خَمسَةٌ سادِسُهُم كَلبُهُم﴾ و﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ بزيادة الواو، لماذا؟ الجواب: من وجهين: الأول: أن الواو عاطفة على فعل مقدر معناه: صدقوا وثامنهم كلبهم. الثاني: أن كل واحد من القولين المتقدمين بعده قول آخر في معناه فكأن الكلام لم ينقض، والثاني غاية ما قيل: وليس بعده قول آخر، فناسب ذلك مجئ الواو العاطفة المشعرة بانقضاء الكلام الأول، والعطف عليه.
[22] ﴿رَجْمًا﴾ ليس معناه هنا الرجم بالحجارة، وإنما معناه القول بلا علم أو بالظن.
[22] ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ يا طالب العلم: من الأمانة ألا تذكر الأقوال الركيكة دون التعليق على ركاكتها.
[22] ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ من حقوق القول الراجح أن يكون آخر ما تذكر ليعلق بالذهن، وأن تميز بينه وبين الأقوال المرجوحة في الأسلوب.
[22] ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ مهما بلغ المرء من السوء، صحبة الصالحين ترفعه.
[22] ﴿قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ إرشاد إلى أن الأحسن في مثل هذا المقام رد العلم إلى الله تعالى؛ إذ لا احتياج إلى الخوض في مثل ذلك بلا علم، لكن إذا اطلعنا على أمر قلنا به، وإلا وقفنا.
[22] ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ هون الله من شأن معرفة عددهم ليعلق النفوس بالعظات والعبر وهذا من أعظم مقاصد القصص في القرآن.
[22] ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ دلَّت الآيات على أن المراء والجدال المحمود هو الجدال بالتي هي أحسن.
[22] ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ فيه تحريم الجدال بغير علم وبلا حجة ظاهرة.
[22] ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ إنَّ كُل جدال لا يُراد به الحق؛ إنما هو زيادة في الفرقة والبغضاء.
[22] ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ نهينا عن السؤال عن معلومة لا تنفع، فما بالنا نعكف على قراءة كتب مترعة بكل ما يضر؟!
[22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ لا تسأل اليهود عن أمر أصحاب الكهف إلا ما قد أخبرناك من أمرهم.
[22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ هذا في قصة من تاريخهم لم يضبط علماء أهل الكتاب عدد الفتية؛ فكيف إذا كانت القضية من ديننا وقيمنا؟!
[22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ فيها إشارة إلى أن الإنسان لا ينبغي أن يستفتي من ليس أهلًا للإفتاء، حتى وإن زعم أن عنده علمًا، فلا تستفته إذا لم يكن أهلًا.
[22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ فيها دليل على المنع من استفتاء من لا يصلح للفتوى؛ إما لقصوره في الأمر المستفتى فيه، أو لكونه لا يبالي بما تكلم به، وليس عنده ورع يحجزه.
[22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ في الآية دليل على أن الشخص قد يكون منهيًّا عن استفتائه في شيء دون آخر، فيستفتى فيما هو أهل له، بخلاف غيره؛ لأن الله لم ينه عن استفتائهم مطلقًا، إنما نهى عن استفتائهم في قصة أصحاب الكهف، وما أشبهها.
[22] ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ نهت الآية الكريمة عن استفتاء أهل الكتاب في قضية من قضايا مجتمعهم وقصة من تاريخهم, فكيف إذا كانت القضية من ديننا وقيمنا والمُستفتَى مفكروهم وليس علماؤهم؟! لابد أن تكون أشد نهيًا.
[22] لاءات سورة الكهف: 1- لا تجادل: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ [22]. 2- لا تستفت من ليس عنده علم: ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ [22]. 3- لا تقولن لشئ أنك فاعله، ولا تخطط لأمر حالى أو مستقبلى دون أن تستثنى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [23، 24]. 4- لا تصرف بصرك عن صحبة الصالحين؛ طمعًا فى زينة الدنيا: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [28]. 5- لا تطع غافلًا عن ذكر الله عز وجل متبعًا هواه: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [28]. 6- لا تستعجل بالسؤال والاستفهام قبل أن يتم محدثك كلامه: ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [70]. 7- لا تكابر عن الإعتذار إن كنت مخطئًا، ولا تمنع الأخرين من الإعتذار إن أخطأوا: ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ [73]. 8- لا تحمل نفسك أو غيرك ما لا تطيق: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [73]. 9- لا تصاحب من انقطعت بينك وبينه مقومات الصداقة والصحبة الدائمة: ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [76]. 10- لا تشرك بالله: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [110].

٢٣- وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
الله جلّ جلاله|التفويض إليه جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾	290
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾	294
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾	296
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِۖ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾	302
سُورَةُ صٓ - 38	وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾	455
سُورَةُ صٓ - 38	وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًاۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾	456



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[23] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ اقرن كل نية أو وعد بمشيئة الله؛ لتكون لك معذرة إن لم تستطع إنجازه، فلا العمر مضمون، ولا القدرة مضمونة. [23] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ أمورك إن لم يقدرها الله لن تقدر عليها، وإن لم ييسرها الله لن تتيسر، فوكل أمرك كله لله. [23، 24] إن قلت: «سأفعل غدًا كذا» ونسيت أن تقول: «إن شاء الله»، ثم تذكرت فقل: «إن شاء الله»؛ تأمل: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾. [23، 24] احرص من اليوم عند كلِّ قولٍ مرتبطٍ بأفعال مستقبلية أن تقيِّدهُ بقولك: (إن شاء الله تعالى)، ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾.
وقفات تفكرية	[23] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ فيه استحباب تقديم المشيئة. [23] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ يعني: إذا عزمت على أن تفعل غدًا شيئًا فلا تقل: «أفعل غدًا»، حتى تقول: «إن شاء الله». [23،24] السُّنَّة والأدب الشرعيان يقتضيان تعليق الأمور المستقبلية بمشيئة الله تعالى ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾. [23، 24] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾ قال القرطبي: «عاتب الله نبيه ﷺ على قوله للكفار حين سألوه عن الروح والفتية وذي القرنين: غدا أخبركم بجواب أسئلتكم، ولم يستثن في ذلك، فاحتبس الوحي عنه خمسة عشر يومًا حتى شق ذلك عليه، وأرجف الكفار به، فنزلت عليه هذه السورة مفرجة، وأمر في هذه الآية ألا يقول في أمر من الأمور إني أفعل غدًا كذا وكذا، إلا أن يعلق ذلك بمشيئة الله». [23، 24] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾ التلفظ بهذه الكلمة مندوب في كل عمل، فيه الاستعانة بالله، والاعتراف بقدرته ونفاذ مشيئته. [23، 24] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾ الأدب والسنة تعليق الأمور المستقبلية بمشيئة الله.

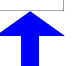
٢٤- إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مِنۡ هَٰذَا﴾	من قصةِ أصحابِ الكهفِ في الدِّلالةِ على نُبَوَّتي
﴿يَهۡدِيَنِ﴾	يُوَفِّقَني
﴿رَشَدٗا﴾	هدايةً ودَلالة للناسِ على ذلك
﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ﴾	بقولِ: إنْ شاء الله
﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	إلّا أنْ تُعلِّقَ قَوْلَكَ بالمَشِيئَةِ، فَتَقُولَ:إنْ شاءَ الله

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|التوكل|
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا
الله جلّ جلاله|التفويض إليه جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكر ربك إذا نسيت		
سُورَةُ الأَنعَامِ - 6	وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾	135
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾	296
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾	301
سُورَةُ طه - 20	إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾	313
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ﴿٣٦﴾	492
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾	544
سُورَةُ النَّاسِ - 114	قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾	604

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إلا أن يشاء الله	عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنعَامِ - ٦	۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ﴿١١١﴾	142
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾	244
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾	577
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٣٠﴾	580



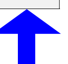
سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾	586
متطابق **إلا أن يشاء**	عددها: 1	
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
جذر **قول عسى أن**	عددها: 2	
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾	287
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾	383

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ انسَ كل شيء، ولكن لا تنسَ الله، انس دنياك، انس أحلامك، انس أفكارك، وفي خضمّ هذا النسيان تذكر الله. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ وصية سماوية فلا تحتار، طبّق مُوقنًا وسترى النتيجة. [24] ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ وحين يهديك الله، لا تقل هذا الهدى يكفي، اطلب المزيد؛ ليرفع درجتك في الجنة. [24] فإذا مررت بدعوة فادع بها لنفسك ﴿عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾، ﴿وهيئ لنا من أمرنا رشدا﴾ [10].
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ لو لم يكن في الذِّكر إلا تنشيط الذاكرة لكفى؛ كيف وهو طريق الجنة! [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ الذكر هو باب الله الأعظم المفتوح بينه وبين عبده مالم يغلقه العبد بغفلته. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ سبحان الله عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ذكرُ الله يعين على ثبات العلم وتذكُّره، وذلك لأن نسيان الحق من الشيطان وذكر الله يطرده، (وما أنسانيه إلا الشيطان). [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ذكر الله يُحبه الرحمن، ويُذهب الأحزان، ويملأ الميزان، ويعالج كثرة النسيان. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ذكر الله هنا يعينك على التذكر، قال كان ابن تيمية: «إنه ليقف خاطري في المسألة أو الشيء أو الحالة التي تشكل عليَّ، فأستغفر الله تعالى ألف مرة أو أكثر أو أقل حتى ينشرح الصدر، وينحلَّ إشكال ما أشكل». [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ذكر الله مفتاح كلِّ عسير. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ حتى النسيان يعرض للإنسان ليذكره ذكر الله. [24] أفضل علاج لتقوية الذاكرة ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾. [24] ومن فوائد كثرة ذكر الله أنها تعين العبد على استرجاع ما غفل عنه ونسيه ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ أرشد من نسي الشيء في كلامه إلى ذكر الله تعالى؛ لأن النسيان منشأه من الشيطان، وذكر الله تعالى يطرد الشيطان، فإذا ذهب الشيطان ذهب النسيان؛ فذكر الله سبب للذكر. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ أفضل علاج للنسيان هو الإكثار من ذكر الله ﷻ، ومنه: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. [24] ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ وتجيء كلمة (عسى) وكلمة (لأقرب) للدلالة على ارتفاع هذا المرتقى, وضرورة المحاولة الدائمة للاستواء عليه في جميع الأحوال. [24] ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ أي: يهديني ويعينني؛ فلا أنسى أبدًا! فلا أبدأ عملًا إلا بقول: «إن شاء الله». [24] ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ أعظم الدعاء سؤال الهداية، ولذا أوجبه الله علينا مرارًا كل يوم: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾.

٢٥- وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ﴾	ومَكَثَ الفِتْيانُ فيه نِياماً	القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[25] ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ تكفل الله بشأنهم أكثر من مائة وتسع آلاف يوم وهم نيام، ونحن مشغولون بيوم واحد، لا تهتم.
بلاغة / إعراب	[25] ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ما الفرق بين العام والسنة؟ العام في الاستعمال القرآني هو لما فيه خير والسنة لما فيه شر، في قصة نوح: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: 14]، كأن الخمسين عامًا هي الخمسين التي كان مرتاحًا فيها وبقية السنين الـ ٩٥٠ كان في مشقة معهم.
تطبيق عملي	[25] ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ لا تستعجل: فقد يحتاج التغيير بالكامل إلى٣٠٩سنين! [25] ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ لا تستعجل فقد يحتاج التغيير بالكامل إلى سنوات كثيرة، عليك بالصبر والثبات، واعلم أن نصر الله قادم لا محالة، وأحسن الظن بربك، ولا تغتر بعلو الظالم وانتشار الظلم. [25] انتظر أهل الكهف ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ليروا أن المستقبل لهذا الدين يتحقق أمام نواظرهم؛ فلا تستبطئوا نصر الله.
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ذكر السنين للفائدة، وأخفى عددهم لعدم الفائدة؛ لا تتحدث بكل ما تعلم، بل انتق مما تعلم ما يفيد.



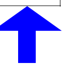
[25] ﴿وَازدادوا تِسعًا﴾ التسع سنوات هى الفرق بين التقويم الميلادى والتقويم الهجرى.

٢٦- قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿حُكۡمِهِۦٓ﴾	قضائِه وتشريعِه
﴿وَلِيّٖ﴾	مُعين وناصر
﴿مَا لَهُم﴾	ليس للخَلْق
﴿أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ﴾	ما أبصَرَ اللهَ وأسمَعَه بكلِّ موجود، فهو لا يَغيبُ عنه شيء!

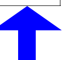
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
القصص والتاريخ|أصحاب الكهف

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أبصر به وأسمع		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	043
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾	117
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّ	198
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٣٠﴾	212
سُورَةُ يُونُسَ - 10	أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾	216
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٧٥﴾	341
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُ	418
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾	484
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿١١﴾	507
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾	542
له غيب السماوات والأرض		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾	050
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُس	073
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	134
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن	215
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴿٩﴾	250
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّ	428
سُورَةُ الجِنِّ - 72	عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	573
ولا يشرك في حكمه أحدا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَع	088



سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾	097
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾	116
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾	143
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾	145
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾	191
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ	240
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	243
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾	308
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ يس - 36	۞أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾	444
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُواْۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾	468
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾	483

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 42	رقم الصفحة
متطابق	من دونه من ولي ولا	عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
متطابق	لهم من دونه من	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾	250
جذر	ما ل مِن دون	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾	234
جذر	مِن دون مِن ولى	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾	361
متطابق	الله أعلم بما	عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًاۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْ إِنِّيٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾	225
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾	340
جذر	سمو أرض بصر	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292
جذر	علم ما لبث	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾	295



متطابق — غيب السموت والأرض — عددها: 5

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾	6
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٧٧﴾	275
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾	517

جذر — غيب سمو أرض — عددها: 1

سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾	383

جذر — قول الله علم — عددها: 1

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٠﴾	510

جذر — ل من دون — عددها: 11

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾	303
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾	424
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾	528
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571

متطابق — لهم من دونه — عددها: 1

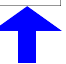
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133

متطابق — ما لهم من — عددها: 4

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾	212
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٤٨﴾	482
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٣٥﴾	487

متطابق — من دونه من — عددها: 2

سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401



جذر	مِن ولي لا	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	92

متطابق	من ولي ولا	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	19
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾	199
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١١٦﴾	205
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ﴿٣٧﴾	254
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	483
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾	486

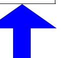
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] أثنى الله على علمه ثناء يناسب سعة العلم الرباني: ﴿قُلِ اللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾، ﴿لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾، بعد بيان تفاصيل قصة أهل الكهف. [26] ﴿قُلِ اللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ العاطفة والحماس في عمل الخير لا يكفيان؛ فلا بد من التقيد بأحكام الشرع؛ فبناء المساجد على القبور محرم . [26] ﴿أَبْصِرْ بِهِ﴾ سبحانك أبصرتهم وهم هاربون، وهم نائمون، وهم يتقلبون، وهم يستيقظون! والناس من حالهم مندهشون. [26] ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾: تعجب لتعظيم علمه، أي: ما أبصره لكل موجود! وما أسمعه لكل مسموع! وقدم البصر؛ لمناسبة حال أهل الكهف إذ هو يبصرهم ويراهم، فلا يحزن المضطر. [26] ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ قال ابن جرير: «وذلك في معنى المبالغة في المدح، كأنه قيل: ما أبصره وما أسمعه»، قال قتادة: «فلا أبصر من الله ولا أسمع». [26] ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ الأكثر في القرآن تقديم السمع على البصر لأن: 1- السمع أهم من البصر في التكليف والتبليغ، لأن فاقد البصر الذي يسمع يمكن تبليغه، أما فاقد السمع فيصعب تبليغه. 2- مدى السمع أقل من مدى البصر، فمن نسمعه يكون عادة أقرب ممن نراه. 3- السمع ينشأ في الإنسان قبل البصر في التكوين. وهنا قدَّم البصر على السمع لأن مسألة البصر هنا أهم من السمع، فالكلام عن أصحاب الكهف الذين فروا من قومهم، ولجؤوا إلى ظلمة الكهف؛ لكيلا يراهم أحد، لكن الله تعالى يراهم في تقلبهم في ظلمة الكهف، وكذلك طلبوا من صاحبهم أن يتلطف حتى لا يراه القوم. [26] ما معنى قوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾؟ الجواب: أي أنه لبصير بهم سميع لهم، وقيل: ما أبصر الله لكل موجود وأسمعه لكل مسموع! لا يخفى عليه من ذلك شيء، وعن قتادة: «لا أحد أبصر من الله ولا أسمع». [26] ﴿وَأَسْمِعْ﴾ سبحانك سمعتهم وهم يعلنون الوحدانية، وهم يدعونك، وهم يهمهمون خوفًا، وهم يتحاورون حول الطعام الزكي، وهم يقولون: وليتلطف. [26] ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ﴾ يا فوز فتية أهل الكهف بتحقيق التوكل! فقلوبهم ليس فيها أحد إلا الله, ويا فوزهم باطلاعه على قلوبهم! وعلى قدر توكل العبد على ربه تكون إعانة ربة له, ومن فوائد الاضطرار: تحقيق التوكل, فمن فاتة فقد خسر خسرانًا مبينًا. [26] يا فوز فتية أهل الكهف بتحقيق التوكل: ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ﴾، فقلوبهم ليس فيها أحد إلا الله، ويا فوزهم باطلاعه على قلوبهم. [26] ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ الولي: هو من انعقد بينك وبينه سبب يواليك وتواليه به؛ فالإيمان سبب يوالي به المؤمنون ربهم بالطاعة، ويواليهم به الثوابَ والنصر والإعانة.

٢٧- وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مُلْتَحَدًا﴾	مَلْجَأ ومَلاذاً

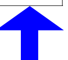
موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|تأويل المتأولين وتحريفاتهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	017
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾	019



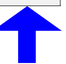
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾	097
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِن	210
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾	278
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾	300
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾	385
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401
سُورَةُ فَاطِرِ - 35	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾	437
سُورَةُ ص - 38	كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾	453
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾	488
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾	492
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾	503
سُورَةُ ق - 50	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾	520
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾	568
سُورَةُ الجِنّ - 72	قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ﴿٢١﴾	573
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾	574
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ﴿١٠﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
جذر	لن وجد من دون		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾		300
متطابق	ما أوحي إليك من		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾		141
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾		401
جذر	ما وحى إلى من		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾		176
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾		418
جذر	وحى إلى من كتب		عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرِ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾		438
جذر	لا بدل كلم		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن		131



		تَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	216
متطابق	لا مبدل لكلمته	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
جذر	ما وحى إلى	عددها: 9	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾	104
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾	147
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾	221
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	235
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾	434
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾	503
متطابق	من دونه ملتحدا	عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾	573
جذر	وجد من دون	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾	303
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾	388
جذر	وحى إلى من	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ تلاوة القرآن مقصد عظيم من مقاصد نزوله؛ فاستكثر من التلاوة، وجمّل صوتك ما استطعت، واجعلها لك عادة يومية لا تتنازل عنها، واصبر على ذلك تجد بركته وثمرته عاجلًا وآجلًا.
	[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ اقرأ كتاب ربك لتكون معانيه وحقائقه ملازمة لك، مستقرة في قلبك، وإذا كان هذا أمر الله إلى المعصوم الذي لا سبيل إلى زيغ قلبه، فكيف بمن أحاطت به الشبهات وأسباب الزيغ من كل الجهات؟! كيف لا يفزع إلى تلاوة الآيات؟!
	[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ ما أعظمها من وصية يوصينا بها ربُّنا ﷻ! فلنتمسك بالقرآن تلاوةً وتدبرًا وعملًا.
	[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ تسلَّ -حين تتقلب عليك الأحوال وتتوالى الأهوال- بأنوار الآيات وأضواء الوحي، فخير ما يبدّد ظلمة الأحزان نور الإيمان، والقرآن هو نبع الإيمان وأصله.
	[27] ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ تيقن منها، ليس لك سواه، الله وحده ملجأك وحماك.
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ قال النووي: «يستحب لتالي القرآن إذا كان منفردًا أن يكون ختمه في الصلاة، ويستحب أن يكون ختمة أول الليل أو أول النهار، وروى الدارمي في سننه عن سعد بن أبي وقاص t: إذا وافق ختم القرآن أول الليل، صلت عليه الملائكة حتى يصبح، وإن وافق ختمه أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي».
	[27] علمتني سورة الكهف: أن تلاوة القرآن أمان عند الفتن، فبعد قصة أصحاب الكهف قال: ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾.
	[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ أي من البشر، وإلا فالله يبدلها، قال تعالى: ﴿ما ننسخ من آيةٍ أو نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة: 106]، وقال: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ﴾ [النحل: 101].
	[27] كان المشركون يقولون له: «ائت بقرآن غير هذا أو بدّله»، والتبديل يكون بالزيادة والنقصان، أو بإخفاء بعضه مما لا يرضون سماعه ويكرهونه، وكأن أمر الرسالة عملية تفاوض تهدف للالتقاء في منتصف الطرق! فنودي ﷺ في القرآن: ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا



مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾.

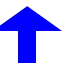
[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ الملاحظ أن لفظة (ملتحدًا) فيها تكلف يناسب حال من يريد أن يجد له ملجأً من دون الله فسيكون بتكلف ومشقة في حاله وطلبه وجهده.

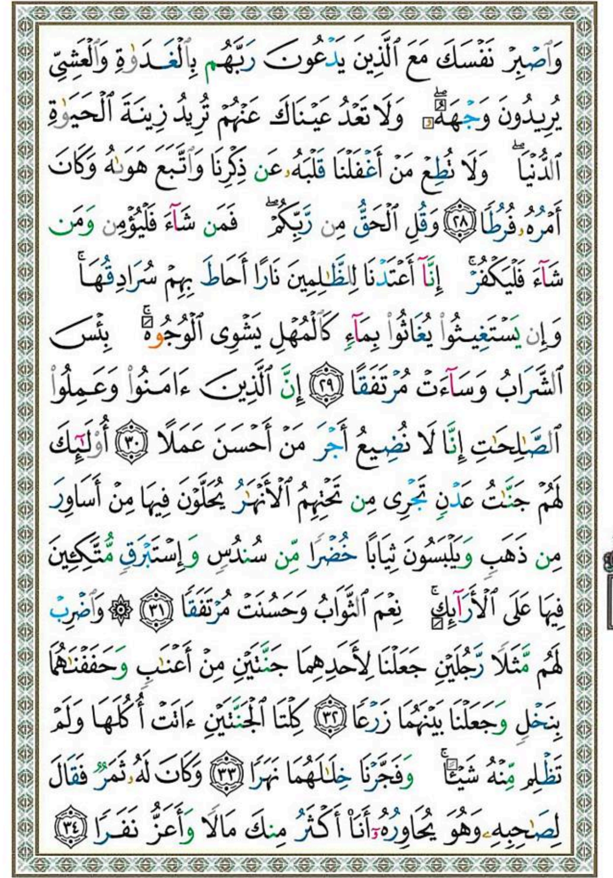
[27] ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ بعد ذكره قصة أصحاب الكهف وتكذيب من كذب أمر الله نبيه بمعالجة المكذبين فقال: (اتل ما أوحي إليك) أي استمر ولو كذبوا واتهموا (لا مبدل) لأجلهم.

[27] ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ أي ملجأ وملاذًا ومدخلًا ومفرًّا ومهربًا ومآلًا وحاميًا، وكلها أقوال السلف وهي متلازمة متعاضدة.

[27] ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ مع الله: كهف بلا باب ولا حارس خير مأوى وملجأ، وبدون الله: حصن حصين وحراسة مشددة لا تؤوي ولا تلجئ؛ فكن مع الله يكن معك.

[27] ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ الالتحاد من اللحد وهو الميل، والملتحد هو المكان الذي يميل إليهم من يطلب ملجأ للنجاة، وهي جملة تحذير ووعيد في شخص الرسول ﷺ، لكن المراد: كل من قصر في تلاوة كتاب الله، أو حاول تبديل ألفاظه أو أحكامه أو معانيه.





٢٩٧	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨ عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69	الجزء الخامس عشر

موضوعات السورة:
- •الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- •قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- •قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- •حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- •تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- •من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٢٨- وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ﴾	أولِ النهار وآخره، والمرادُ دوامُ العبادةِ
﴿أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ﴾	جَعَلْناه غافلاً
﴿وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ﴾	لا تَصْرِفْ نَظَرَكَ عنهم إلى غيرهِم
﴿فُرُطًا﴾	ضَياعاً وهَلاكاً ومُتَجاوِزاً فيه الاعتدالَ
﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ﴾	احبِسْها في طاعةِ اللهِ
﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾	فِي الصَّباحِ والمَساءِ
﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ﴾	لا تَصْرِفْ نَظَرَكَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عين|
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|الجليس|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|متابعة الكفار|
العلاقات المالية|الفقراء
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾	133

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾	134
سُورَةُ هُودِ - 11	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
سُورَةُ هُودِ - 11	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	۞قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾	372
سُورَةُ عَبَسَ - 80	عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾	585

ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا

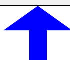
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٧﴾	003
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾	131
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٧﴾	141
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ﴿٤٦﴾	286
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣﴾	416
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٤٨﴾	424
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٢٩﴾	527
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ﴿٩﴾	564
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴿٢٤﴾	579
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٣٠﴾	580

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا

سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾	266
سُورَةُ طه - 20	فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾	321

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق **الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾	133
متطابق **الحيوة الدنيا ولا**		عددها: 2	
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٣٣﴾	414
	سُورَةُ فَاطِرِ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٥﴾	435
جذر **تبع هوى أمر**		عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ﴿٣﴾	528
متطابق **زينة الحيوة الدنيا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾	299

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ من أعظم العقوبات أن تُعَاقَبَ على بعض المعاصي بأن يُجعل قلبُك غافلًا عن ذكر الله تعالى.
بلاغة / إعراب	[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ لم يقل: (لا تطع من أسكتنا لسانه)، بل قال: (مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ)، وما أكثر ذكرنا باللسان مع



	غفلة الجنان! وهذا لا شك أنه ينقص الثواب، وينقص الآثار المترتبة على الذكر مثل: صلاح القلب، والاتجاه إلى الله، والإنابة إليه، وغير ذلك. [28] مما يدلل على أهمية حضور القلب في العبادات قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾، لم يقل (أغفلنا لسانه)، بل قال: (أغفلنا قلبه)؛ لأن حضور القلب عند العبادة من أعظم أسباب الثبات على الدين والقبول عند الله.
تطبيق عملي	[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ لا يكن معيار علاقاتك الميل النفسي، والارتياح العاطفي، هناك علاقات غير مريحة، تدخلك الجنة. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إذا عاشرت مؤمنًا فابقِ له المودة والاحترام، وتغاض عن هفواته، فإن ذلك من الصبر الجميل. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ اجعل لك وردًا تحرص عليه في أذكار الصباح والمساء. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ عليك بصحبة الأخيار، ومجاهدة النفس على صحبتهم ومخالطتهم، وإن كانوا فقراء، واحذر أن تلهيك الدنيا عن ذلك. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ شارك في برنامج دعوي مع مجموعة من الصالحين. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ فتش عن المخلصين الذين لا يريدون إلا الله واقترب منهم. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ جاهد نفسك على أعباء الدعوة، ومرّ ظروفها، وضعف أتباعها، وهوانهم على الناس، فإن المخلص لله عزيز عند الله. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ اختر لنفسك الصحبة التي تعينك وتقوي إيمانك، واصبر معهم على ما ينالكم من العنت والشدة ومقاومة أعداء الدين. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ اجلس مع الذين يذكرون الله ويهللونه؛ خاتم الأنبياء يأمره ربه بالجلوس في مجالس الذكر. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ فتّش عن المخلصين الذين لا يريدون إلا الله، واقترب منهم. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ وصية عظيمة تذكرها كلما قرأت سورة الكهف كل جمعة، واحرص على تطبيقها. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ جاهد نفسك على صحبة الأخيار. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ ابحث عن رجل من الأخيار وصاحبه، واصبر نفسك على مصاحبته واحتسبها عبادة لله سبحانه. [28] الزم كل تقي نقي: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾، وسِرْ في درب الهدى: ﴿وَلَاتُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾. [28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ إذا رأيت وقتك يمضي ولم تنتج شيئًا مفيدًا؛ فاحذر أن يكون قد أدركك هذا الذم. [28] فتش في صداقاتك: الفاسق المصر على الفسق لا فائدة في صحبته؛ لأن من يخاف الله لا يصر على كبيرة، ومن لا يخاف الله لا تؤمن غائلته، ولا يوثق بصداقته، بل يتغير بتغير الأغراض، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾. [28] ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ جاهد أن لا يكون للهوى سلطان على نفسك، واكبح جماحه ما استطعت، فلن يفلح من أرخى عنان الهوى.
دعاء	[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الرفقة الطيبة تعين في دروب الحياة، قل: «اللهم أرزقنا صحبة الأخيار». [28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ قل: «اللهم اجعل أوقاتنا عامرةً بذكرك وطاعتك، وبما يفيدنا ويفيد البشر من حولنا». [28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ادعُ الله الآن: «يا رب، أعذنا من غفلة القلب واتباع الهوى وانفراط الأمر» .
وقفات تفكرية	[27، 28] علمتني سورة الكهف أن من أعظم وسائل الثبات: التمسك بالقرآن ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾، والصحبة الصالحة: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ ليست العبادات باليسيرة على النفس، عليك أن تُعلمها الصبر على الطاعة وعلى ترك المعاصي لتنج وتُفلح. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ أي: احبسها صابرًا، ﴿مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾: هم فقراء المسلمين: كبلال، وخباب، وصهيب، وكان الكفار قد قالوا له: اطرد هؤلاء نجالسك نحن. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ الصحبة الصالحة عليك بها، وحتى لو أرهقك نهجهم ومحاسبتهم لأفعالهم، فما عند الله لا ينال بالتمني. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ والصبر هنا على طاعة الله، وهو أعلى أنواع الصبر، وبتمامه تتم باقي الأقسام. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ في الآية استحباب الذكر والعبادة والدعاء طرفي النهار؛ لأن الله مدحهم بفعله، وكل فعل مدح الله فاعله دل ذلك على أن الله يحبه، وإذا كان يحبه فإنه يأمر به، ويُرَغّبُ فيه. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الصبر على رفقة الصالحين من أعظم أسباب الثبات على العمل الصالح. [28] عشرة المؤمنين والإبقاء على مودتهم والإغضاء عن هفواتهم، خصال تعتمد على الصبر الجميل ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾. [28] ما أروع أن تشترك مع فريق عمل لا ينشغل إلا بالله! فهذه الآية ملائمة له تمامًا ﴿واصبِر نَفسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَالعَشِيِّ يُريدونَ وَجهَهُ وَلا تَعدُ عَيناكَ عَنهُم تُريدُ زينَةَ الحَياةِ الدُّنيا وَلا تُطِع مَن أَغفَلنا قَلبَهُ عَن ذِكرِنا وَاتَّبَعَ هَواهُ وَكانَ أَمرُهُ فُرُطًا﴾. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ صحبة الأخيار أعظم خيار. [28] رحم الله من أعان أخاه على صلاح آخرته ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾. [28] ﴿وَاصْبِرْ﴾، ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128، الأنفال: 46، ص: 6]، ﴿اصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [يونس: 109، هود: 115، النحل: 127]، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17، العصر: 3]، ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 45]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحلة هذا الطريق. [28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ بصيغة الجمع، ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ بصيغة المفرد، فشخص واحد كفيل بأن يخرجك

من الجماعة الصالحة.

[28] دائمًا الصبر على جفوة الإخوان في الله وفظاظة أحدهم أرحم بالقلب من مصارعة تركهم وفقدهم، مهما كانت المبررات، فاختيار الوحدة والتجديف بيد واحدة اختيار يروج في سوق إبليس ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ خص الغداة والعشي بالذكر؛ لأن الشغل غالب فيهما على الناس، ومن كان في وقت الشغل مقبلًا على العبادة كان في وقت الفراغ من الشغل أعمل، ومن فقه هذا عرف أنه لا يفرغ.

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾، ﴿فإذا فرَغْتَ فانصب﴾ [الشرح: 7]، المؤمن لا يفرغ، فهو مقبل على العبادة والذكر والدعاء في كل أحواله وأوقاته يبتغي وجه الله.

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إذا زاغت العين تبعها القلب.

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ المجانسة تكون بالمجالسة، إن جلست مع المسرور سُرِرت، وإن رافقت الغافلين غفلت، وإن جلست مع الذاكرين لله ذكرت، فتبصر أمرك و تدبَّر حال صَحبك.

[28] قال أحدهم: «كان بيني وبين الصحبة الصالحة بعض المشاكل، حتي وسوس لي الشيطان تركهم، فقرأت قوله تعالي: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾، فكان ذلك أعظم مثبت لي معهم، وعلمت أنه: إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية».

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ الفلاح ليس بمصاحبة أصحاب المناصب والأموال، إنما برفقة الذين يريدون وجه الله .

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ صديق الإنسان ومحبه هو من سعى في عمارة آخرته، وإن أدى ذلك إلى نقص في دنياه.

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ أمر الله نبيه ﷺ بالمصابرة في جلوسه مع المخلصين إذ إنهم لا يذكرون الدنيا.

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ» [أبو داود 4833، وحسنه الألباني].

[28] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، هل تدبرنا لمن وجه هذا الخطاب؟ وكيف أن الذين طولب بصحبتهم أقل منه منزلة! بل وحذره من تركهم طلبًا لزينة الحياة الدنيا! إنه لدرس بليغ في بيان ضرورة مصاحبة الصالحين، والصبر على ذلك، وأن الدعوة إنما تقوم على يد من قويت صلتهم بربهم، ولو كان حظهم من الدنيا قليلًا!

[28] ﴿يَدعونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَالعَشِيِّ﴾ أول النهار وآخره، الحرص الدائم على الدعاء والأذكار سبب للإجابة والفرج.

[28] ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ الآية تبين أن العبرة الحقيقية هي في استمرار العبادة واتصالها ليلًا ونهارًا.

[28] ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾، ﴿يريدون وجه الله﴾ [الروم: 38]، لم تتشعب إرادتهم في كل وادٍ، هي نفوس صافية إرادتها واحدة.

[28] ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ وهل هناك شيء يراد أعظم وأجل وأجمل وأهيب من وجهه؟!

[28] ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إذا تمكنت من تحقيق هذه الغاية الغالية مع موافقة الشرع فقد هانت بعدها كل النتائج مهما كانت مؤلمة.

[28] رسالة: اللهُ هو الغاية، كُفَّ عن الميلِ إلى النَّاس ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.

[28] ليكن فى ذهنك أنك إن اخترت السمو الأخلاقي لأجل ثناء الناس فسترسب عند أول امتحان جفاء، وإذا اخترته لله فسيكون حالك واحد فى الصفاء والجفاء ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.

[28] ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ النظر (للمخلصين) استقرار وراحة للعيون.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ لا تترك من يرجو صحبتك، لا تتجاوز من يحبك، لا تنصرف عن قلوب أقبلت إليك.

[28] حتَّى صُحبة الصَّالحين؛ تحتاج لصبر فـ: ﴿لَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ كل ذهب وفضة وأموال وثروات الحياة لا تساوي مصلحًا حافي القدمين أشعث الرأس معروق الجبين.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ من تعبيد العين لله ألا تنظر بها إلا إلى الصالحين.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ نهي أن ننظر إلى الكافر نظر اهتمام وإعجاب، فكيف بمن ينشر ثقافة تشير إلى تفوق الكافر، وتخلف المسلم!

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فضيلة صحبة الأخيار، ومجاهدة النفس على صحبتهم ومخالطتهم وإن كانوا فقراء؛ فإن في صحبتهم من الفوائد ما لا يُحْصَى.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الصديق الصالح من زينة الحياة الدنيا.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الصديق الصالح من إذا صاحبته تعلقتَ بالآخرة.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إن من الصالحين من رؤيته هي: زينة الحياة الدنيا.

[28] ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ مجالسة بعض الصالحين زينة الحياة الدنيا.

[28] ﴿تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فإن هذا ضار غير نافع، قاطع عن المصالح الدينية؛ فإن ذلك يوجب تعلق القلب بالدنيا، فتصير الأفكار والهواجس فيها، وتزول من القلب الرغبة في الآخرة؛ فإن زينة الدنيا تروق للناظر، وتسحر العقل، فيغفل القلب عن ذكر الله، ويُقْبِل على اللذات والشهوات، فيضيع وقته، وينفرط أمره.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ ربما يكون اللسان ذاكرًا لكن القلب غافل! يا رب أحْيِ قلوبنا بذكرك ومعرفتك.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ إن جالست فجالس صالحًا، وإن شاورت فشاور عاقلًا، وإياك ومن سفه نفسه، ولم يقم لآخرته وزنًا أن ترخي له سمعًا.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ غفل عن الله؛ فأغفله الله عن ذكره.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾إذًا أتـبـعْ مَـنْ؟ ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ [لقمان: 15].

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ إنه قلب نجس، يُغفل الله ذاك القلب عن ذكره إكرامًا لاسمه.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ كثرة الذكر مع حضور القلب سبب للبركة في الأعمار والأوقات.

[28] الغفلة مضادة للعلم، منافية له، وقد ذم سبحانه أهلها، ونهى عن طاعتهم والقبول منهم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: 205]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ لا تكاد تجد مقلًا من ذكر الله إلا وهو متبع لهواه.

[28] الإكثار من ذكر الله يعين على سداد الرأي، وقليل الذكر قلَّما يصيب، وإن أصاب قلَّت بركة إصابته ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ علامات صاحب السوء: بعيد عن ذكر الله، متبع لهواه، مضيع لأوقاته بالسفاهة.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ من اتصف بشيء من تلك الصفات فله نصيب منها، وإن كان مسلمًا، فلنحسن اختيار من نصاحب، حتى لا يجرنا إلى شيء من تلك البواقع؛ لقوة تأثير الصاحب في صاحبه، والخليل في خليله.

[28] من آثار قلة الذكر: اتباع الهوى وانفراط حياته ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾.

[28] كثرة الذكر ينأى بك عن اتباع الهوى، وقليل الذكر تتخطفه الأهواء وينفرط أمره ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾.

[28] الهوى سُمُّ العقول، يُلوِّث الأفكار فتُهلك أصحابها ومن تأثر بهم ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ دلت الآية على أن الذي ينبغي أن يُطاع ويكون إمامًا للناس من امتلأ قلبه بمحبة الله، وفاض ذلك على لسانه؛ فلهج بذكر الله، واتبع مراضيَ ربه؛ فقدمها على هواه؛ فحفظ بذلك ما حفظ من وقته، وصلحت أحواله، واستقامت أفعاله، ودعا الناس إلى ما مَنَّ الله به عليه، فحقيق بذلك أن يتبع ويجعل إمامًا.

[28] تدبر قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ إن الجملة الأخيرة تدل على أن الأمر الفرط، أو الوضع السائب، أو المجتمع المحلول، يجيء ثمرة غفلة القلب، واتباع الهوى، سواء أكان ذلك في أحوال النفس أم في أخلاق الجماعة!

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ أي: انفرط عليه وصار مشتتًا، لا بركة فيه، وليعلم أن البعض قد يذكر الله؛ لكن يذكره بقلب غافل، لذا قد لا ينتفع.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ذكر الله وهوى النفس ضدان، إذا زاد أحدهما في القلب نقص الآخر.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ قد يتشرف اللسان بذكر الخالق، لكن القلب لم يتشرف بعد.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ إذا أردت أن تقتدي بأحد فانظر: هل هو من أهل الذكر أو من الغافلين؟ وهل الحاكم عليه الهوى أو الوحي؟

[28] وقفة تدبرية حول قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ قال: أغفلنا قلبه! ولم يقل: لسانه! لأن الغفلة حقيقة هي غفلة القلب فهي التي تورث العبد اتباع الهوى؛ وكم من ذاكر بلسانه متبع لهواه لم يردعه ذكره لله بلسانه عن اتباع هواه ؛ لأنه غافل القلب عن ذكر ربه.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ذكر الله والهوى ضدان، كلما لهج اللسان بالذكر نفر الهوى من القلب.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ التنازل لعبيد الهوى مهانة لقيم الإسلام فلو استشعروها لارتقوا لها!

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ من تأمل الآية وجد ما يلي: فيها: طلب المشركين أن يخصهم النبي ﷺ بمجلس عن غيرهم وهذا طبقية. وفيها: إرادة النبي صلي الله علية وسلم فعل ذلك لمصلحة الدعوة, وهذا: من بشريته.وفيها: وفيها نهي الله عن ذلك وهذا: تربية ربانية.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ فيها علاج الهوي: كثرة ذكر الله واللهج به وتكراره وديمومته.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ صفات الأخيار الذين أمر النبي بالصبر معهم تتلخص بصفتين: كثرة العبادة والإخلاص.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ الآية من مفاخر الفقراء حيث يؤمر النبي عليه السلام بأن يصبر نفسة معهم, فهم صحبة أطهار أبرار أصفياء أنقياء لا كبر عندهم ولا حسد, ولمجالستهم ومخالطتهم أثر على القلب وطهارة أعماله.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ أعظم علاج للغفلة: ذكر الله، لكنه ليس أي ذكر، إنما ذكر القلب؛ لأن الغفلة مصدرها القلب، وليس من الحكمة أن تعالج القنوات وتترك العين وأصل الداء.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ صُحبة الصالحين تحتاج إلى صبر، ولابد من عدم مفارقتهم ولو للحظة: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾، فالالتفات لغير الصالحين قد يودي بصلاحك.

[28] ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ قال أبو حامد الغزالي: «الفاسق الْمُصِرُّ على الفسق، فلا فائدة في صحبته؛ لأن من يخاف الله لا يصر على كبيرة، ومن لا يخاف الله لا تُؤْمَنُ غائلتُه، ولا يوثَق بصداقته، بل يتغيَّر بتغيُّر الأغراض».

[28] ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ لم يقل: (لسانه)، فقد تجد إنسان دائم الذكر ولا تجد أثره في دينه وخلقه ومعاملاته، والسبب أن ذكره بـ(لسانه) لا بـ(قلبه).

[28] الآية عددت أضرار الغفلة عن ذكر الله ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ فهي تورث: اتباع الهوي ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾, وضياع الأمر ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾.

[28] الجمع بين: ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾، وقوله: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ لبيان أن إغفال الله لقلب الإنسان كان لاتباع الإنسان هواه حتي غفل عن الله؛ فأغفل الله قلبه.

[28] يستطيع الإنسان أن يحلل كل محرم إذا وُجد الهوى ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ فإن الهوى يفرط أحكام الدين كانفراط العقد مسألة تتلوها أخرى.

[28] ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ما رأيت أبلغ من هذا الوصف لكثير من الذين ضاعوا في أودية الانحراف.

٢٩- وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ....

الكلمة	معناها
﴿سُرَادِقُهَا﴾	سُوْرُها المحيطُ بها
﴿كَٱلْمُهْلِ﴾	ماءٌ غليظٌ كالمُنْصَهِر من المعادنِ، أو كعَكَرِ الزيتِ، بَلَغَ منتهى الحَرارةِ
﴿مُرْتَفَقًا﴾	منزِلاً ومُقاماً
﴿ٱلْحَقُّ﴾	ما جئتكم به هو الحقُّ
﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾	تهديدٌ ووعيدٌ لمن اختارَ الكفرَ بعد بيانِ الحقِّ ووُضوحِه
﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾	قَبُحَتْ منزِلًا ومَقامًا

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|الحق|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
الدعوة إلي الله - حدودها|لا إكراه في الدين
أركان الإسلام - الدين|لا إكراه في الدين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقل الحق من ربكم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	023
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	042
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	057
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أ	136
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾	155
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾	257
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾	297
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾	325
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾	365
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾	412
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾	448
سُورَةُ ص - 38	هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾	456
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾	460
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن ك	508
سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ - 55	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾	533
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾	536
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾	581
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾	582
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾	592

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	**الحق من ربكم فمن**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	221

جذر **حقق مِن ربب** عددها: 13

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	5
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	23
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٩﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾	57
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٧﴾	223
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٤﴾	338
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾	415
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ﴿٢﴾	507
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ﴿٣﴾	507

جذر **مِن ربب مَن** عددها: 2

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ﴿١٤﴾	508
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ﴿١٥﴾	508

متطابق **من ربكم فمن** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿١٠٤﴾	141

جذر **مَن شيء أمن** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾	73

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[29] ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[29] ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ الله يؤتى الحق من يشاء وإن كان ضعيفًا، ويحرمه من يشاء وإن كان قويا غنيًّا، ولست بطارد المؤمنين لهواكم، فإن شئتم فآمنوا، وإن شئتم فاكفروا. [29] ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ قَدَّم الإيمان على الكفر؛ لأن إيمانهم مرغوب فيه. [29] كلما اتسعت الحرية زادت المسؤولية: ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها﴾. [29] ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ ليس المقصود هو إباحة الكفر، ولكن المقصود بهذه العبارة هو التسوية والتهديد، التسوية: أن الله غني عنكم وعن إيمانكم وكفركم، التهديد: التهديد لمن يكفر، فمن أراد الكفر فليكفر، وسيلقى جزاءه. [29] ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ افعل ما شئت، لك حرية الاختيار، فإن كان عقلك راشدًا فأنت السعيد، وإن كان به عوج فتحمل نتيجة اختيارك. [29] ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ هذا الكلام وإن كان خارجًا مخرج التخيير، إلا أنه غاية التهديد والوعيد، وهي تدل على أن الله لا ينتفع بإيمان المؤمنين ولا يضره كفر الكافرين، بل نفع الإيمان وضرر الكفر يعود على العباد فحسب. [29] ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ عندما ضيقوا على المؤمنين في الدنيا وأحاطوهم بسرادق المؤامرات، ضيق الله عليهم في الآخرة وأحاطهم بسرادق جهنم. [29] ﴿وإن يستغيثوا يُغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ ذكر الله ﷻ أن هذا الماء يشوي وجوههم قبل أن يمسها، فكيف إذا دخل أجوافهم بعد شربه؟! [29] ﴿وإن يستغيثوا يُغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ الاستغاثة: طلب النجاة، ولكن الأسلوب على طريقة التهكم بهم، فهم يغاثون، لكنهم يغاثون

بالعذاب.
[29] ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ غياث الجحيم يشوي الوجه وهو الموضع الأهم من جسد الإنسان، فكيف بعذاب الجحيم.
[29] ﴿بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ إذا قربوه إلى وجوههم ليشربوا شواها، فما ظنك إذا دخل إلى أجوافهم؟! نعوذ بالله.

٣٠- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
العمل|العمل الصالح|الإحسان|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإحسان
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|حياتهم في الدنيا والآخرة
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ	038
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	۞يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾	072
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّ	076
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا	297
سُورَةُ الحَجِّ - 22	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾	533

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	**إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت**	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾	209
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾	224
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾	304
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾	312
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾	411
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾	477
	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾	599
متطابق	**إنا لا نضيع أجر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٧٠﴾	172
جذر	**أجر حسن عمل**	عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾	278
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٥﴾	462

متطابق **إن الذين ءامنوا** عددها: 6

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾	34
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴿١٣٧﴾	100
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٧٢﴾	186
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334

جذر **عمل صلح إن** عددها: 5

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	206
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾	345
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ﴿٧١﴾	366
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١﴾	429

جذر **لا ضيع أجر** عددها: 5

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾	72
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	206
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٥﴾	234
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾	242
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾	246

توجيهات **أقوال العلماء**

تطبيق عملي

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ لا تخشَ على آهة تأوهت بها لله أن تضيع في بحر يوم الحساب الصاخب المضطرب، ستجدها عند الله تنتظرك.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ لا تقل أبدًا: «ما شكروني، أضاعوا جهدي، أنا أعمل وحدي، أحسن إليهم ويسيئون إلي، لا أحد يقدرني».

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ لا تبحث عن التقدير عند الناس، يكفي أن الله لا يضيع عنده شيء؛ فأحسن العمل.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ إذا أردت ألا تندم على شيء فعلته فافعل كل شيء لله.

وقفات تفكرية

[30] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ تحسين الأعمال: من حَسَّنَ عَمَلَهُ ضَمِنَ أجرَهُ, والمؤمن متقن لعمله.

[30] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ قاعدتا الثواب وأساس النجاة: الإيمان مع العمل الصالح؛ لأن الله رتب عليهما الثواب في الدنيا والآخرة.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ الذي يعمل للناس قد يناله بعض الحيف، والذي يعمل لرب الناس فإن عمله لايضيع أبدًا، فاجعل أعمالك كلها لله.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ حين تبذل كل جهدك وكل طاقاتك في مرضاة ربك، فاعلم أن الله لن يضيع أجرك وأثرك في الخير.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ رُبَّ تسبيحة من إنسان أفضل من ملء الأرض من عمل غيره!

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ كم في هذه الآية من أنس لمجتهد وتسلية لمتعب وبعثًا لهمة غافل!

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ المعروف يبقى، والوفاء لا يضيع، وصنائع الخير ترجع لأصحابها وإن طال الزمن، وعند الله لا يضيع مثقال ذرة.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ طيبة نفسك، إحسانك، وكل خير فعلته؛ لن يذهب هباءًا منثورًا، فالله لا ينسى لمحسن معروفًا.

[30] ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ هذه قاعدة عامة: الله لا يضيع أجر من أحسن، وهي تصلح أن تكون جارية على المؤمن والكافر؛ لذلك

لم يقل: (إنا لا نضيع أجر المؤمنين)؛ لأن الكافر قد يحسن العمل، فلا يبخسه الله تعالى حقه، بل يوفيه حظه من الجزاء والثناء والعطاء في الدنيا.
[30] تحسين الأعمال: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾، من حسن عمله ضمن أجره.
[30] يا مَن عملتم لأجل ربكم، فكان الثناء والتصفيق والهدايا لغيركم لا تحزنوا فقد قال ربكم: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾.
[30] كان الذي يتوقعه الإنسان أن يقول تعالى: (إنا لا نضيع أجرهم)، لكنه تعالى قال: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾، لبيان العلة في ثواب هؤلاء، وهو أنهم أحسنوا العمل، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ ولا يخفى ما في الآية الكريمة من الحث على إحسان العمل.
[30] الله جل في علاه يقول: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾، القائل ملك الملوك الغني الحميد، فإذا أحسنت العمل فلا تنتظر ما يقوله الناس عن عملك.

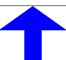
٣١- أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ،....

الكلمة	معناها
﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾	ما غَلُظَ من الحرير وثَخُنَ
﴿يُحَلَّوْنَ﴾	يُزَيَّنُون
﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾	جِنانُ إقامةٍ دائمةٍ
﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾	الأَسِرَّةِ المزيَّنَةِ بفاخِرِ السَّتائرِ
﴿سُندُسٍ﴾	رقيق الحَرير
﴿عَدْنٍ﴾	إقامَةٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنات عدن
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾	118
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾	304
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾	366
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	416
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾	535
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾	578
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾	579
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83	هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	**الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾	334
متطابق	**يحلون فيها من أساور من ذهب**	عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾	438
متطابق	**تجري من تحتهم الأنهر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
متطابق	**جنت عدن تجري من**	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾	316
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾	599
متطابق	**متكئين فيها على الأرائك**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإنسَانِ - ٧٦	مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾	579



متطابق	تجري من تحتهم	عددها: 1	
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾		128
جذر	سور من ذهب	عددها: 1	
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَلَوۡلَآ أُلۡقِيَ عَلَيۡهِ أَسۡوِرَةٞ مِّن ذَهَبٍ أَوۡ جَآءَ مَعَهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مُقۡتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾		493
متطابق	من سندس وإستبرق	عددها: 1	
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾		498

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] ﴿أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾ قال تعالى هنا: (مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ)، بينما في سورة البقرة ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ [٢٥] لأن الكلام في البقرة عن الجنة: ﴿كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَـذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾، أما في الكهف فالكلام عن المؤمنين ساكني الجنة، فالأنهار تجري من تحت الجنة، ومن تحت المؤمنين، وليس فيها تعارض ولكن الأمر مرتبط بالسياق. [31] ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (يحلون): فعل مبني للمجهول، لم يذكر الفاعل، مما يدل على أن أهل الجنة مخدومون، (فيها): ظرف يدل على أن التحلية بالذهب من خصائص الجنة، (من): تبعيضية تدل على تنوع نعيمهم، (أساور): جمع تدل على كثرة الأساور، (من ذهب): منعوا أنفسهم شهواتهم؛ فأعطاهم الله ما حرم عليهم. [31] ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وإستبرق﴾ (ويلبسون): مضارع يدل على التكرار؛ فثياب أهل الجنة متجددة، (ثيابًا): نكرة وفيها تنوين مما يدل على عظمتها، (خضرًا): الأخضر أعدل الألوان للعين؛ والتنوين للتعظيم، (سندس): رقيق الحرير؛ لنعومته ورقته، (وإستبرق): غليظ الحرير؛ للمعانه وثقله. [31] ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾، ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا﴾ [ص: 51]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: 54]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن: 76]، أيها الظهور المنتصبة بين يدي الله في الليالي: سيطول اتكاؤك وراحتك في الجنة، اتعب هنا لتتكئ هناك.
دعاء	[31] ﴿أُولَـٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ ادعُ الله الآن: «اللهم إني نسألك الجنة ونعيمها». [31] ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [31] مهما اشترينا من ماركات عالمية وغالية لنحصل على أحسن الأرائك؛ فلن نصل لأفضل أنواع ﴿الأَرائِكِ﴾ إلا في الجنة، قل: «اللهم فردوسك الأعلى».
وقفات تفكرية	[31] ﴿يُحَلَّوْنَ﴾ مخدومون حتى في اللبس، لا يباشرونه بأنفسهم، هذا والله الملك. [31] ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ﴾ من لطف الله بنا أن وصَف لنا الجنة، كي نجد من النعيم ما نُعلِّق به قلوبنا ونُسلِّي به أرواحنا ونؤنس به وحدتنا! [31] ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ الأيدي التي جرحتها أنابيب الأطباء وأضمرها التعب والوجع كأني بها تحلت بأساور الذهب. [31] ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ من يحليهم بالأساور؟ أهي الحور العين؟ أم الملائكة؟ أم الولدان المخلدون؟ أم هو الله جل جلاله؟ أطلق لها خيالك! [31] ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ إن قلتَ: لبسُها في الدنيا حرامٌ على الرجال، فكيف وعد اللهُ بها المؤمنين في الجنة؟ قلتُ: عادةُ ملوكِ الفرسِ والرومِ، لبسُ الأساورِ والتيجانِ، دون مَنْ عداهم، فلذلك وعد اللهُ المؤمنين بها لأنهم ملوكُ الآخرة. [31] ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ﴾ بينما أولئك في اللهيب تنشوي وجوههم؛ تجد هؤلاء ينعمهم الله ويلذذهم، ويختار لهم حتى ألوان ثيابهم الفاخرة. [31] ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا﴾ ما أجمل الاتكاء بعد التعب! رزقنا الله وإياكم الجنة. [31] ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ رحلت أيام التعب والكفاح، آن أوان الراحة والإتكاء. [31] ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ جزاء كثرة القيام بأمر الله في الدنيا كثرة الاتكاء على الأرائك في الآخرة، فقم هنا؛ لتتكئ هناك. [31] فجر الجمعة يقرأ الإمام: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا﴾، وفي جمعتها: ﴿في جنة عالية﴾ [الحاقة: 22]، وفي الكهف ﴿أُولَـٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾، أوصاف الجنة مشوقة تسعد القلب؛ فيلهج بالدعاء. [31] قال عن الجنة: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ (مُتَّكِئِينَ): اسم يدل على الدوام؛ فهذا حال أهل الجنة أبدًا، (فِيهَا): ظرف للاختصاص، فالراحة الكاملة من خصائص الجنة، (عَلَى): للاستعلاء، فاجتمع لأهل الجنة: الراحة، والعلو، (الْأَرَائِكِ): هي السرير المزين؛ وهي جمع يدل على التعدد. [31] ﴿نعم الثواب﴾، ﴿نعم العبد﴾ [ص: 30]، ﴿نعم أجر العاملين﴾ [آل عمران: 136]، ﴿فنعم عقبى الدار﴾ [الرعد: 24]، لا يزال الله (يثني) و(يمدح).

٣٢- ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ﴾	جَعَلْنا النَّخْلَ محيطاً بكلٍّ منهما
﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم﴾	واذكُرْ للمؤمنين والكافرين المستكبرين وأوْرِدْ لهم
﴿جَنَّتَيۡنِ﴾	حديقتَين
﴿وَحَفَفۡنَاهُمَا﴾	أحَطناهُما

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	جنن من عنب		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾		140
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾		249
جذر	ضرب ل مثل		عددها: 7	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾		261
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٤٨﴾		286
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾		298
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٩﴾		360
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا ﴿٣٩﴾		363
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾		407
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾		445
متطابق	واضرب لهم مثلا		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾		441

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ ذكر الوقائع المؤثرة له أثر عميق في النفوس؛ لأنه يجسد الحقائق، ويختصر العبر، ويسهل على الفكر استحضارها. [32]﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ في سورة الكهف ضرب الله مثلًا برجلين جعل لأحدهما جنتين، فتكبر، فكان عاقبته كبره الخسار، ومن اللطائف: أن هذه القصة جاءت بعد أمر الله تعالى لنبيه أن يصبر نفسه مع ضعفاء المؤمنين، خلافًا لكبراء قريش، الذين تكبروا عن الجلوس معهم، فكان عاقبتهم الخسار، كما كان عاقبة صاحب الجنتين. [32] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ واضرب مثلًا الفريقين لإظهار عاقبة حالتين عن طريق رجلين، فالفريقان هما المؤمنون الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، والكافرون الذين غرتهم الدنيا واستنكفوا عن مجالسة المؤمنين، والحالتان: العصيان مع الغنى، والطاعة مع الفقر، والرجلان: قيل هما رجلان من بني إسرائيل؛ أحدهما: كافر، والآخر: مؤمن. [32-33] ﴿وَاضرِب لَهُم مَثَلًا رَجُلَينِ جَعَلنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَينِ مِن أَعنابٍ وَحَفَفناهُما بِنَخلٍ وَجَعَلنا بَينَهُما زَرعًا * كِلتَا الجَنَّتَينِ آتَت أُكُلَها وَلَم تَظلِم مِنهُ شَيئًا وَفَجَّرنا خِلالَهُما نَهَرًا﴾ رغم توافر كل الأسباب المادية الدنيوية للجنتين لتكونا فى أفضل حال، إلا إن إرادة الله فوق كل شئ.

٣٣- كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا

....

الكلمة	معناها
﴿وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ﴾	ولم تَنْقُصْ من إثمارها عَبْرَ السنينَ
﴿ءَاتَتۡ أُكُلَهَا﴾	أثمرَتْ ثمرَها الذي يُؤْكَلُ
﴿تَظۡلِمۡ﴾	تَنْقُصْ
﴿آتَتۡ أُكُلَهَا﴾	أَثْمَرَتْ ثَمَرَها
﴿خِلَٰلَهُمَا﴾	بَيْنَهُما

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾ معناه: ولم تنقص منه شيئًا، فالأرض الميتة أخذت الماء فأعطت الثمار، فلم تظلم، وكثير من الأحياء أخذ نعم الله ولم يُعطِ شيئًا، بل كان ظالمًا، أُنعِم عليه فلم يشكر، فكان الجماد أفضل منه! [33] ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾ هل التفجير تشقق الأرض وخروج الماء أم جريان الماء من داخل الأرض؟ التفجير هو إخراج الماء بغزارة، والانبجاس أقل من التفجير، والإخراج أقل.

٣٤- وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا

....



الكلمة	معناها
﴿لَهُ ثَمَرٌ﴾	لصاحبِ البستانينِ أنواعٌ من المال سِوَىٰ حديقتَيه
﴿نَفَرًا﴾	أولاداً وخَدَماً وأعواناً
﴿ثَمَرٌ﴾	ثِمارٌ، وأَمْوالٌ أُخْرى كَثِيرَةً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
العلاقات المالية|أموال الكفار
العلاقات المالية|الأموال
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	صحب هو حور		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴿٣٧﴾		298

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ رسالة: إذا اكتملت لك نعمة؛ فانظر ما يدور في نفسك فخر أو شكر؟!
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ استعذ بالله من أن تتكبر بسبب ما وهبك الله من النعم, واسأل الله أن يجعلها عونًا لك على عبادته.
	[34] كان الناس يشترون للحاجة واليوم يشترون للتصوير والمباهاة! لسان حال بعضهم: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾، فاحذر أن تكونوا منهم.
	[34] ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ لقد كان حقًّا أكثر منه مالًا وخدمًا وحشمًا، لكنها جريمة التعالي على عباد الله، فإياك أن تتكبر على من هم دونك.
	[34، 35] لا تقارن دنياك بدنيا غيرك، إن غلبته تكبرت وإن غلبك حسدت ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ﴾.
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾ حين نلتقي بأصحابنا تثور فينا رغبة جامحة في إظهار تفوقنا، علينا مراقبة أنفسنا جيدًا عند لقائهم.
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ قال قتادة: «تلك والله أمنية الفاجر: كثرة المال، وعزة النفر».
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ مهما كثر متاع الدنيا وتنوع، فإن غرور ابن آدم وخيلاءه يظهر غالبًا في المال والخدم والأتباع.
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ مقارنة كثرة الأتباع والمال بالغير تورث كبراً مطغيًا.
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ الصاحب الثقيل الذي لا يتوقف عن تكرار تفوقه عليك.
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ إخبارك بحقيقته، لا يعني أنه خروج من أدب الحوار.
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ والنتيجة: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [42]، النعمة التي نتفاخر بها على أصحابنا نعرضها للضياع والزوال.
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ افتخر رجلان عند علي بن أبي طالب t فقال: «أتفتخران بأجساد بالية، وأرواح في النار؟ إن يكن لكما عمل فلكما أصل، وإن يكن لكما خلق فلكما شرف، وإن يكن لكما تقوى فلكما كرم، وإلا فالحمار خير منكما، ولستما خيرًا من أحد».
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ افتخرت قريش عند سلمان، فقال سلمان: «لكني خلقت من نطفة قذرة، ثم أعود جيفة منتنة، ثم يؤدي بي إلى الميزانف، إن ثقلت فأنا كريم، وإن خفت فأنا لئيم».
	[34] ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ بم افتخروا؟! افتخر الحيان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: «منا غسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر، ومنا الذي حمته الدبر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت»، فقالت الخزرج: «منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أُبي، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد».
	[34] الغرور خطوة واثقة، لكنها نحو الهلاك ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾، والنتيجة: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [42].
	[34-36] ﴿وَكانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقالَ لِصاحِبِهِ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَنا أَكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَن تَبيدَ هذِهِ أَبَدًا * وَما أَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِن رُدِدتُ إِلى رَبّي لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبًا﴾ أحيانًا المال والعزوة والجاه يصل بالإنسان لدرجة من الغرور تجعله يظن أنه ملك الدنيا والآخرة، ولن يحاسب على أفعاله.
	[34] ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ عرض القرآن كل أنواع الحوار، مع القريب والبعيد، والصديق والعدو، ثم تجد من يستنكف عن محاورة أقرب الناس إليه!
	[34] ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ صاحبه كافر، ومع ذلك استخدم لغة الحوار؛ ما أجمل أن تكون هادئًا!
	[34] ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ التفاخر قبيح، وأقبح منه أن يفتخر الإنسان على صاحبه.
	[34] لما ابتدأ بـ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾ انتهى إلى: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ﴾ [36]، عندما تغدو الدنيا مركزًا تخرج الآخرة من دائرة الاهتمام.
	[34] ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ أفلس الناس من اعتز بماله وجاهه وركن إليهما؛ فالمال يزول والجاه يفنى، ولا يبقى إلا ما زرعته عند الله.
	[34] ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ منذ القدم وأفضل كلمتين عند الناقصين: (أنا أكثر)، و(أنا أقوى).
	[34] ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ ليست العبرة بما تملك، بل بما قلبك يملك.
	[34] ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ قال قتادة: «تلك والله أُمنية الفاجر، كثرة المال وعزة النفر».

[34] ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ وبعدها: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ﴾ [43]، من استعز بغير الله خذله الله.
[34] ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ علمتني سورة الكهف: أن المال والولد لا ينفعان، إن لم يعينا على طاعة الله.
[34] من مظاهر الطغيان المادي في قصة صاحب الجنتين: التكاثر المادي: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾، والاعتزاز بالنفر وهم الخدم والحشم: ﴿وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾.
[34] في قصة الرجل صاحب الجنتين تستطيع أن تفرق بين لغة المؤمن ولغة الكافر: فالكافر قال: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾، احتج بالكثرة وأدعي العزة ونسبها لنفسه وأهمل ذكر ربه، والمؤمن قال: ﴿لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّـهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [38]، احتج بتوحيده وأرجع الأمر كله لله.
[34، 35] الالتفات إلى الأتباع فتنة تسلب العقل تأمل الحق، فيظلم نفسه ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٢٩٨

◀ ☰ ▶

الجزء الخامس عشر | سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨ | عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69 | ٢٩٨

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٣٥- وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا

....

الكلمة	معناها
﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾	كافرٌ بالبعثِ، مُعْجَبٌ بمالِه
﴿تَبِيدَ﴾	تَهْلِكَ وتَفْنَى
﴿مَا أَظُنُّ﴾	لا أَعْتَقِدُ

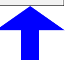
موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٧٨﴾	073
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾	297
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾	297
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾	297
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾	298
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾	311
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾	345

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾	345
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالُواْ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾	432
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾	432
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَن	482
سُورَةُ القَلَمِ - 68	فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾	566
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَأُمْلِي لَهُمْۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾	566
سُورَةُ المَسَدِ - 111	مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾	603

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر دخل جنن ظلم		عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾	98
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾	309
جذر ظلم نفس قول		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾	94
جذر ما ظنن أن		عددها: 2	
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾	545
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾	572

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[35] احذر الغرور والأمن من مكر الله تعالى ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾، إن لم يكن قلبك عُش السعادة؛ لن ينفعك الترف الذي حولك! [35] ﴿وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ لا تطلب العدل من غيرك؛ وأنت لم تعدل مع نفسك؛ فأعماق النفس انعكاس للظاهر. [35، 36] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ جعلَ اللهُ الغرور ظُلم الإنسان لنفسِه، فلا تَغْتَرَّ مهما كانتْ قدرتك في الشّيء الّذي تتفاخرُ به، فقد يزُول منك يومًا.
وقفات تفكرية	[35] جميع أصحاب قصص سورة الكهف خرجوا وغيَّروا مكانهم فنجحوا إلا صاحب الجنتين، أسره ماله وانكفأ على نفسه: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾، فكان الخاسر الوحيد. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ أي دخل جنته حال كونه ظالمًا لنفسه, ومثل هذا الرجل من دخل بيته وهو ظالم لنفسه, ودخل غرفته وهو ظالم لنفسه, ودخل سيارته وهو ظالم لنفسه, وكتب وقال وهو ظالم لنفسه, وانفق وهو ظالم لنفسه, فالآية تطهر المؤمن من ظلمه لنفسه. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ أنعم الله عليه فلم يشكر؛ بارك له ففتن وتكبر، ما تملك ليس بنعمة إن لم يكن به صلاحك. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ تكبر علي صاحبه وأشرك وجحد نعمة ربه كما ظلم نفسه! فكان لذلك أسوأ أثر من زوال النعم في الدنيا، ومن سوء عاقبة ينتظره. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ أفردها بعد تثنيتها ليدلَّ على الحصر، أي لا جنة له غيرها، ولا نصيب له في جنة غيره، ولم يقصد جنَّةً معيَّنَةً من الجنتين، بل جنس ما كان له في الدنيا. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ من الحماقة أن تجمِّل ظاهرك وباطنك يشتكي الخراب. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾ انه الغرور يخيل لذوي الجاه والسلطان والمتاع والثراء. [35] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾ أكثر ما يدفع إلى الظلم استبعاد الموت مع ظن دوام النعمة وعدم زوالها. [35، 36] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَن تَبيدَ هذِهِ أَبَدًا * وَما أَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِن رُدِدتُ إِلى رَبّي لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبًا﴾ الغرور صفة يظنها الشخص فى نفسه مزية، ولكنه لا يدرى أنه بهذا يظلم نفسه ظلمًا كبيرًا. [35، 36] ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَن تَبيدَ هذِهِ أَبَدًا * وَما أَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِن رُدِدتُ إِلى رَبّي لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبًا﴾ الركون إلى الدنيا عاقبته وخيمة. [35] من مظاهر الطغيان المادي: الظلم: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾، واعتقاد الخلود: ﴿مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾. [35] ﴿وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾: إما بكفره، وإما بمقابلته لأخيه؛ فإنها تتضمن الفخر، والكبر، والاحتقار لأخيه. [35] ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾، ﴿فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء﴾ [98]، كلاهما يرى شيئا عظيمًا من كدِّه، ولكن شأن قلبَيْهما مختلف، هذه أحد المشاهدات التي أطيل عندها الوقوف.



[35] خمسُ آياتٍ تختصر أمراض القلوب: الحسد: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ﴾ [الأعراف: 12]، الاستبداد: ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى﴾ [غافر: 29]، الجحود: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي﴾ [القصص: 78]، الاستكبار: ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ [الزخرف: 51]، الغرور: ﴿ما أظن أن تبيد هذه أبدًا﴾.
[35، 36] ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾، ﴿الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلده﴾ [الهمزة: 2، 3]، بقدر تعلّقك بالمال تكون نظرتك للآخرة.
[32-35] في سورة الكهف ذكر الله تعالى قصة صاحب الجنتين: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ﴾، ثم قال بعدها: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِ أَبَدًا﴾، فلماذا قال: ﴿جَنَّتَهُ﴾ فأفرد الجنة مع أنهما جنتان؟ قوله تعالى عن صاحب الجنتين: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ أفراد الجنة مع أنهما جنتان؛ لأن قوله هذا لم يقله إلا حين دخل إحداهما؛ إذ لا يمكن دخوله فيهما معًا في وقت واحد.
[35، 36] هنا اجتمع: مخالفة للعقل كما قال: ﴿مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِ أَبَدًا﴾، ومخالفة للدين: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾، والتكبر والتأني: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾، ولا عجب فالكفر مقر كل النقائض.
[35، 36] المفتون بالدنيا تجده: مخالف للعقل: ﴿مَاأَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾، ومخالف للدين: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾، ومتكبر.

٣٦- وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرًا مِّنۡهَا مُنقَلَبًا ....

الكلمة	معناها
﴿قَآئِمَةً﴾	كائنةً وواقعةً
﴿مُنقَلَبًا﴾	مَرْجِعاً وعاقبةً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق		وما أظن الساعة قائمة ولئن	عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾		482
جذر		إن ردد إلى	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧﴾		386
جذر		ردد إلى ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكۡرًا ﴿٨٧﴾		303

توجيهات — أقوال العلماء

وقفات تفكرية

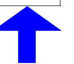
[36] ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ الاغترار المادي نواة الإلحاد.
[36] إنكار الآخرة: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾، اعتقاد أن له الحظوة عند ربه بما أعطاه من الدنيا ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾.
[36] ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ العطاء من الله في الدنيا لا يعني بالضرورة الرضا منه سبحانه، فالله قد يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب.
[36] ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ فأيُّ تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الآخرة حتى يظن بجهله أن من أُعطِيَ في الدنيا أُعطِيَ في الآخرة، بل الغالب أن الله تعالى يَزوي الدنيا عن أوليائه وأصفيائه، ويوسعها على أعدائه الذين ليس لهم في الآخرة نصيب.
[36] ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ من أعجب العجَب؛ أن يعتقدَ إنسانٌ أنَّ له عند الله مكانة وحسن عاقبة، وهو مقيمٌ على معصيته، نافرٌ عن طاعته!
[36] ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ إن قلتَ: كيف قال الكافر ذلك وهو يُنكر البعث؟ قلتُ: معناه: ولئن رُددتُ إلى ربي على زعمك، ليعطيَنِّي هناكَ خيرًا منها، ونظيره قولُه تعالى في فصِّلت: ﴿وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ للحسْنَى﴾ [فصلت: 50].

٣٧- قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ....

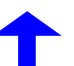
الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتًا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٨﴾	005
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	057

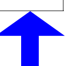


سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾	249
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾	267
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾	297
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾	298
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾	298
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ﴿١٣﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾	342
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾	370
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾	415
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾	415
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾	415
سُورَةُ يس - 36	وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾	441
سُورَةُ يس - 36	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ	459
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾	491
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾	491
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾	542
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴿١٤﴾	571
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴿٦﴾	587
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾	587
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾	587
سُورَةُ التِّينِ - 95	لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾	597



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	من تراب ثم من نطفة ثم	عددها: 3	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾	332
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١١﴾	435
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	475
جذر	الذي خلق من	عددها: 6	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾	77
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ﴿٢﴾	128
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	175
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ﴿٥٤﴾	364
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴿٥٤﴾	410
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
جذر	صحب هو حور	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾	297
جذر	كفر الذي خلق	عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾	477
متطابق	من تراب ثم	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	57
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾	406

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[37] ﴿بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن (تُرَابٍ) ثُمَّ مِن (نُّطْفَةٍ) ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ إذا رأيتَ في نفسك الكِبْر؛ فذكِّرْها بمواطن الضعف.
تطبيق عملي	[37] انصح أحد أصحابك المخالفين لأمر الله ورسوله؛ فالصحبة لا تعني عدم التناصح ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾.
وقفات تفكرية	[37] ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ صاحبه كافر، ومع ذلك حاوره؛ من أراد الحقيقة يناقش الفكرة لا الأشخاص. [37] ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ﴾ إخبارك بحقيقته، لا يعني أنه خروج من أدب الحوار. [37] ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ﴾ على المؤمن ألا يستكين أمام عزة الغني الكافر، وعليه نصحه وإرشاده إلى الإيمان بالله، والإقرار بوحدانيته، وشكر نعمه وأفضاله عليه. [37] الصاحب الصالح يذكرك بربك: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: 33]، يصبرك: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّـهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40]، ويصحح أخطاءك: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ﴾. [37] ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ من أفضل أساليب وعظ المتكبر والمتعالي؛ أن تذكِّره بأصل نشأته! [37] ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ أعظم الجحود أن تجحد من خلقك، وأبشع نكران للجميل ما كان تجاه من سواك فعدلك. [37] ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ الصاحب الحق هو الذى ينصح صديقه ويثنيه عن خطأه، وأيضا يضرب له مثلًا عمليًّا ويكون قدوة له ليحتذى حذوه. [37] ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ﴾ أيها الإنسان خلقت من تراب، وأصلك من تراب، وستعود يومًا إلى التراب، أيعقل أن تتكبر وتغتر بنفسك؟! [37] من أعظم ما يذكر به المتكبر والجاحد للنعم: تنبيهه على أصل خلقته، التي يستوي فيها الأغنياء والفقراء، والملوك والسوقة، وهذا ما سلكه الرجل المؤمن -وهو يحاور صاحبه المتكبر-: ﴿أَكَفَرتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾. [37، 38] من سبل المعالجة في القصة: التذكير بمنة الله عليه بالقوة ﴿ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾، وبيان حقيقة شكر النعمة ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ



بِرَبِّي أَحَدًا﴾.

٣٨- لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لَّٰكِنَّا﴾	لكنْ أنا أقولُ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	أشرك بربي أحدا	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾	298
جذر	الله ربب شرك	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130
جذر	الله ربب لا	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾	48
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨٣﴾	49
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ﴿١﴾	558
جذر	ربب لا شرك	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾	345
متطابق	ربي ولا أشرك	عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٠﴾	573
جذر	شرك ربب أحد	عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ﴿٢﴾	572

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿لَّكِنَّا هُوَ اللَّـهُ رَبِّي﴾ كلمة التوحيد الحق لا تتغير فى قلب المؤمن مهما تغير واقعه بتغير العطاء والمنع.
	[38] ﴿لَّكِنَّا هُوَ اللَّـهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الفخر الحقيقي بالإسلام، والنعمة الباقية هي نعمة التوحيد، وكل ما عدا ذلك عرضة للزوال.

٣٩- وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَوۡلَآ﴾	وهَلَّا

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
العلاقات المالية|الأموال
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

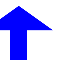
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	إلا الله إن	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58

سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴿٢﴾	221
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴿٢٦﴾	224
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾	505

جذر **دخل جنن قول**	**عددها: 1**	
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾	441

متطابق **ما شاء الله**	**عددها: 4**	
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾	144
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٤٩﴾	214
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾	591

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[39] ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَ وَلَدًا﴾ فائدةُ ذكرِ (أَنَا) في مثل ذلك: حصر الخبر في المبتدأ، كما في قوله تعالى: ﴿إِنّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه: 12]، وقوله: ﴿إِنّي أَنَا اللهُ﴾ [القصص: 30].
تطبيق عملي	[39] تأمل إنجازات حققتها في حياتك، وانسب الفضل فيها إلى الله تعالى، وقل: «ما شاء الله، لا قوة إلاّ بالله»، ﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا﴾. [39] هدي رباني لكل من رأى ما يعجبه في نفسه أو غيره أن يقول: ﴿مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾.
وقفات تفكرية	[39] قد يصيب العبد ماله وولده ورزقه بالعين، من حيث لا يشعر، وعلاج ذلك في قول الله: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾. [39] قال ابن هبيرة عند قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾ ما قال: (ما شاء الله كان) أو (لا يكون)، بل أطلق اللفظ؛ ليعم الماضي والمستقبل والراهن. [39] ينبغي لكل من أعجبه شيء من ماله أو ولده أن يضيف النعمة إلى مُوليها ومُسْدِيها بأن يقول: ﴿مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾، إذا أراد الله بعبد خيرًا عجل له العقوبة في الدنيا. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ أي: ما اجتمع لك من المال فهو بقدرة الله تعالى وقوته، لا بقدرتك وقوتك، ولو شاء لنزع البركة منه فلم يجتمع، تواضع لعباد الله، وإياك والعلو والكبر. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ إذا أردت أن تحاور من يشكك في المبادئ، فركز على الأسس المتفق عليها. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ ومن سبل المعالجة في القصة: بيان الواجب حال رؤية النعمة، ومن سبل معالجة الطغيان المادي في القصة: التذكير بمن هو دونه في النعمة. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ إخبارك بحقيقته، لايعني أنه خروج من أدب الحوار. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ قالها الرجل المؤمن لصاحبة الكافر, قالها بطيب قلب وبياضه, لأن من سلم قلبة من الكبر والأحقاد لم تصبة أعين الحساد. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ﴾ لم يطلب منه التخلي عن جنتيه وأنهاره وزروعه، لكن طلب منه كلمات وخضوعًا لربه. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾ يا له من أمر سهل، لم يطلب منه مغادرة جنته، أو التخلي عن شبر واحد منها، فقط كن شاكرًا. [39] ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّـهُ﴾ لن تخسر شيئًا حين تدعو بالبركة إذا رأيت شيئًا يعجبك، لكن إذا لم تفعل ربما يخسر غيرك حياتهم أو سعادتهم. [39] ﴿مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾ معناها: الحضُّ على الاعتراف بأن جنته وما فيها تحت مشيئة الله، إن شاء أبقاها، وإن شاء أبادها، وهذا حال المؤمن مع كل نعمة من نعم الله عليه. [39] ﴿مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ﴾ ما الفرق بين الحول والقوة؟ الجواب: (الحول) من التحوُّل، وهو الحركة والاستطاعة، (القوة) هي القدرة على الحركة والتحوُّل. [39] من سبل معالجة الطغيان المادي في القصة: التذكير بمن هو دونه في النعمة ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَ وَلَدًا﴾. [39، 40] علمتني سورة الكهف ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ الإرشاد إلى التسلي عن لذات الدنيا وشهواتها، بما عند الله من الخير.



٤٠- فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ....

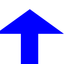
الكلمة	معناها
﴿حُسْبَانًا﴾	جَمْعُ حُسْبانَةٍ، وهو العذابُ كالصَّواعِقِ
﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾	أرْضًا مَلْساءَ جَرْداءَ لا تَثْبُتُ عَلَيْها قَدَمٌ، ولا تُنْبِتُ شَيْئًا
﴿صَعِيدًا﴾	أرضاً أو تراباً
﴿زَلَقًا﴾	لا نَباتَ فيها، ومَلْساءُ لا تَثْبُتُ عليها قَدَمٌ والمرادُ أنها عَدِيمةُ النَّفْعِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر أتى خير من		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٠﴾	186
جذر ربب أن أتى		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43
جذر عسى ربب أن		عددها: 5	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۚ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾	283
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾	388
	سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾	561
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾	565

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] إذا رأيت ما أعطي أهل الدنيا فقل: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾، وعطاء الله واسع من خيري الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ من فوائد قصة الرجل صاحب الجنتين في سورة الكهف: الكافر بكبريائه يجحد ويتألي, والمؤمن بتواضعه يرضي ويؤمل, وهذا يؤكد على أن الكبر يقود للكفر, والتواضع يقود للإيمان. [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ آتاه الله خيرًا من جنة صاحبه، بل ومن جنان الدنيا: دوّن ذِكره داعيًا إلى التوحيد في أعظم كتاب. [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ كل متع الدنيا تبدو سخيفة حين تسلي نفسك بما أعده الله لمن أطاعه واتقاه. [40] علمتنى الكهف ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ تعلقك بعطاءات الله يجعلك ترى ما في أيدى الناس صغيرًا. [40] من سبل معالجة الطغيان في القصة: إظهار أن النعمة والعطاء الحقيقي في الآخرة ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾، أي في الآخرة. [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ أخبره أن نعمة الله عليه بالإيمان والإسلام -ولو مع قلة ماله وولده- أنها هي النعمة الحقيقية، وأن ما عداها مُعَرَّضٌ للزوال، والعقوبة عليه والنكال. [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ وقد آتاه الله خيرًا من جنان الدنيا، فخلد ذكره في أعظم كتاب. [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ فقير لا مال له ولا نفر، لا جنة عنده ولا ثمر لكنه معتز بما هو أبقى وأعلى معتز بعقيدتهوإيمانه! [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ الله قادر في لحظة واحدة على أن يقلب حالك، فتصبح جنتك أرضًا (زَلَقًا) أي جرداء ملساء لا تُخرج نبات، ولا تثبت عليها قدم، أي تصير عديمة النفع من كل شيء حتى من المشي عليها. [40] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ فيه دليل على جواز الدعاء بتلف مالِ من كان مالُه سببَ طغيانه وكفره وخسرانه، خصوصًا إن فضَّل نفسه على المؤمنين، وفخَر عليهم. [40] ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (حُسْبَانًا) أي بقدرها، لا تتجاوزها إلى غيرها، فهي مفصلة تفصيلًا خاصًا بها. [40] ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (صَعِيدًا زَلَقًا) أي تصبح غير صالحة لأي شيء، حتى للمشي عليها. [40] كل ما في القرآن العظيم من (حسبان)، فهو: الحساب إلا: ﴿حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾، فمعناه: العذاب المحسوب المقدر.

٤١- أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَوۡرًا﴾	غائِراً ذاهباً في أسفلِ الأرضِ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
		الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا		
سُورَةُ المُلْكِ - 67	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرًا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾	564

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	صبح موه غور		عددها: 1	
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرًا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾		564

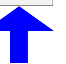
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرًا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا﴾ لو غار الماء في باطن الأرض، وأراد الله حرمانك منه، فلن تستطيع الوصول إليه، ولو طلبته بكل الآيات والمعدات، وإن كان الجسد يستطيع تحمل الحرمان من الطعام حتى ستة أسابيع، فإنه لا يستطيع تحمل الحرمان من الماء إلا من ثلاثة إلى خمسة أيام على الأكثر قبل أن يموت.

٤٢- وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾	متهدِّمةٌ سَقَطَ بعضُها على بعضٍ، خاليةٌ مما كان فيها	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾	وأُهلِكَتْ أموالُ الكافرِ بما فيها حديقتاه، كما تَوَقَّعَ المؤمنُ	الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان
﴿يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ﴾	دَلالةٌ على نَدَمِه وأَسَفِه وحَسْرَتِه	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	وهي خاوية على عروشها		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾		43
متطابق	أشرك بربي أحدا		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾		298
متطابق	خاوية على عروشها		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾		337
جذر	شرك ربب أحد		عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ﴿٢﴾		572
جذر	قول ليت لم		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ﴿٢٥﴾		567
جذر	ما نفق في		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾		65

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[42] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ ولم يقل: (بزرعه)؛ لأن الإحاطة بالثمر القريب قطفه أشد على النفس من الزرع الذي هو في أوله.
تطبيق عملي	[42] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ﴾ اعمل لنفسك قبل أن يحاط بمالك، أو يحاط بصحتك، أو يحيط بك ورثتك. [42] استغفر الله من نعمة نسبتها إلى نفسك، ونسيت فيها فضل الله عليك؛ فإن عقوبة الله قريبة من الغافل عن شكره، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾. [40-42] قال الرجل الصالح: ﴿وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا﴾، فقال الله: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾، فاحذر من كلمات الصالحين،



فإنهم يرون بنور الله!

دعاء	[42] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[42] علمتني سورة الكهف: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مالًا﴾ [34]، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ النعمة التي تتفاخر بها على أصحابك دائمًا تعرضها للضياع والزوال. [42] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى ما أَنفَقَ فيها﴾ لغة الجسد تظهر ما هو مختبئ في داخل النفس.. [42] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ وأحاط به هذا العقاب لا لمجرد الكفر؛ لأن الله قد يمتع كافرين كثيرين طول حياتهم، ويملي لهم، ويستدرجهم، وإنما أحاط به هذا العقاب جزاء على طغيانه، وجعله ثروته وماله وسيلة إلى احتقار المؤمن الفقير. [42] ﴿يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ مشهد الآلام: الأكف الحائرة والبستان الذاوي. [42] ﴿وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ ولا يستبعد من رحمة الله ولطفه أن صاحب هذه الجنة التي أحيط بها تحسنت حاله، ورزقه الله الإنابة إليه، وراجع رشده، وذهب تمرده وطغيانه؛ بدليل أنه أظهر الندم على شركه بربه، وأن الله أذهب عنه ما يطغيه، وعاقبه في الدنيا، وإذا أراد الله بعبد خيراً عجل له العقوبة في الدنيا. [42] هناك من يقبل الحوار ظاهرًا، لكنه يمارس عقلية العناد والاستكبار واقعًا، فلا ينفع معه في نهاية المطاف إلا إخضاعه لمنطق الحق والقوة، كما في قصة مالك الجنتين، إذ حاوره حوارًا إيمانيًّا منطقيًّا، فكابر وعاند، فوجه له سهام (الدعاء)، فعض أصابع الحسرة والندم ﴿وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾. [40- 42] ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾، الدعوة على الكافر في زوال السبب المانع لكفره واستكباره مستجابة.

٤٣- وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ....

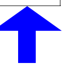
الكلمة	معناها
﴿وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾	ما كان ممتنعاً بنفسِه وقوَّتِه عندَ انتقامِ الله منه
﴿فِئَةٌ﴾	جماعةٌ ممَّنِ افتخَرَ بهم

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	043
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٣٠﴾	212
سُورَةُ يُونُسَ - 10	فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٣٢﴾	212
سُورَةُ يُونُسَ - 10	۞وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡ	219
سُورَةُ يُونُسَ - 10	ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾	219
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾	298
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾	339
سُورَةُ النُّورِ - 24	يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾	352
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾	362
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿١٦﴾	468
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ﴿٨٤﴾	476
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿١١﴾	507
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ﴿١٠﴾	591

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 30	رقم الصفحة
متطابق	**فئة ينصرونه من دون الله وما كان**	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
جذر	**مِن دون الله ما**	عددها: 10	



سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾	327
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾	333
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾	340
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ﴿٥٥﴾	364
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾	474

جذر **نصر من دون الله** عددها: 1

سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488

جذر **الله ما كون** عددها: 2

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾	110
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿٤٥﴾	214

متطابق **الله وما كان** عددها: 2

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾	22
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	145

جذر **دون الله نصر** عددها: 2

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾	371
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571

جذر **لم كون ل** عددها: 9

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾	78
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾	79
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾	106
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾	293
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾	350
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ﴿٢﴾	359
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾	375
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾	405

سُورَةُ الإِخۡلَاصِ - ١١٢	وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾		604
جذر	ما كون نصر	عددها: 1	
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾		522
جذر	نصر من دون	عددها: 1	
سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾		563
متطابق	ولم تكن له	عددها: 1	
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾		140

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[43] ﴿أنا أَكثَرُ مِنكَ مالًا وأعز نفرا﴾ [34]، ﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ﴾ من استعز بغير الله خذله الله.
وقفات تفكرية	[43] ﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ اللَّـهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ من خذله الله تعالى فإنه لا يُنصر أبدًا. [43] لم يشفع لصاحب الجنتين جاهه ولا كثرة أمواله ولا وفرة ثماره، حيث أن ميزان التفاضل عند الله مختلف. وهنا درس لإصلاح الباطن والاهتمام بتهذيب النفس والعمل على تقوية الصلة بالله عزوجل. [43، 44] مهما بلغ الإنسان من قوة وسند وجند في الدنيا فلن تنفعه عند الله ﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ اللَّـهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا*هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّـهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾.

٤٤- هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾	النُّصْرَةُ للهِ وحدَه لا يَقْدِرُ عليها غيره
﴿هُنَالِكَ﴾	في مثلِ هذه الشَّدائدِ، أو يومِ القيامةِ
﴿عُقۡبٗا﴾	عاقبةً لمَنْ تَوَلّاهم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الحقُّ
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

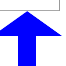
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	الله حقق هو		عددها: 1	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٩﴾		411
جذر	حقق هو خير		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾		134

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّـهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ إن أردتَ وليًّا ونصيرًا لا يخذلك في آخر لحظة؛ فاجعله الله. [44] بعد مشهد خراب الجنة، هنا يتفرد الله بالولاية والقدرة: فلا قوة إلا قوته، ولا نصر إلا نصره ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّـهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾. [44] ﴿هُوَ﴾ الضمير المراد به: الله سبحانه, فكم من الفضائل تحت قوله: ﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾! وكم من المعاني تحت قوله: ﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾! والآية الكريمة تربي المؤمن على أنه لا شئ يفرح به المؤمن مثل ربه. [44] ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ الأعمال التي تكون لله عز وجل ثوابها خير، وعاقبتها حميدة رشيدة. [44] ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا﴾ لأن غير الله يثيب على العمل بمثله، ولكن الله يثيب عليه بعشر أمثاله إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ جل جلاله، لأن من تولاه الله فاز في الدنيا والآخرة. [44] إذا تولاك الله فلا تسأل عن العاقبة ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾.

٤٥- وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ....

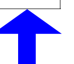
الكلمة	معناها
﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾	تُذْهِبُه وتُفَرِّقُه إلى كلّ جهةٍ
﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم﴾	اذكُرْ للناسِ وأوْرِدْ
﴿مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾	صِفَتَها في زينتِها، وتَقَلُّبَها وسُرْعَةَ زوالِها
﴿هَشِيمٗا﴾	يابساً مُتَكَسِّراً، بعد خُضْرَتِه ونَضارَتِه
﴿مُّقۡتَدِرًا﴾	كاملَ القُدْرةِ على كلِّ شيءٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المقتدر
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح
اليوم الآخر|ثواب الدنيا والآخرة
اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا

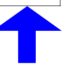


﴿تَذْرُوهُ﴾ تنسفه الرياح إلى كلّ جهة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 60	رقم الصفحة
متطابق	مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبات الأرض	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211
جذر	الله على كلل شيء قدر	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
	سُورَةُ آلِ عِمْرَان - ٣	قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53
	سُورَةُ آلِ عِمْرَان - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾	75
	سُورَةُ المَائدَة - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًاۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110
	سُورَةُ المَائدَة - ٥	يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
	سُورَةُ المَائدَة - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
	سُورَةُ الأنفَال - ٨	۞وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
	سُورَةُ التَّوْبَة - ٩	إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	193
	سُورَةُ الحَشْر - ٥٩	وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	546
متطابق	وكان الله على كل شيء	عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاء - ٤	مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَاۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾	91
	سُورَةُ الأحْزَاب - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾	421
	سُورَةُ الأحْزَاب - ٣٣	لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
	سُورَةُ الفَتْح - ٤٨	وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾	513
متطابق	الله على كل شيء	عددها: 12	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	4
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	۞مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	17
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	23
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِا۟ئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾	43
	سُورَةُ آلِ عِمْرَان - ٣	أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	71
	سُورَةُ النَّحْل - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275
	سُورَةُ الحَجّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334
	سُورَةُ النُّور - ٢٤	وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰٓ أَرْبَعٍۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356



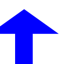
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾	398
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١﴾	434
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴿١٢﴾	559
جذر	**الله على كلل شيء**	**عددها: 3**	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾	542
	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	590
متطابق	**الله على كل**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴿٣٥﴾	471
جذر	**ضرب ل مثل**	**عددها: 8**	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾	261
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٤٨﴾	286
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾	297
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٩﴾	360
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا ﴿٣٩﴾	363
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾	441
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾	445
جذر	**نزل من سمو**	**عددها: 21**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾	251
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾	263
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾	274
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۢ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾	343
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ﴿٤٨﴾	364
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403



سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾	428
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	437
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾	490
سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾	518
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538

متطابق	**وكان الله على**	**عددها: 1**
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾	99

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ لا تجعلْ لأمنيةٍ مِن أمنياتكَ أنْ تكونَ مستحيلةً. [45] ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ لا تستبعد أي شيء عن قدرة الله، فمقاليد الأمور بيده، يبدل الحال ويغير الأحوال، يعز الذليل، ويذل العزيز. [45] ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ يا من أنهكته الأوجاع ادع المقتدر، يا من أبكته الآلام ادع المقتدر، فوجعك وألمك عليه هين مقدور. [45] ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ لا تستبعد أي شيء عن قدرة الله، فمقاليد الأمور بيده، يبدل الحال ويغير.
وقفات تفكرية	[45] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ التشبيه يوصل المعنى، ويقرب الحقيقة، ويسهل الفهم، ويقنع العقل. [45] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ شبه الله الدنيا بالماء؛ لأن الماء لا يستقر في موضع،كذلك الدنيا لا تبقى على حال واحدة. [45] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ ما بين ثلاث جمل قصار ينتهي شريط الحياة. [45] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ قالت الحكماء: إنما شبه تعالى الدنيا بالماء؛ لأن الماء لا يستقيم على حالة واحدة، كذلك الدنيا، ولأن الماء لا يبقى، ويذهب، كذلك الدنيا تفنى، ولأن الماء لا يقدر أحد أن يدخله ولا يبتل، كذلك الدنيا لا يسلم أحد دخلها من فتنتها وآفتها، ولأن الماء إذا كان بقدر كان نافعًا منبتًا، وإذا جاوز المقدار كان ضارًّا مهلكًا، وكذلك الدنيا: الكفاف منها ينفع، وفضولها يضر. [45] ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾ مشكلتنا: ضحينا بالنعيم المقيم من أجل هذا الهشيم، لقد قامت كل عقيدة بالصفوة المختارة, لا بالزبد الذي يذهب جفاء، ولا بالهشيم الذي تذروه الرياح. [45] ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ أ. (المقتدر): من أسماء الله، تكرر في القرآن أربعًا، فالله قادر على نصرة المستضعفين مع قلة عددهم، وقادر على إهلاك الظالمين مع كثرتهم. ب. (المقتدر) قادر على هداية الظالين مع قسوة قلوبهم، وعلى دلالة الحيارى مع شدة ظلمتهم، وقادر على شفاء المرضى مع تعذر حالتهم. جـ. (المقتدر): قادر على كل شيء، وقدير على كل أمر، وبكل شيء قدير ومهيمن ومالك وحاكم ومتصرف. د. (المقتدر): ما من قدرة في الأرض إلا وقدرة الله فوقها. هـ. (المقتدر): فرج للمرضى، وبشارة لأهل العقم، وطمأنينة للضعفة، ونصر للمغلوبين، ورازق للمعدومين، وغافر للمذنبين، وتهديد للظالمين، ووعيد للمتجبرين، وقادر على تبديل الحال، ولا يستحيل في ملكه شي، ولا يعجزه أمر. و. (المقتدر): رزق زكريا الشيخ الكبير وامرأته عاقر، وفلق لموسى البحر، وأنجى يونس من ظلمات ثلاث، وأعطى الْحُكْم ليحيى صبيًّا، فلا تيأس بعد هذا. [45] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِرًا﴾ ينام العبد على أمر قد يئس منه ويستيقظ على انفراجه؛ دع الخالق يجبر كسر قلبك. مَا لِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ ... فَلَئِنْ رُدِدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ [45] ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ ينام العبد على أمر قد يئس منه ويستيقظ على انفراجه؛ دع الخالق يجبر كسر قلبك، وارمِ همومك وراء ظهرك. [45] يا أصحاب الحاجات، يا أصحاب الهموم والكربات، أنيخوا مطاياكم بمن لا يعجزه شيء ﴿وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾، قادر على (كل شيء) مهما كان.



ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٠

◀ ☰ ▶

الجزء الخامس عشر	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨ عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69	٢٩٩

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٤٦- ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾	الأعمالُ الصالحةُ بما فيها: التسبيحُ، والتحميدُ، والتكبيرُ، والتهليلُ
﴿زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	فيهما جَمالٌ ونَفْعٌ وقوَّةٌ
﴿أَمَلًا﴾	ما كان يأمُلُه صاحبُها في الدُّنيا عندَ اللهِ في الآخِرة
﴿وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾	خَيْرُ ما يُرْجى عِنْدَ اللهِ
﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾	الأَعْمالُ الصَّالِحَةُ

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الغني|طلب الغني|
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|الأولاد|
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
العلاقات المالية|الأموال

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
المال والبنون زينة الحياة الدنيا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ	051
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	۞قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾	051

سُورَةُ الكَهْفِ - 18	هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾	298
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًىۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾	310
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾	371
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾	432
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾	555
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾	557

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًىۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾	310
جذر	خير عند ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾	335
متطابق	زينة الحيوة الدنيا	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾	297

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ﴾ قدم المال على البنين لأمرين: الأول: إن كل شخصٍ عنده مال، ولكن البعض ليس عنده بنين. الثاني: إن المال سبب للبنين، فالأبناء يأتون من الزواج، والزواج يحتاج للمال أصلاً.
تطبيق عملي	[46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَاۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ لا تجعل المال والبنين مشغلة لك عن عمل الصالحات، بل اجعلها مساعدة لك عليه. [46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ على الذكر والصالحات تبنى الآمال، فاذكروا وأملوا. [46] حدد عملًا صالحًا كبيرًا ليكون مشروع حياتك، ثم ابدأ خطوات جادة في تحقيقه، واستعن بالله سبحانه عليه حتى لا تعيش غافلًا ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾.
وقفات تفكرية	[46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وجود المال والبنين سعادة وفرحة في هذه الدنيا، لكن إنْ قصَّرت في حقوقهما كانت حسرة وبلية يوم القيامة. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ كلمة (زِينَةُ) أي: ليست من ضرورات الحياة، بل مجرد شكل وزخرف؛ فالمؤمن يعيش سعيدًا راضيًا بما قسم الله له، حتى لو كان بلا مال ولا ولد؛ بينما يشقى بعضهم بماله أو ولده. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ﴾: التي يفتخر بها عتبة وأصحابه الأغنياء، ﴿زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: ليست من زاد الآخرة، قال علي بن أبي طالب t: «المال والبنون حرث الدنيا، والأعمال الصالحة حرث الآخرة، وقد يجمعها الله لأقوام». [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ تقديم المال على البنين في الذكر؛ لأنه أسبق لأذهان الناس، لأنه يرغب فيه الصغير والكبير، والشاب والشيخ، ومن له من الأولاد ما قد كفاه. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (زينة) مهما تزينت الدنيا لك تبقى متاع زائل. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ من شأن الزينة: الزوال وعدم الثبات، وإضافتها إلى الحياة الدنيا يقتضي دناءتها. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (زينة) وليست ضرورة! فارضَ بما قسَمَ الله لك. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ المال والبنون حرث الدنيا، والأعمال الصالحة حرث الآخرة، وقد يجمعها الله لأقوام. [46] قوله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، إنما كان المال والبنون زينة الحياة الدنيا؛ لأن في المال جمالًا ونفعًا، وفي البنين قوة ودفعًا، فصارا زينة الحياة الدنيا؛ لكن مع قرينة الصفة للمال والبنين، لأن المعنى: المال والبنون زينة هذه الحياة المحتقرة فلا تتبعوها نفوسكم. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَاۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ علمتني سورة الكهف: أن ذكر الله خير من كل زينة ولذة. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَاۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ ليس في أمور الدنيا آمال؛ إنما الآمال في الأقوال والأعمال الصالحات. [46] ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَاۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الأمل في المال والبنين أمر مشكوك في حصوله، مع قصر مدته، وأما الأمل في الصالحات، فهو وعد حق صادق من الله، ويحصل منه نفع الدنيا والآخرة. [46] كلما زينت لك نفسك حب الدنيا ذكرها بـ: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وبشرها بـ: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ﴾ معنى هذا أن ما قبلها لم يكُن من الباقيات بل زائل بزوال الدنيا، ووصف الباقيات لا يستحقه إلا ما ينفع في الآخرة.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ﴾ قال عبد الله بن مسعود عن الصدقة: «من استطاع منكم أن يضع كنزه حيث لا يأكله السوس، ولا يناله السَّرَق فليفعل».

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الذي يبقى للإنسان وينفعه ويسره: الباقيات الصالحات؛ وهذا يشمل جميع الطاعات الواجبة والمستحبة من حقوق الله وحقوق عباده؛ من: صلاة، وزكاة، وصدقة، وحج، وعمرة، وتسبيح، وتحميد، وتهليل، وتكبير، وقراءة، وطلب علم نافع، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، وصلة رحم، وبر والدين، وقيام بحق الزوجات، والمماليك، والبهائم، وجميع وجوه الإحسان إلى الخلق.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾، ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ [مريم: 76]، الباقيات الصالحات هنَّ الكلمات المأثور فضلها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن لم يقدر له بلوغ رحاب البيت العتيق، لعرض أو لمرض، فلا تفته عشر ذي الحجة المباركة، فيعمل فيها أعمالًا هي أفضل من الجهاد في سبيل الله في غيرها.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ كل شيء مصيره الاندثار؛ إلا شيئًا واحدًا فقط، عملك الصالح المخلص لله، هو الذي يبقى لك، وما سواه ضائع لا محالة.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ على العبد الإكثار من الباقيات الصالحات، وهي كل عمل صالح من قول أو فعل يبقى للآخرة.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الباقيات الصالحات: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ لأن المال والبنون لن يدخلا القبر معك، ولن يمنعا عنك العذاب، ولن ينفعك إلا الباقيات الصالحات.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ فثوابها يبقى، ويتضاعف على الآباد، ويؤمل أجرها وبرها ونفعها عند الحاجة، فهذه التي ينبغي أن يتنافس بها المتنافسون، ويستبق إليها العاملون، ويجد في تحصيلها المجتهدون.

[46] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ السعيد الحقيقي هو الذي يأخذ الدنيا علي أنها فرصة وغنيمة للتزود بالعمل الصالح، لا علي أنها ميدان سباق لجمع الأموال والتزود من متاعها.

[46] هناك أناس بسطاء لا مال ولا جاه ولا منصب، ولكن أملاكهم فى السماء عظيمة، قصورهم تبنى، وبساتينهم تزرع، فأكثروا من (خبايا) الصالحات ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾.

٤٧- وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ....

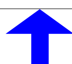
الكلمة	معناها
﴿نُغَادِرْ﴾	نَتْرُكْ
﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ﴾	جَمَعْنا الأوّلين والآخرين لموقفِ الحساب
﴿بَارِزَةً﴾	ظاهرةً للأعْيُن لا يَسْتُرها شيءٌ
﴿فَلَمْ نُغَادِرْ﴾	لَمْ نَتْرُكْ
﴿نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾	نُزيلُها عن أماكنِها، ونُسَيِّرها في الجوّ كالسَّحابِ
﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾	جَمَعْناهُمْ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
يوم القيامة|الأحداث
اليوم الآخر|الحشر
اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويوم نسير الجبال		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	092
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٢٢﴾	130
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم	139
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴿١٠٣﴾	233
سُورَةُ طه - 20	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾	319
سُورَةُ طه - 20	فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴿١٠٦﴾	319
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384

سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ﴿٩﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾	523
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾	535
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظ	556
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾	567
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴿٨﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ﴿٩﴾	568
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾	574
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴿٢٠﴾	582
سُورَةُ التَّكْوِيرِ - 81	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾	586
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ﴿٤﴾	587
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾	589
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ - 99	وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴿٢﴾	599
سُورَةُ العَادِيَاتِ - 100	۞أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾	600
سُورَةُ العَادِيَاتِ - 100	وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾	600

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[47] ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾ بالماضي، وبعدها: (وَعُرِضُوا)، (وَوُضِعَ الْكِتَابُ) كلها ماضي، هذا تنزيل المستقبل منزلة الماضي لتحقق وقوعه، للدلالة على أنها بمنزلة ما وقع من الأحداث، هل في الماضي شك؟!
تطبيق عملي	[47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ يا من تكدرت خواطره بالهموم، إن الله يزيل الجبال الملامسه للغيوم، فقط ثق بربك، العزيز الحيّ القيوم! [47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ الذي يسيرها ألا يستطيع سبحانه إزالة هم؟ أو تفريج كرب؟ أو شفاء مرض؟ بلى والله، فاعقد الآمال على مسير الجبال. [47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ من يسير الجبال لا يعجزه همك ولا غمك ولا حاجتك؛ فعلق قلبك بالقوي الذي لا يعجزه شيء سبحانه، ولا تيأس مهما طال البلاء.
وقفات تفكرية	[47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ إنه مشهد تتحرك فيه الجبال الراسخة فتسير, فكيف بالقلوب؟! [47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ الذي يسيرها ألا يستطيع يُسير لك الشفاء، أو يستجيب لك الدعاء، بلى وربِّ السماء! [47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ أشد الزلازل تدميرًا في الدنيا لا تستطع اقتلاع الجبال من جذورها، لكن كل شيء يوم القيامة مختلف، فيوم القيامة هو زلزال الزلازل الذي يفتت أقوى الجمادات، ويجعلها تطير مع السحاب. [47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ تسيير الجبال أي إزالتها من أماكنها، وجاء بالجبال مع أن في الأرض بنيان وأشجار معمرة، ذلك لأن الجبال التي هي أرسخ شيء في الأرض وأصلبه، تزول، فكيف بما هو دونها؟! [47] ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ على العبد تذكر أهوال القيامة، والعمل لهذا اليوم حتى ينجو من أهواله، وينعم بجنة الله ورضوانه. [47] ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ بارزة أي فضاء. [47] ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ أي: بادية ظاهرة، ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد، ولا مكان يواري أحدًا، بل الخلق كلهم ضاحون لربهم، لا تخفى عليه منهم



خافية.
[47] ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ تبدو الأرض عارية يوم القيامة لاجبال فيها ولا وديان، وكذلك تتكشف خبايا القلوب، فلا تخفى منها خافية!
[47] ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ لا عليك، أرأيت ذلك الذي ظلمك، وجعلك تبكي قهرًا في ظلمة الليالي، سيأتي به الله ولن يغادره.
[47] ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ هذه الآية فيها عزاء للمظلومين، وتهديد للظالمين.

٤٨- وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مَّوۡعِدٗا﴾	لبَعْثِكم ومُجازاتِكم على أعمالِكم
﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ﴾	يا مُنْكِري البَعْثِ
﴿صَفّٗا﴾	مُصْطفّين جميعاً لا يَغِيبُ أحدٌ منهم
﴿كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ﴾	مِثْلَ خَلْقِنا الأولِ لكم: فُرادى، حُفاةَ الأقدامِ، عُراةَ الأجسامِ، غيرَ مَخْتُونين

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
اليوم الآخر|العرض على الميزان واستلام الكتاب
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾	131
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾	271
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾	300
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾	331
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾	497
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧﴾	556
وعرضوا على ربك		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم	139
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قُلۡ أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾	153
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ هُودٍ - 11	ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾	223
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ﴿٩٩﴾	304
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾	311
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾	311
سُورَةُ طه - 20	فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾	315
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾	331
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُ	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾	466
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾	567
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ﴿٣٨﴾	583
سُورَةُ الفَجۡرِ - 89	وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾	593

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق كما خلقتكم أول مرة	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	عددها: 1 وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٩٤﴾	139
جذر خلق أول مرر	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	عددها: 1 وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢١﴾	479
جذر عرض على ربب	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1 وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223

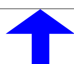
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ تخيل نفسك ضمن مليارات البشر العراة الحفاة المضطربين التائهين.
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ ما أكسرها من نظرة! وأنت واقف في ذلك الصف، وربك ينظر، ولا تدري إلى أين يأمر بك، يا مولاي لطفك بنا.
	[48] ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ إنه لم يغب عن الله منهم أحد في الدنيا ولو استتروا، لكنهم يوم القيامة أشد انكشافًا وافتضاحًا في يوم العرض الأكبر!
	[48] ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ ما أشبه تلك الحال بحال الجناة عرضوا على السلطان، فلم يستطع أحد منهم التخفي، ولم يعد له مفر، وهم في الحقيقة صفوف، لكنه عبر بالواحد عن الجميع كقوله: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: 5]، لكنها صفوف لا يخفي صف فيهاالصف الذي يليه، فالجميع منفضح ومكشوف.
	[48] ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ يعرضون صفًّا بعد صف، كالصفوف في الصلاة كل أمة وزمرة صفًا.
	[48] ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ العاقل حقًّا من يعمل اليوم لعرض ذلك اليوم.
	[48] لماذا قال هنا: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾، وقال في القمر: ﴿كأنهم جراد منتشر﴾ [القمر: 7]؟ الجواب: الأول: عند السؤال، والثاني عند خروجهم من القبور وحشرهم إلى القيامة.
	[48] قال أحدهم: «عالجت مشكلة الخشوع في صلاتي بتذكر هذه الآية: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾، فكلما تذكرت الوقوف بين يدي الله والعرض عليه وأنا أصلي، ازداد خشوعي حينها؛ لأن صفة العرض في الصلاة تشبه صفة العرض يوم القيامة».
	[48] ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ أي: بلا مال، ولا أهل، ولا عشيرة؛ ما معهم إلا الأعمال التي عملوها، والمكاسب في الخير والشر التي كسبوها.
	[48] ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ انتهت سنين الهرب من الله، ومحاولة صرف الخواطر عن التفكير فيه، ها أنت الآن بين يديه.

٤٩- وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَ....

الكلمة	معناها
﴿وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾	كِتابُ أعمالِ كُلِّ واحِدٍ في يَمِينِهِ، أوْ شِمالِهِ
﴿ٱلۡكِتَٰبُ﴾	صحائفُ أعمالِ العبادِ
﴿يَٰوَيۡلَتَنَا﴾	يا هَلاكَنا، نداءٌ منهم على أنفسِهم بالخُسْرانِ والهَلاكِ
﴿حَاضِرٗا﴾	مُثْبَتًا
﴿لَا يُغَادِرُ﴾	لا يَتْرُكُ
﴿مُشۡفِقِينَ﴾	خائفين
﴿أَحۡصَىٰهَاۚ﴾	عَدَّها وأثْبتَها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تنزيه الله تعالي عن الظلم|
اليوم الآخر|العرض علي الميزان واستلام الكتاب
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾	054
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴿٣١﴾	083
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾	085
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٣٠﴾	212
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٤﴾	214



سُورَةُ يُوسُف - 12	وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾	245
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	270
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾	280
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	۞وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ	295
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔاۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾	326
سُورَةُ يس - 36	قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾	443
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾	466
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾	481
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾	567
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾	577
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا ﴿١١﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾	589
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾	591

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	صغيرة ولا كبيرة	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾	206
جذر	لا كبر إلا	عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾	428

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[49] ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ ماذا ستكتب في كتابك؟ [49] لو كانت هذه الآية نصب أعيننا في الاجتماعات: ﴿يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾؛ لساد الصمت في أغلب الأوقات. [49] ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ لو وقفت متأملًا ما مضى من تصرفاتك لعجبت من نفسك، كيف فعلت ذلك من أجل أمور لا تليق بك، فكيف بك يوم القيامة! [49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ احرص أن تكون أعمالك تشرفك أمام ربك لا تحرجك، ولا تهلكك، تدارك نفسك الآن، قبل فوات الأوان. [49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ كُلّ ما خطته يداك، وتلفظتْ به شفتاك ستجده حاضرًا أمام مولاك.
بلاغة / إعراب	[49] ما الفرق بين:(يا ويلتنا) و(يا ويلنا)؟ (الويل) هو الهلاك عمومًا:﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾[المطففين: 1]، ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: 1]، ﴿يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [الأنبياء: 14]، (الويلة) هي الفضيحة والخزي:﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾[هود: ٧٢]، ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾، يا للفضيحة! لأن فيها أعمال وخزي وفضيحة يحبون أن يستروها، كما ورد على لسان ابن آدم:﴿قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ [المائدة: 31]، يا للفضيحة والخزي والعار! هذا الغراب فكَّر أحسن مني.

تطبيق عملي

[49] ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ أحسن تأليف كتابك بالأعمال الصالحة، حتى لا تشفق على ما فيه يوم القيامة!

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ حدد ذنوبًا فعلتها تراها من الكبائر، وأكثر من الاستغفار منها؛ لعلها تمسح من صحيفة سيئاتك.

[49] ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ كتبهم من تأليفهم، فلِمَ الشفقة؟! أحسِن تأليف كتابك.

[49] انتبه لكلماتك راقب حركاتك فهناك كتاب ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾، ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾ [مريم: 79].

[49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ ما تعمله اليوم في الدنيا؛ سيُعاد بثهُ في الآخرة، فأحسن الأداء هنا؛ ليحسُن العرض هناك.

وقفات تفكرية

[49] ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ هذه لحظة تغيّر القوانين البشرية، والأكاذيب الدنيوية، هنا يصبح الملك أذل من العبد، والعبد أعز من الملك.

[49] ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ من عشرين عام كلما قرأتها أشعر أنني أنا المخاطب بها، وأحاول استعراض ما فعلت في الأسبوع وأعلم أن السيئات كتبت ورفعت إلى يوم الحساب ولن ينجيني سوى كثرة الاستغفار والتوبة.

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ كان الفضيل بن عياض إذا اقرأ هذه الآية يقول: «يا ويلتاه ضجوا إلى الله تعالى بالصغائر قبل الكبائر».

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ لا تحقرن من المعاصي شيء ولو كالذرة، فالشيطان ينسي والله يحصي.

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ قال عون بن عبد الله: «ضج -والله- القوم من الصغار قبل الكبار».

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك، مع أن الصغائر تُكفَّر باجتناب الكبائر، لقوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: 31]؟! قلتُ: الآيةُ الأولى في حقِّ الكافرين، بدليل قوله (فترى المجرمين)، والثانيةُ في حقِّ المؤمنين، لأن اجتناب الكبائر لا يتحقَّق مع الكفر. أو يُقال: الأولى في حقِّ المؤمنين أيضًا، لكن يجوز أن يُكتب الصغائر، ليشاهدها العبد يوم القيامة، ثم يُكفَّر عنه فيعلم قَدْر نعمةِ العفوِ عليه.

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ قال قتادة: « اشتكى القوم الإحصاء، وما اشتكى أحد ظلمًا، فإياكم ومحقرات الذنوب؛ فإنها تجتمع على صاحبها حتى تهلكه».

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ من أحصى على نفسه في الدنيا الحسنات والسيئات لم يتفاجأ يوم القيامة بكتابه.

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ بدأ بالصغيرة قبل الكبيرة؛ لأن البعض يستهين بها، ثم اشتكوا من العدل لا من الظلم.

[49] ﴿يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ متذمرون من العدل لا من الظلم! نفوسٌ اعتادت الظلم، فاستنكرت عدل خالقها!

[49] ﴿يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ سبحان الله! بدأوا بالصغيرة؛ لأنها هي من يجر إلى الكبيرة.

[49] اهرب حيث شئت: ﴿إن إلى ربك الرجعى﴾ [العلق: 8]، واعمل ما شئت فهناك كتاب: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾.

[49] المجرمون شفقتهم هناك، تأمل حالهم: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا﴾، أما المتقون فشفقتهم كانت هنا هنا في هذه الدار، ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ * فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ [الطور: 26، 27]، فنجا المؤمنون وهلك أولئك.

[49] ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا﴾ انتهت جميع الخدع، انتهت كل الدسائس، انتهى الكذب على الدعاة، والتلفيق على المحتسبين، وبقيت: «يا ويلتنا».

[49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ مجرد استرجاع ذكرياتٍ أليمة كفيل بالإيلام! فكيف الحال بفتح سجلٍّ أظلمته المعاصي؟!

[49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ هي بصمة الخير تتحدث عنك، حتى وأنت تحت التراب.

[49] اعمل ما شئت ، لكن ثق تمامًا ستجده حاضرًا أمامك ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾.

[49] ما اقترفته من خير أو شر، فى الشرق أو الغرب، قديمًا أو حديثًا، نسيته أم لم تنساه، ستراه يومًا فى مكان واحد ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾.

[49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ عندما يطوى ذكرك ويذهب اسمك، لا يبقى إلا فعلك!

[49] ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ سنقف جميعًا بلا استثناء تحت مظلة العدل الذي نبحث عنه باستمرار، ذلك العدل المطلق المرضي، سندفع الثمن الدقيق بما ظلمنا، وسنأخذ حقوقنا التامة ممن ظلمنا.

[49] ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ أبدًا، فالعدل المطلق في حكمه وفعله وقضائه، هذه الآية باب عظيم لمن أراد تحقيق الإيمان بقضاء الله وقدره.

[49] ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ لا تستغرب بُعدَهم عن الله، هم بدأوا، انصرفوا فصرَفهم الله، وابتعدوا فأبعدهم ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾.

٥٠- وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُ....

الكلمة	معناها
﴿فَفَسَقَ﴾	فَخَرَجَ
﴿فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ﴾	خَرَجَ عن طاعةِ ربِّه بتَرْكِ السُّجودِ؛ تَكبُّراً
﴿ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾	تحيةً وإكراماً له وإظهاراً لفَضْلِه، لا عبادةً
﴿أَوۡلِيَآءَ﴾	أعواناً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الفسق
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾	006

سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	043
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	073
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	090
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ	153
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٠﴾	153
سُورَةُ هُودِ - 11	قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٣﴾	227
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٨﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٣٠﴾	263
سُورَةُ طه - 20	فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾	320
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾	324
سُورَةُ فَاطِرِ - 35	إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾	435
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٥٨﴾	452
سُورَةُ صٓ - 38	إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ﴿٧١﴾	457
سُورَةُ صٓ - 38	فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾	457
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٦﴾	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾	6
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾	288
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾	320
متطابق	قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾	151
جذر	عن أمر ربب أخذ	عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾	522
جذر	إذ قول ملك	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾	55
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
جذر	عن أمر ربب	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ عَتَتۡ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبۡنَٰهَا حِسَابٗا شَدِيدٗا وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨﴾	559
جذر	ولى من دون	عددها: 7	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	53

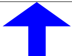
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾	97
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾	100
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾	101
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾	153
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	292
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	433

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[50] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ سل الله تعالى سلامة الصدر، واستعذ بالله من الحسد والكبر؛ فإنما أهلَكَ الشيطان داءُ الحسد والكبر.
دعاء	[50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ سجود تشريف وتكريم وتعظيم. [50] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا﴾ كَرَّم الله تعالى أبانا آدم عليه السلام والجنس البشري بأجمعه بأمره الملائكة أن تسجد له في بدء الخليقة سجود تحية وتكريم. [50] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ ما علاقة إبليس بالملائكة؟ لماذا أتى هنا كمستثنى؟ الجواب: استثناء إبليس من الملائكة لا يعني أنه منهم؛ لأن هذا الاستثناء يسميه العلماء استثناء منقطعًا، والاستثناء المنقطع يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه، ولا يخفى أن إبليس من الجن. [50] - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34] بيَّنت رفضه بشدة. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: 31]، ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ طه [116]: بينتا رفضه وهما داخلتان في آية البقرة التي هي أعم وأسع. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: 11] بيَّنت تخلفه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: 61] بيَّنت تصريحه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ بيَّنت أصله. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [ص: 74] بيَّنت طريقه. [50] ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ إبليس يبدو أنه اسم جديد، فبعد عصيانه السجود لآدم أُبلِس أي: طُرِد ولُعن. [50] ما دلالة الفسق في تعبير القرآن الكريم؟ الفسق: هو الخروج عن الطاعة ومعصية الأمر: - وقد يكون خروجًا عن الدين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [التوبة: 67]. - وقد يكون خروجًا عن الفطرة كحال قوم لوط: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ [الأنبياء: 74]. - وقد يكون خروجًا عن الأمر: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾. - وقد يكون معصية: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: 197]. [50] الله جل في علاه عادى إبليس لأنه لم يسجد لأبينا آدم عليه السلام؛ فكيف نتبع خطواته؟! ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾. [50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ في الآيات الحث على اتخاذ الشيطان عدوًّا. [50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ أنت المختار من المخلوقات، ولك أعدت الجنة إن اتقيت، فهي إقطاع المتقين، والدنيا إقطاع إبليس، فكيف رضيت لنفسك بالإعراض عن إقطاعك، ومزاحمة إبليس على إقطاعه؟! وأن تكون غدًا معه في النار من جملة أتباعه، إنما طردناه عن السماء لأجلك، حيث تكبر عن السجود لأبيك، وطلبنا قربك لتكون من خاصتنا وحزبنا، فعاديتنا وواليت عدونا! [50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك، مع أن الشيطان وذريته، ليسوا أولياء بل أعداء، لأن الأولياء هم الأصدقاء؟! قلتُ: المرادُ بالولاية هنا، اتِّباعُ النَّاسِ لهم فيما يأمرونهم به من المعاصي، فالموالاةُ مجازٌ عن هذا، لأنه من لوازمها. [50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ أي: بدل ولاية الله عز وجل بولاية إبليس وذريته، وذلك هو التعوض من الجن بالباطل، وهذا هو نفس الظلم؛ لأنه وضع الشيء في غير موضعه. [50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ معنى هذا الخطاب: إني عاديت إبليس وطردته من سمائي، وباعدته من قربي، إذ لم يسجد لأبيكم آدم، ثم أنتم يا بنيه توالونه وذريته من دوني وهم أعداء لكم، فليتأمل اللبيب مواقع هذا الخطاب وشدة لصوقه بالقلوب والتباسه الأرواح، وأكثر القرآن جاء على هذا النمط من خطابه لعباده بالتودد والتحنن واللطف والنصيحة البالغة. [50] ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ وأي ظلم أعظم من ظلم من اتخذ عدوه الحقيقي وليًا، وترك الولي الحميد؟! [50] يقول تعالى منبهًا بني آدم على عداوة إبليس لهم، ولأبيهم من قبلهم، ومُقَرِّعًا لمن اتبعه منهم، وخالف خالقه ومولاه، وهو الذي أنشأه وابتدأه بألطافه، ورزقه وغذاه، ثم بعد هذا كله والى إبليس وعادى الله، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾. [50] ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ تستبدل من رَفض أن يَسجد لك، بمن أمر أن يُسجد لك؟ تختار الشيطان؟ وتترك الرحمن؟

٥١- ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ....

الكلمة	معناها
﴿عَضُدًا﴾	أعواناً وأنصاراً في شأنٍ من شؤوني
﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾	أي: إبليسَ وذريتَه

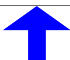
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عضُد|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الماء ونشأة الحياة|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان



وخلقه|
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَع	251
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾	269
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٧﴾	387
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾	411
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡ	439
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 37	رقم الصفحة
متطابق	**السموت والأرض ولا**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
متطابق	**خلق السموت والأرض**	عددها: 27	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	75
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾	75
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾	258
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣﴾	267
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾	365
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382



سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾	406
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	556

جذر **سمو أرض خلق** عددها: **3**

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾	110
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾	488

جذر **سمو أرض لا** عددها: **4**

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾	434
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١٠﴾	538

جذر **ما كون أخذ** عددها: **1**

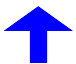
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾	244

جذر **نفس ما كون** عددها: **1**

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾	151

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلاَ خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ فن إقناع المخالف! تخاطب هذه الآية العقل، وتتلطف بكل وسيلة في إقناع الخلق، وذلك بعدم استحقاق إبليس وذريته أن يكونوا أولياء، ففضلًا عن فسقهم عن أمر ربهم، فالله ما أشهدهم خلق السموات والأرض، ولا أشهد بعضهم خلق بعض، ولا استعان بهم حين خلق الخلق، فكيف تتخذونهم شركاء من دون الله؟! [51] ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ الاعتضاد بأهل الضلال في وزارة واستشارة آيةُ الخسارة هم مُضلون وأول من يضلونهم المعتضدون بهم !

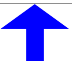
٥٢- وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّوْبِقًا﴾	مَهْلِكاً في جَهَنَّمَ يَهْلِكُون فيه	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿فَدَعَوْهُمْ﴾	استغاثُوا بهم	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشِرك والوعيد عليه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾	025
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم	139
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾	155
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾	212
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ	258
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾	311
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾	393
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَاۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾	393
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾	393
سُورَةُ العَنْكَبُوتِ - 29	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُواْ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُواْ مَا ٱسْتَجَابُواْ لَكُمْۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾	436
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾	460
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾	487
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾	492
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذِۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾	494
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾	503

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	فدعوهم فلم يستجيبوا لهم		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾		393
جذر	يوم ندى شرك زعم		عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾		393
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾		394
جذر	لم جوب ل		عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾		251



سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾	391

جذر **يوم ندى شرك** عددها: 1

سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	۞إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَامِنَّا مِن شَهِيدٖ ﴿٤٧﴾	482

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ أشد الندم حينما يكتشف المشرك يوم القيامة أن لا أحد يشارك الله سبحانه في تفريج الكربة وإجابة الدعاء. [52] ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ والموبق هو المهلك، أي أن الله جعل بين المشركين ومن اتخذوهم شركاء تواصلا في الدنيا كان سبب هلاكهم في الآخرة، وذكر الإمام الرازي أن بعض المشركين اتخذوا من عيسى عليه السلام والملائكة آلهة، فدعوهم يوم القيامة فلم يستجيبوا لهم، ثم حيل بينهم وبين عيسى والملائكة، وأدخل عيسى الجنة وصارت الملائكة إلى حيث أراد الله من دار الكرامة، ثم حصل بين أولئك الكفار وبين الملائكة وعيسى عليه السلام هذا الموبق، وهو واد في جهنم.

٥٣- وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ....

الكلمة	معناها
﴿فَظَنُّوٓاْ﴾	أيقنوا
﴿مُّوَاقِعُوهَا﴾	واقِعُونَ فيها وداخِلُوها
﴿مَصۡرِفٗا﴾	مكاناً يَنْصَرِفُون ويَلْجَؤُون إليه

موضوعات الآية: أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

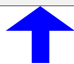
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾	007
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾	007
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا	041
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	307
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾	360
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ﴿١٢﴾	361
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ قٓ - 50	لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴿٢٢﴾	519
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ﴿٢٠﴾	567

كلمات التطابق | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 1 | رقم الصفحة

جذر **ظنن أن وقع** عددها: 1

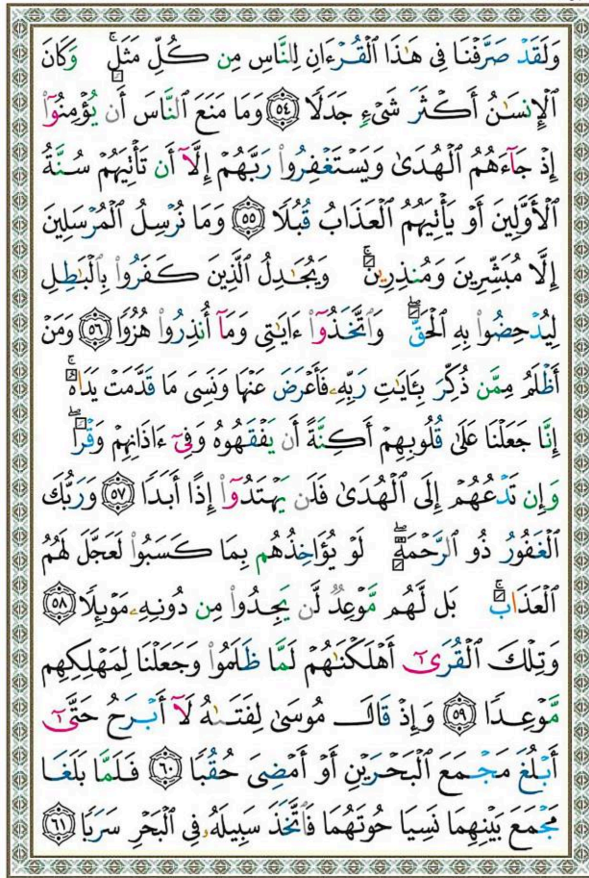
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾	173

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[53] ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ قل الآن: «اللهم إني أعوذ بك من النار».
وقفات تفكرية	[53] قوله تعالى: ﴿ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ [طه: 124]، وقوله تعالى: ﴿اقرأ كتابك﴾ [الإسراء: 14]، وقال: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ﴾، فظاهره يدل على الإنكار؟ الجواب: أن القيامة مواطن: ففي بعضها يكون عمى، وفي بعضها إبصارًا، ويختلف ذلك باختلاف أهل الحشر فيه - والله أعلم-. [53] ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ انتهى وقت: ساحر، كاذب، مجنون، شاعر، أساطير الأولين، قول البشر، وجاء وقت: اليوم ننساكم. [53] ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ رؤية العذاب يبعث في القلب الخوف منه قبل وصوله، فعندها لا يسمع لهم عذر، ولا تنفع لهم حيلة، ولا تقبل فيهم شفاعة، ولا يؤخذ منهم فداء، وهذا كله يضاعف عليهم أثر العذاب. [53] ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ عرض عليهم النار ليروا ما فيها من العذاب والنكال قبل دخولها،



فيكون في ذلك عذاب نفسي معجل بالهم والرعب، قبل العذاب الحسي في النار، قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا» [مسلم 2842].

[53] ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ تدارك نفسك قبل أن يأتي وقت لا تجد فيه مصرفًا عن النار.



وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ٥٤ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ
إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ
ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ٥٥ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ
لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ٥٦ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ
إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ
وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٥٧ وَرَبُّكَ
ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ٥٨
وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم
مَّوۡعِدٗا ٥٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ٦١

◄ ☰ ►

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

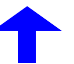
٥٤- وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿صَرَّفۡنَا﴾	بَيَّنَّا ونوَّعْنا بأساليبَ مختلفةٍ
﴿كُلِّ مَثَلٖۚ﴾	كلِّ معنى يَحْصُلُ الاتِّعاظُ به
﴿جَدَلٗا﴾	خُصومةً في الباطل

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة|المجادلة بالتي هي أحسن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ ب	005
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ	173

سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٧٧﴾	173
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَ	251
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَ	251
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ﴿١٤﴾	262
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ﴿١٥﴾	262
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾	267
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾	275
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٦﴾	275
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾	286
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٨٩﴾	291
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾	300
سُورَةُ طه - 20	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾	319
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ	341
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ مِنۡهُ وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾	401
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - 30	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410
سُورَةُ يس - 36	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	461
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾	461
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	548
سُورَةُ الجُمُعَةِ - 62	مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾	553



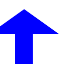
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	ولقد صرفنا في هذا القرءان		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾		286
متطابق	في هذا القرءان		عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٨٩﴾		291
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾		410
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾		461
متطابق	من كل مثل		عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٨٩﴾		291
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾		410
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾		461

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[54] اقرأ قصة من القصص الواردة في سورة الكهف، وتدبر ما فيها من العبر والعظات ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ تمتم بها، وارحل عنهم. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ إن سمعت خيرًا فامتثل؛ وإن كان شرًا فأعرض؛ لا يحرمك منهما مثل (الجدل). [54] إذا جادلك إنسان بعد أن تقدم له نصيحة؛ فدعه واقرأ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.
وقفات تفكرية	[54] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ عظمة القرآن وجلالته وعمومه؛ لأن فيه كل طريق موصل إلى العلوم النافعة، والسعادة الأبدية، وكل طريق يعصم من الشر. [54] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ لا يفسد صفاء التفكر في آيات القرآن مثل: (الجدل) ولا يبعثه مثل (العمل). [54] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ قال علي لابن عباس: «لا تجادلهم بالقرآن فإنه حمال ذو وجوه، ويشهد له». [54] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ دلت الآية على أن الله صرف الأمثال في القرآن ليتفكر بها الناس, ثم ختمت الآية بذم الجدل, فمن فوائدها: لا يفسد صفاء التفكر في آيات الله مثل: الجدل, ولا يبعثه مثل: العمل. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ هل المعنى هنا جاء للإخبار أم على صيغة الذم؟ الجواب: هو على الأخبار والذم، والآية في الكافر، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم تمثل بها في المؤمن. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ اتباع الهوى مسرح الجدل. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ الجدل والمخاصمة غريزة في الإنسان؛ فليحرص على تهذيبها وتوجيهها في الخير. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ في النفس رغبة جامحة في الجدال والخصام، لذا فقاومها بهذا الحديث: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا». [أبو داود 4800، وحسنه الألباني]. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ لا يجوز التعلل بالقدر لتبرير ذنب أو القعود عن طاعة. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ إذا لم تقاوم غريزة الجدل الثائرة في داخلك فإن نهارك مناظرة وليلك اتجاه معاكس. [54] ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ في نفوسنا رغبة جامحة للجدال والخصومة، قاومها بقوة، لا تجادل إلا حين يكون الأمر ضروريًا. [54] كثير من الناس يجادلون في الحق بعد ما تبين، ويجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق؛ ولهذا قال: ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ أي: مجادلة ومنازعة فيه، مع أن ذلك غير لائق بهم، ولا عدل منهم، والذي أوجب له ذلك وعدم الإيمان بالله إنما هو الظلم والعناد، لا لقصور في بيانه وحجته، وبرهانه. [54] عَنْ عَلِيٍّ t أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلِّيَانِ؟!»، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا»، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾» [البخاري 1127].

٥٥- وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿قُبُلًا﴾	صُنُوفاً وأنواعاً، أو مُوَاجَهَةً ومقابَلَةً
﴿سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	سُنَّةُ اللهِ في إهلاكِ السابقين بالاستئصال

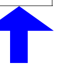
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ ي	114
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾	180
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾	219
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾	225
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾	271
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٤﴾	291
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾	375
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
سُورَةُ ص - 38	وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٦﴾	453
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾	505

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٤﴾		291
جذر	إلا أن أتى		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾		32
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾		80
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ﴿١﴾		558
متطابق	إلا أن تأتيهم		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾		150
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٣٣﴾		270
جذر	أو أتى عذب		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾		180
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾		338
متطابق	أو يأتيهم العذاب		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾		272

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[55] ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ اغتنم كل موقف أو كل موعظة ترقق قلبك، وتدلك على رحمة الله، فقد تكون فاتحة خير لك.
	[55] ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ لا تتعجب من إعراض الخلق! فبعض الناس لن يؤمنوا ولن يستغفروا إلا إذا نزل بهم عذاب دنيوي مهلك، أو



مواجهة عذاب الآخرة، وعلى عتبات النار.

وقفات تفكرية

[55] ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ ما منع الناس من الإيمان ضعف البيان، إنما منعهم العناد، ولو ظلوا على عدم الإيمان لجاءهم العذاب حتمًا بإحدى صورتين: عذاب الأمم السابقة بعذاب الاستئصال أو عذاب الآخرة.

[55] ﴿إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ ما هي سنة الأولين؟ الجواب: هي أخذهم بالعذاب العام، لكن لم يأخذ الله الأمة بعذاب الاستئصال؛ لأن النبي ﷺ دعا ربه ألا يهلك أمته بسنة عامة، فأجاب الله دعاءه.

[55] ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ (الْعَذَابُ قُبُلًا) هو الذي يرونه عيانًا ومواجهة، أو قبلًا أي ألوانًا متنوعة، وهذا تهديد وإنذار وتحذير، وحث على المبادرة بالإيمان قبل فوات الأوان.

٥٦- وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ....

الكلمة	معناها
﴿لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ﴾	لِيُزِيلُوا بجدالِهم وباطِلِهم
﴿هُزُوًا﴾	استهزاءً وسُخْرِيَةً
﴿لِيُدْحِضُوا۟﴾	لِيُزِيلُوا

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|السخرية

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	129
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾	133
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾	192
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾	197
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾	197
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَ	251
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾	290
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾	293
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	323
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾	362
سُورَةُ يس - 36	يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾	442
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾	499
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾	552
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾	552

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	**وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾	133
متطابق	**بالبطل ليدحضوا به الحق**	عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾	467
جذر	**رسل إلا بشر نذر**	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾	293
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾	365
جذر	**رسل بشر نذر**	عددها: 1	

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104

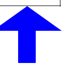
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ استخدم الترغيب والترهيب في دعوتك إلى الله تعالى.
وقفات تفكرية	[56] ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ أي: بالجنة لمن آمن، (ومنذرين) أي: مخوفين بالعذاب من كفر.
	[56] ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا﴾ ففرق بين الآيات الدالة على العلم التي يعلم بالعقل أنها دلائل للرب، وبين النذر: وهو الإخبار عن المخوف؛ كإخبار الأنبياء بما يستحقه العصاة من العذاب؛ فهذا يعلم بالخبر والنذر.
	[56] ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ من حكمة الله ورحمته أن تقييضه المبطلين المجادلين الحق بالباطل من أعظم الأسباب إلى وضوح الحق، وتبيُّن الباطل وفساده.
	[56] ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ ومن جدال الكافرين بالباطل أنهم قالوا: يا محمد، أخبرنا عن الشاة إذا ماتت من قتلها؟ قال: الله، قالوا: فتزعم أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتل الصقر والكلب حلال، وما قتله الله حرام (أي الميتة)؟!
	[56] ﴿وَيُجادِلُ الَّذينَ كَفروا بِالباطِلِ لِيُدحِضوا بِهِ الحَقَّ وَاتَّخَذوا آياتي وَما أُنذِروا هُزُوًا﴾ الجدال في غير الحق والإستهزاء بآيات الله من أبرز سمات الكافرين..فاحذرهم

٥٧- وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ....

الكلمة	معناها
﴿أَن يَفۡقَهُوهُ﴾	لِئَلَّا يَفْهَمُوا القرآنَ؛ عُقوبةً لهم
﴿وَقۡرٗاۖ﴾	ثِقَلاً في السَّمعِ
﴿أَكِنَّةً﴾	أغطيةً مانعةً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|يد|
العلوم والفنون|الطب|وَقْر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|مثال من لا يستجيب لله|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي|
الدعوة إلي الله - وجوبها|مهمة الرسل
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٧﴾	003
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾	003
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ ۀ	090
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥٥﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ	106
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾	141
سُورَةُ هُودٍ - 11	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾	232
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾	286
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ﴿٤٦﴾	286
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾	501
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴿٢٣﴾	509
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾	516
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ﴿٢﴾	520



سُورَةُ الصَّفِّ - 61	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾	551
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ﴿٣﴾	554
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خ	559
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83	كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾	588

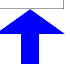
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِ	070
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٠﴾	220
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾	271
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾	304
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾	375

ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه

سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾	010
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ	297
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾	309
سُورَةُ طه - 20	قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾	315
سُورَةُ طه - 20	وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾	320
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾	478
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ﴿٣٦﴾	492
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٢٩﴾	527
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾	542
سُورَةُ الجِنِّ - 72	لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴿١٧﴾	573
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ﴿٤٩﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 37	رقم الصفحة
متطابق		على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإن — عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
متطابق		على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا — عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ﴿٤٦﴾	286
متطابق		ومن أظلم ممن ذكر بأيت ربه — عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417



جذر	إن دعو إلى هدى	عددها: 2
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾	175
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾	176

جذر	ما قدم يدى إن	عددها: 1
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴿٤٨﴾	488

جذر	إن دعو إلى	عددها: 1
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٣﴾	346

جذر	أيي ربب عرض	عددها: 2
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤﴾	128
سُورَةُ يس - ٣٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾	443

جذر	دعو إلى هدى	عددها: 1
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136

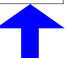
جذر	ذكر أيي ربب	عددها: 1
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ﴿٧٣﴾	366

جذر	في أذن وقر	عددها: 3
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٤٤﴾	481

جذر	ما قدم يدى	عددها: 8
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾	15
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾	74
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ﴿٦٢﴾	88
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٥١﴾	183
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٠﴾	333
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ﴿٣٦﴾	408
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾	553

متطابق	ما قدمت يداه	عددها: 1
سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴿٤٠﴾	583

جذر	مَن ظلم مِن	عددها: 7
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا ﴿١٩﴾	361



سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾	462

متطابق **ومن أظلم ممن** **عددها: 7**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾	21
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾	404
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾	552

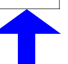
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[57] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ احذر أن تقدم رأيك على الشرع في أي أمر.
	[57] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ حدد واحدًا من أسباب غفلتك، وابدأ خطوات جادة في تركه، واسأل الله أن يعوضك خيرا منه.
	[57] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ تعاهد قلبك، وبادر، وأكثر من الاستغفار وجدد التوبة؛ فالمعاصي حجاب القلب عن فهم القرآن وتدبره والعمل به.
	[57] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ لن (يفقه) القلب القرآن ما دام عليه (حجاب)؛ فانشغل بإزالة الغطاء بالاستغفار.
دعاء	[57]﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[57] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ أي: لا أحد أظلم لنفسه ممن وعظ بآيات ربه، فتهاون بها، وأعرض عن قبولها.
	[57] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ كلما زاد ظلم العبد زاد نسيانه لذنبه وبعده عن ربه.
	[57] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ لما أعرضوا عن كتابه عاقبهم بعدم فقهه.
	[57]﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ في هذه الآية من التخويف لمن ترك الحق بعد علمه أن يحال بينهم وبينه، ولا يتمكن منه بعد ذلك، ما هو أعظم مرهب وزاجر عن ذلك.
	[57] ﴿فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ ما السبب؟ ﴿ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾، قل الآن: «نعوذ بالله أن نعرض عن آيات ربنا».
	[57] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ القرآن أعظم وأجل من أن يدخل إلى قلوب مظلمة، تآكلت كفرًا ونفاقًا.
	[57]﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ قد يضرب الله سبحانه الأكنة والغشاوة على قلب العاصي، فلا يستطيع تدبر القرآن وفهم أمثاله وقصصه حتى يتوب.
	[57] ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ اليوم ينسى، يتجاهل، يتغافل، وغدًا: تعود له الذاكرة نشطة، فتأتي معها التفاصيل القذرة، وأنى له الذكرى.
	[57] ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ نسيان الذنب والمعصية؛ دليل استحكام الغفلة، وهو ظلم يضاف إلى ظلم المعصية، اللهم رحمتك.
	[57] ﴿وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ هناك من لا ينفعه النصح؛ فلا تتوقف عنده، وسر في طريق دعوتك إلى الله.

٥٨- وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَوْئِلًا﴾	مَلْجَأً، ومَخْلَصًا
﴿مَّوْعِدٌ﴾	أي: مُقَدَّرٌ لعذابهم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو الرحمة
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|رحمة الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حلمه جلّ وعلا|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾	135
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾	154

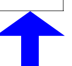


سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ﴿٣٨﴾	254
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٤٢﴾	260
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾	266
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾	266
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٦١﴾	273
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴿٥٩﴾	300
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥٢﴾	381
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾	440
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾	451
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١١﴾	555
سُورَةُ نُوحٍ - 71	يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾	570

وربك الغفور ذو الرحمة

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	086
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّ	120
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	۞وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـ	170
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٦﴾	250
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	۞نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾	264
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٦١﴾	273
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾	440
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	۞قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾	464
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ	527

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	**لن وجد من دون**	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾	296
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ﴿٢٢﴾	573
جذر	**أخذ ما كسب**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٢٥﴾	36
جذر	**ربب غفر رحم**	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾	147



سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾	226
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	۞وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾	242
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾	247
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾	349
جذر ل و عد لن	عددها: 1	
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾	318
جذر وجد من دون	عددها: 2	
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾	303
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾	388

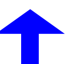
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ إن ارتكبت ذنبًا، فلا تتردد من طرق باب الله معتذرًا، فالكريم لا يرد من وقف ببابه، وهو وحده من يعلم ضعفك فيرحمه. [58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ استشعر هذا المعنى العظيم في الآية، ثم ضع جبينك على الأرض. [58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ رحمته واسعة، يغفر الذنب، ويقبل التوبة، اطرق بابه تائبًا، مخبتًا، منيبًا، مهما أذنبت لا تيأس من رحمته ومغفرته وعفوه ﷻ. [58] ﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ لا تغتر بحلم الله عليك رغم إصرارك على معاصيك، فقد يكون استدراجًا، فتدارك واستغفر وتب. [58] ﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ لم يهلكك بما أسلفت من ذنوب، وإذا تبت الآن محاها كأن لم تكن؛ سارع إلى مغفرته ورحمته. [58] لا تحزن، لا تقلق، بل استبشر إذا كنت مظلومًا، وارتدع إذا كنت ظالمًا، فإن الله يقول: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾.
دعاء	[58] من دعوات سورة الكهف: «رب اغفر لي وارحمني»، تأولًا لقوله: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾. [58] ﴿وَرَبُّكَ الغَفُورُ ذُو الرَّحمَةِ﴾ سبحانه يغفر ويتوب ويرحم؛ فمالنا لا نستغفر؟! قل: «نستغفرك ربنا ونتوب إليك». [58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ قل: «ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا». [58] ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ من آثار رحمته بعد مغفرته: رحمته عبده ألا يهلكه ألم ذنبه (ستره حال عصيانه ورحمه حال إقباله). [58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ مهما عظُم الذنب فهناك رحمة أعظم. [58] ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ تأخير العذاب من علامات رحمة الله، وهو إما إمهال للعبد كي يتوب، أو إقامة للحجة عليه إن أصر على الذنوب. [58] ﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ بعض ذنوبنا تستحق عذابًا عاجلًا غير قابل للتأخير لولا ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾. [58] من الحكمة في ذكر قصة موسى والخضر بعد قوله: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا﴾ ليعلِّمَ نبيه صلى الله عليه وسلم أنَّ تركَ الله تعالى تعجيلَ العذابِ لهؤلاء المشركين؛ بغير نظرٍ منه لهم، وإن كان ذلك -فيما يحسب مَنْ لا علمَ له بما اللهُ مدبِّرٌ فيهم- نظرًا منه لهم، فالمعنى: أنَّ مآلهم إلى هلاك وبوار بالسيف في الدنيا، واستحقاقهم في الآخرة الخزي الدائم من الله.

٥٩- وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾	مِنَ الأممِ السابقةِ
﴿لِمَهۡلِكِهِم﴾	لِهَلاكِهِم

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر قرى هلك ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾	337
جذر هلك ما ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾	65



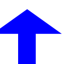
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ ثِقْ في الوعد، ولا تسأل عن الموعد!
دعاء	[59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ الظلم من أسباب سقوط الدول. [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ لا شيء يزيل النعم ويجلب على الأمم النقم كالظلم. [59] إذا ظلم العبد كان ذلك مؤشر نهايته وهلاكه ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ نعوذ بالله من أن نَظلم أو نُظلم. [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ الظلم هلاك للنفس إن صدر من الفرد، وخراب للديار إن صدر من أمة فما من شيء يزيل النعم ويعجل بالنقم كظلم. [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ رب العالمين يعطي فرص للظالم حتى يراجع نفسه وتصرفاته لكن إن أصر على ظلمه فإن هلاكه سيكون محققاً. [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ باختصار: الـظُّـلـم هَـــلاك ! [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ لا يستبعدنَّ الظالم موعد هلاكـه مهما طال فـ(الله) لا يخلف الميعاد! [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ مسألة وقت! [59] قد يستغرب البعض بل قد ييأس، وهو يرى بعض الكفرة يبغون ويظلمون، ومع ذلك لم يأخذهم الله بعذاب، ولكن من فقه سنن الله، وآثارها في الأمم السابقة لا يستغرب ولا ييأس؛ لأنه يدرك أن هؤلاء الكفرة يعيشون سنة الإملاء والاستدراج التي تقودهم إلى مزيد من الظلم والطغيان، وبالتالي إلى نهايتهم وهلاكهم؛ لكن في الأجل الذي حدده الله، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ . [59] الهلاك ثمرة الظلم: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾، ﴿إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين﴾ [العنكبوت: 31]، ﴿لنهلكن الظالمين﴾ [إبراهيم: 13]. [59] ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾أيها المظلوم تأكد أن الله سيهلك ظالمك فقد ربط الله الظلم بالهلاك أما الموعد فعند الله. [59] ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ أصدر القرار، وأخفى موعد التنفيذ!

٦٠- وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿حُقُبًا﴾	زَمَنًا طَوِيلًا
﴿لِفَتَاهُ﴾	لِخادِمِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ
﴿مَجۡمَعَ﴾	مُلْتقى
﴿لِفَتَىٰهُ﴾	تلميذِه وخادِمِه يُوْشَعَ بنِ نونٍ
﴿مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾	مُلتقاهما
﴿لَآ أَبۡرَحُ﴾	لا أزال أسيرُ
﴿أَمۡضِيَ حُقُبٗا﴾	أسيرُ زمناً طويلاً

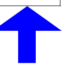
موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴿٦٢﴾	301
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾	301
سُورَةُ الحَجِّ - 22	فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾	337
سُورَةُ الحَجِّ - 22	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	337
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٦٩﴾	383
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿١٣٦﴾	451
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾	451
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾	451
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾	563
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡ	575



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	إذ قول موسى	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾	8
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	9
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾	377
متطابق	وإذ قال موسى	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	8
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةًۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾	10
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾	111
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾	256
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾	551

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[60] ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ﴾ تبين الإصرار على الشيء، لا أبرح حتى أفعل كذا، أي سأستمر على جهدي إلى أن أفعل هذا الأمر. [60] ﴿مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ هو مكان يجتمع فيه بحران نقطة التقاء، أو قد تكون نقطة إفتراق، مع مراعاة أن العرب تسمي النهر الكبير بحرًا؛ فالنيل والفرات ودجلة في لسان العرب بحر.
تطبيق عملي	[60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ أبلغ رفقتك في السفر عن مقصد سفرك ومدته وما قد يعتريه من صعوبات ليستعدوا. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ زُر عالمًا، واستمع منه العلم، أو اقرأ عليه كتابًا، أو تعلم من أدبه وسمته؛ فذاك من الباقيات الصالحات. [60] ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ حدد هدفك، لا تَمشِ في الحياة سبهللا.
وقفات تفكرية	[60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ﴾ الحديث مع الخدم من صفات كبار النفوس، هو تواضع الأنبياء. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ﴾ (لِفَتَاهُ) القرآن يؤدّب قُرَّاءه كيف يتعاملون مع الناس، في الوقت الذي كان هناك عبودية وتبعية، فلا يقال: خادمتي، عبدي، أمتي؛ وإنما: فتاي، وفتاتي، حتى الشخص العامل يحس بقيمته الإنسانية عند ذلك. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ في هذا من الفقه: رحلة العالم في طلب الازدياد من العلم، والاستعانة على ذلك بالخادم والصاحب، واغتنام لقاء الفضلاء والعلماء -وإن بعدت أقطارهم- وذلك كان دأب السلف الصالح، وبسبب ذلك وصل المرتحلون إلى الحظ الراجح، وحصلوا على السعي الناجح؛ فرسخت لهم في العلوم أقدام، وصح لهم من الذكر والأجر والفضل أفضل الأقسام، قال البخاري: ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس رضي الله عنهم في حديث. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ لابد للرفاق أن يشعروا بمدى تصميمك على بلوغ أهدافك. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ إن فيما عاناه موسى من الدَّأب والسفر والصبر على العلم، مع محل موسى من الله وموضعه من كرامته وشرف نبوته: دلالة على ارتفاع قدر العلم، وعلو منزلة أهله، وحسن التواضع لمن يلتمس منه. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ وإن لم تصل؛ فحاول أن تموت على الطريق إليه سبحانه! [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ التزود من العلم والتخصص فيه يحتاج عزمًا وإصرارًا وارتحالًا. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ فضيلة العلم والرحلة في طلبه، واغتنام لقاء الفضلاء والعلماء وإن بعدت أقطارهم. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ قوة تصميم وإرادة وتعهد على الاستمرار حتى يبلغ مجمع البحرين، طلبًا للعلم، أو يمضي دهرًا طويلًا حتى يجد هذا العالم. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ قال الرازي: «وهذا إخبار من موسى بأنه وطن نفسه على تحمل التعب الشديد والعناء العظيم في السفر لأجل طلب العلم، وذلك تنبيه على أن المتعلم لو سافر من المشرق إلى المغرب لطلب مسألة واحدة لحق له ذلك». [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ موسى ﷺ ترك قومه -مع أنه هو المسؤول الأول- لأجل طلب العلم؛ فالعلم يستحق البذل. [60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ الاصرار على طلب العلم حتى لو تحمل في ذلك ما لا يُحتمل. [60] بوَّب البخاري في كتاب العلم: باب الخروج -أي: الرحلة والسفر- في طلب العلم، وأورد قصة موسى عليه السلام لما رحل إلى الخضر،



ليطلب العلم منه، وكان الخضر بمكان يلتقي فيها بحران: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ أي زمانًا طويلًا بحثًا عنه.
[60] ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ همة موسوية عالية لطلب العلم.
[60] ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ تحديد الهدف فعل العقلاء.
[60] أجمل ما قيل في عُلوّ الهِمَّة: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾.
[60] ترك موسى تعليم بني إسرائيل وقال: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾، لا بأس بترك الدعوة قليلًا للتزود من العلم.
[60] ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ كان المحرك لموسي عليه السلام: الهمة العالية، فمن لاح له الهدف اختفت عنه العوائق كما فعل موسي عليه السلام.
[60] ﴿أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ الحقب: سبعون سنة، قد يعبر الإنسان عن عزمه على أمر بزمن يصعب عادة؛ مبالغة منه، ولا يؤاخذ على ذلك.

٦١- فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ....

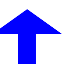
الكلمة	معناها
﴿سَرَبًا﴾	طَرِيقًا مَفْتُوحًا فِي الماءِ
﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾	فَأَصْبَحَ الحُوتُ حَيًّا، واتَّخَذَ طَرِيقًا فِي البَحْرِ
﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا﴾	طريقاً فيه، كالشَّقّ في الأرض

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱل	030
سُورَةُ الأَنۡعَام - 6	وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾	135
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ﴿٦٠﴾	300
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴿٦٢﴾	301
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾	301
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾	544

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	سبيله في البحر		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾		301

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[61] ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ نَسَبَ النسيان إلي موسي عليه السلام وفتاه, مع أنَّ الناسي هو الفتي, فأشرك موسي عليه السلامُ فيه؛ لسكوته وعدم سؤاله عنه. [61] ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ الحوت يطلق على السمكة الصغيرة والكبيرة ولم يرد في القرآن لفظ السمك، وإنما ورد الحوت والنون واللحم الطبري. [61] ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ قالوا: إن النبوة ليس من شروطها العصمة من النسيان البشري العادي، وهو نسيان لا يتعلق بالرسالة والوحي. [61] ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ قال: (نسيا) مع أن الناسي هو الفتى، والسبب أن موسى مسئول عنه، ورئيس القوم مسئول عن كل جزئية من جزئيات الرحلة. [61] لما بلغا هذا المكان ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ أي نسيا خبر حوتها، ونسيا تفقد أمره، وكان الله قد أوحي إلى موسى أن فقدان الحوت هو علامة المكان الذي سيلتقي فيه بالرجل الصالح، فأحيا الله الحوت، وسقط في البحر، واتخذ سبيله أي طريقه في البحر سربًا، أي طريق مثل السرب أي النفق في الأرض، حيث سار الحوت فيه، وظل أثره واضحًا مثل النفق.



فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبٗا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصٗا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ
عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ
مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٦٧﴾ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا
لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ
لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾

◀ ☰ ▶

٣٠١	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨ عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69	الجزء الخامس عشر

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٦٢- فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا

....

الكلمة	معناها
﴿نَصَبًا﴾	تَعَباً
﴿غَدَآءَنَا﴾	طعامَنا أوّلَ النهارِ
﴿جَاوَزَا﴾	فارَقَا مكانَهما

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[62] إذا كنت مع خادمك لوحدكما فليطعم معك ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾، ولم يقل: (آتني غدائي). [62] ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ لم يقل موسى: (لقد لقيت)، بل: (لقينا) استشعر تعب رفيقه ونصبه مع تعبه، حين تكون متعبًا لا تنسى تعب الرفاق.
وقفات تفكرية	[62] ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ الجوع ألم وشدة، ولكن بسببه تذكر الفتى مكان فقدانه للحوت الدال على الخضر، سبحانه يؤلمك ليحبوك! [62] ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ في هذا دليل على جواز الإخبار بما يجده الإنسان من الألم والأمراض، وأن ذلك لا يقدح في الرضا، ولا في التسليم للقضاء، لكن إذا لم يصدر ذلك عن ضجر ولا سخط . [62] ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ أن المعونة تنزل على العبد على حسب قيامه بالمأمور به، وأن الموافق لأمر الله يُعان ما لا يُعان غيره. [62] تأمل هذه القصة المشتملة على الرحلة في طلب العلم؛ ففيها من العبر الكثير ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾. [62] اليأس يأتي بعده الفرج سنة إلهية، مثالها قوله: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾، ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا﴾ [65].

[62] ﴿قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ غداءنا! أشعر من يعملون معك بوحدة الغاية والهدف، لا تجعلهم يشعرون إنهم يعملون من أجلك، بل من أجلكم معًا.
[62] ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ استحباب إطعام الإنسان خادمه من مأكله، وأكلهما جميعًا؛ لأن ظاهر قوله: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ إضافة إلى الجميع، أنه أكل هو وهو جميعًا.
[62] في قوله تعالى: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ دليل على اتخاذ الزاد في الأسفار، وهو رد على الجهلة الأغمار، الذين يقتحمون الصحاري والقفار، زعمًا منهم أن ذلك هو التوكل على الله الواحد القهار، هذا موسى نبي الله وكليمه من أهل الأرض قد اتخذ الزاد مع معرفته بربه، وتوكله على رب العباد.
[62] قال موسى لخادمه: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾، ولم يقل: (آتني غدائي)، تأمل إنها أخلاق الأنبياء، تواضع، كرم، رفق، ورحمة، يشارك خادمه في الطعام، هو نبي لله.
[62] ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ اشتكى التعب وطلب الطعام، لا راحة لجائع.
[62] ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ إنها أخلاق الأنبياء.
[62] ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ أخبره أنك مرهق، متعب، أشعره أنه إنسان يعيش مع إنسان، لغة الأوامر جافة؛ وتكون رطبة بمثل ذلك.
[62] ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ الارتحال لطلب العلم.
[62] ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ كل أسفارنا في هذه الحياة لا تخلو من التعب، قد تستوقفنا بعض العقبات التي تلزمنا أن نلتف من حولها لنبلغ وجهتنا، وننعم بتحقيق أهدافنا، لو كانت الدنيا دار هناء لكان الأنبياء أحق بها.
[62] ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ الله قدير على أن يجمع موسى بالخضر بلا نصب ولا سفر، لكن طريق العلم طريق التعب والتضحيات.
[62] ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ جواز سفر الاثنين والثلاثة أولى، وأما الواحد: عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ» [البخاري 2998].
[62] في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾ دليل على جواز الإخبار بما يجده الإنسان من الألم والأمراض، وأن ذلك لا يقدح في الرضا، ولا في التسليم للقضاء، ما لم يصدُرْ ذلكَ عن ضَجرٍ أو سَخطٍ.
[62] ألا تشعر بارتياح عميق لقول موسى عليه السلام: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾؛ لهذا يمكن أن نعبر عن آلامنا دون أن يكون ذلك ضجرًا.
[62، 63] تأمل هذا الأدب الرفيع والخلق السامي بين موسى وفتاه عليهما السلام، فموسى يعامله كرفيق لا خادم: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا﴾، وفتاه يحمل نفسه المسئولية وحده: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾، مع أن الحقيقة أنهما (نسيا حوتهما) جميعًا، إنها أخلاق الأنبياء!

٦٣- قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ....

الكلمة	معناها
﴿أَرَأَيْتَ﴾	أتَذْكُرُ؟
﴿أَوَيْنَا﴾	لَجأنا
﴿إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ﴾	حين لَجأنا إليها للراحة
﴿عَجَبًا﴾	يُتعَجَّبُ منه
﴿سَبِيلَهُۥ﴾	طريقه
﴿أَرَءَيْتَ﴾	أتَذْكُرُ؟

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق سبيله في البحر			عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾		300
جذر نسى شطن ذكر			عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾		240

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[63] ﴿أَرَأَيْتَ﴾ صيغتها صيغة سؤال وحقيقتها تعجب، يعجّبه من هذا الشيء، أرأيت إلى كذا؟ بمعنى اعجب من أمري؛ لأنه سيذكر له أمرًا عجبًا.
تطبيق عملي	[63] ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ اربط بين خطئك وعذرك؛ لأنه أرفق بصحبتك.
دعاء	[63] ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[63] ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ استحباب كون خادم الإنسان ذكيًّا فطنًا كَيِّسًا ليتم له أمره الذي يريده. [63] ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ نسي يوشع بن نون عليه السلام، أهم ما يحتاجون إليه في رحلة صعبة؛ لا تلم أحدًا على النسيان. [63] ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ قد يبتليك الله بالنسيان؛ ليسوق لك خيرًا لا تتوقعه. [63] موسى عفا عن خادمه حين نسى ﴿فإنّي نسيتُ الحوت﴾، ثم الخضر عفا عن موسى حين نسى ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ [73]، سترى بعينيك آثار إحسانك. [63] ﴿فإنّي نسيتُ الحوت﴾ أضاعوا الحوت فوجدوا الخضر، يبتليك الله بالنسيان ليسوق لك خيرًا لا تتوقعه، النسيان عطاءٌ من الله.

[63] ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ من حق رفاقك عليك حين تخطئ، أن تظهر شيئًا من الحَرج والاعتذار.
[63] أشياء كثيرة في هذه الحياة لَمْ تُوجَد لتبقى معك، لها وقتُها وأجلُها المسمَّى، بل إن فقدانَها ﴿فإنّي نسيتُ الحوت﴾ قد يكونُ إيذانًا ببابٍ واسع من العطاء ينتظرُك ﴿فَوَجَدا﴾ [65].
[63] ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ أي أن الحوت وهو مشوي عادت له الحياة، وقفز في البحر، وهو شيء عجيب.
[63] ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ تقديم العذر مع ذكر الخطأ؛ أبلغ في القبول والتماس الصفح.
[63] ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ حين يكون النسيان فوات لأمر فيه خير فاعلم أنه من الشيطان.
[63] ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ إضافة الشر وأسبابه إلى الشيطان على وجه التسويل والتزيين، وإن كان الكل بقضاء الله وقدره.
[61-63] قال سبحانه مخبرًا عن قصة موسى مع فتاه: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، وقال سبحانه وتعالى بعد ذلك على لسان الغلام:﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾، ولعلنا نتساءل لماذا جاءت ﴿سَرَبًا﴾ في الوصف الأول، وجاءت ﴿عَجَبًا﴾ في الوصف الثاني؟ في قصة موسى والخضر جاء وصف رجوع الحوت إلى البحر في سياق إخبار الله ﴿سَرَبًا﴾، وفي وصف الفتى: ﴿عَجَبًا﴾، لعل ذلك؛ لأن الوصف الأول هو وصف الله سبحانه للأمر، وخروج السمكة حية بعد أن كانت ميتة، ودخولها في البحر: أمر هين ويسير على الخالق، أما بالنسبة لمخلوق كغلام موسى، فإنه أمر في غاية العجب، لذلك قال: ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾.

٦٤- قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾	يَتَتَبَّعانِ آثارَ مَشْيِهِما	
﴿نَبۡغِۚ﴾	نَطْلُبُه، وهو علامةٌ على مكانِ العبدِ الصَّالحِ	
﴿عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا﴾	على طريقِهما الذي جاءا منه	
﴿قَصَصًا﴾	يَتْبَعان آثارَ مسيرِهما، حتى وَصَلا إلى الصَّخْرةِ	
﴿فَٱرۡتَدَّا﴾	رَجَعا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر ذلك ما كون			عددها: 3	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾		309
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمۡ تَفۡرَحُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَمۡرَحُونَ ﴿٧٥﴾		475
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾		519
جذر ما كون بغى			عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٨﴾		361

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[64] ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ ابحث في طريق طلبك للعلم عن علماء قد ابتعدوا عن الأضواء.
وقفات تفكرية	[64] ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ هذا غاية ما يريد، حيث لما سمع موسى بالخضر، لم يقر له قرارًا حتى لقيه وطلب منه متابعته وتعليمه. [64] ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ ربما كان الرجوع إلى الخلف أكثر نفعًا من التقدم إلى الأمام. [62-64] ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ تدبر قصة موسى مع فتاه وخادمه؛ تجد كرم الخلق، ولطافة المعاملة، وحسن الصحبة: يخبره بتفاصيل مسيره، ويشركه في طعامه، ويعذره في خطئه، بل يدخل السرور على نفسه إذهابًا لروعه: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ ، وتأمل واقع كثير من الناس مع خدمهم، بل مع أبنائهم وطلابهم تدرك أين هم من أخلاق النبوة.

٦٥- فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَوَجَدَا عَبۡدٗا﴾	هُوَ الخِضْرُ عليه السلام	
﴿مِن لَّدُنَّا﴾	مِن عِنْدِنا	
﴿رَحۡمَةٗ﴾	نبوَّةً	
﴿عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ﴾	هو الخَضِرُ، وهو نبيٌّ توفَّاه الله	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآء	033
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَك	096
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢	143
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾	301
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾	301
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾	301
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَم	302
سُورَةُ طه - 20	وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾	326
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾	341
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾	491
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾	496

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر أتى رحم من عند	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1 قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾	224
متطابق رحمة من عندنا	سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - ٢١	عددها: 1 فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾	329
جذر عبد من عبد	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	عددها: 1 ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾	561
جذر عند علم من	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	عددها: 1 قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾	380

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ قرن بين العلم والرحمة، فالعلم يورث رحمة الخلق ويستجلب رحمة الرب.
تطبيق عملي	[65] سلِ الله تعالى أن يرزقك الرحمة بالخلق والعلم بالخالق؛ فإن أعلم الناس بربه هو أرحمهم بخلقه ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾.
دعاء	[65] قل الآن: «اللهم آتني رحمة من عندك، وعلمني من لدنك علمًا»؛ تأولًا لقول: ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾.
وقفات تفكرية	[65] ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ﴾ الرحمة منك يا الله هى الحياة. [65] ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ﴾ بحسب ما فيك من ذل العبودية لربك بقدر ما يعطيك من العلم. [65] ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ لا غنى للعبد عن رحمة الله، مهما بلغ من العلم ما بلغ. [65] ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ في أبعد البلاد لكنه من أقرب العباد إلى الله. [65] ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ العلم والرحمة قرينان، فأعلم الناس أرحمهم بالناس. [65] ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ إن من أعظم ما يصف به الله بشر مهما علت مرتبته هي العبودية. [65] عندما اختار الله معلمًا لنبيه موسى عليه السلام مدح هذا المعلم بقوله: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾، فقدم الرحمة على العلم؛ ليدل على أن من أخص صفات المعلم: الرحمة، وأن هذا أدعى لقبول تعليمه، والانتفاع به. [65] ﴿عَبْدًا﴾ ما قال: (بشرًا) أو (إنسانًا)؛ لأنه يريد أن يربطه بالعبودية لله تعالى، وهي أسمى المراتب للبشر، ﴿مِّنْ عِبَادِنَا﴾ إكرامًا له أنه من عبادنا. [65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ لا تضيق بقلبك إن كان رحيمًا معطاءً وتعتبره سببًا لغدر الآخرين بك ووجعك، فالقلب الرحيم إنما هو عطية من الله. [65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ الرحمة هنا: النعمة. [65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ قدم الرحمة على العلم، فمن أوتي (الرحمة) فقد (تهيأ) للعلم. [65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ إذا غابت الرحمة حضر الجهل. [65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ إذا غابت الرحمة؛ فاعلم أن هناك جهلًا قد سكن القلوب وإن سُمِّيَ باسم العلم. [65] ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ إن ازددت رحمة فقد ازددت علمًا، القاسي ناقص علم. [65] العالِم رحمة للأمة، والجاهل نقمة عليها ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾. [65] ﴿□ □ □﴾ إن أعجبك نباهة أحدهم، وسعة معرفته ورسوخ علمه؛ فعليك أن تتأكد أن ذلك ليس ذكاء منه أو فطنة، بل منة إمتنها الله عليه. [65] السماع والقراءة والتأمل أسباب فقط، ومؤتي العلم هو الله سبحانه ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾.

٦٦- قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿رُشْدًا﴾	إصابةً للحقّ وصَواباً أسترشِدُ به	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر علم من علم		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٤﴾	107
متطابق قال له موسى		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾	387
جذر قول ل موسى		عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾	218
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾	315
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾	369

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ﴾ هذا السؤال المؤدب، يريد إذنًا منه بالاتِّباع، مع أنه يعرف أن له موعدًا مع هذا الرجل، وأنه سيتعلم منه، وجعل من نفسه ابتداءً تابعًا، وهذا أدب التعلم في الإسلام. [66] ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ قدّم الجار والمجرور للإهتمام والعناية بهذا الذي عُلِّمه؛ لأنه حريص على العلم، ويعلم أنه سيكون رشدًا.
تطبيق عملي	[66] اقرأ كتابًا يتعلق بأدب طالب العلم، وتأمل فيه، وامتثل ما فيه ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾. [66] ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ﴾، ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [65]، ﴿قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [النحل: 27] لا تغتر بعلمك؛ إنما هو شيء أوتيته وعُلمته،ليس لك منه شيء.
وقفات تفكرية	[66] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ تعلم لله، سيأتي الله بعظيم ينتفع بعلمك، ولو كنت خلف البحار. [66] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ يقولها نبي لعبد صالح، حقًا إنه أعظم تواضع وحسن أدب في طلب العلم. [66] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ سؤال تلطف، لا على وجه الإلزام والإجبار، وهكذا ينبغي أن يكون سؤال

المتعلم من العالم.

[66] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ العلم النافع هو العلم المرشد إلى الخير؛ فكل علم يكون فيه رشد وهداية لطرق الخير، وتحذير عن طريق الشر، أو وسيلة لذلك، فإنه من العلم النافع، وما سوى ذلك فإما أن يكون ضارًّا، أو ليس فيه فائدة؛ ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.

[66] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ تعلم العالم الفاضل للعلم الذي لم يَتَمَهَّر فيه ممن مهر فيه، وإن كان دونه في العلم بدرجات كثيرة.

[66] ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ التأدب مع المعلم، وخطاب المتعلم إياه ألطف خطاب.

[66] ﴿قَالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ على أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا﴾ لا بد لها من استئذان (هَل أَتَّبِعُكَ).

[66] ﴿قَالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ على أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا﴾ لا تطلب من العلم إلا ما ستحصِّل منه الرشد، والرشد هو تمام العقل؟

[66] ﴿قَالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ على أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا﴾ تأمل هذا الأدب من موسى عليه السلام مع أن موسى أفضل منه! فعلى طالب العلم أن يتلطف مع شيخه وأستاذه.

[66] لا يحصل العلم بلقاء عابر، وإنما بملازمة ومتابعة العلماء قال موسى ﷺ للخضر: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.

[66] ولاية الله تنال بأمور؛ منها: مصاحبة أوليائه، ومصاحبة أوليائه تحتاج إلى حسن الخلق ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.

[66] من آداب الطالب مع معلمه أن يكون تبعًا له في الطاعة بالمعروف مع تلقي العلم عنه ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.

[66] من هدي الأنبياء ملازمة العالم للاستفادة من قوله وفعله وسمته ﴿قَالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ عَلى أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا﴾.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ جاء موسى إلى الخضر بأمر من ربه تعالى، ومع ذلك تأدب في خطابه معه، قوة مشروعيتك لا تعني تخطي الأدب.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾، ﴿فانطلقا﴾ [71]، لا يليق التراخي بطالب العلم.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ العلم يؤتى، ولا يأتي.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ عادة العقلاء معرفة الهدف من أي مشروع يقدمون عليه.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ فيها دليل على أن المتعلم تبع للعالم، ولو تفاوتت المراتب، أين هذا الأدب من بعض الطلبة والسائلين الذين يظهرون ترفعًا واستغناءًا عمن يسألونه بسبب تقارب السن، أو القرابة، أو لغير ذلك من الأسباب؟

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ بدأه بعد السلام بالاستئذان على متابعته، وأنه لا يتبعه إلا بإذنه، وقوله: (عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ) يبين أنه لم يأتِ ليمتحن ولا ليتعنَّت، إنما جاء متعلمًا مستزيدًا.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ الذل للمعلِّم وإظهار الحاجة إلى تعليمه من أنفع شيء للمتهلم.

[66] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ لا ينبغي للرجل وإن صار في طبقة العلماء الأفاضل أن يستنكف من تعلم ما ليس عنده.

[66] في قول موسى للخضر: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ التأدب مع المعلم، وخطابه بألطف خطاب، وإقراره بأنه يتعلم منه، بخلاف ما عليه أهل الجفاء أو الكبر، الذي لا يظهر للمعلم افتقاره إلى علمه، بل يدعي أنه يتعاون هو وإياه، بل ربما ظن أنه يعلم معلمه، وهو جاهل جدًّا، فالذل للمعلم، وإظهار الحاجة إلى تعليمه،من أنفع شيء للمتعلم.

[66] قول موسى للخضر: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ نموذج لطالب العلم الجاد والأدب مع العلماء، فموسى عليه السلام نبي مرسل، ولم تكن تلك المنزلة لتمنعه أن يتعلم ممن أقل منهن بل قطع الفيافي والقفار، ولم يتعاظم على العلم، وذهب في سبيله واجتهد حتى وصل.

[66] في رحلة موسى والخضر سأل موسى عليه السلام الخضر أن يعلِّمه ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ﴾؛ بادر موسى حتى تطيب نفس الخضر عند تعليمه.

[66] لو كان أحد يكتفي من العلم بشيء؛ لاكتفى موسى عليه السلام، ولكنه قال: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ .

[66] ﴿عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾لم يجئ موسى ممتحِنًا،ولا متعنتًا وإنما جاء متعلمًا مستزيدًا علمًا إلى علمه.

[66] ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ﴾ إضافة العلم وغيره من الفضائل لله تعالى, والإقرار بذلك، وشكر الله عليها.

[66، 67] لما جاء موسى مُقْبِلًا علىالخضر، راغبًا بملازمته: ﴿هل أَتَّبِعُك على أن تُعلّمن﴾ لم يرسم له الخضرُ صورةً مثالية حالمة عن الواقع، بل كان صادقًا معه: ﴿إنَّك لن تستطيع معي صبرا﴾ حاجتُنا للصدق والحقيقة والصراحة -وإن كانت مُرة- أكبر بكثير من أي شيء آخر.

[66، 67] لا علم بلا صبر، الأكثر صبرًا أكثر علمًا ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾.

[66، 67] ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ مهما كانت قُوة صبْر الإنسَان فإنه لا يستطيع تحمل الصَّبر دون علم سابق لدواعي هذا الصَّبر، فالأكثَرُ صَبرًا دائمًا يكونُ أكثَر عِلمًا.

٦٧- قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق		**إنك لن تستطيع معي صبرا**	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾		301
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾		302
جذر		**قول إن لن**	عددها: 1	

سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾	573

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[67] ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ أي: إنك لا تقدر على مصاحبتي؛ لما ترى مني من الأفعال التي تخالف شريعتك. [67] ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ وفي هذا أصل من أصول التعليم: أن ينبه المعلمُ المتعلمَ بعوارض موضوعات العلوم الملقنة؛ لاسيما إذا كانت في معالجتها مشقة. [67] ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ قيلت لنبي من أولي العزم من الرسل؛ والدرس هنا: ستظل بعض حكمة الله في الأحداث غائبة عنك، مهما علا شأنك وقوي إيمانك. [67] ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ تكررت كلمة (صبر) بتصريفاتها في قصة موسى والخضر عليهما السلام سبع مرات؛ لتدرك أنه لا علم بلا صبر. [67] قد يصدر عن الشيخ عتاب ليرى مقدار تحمل الطالب وعلو همته ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾. [67] ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ حكم عليه بعادة الخلق في عدم الصبر عما يخرج من الاعتياد، وهو أصل في الحكم بالعادة. [67] دور المُعلّم (الخضر) في المبادرة بالنصيحة مع بيان السبب: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثم وضّح له العلّة.

٦٨- وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خُبْرًا﴾	عِلْماً ومعرفةً بحقيقتِه	
﴿مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾	ما يَخْفَى عَلَيْكَ عِلْمُهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر صبر على ما		عددها: 8	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾	321
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾	336
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾	412
	سُورَةُ ص - ٣٨	ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾	454
	سُورَةُ ق - ٥٠	فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾	520
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾	574
متطابق لم تحط به		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾	378
جذر لم حوط ب		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمْ تُحِيطُواْ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾	384
جذر ما لم حوط		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾	213

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ درس آخر نستفيده من مطلع الرحلة وهو؛ أنه لا أحد أكثر من أن يستفيد ولا أحد أقل من أن يُفيد؛ فموسى تعلّم ممن هو أقل منزلةً منه الخضر. [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ معرفتك بالشرع والواقع هما وقود صبرك وثباتك عند النوازل! [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ قد لا يتحمل الإنسان حقائق الأمور مهما بلغت منزلته من العلم يقول الخضر لموسى. [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ كلما زاد علمك وإحاطتك بحقائق الأشياء ومآلاتها عظم صبرك وحلمك. [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ دراستنا للمخاطر والعقبات المتوقعة في طريقنا يساعدنا على الصبر عليها. [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ كلما زاد الإنسان علمًا زاد صبرًا، ومن قل علمه قل صبره وضاق صدره. [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ لا ينبغي لطالب العلم أن يطلب علمًا دقيقًا لم يتهيأ له بأدواته؛ فلن يصبر عليه، إنما العلم مراحل. [68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ لا صبر للإنسان على تعلم ما لم يدرك حقيقته وعاقبته، ولذلك تجد أصحاب التخصص أكثر صبرًا ونجاحًا.

[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ معرفة المآلات من أعظم ما يعين على الصبر، ويخفف المتاعب، ويذلل الصعوبات.
[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ مظهر من مظاهر أدب المعلِّم مع تلميذه، حيث التمس له العُذْر مقدَّمًا إن اعترض عليه.
[68] تقدير الكبير ومشاورته لا يتعارض مع استقلال التفكير، فالإفادة من خبرته من صفات أولى الأحلام والعقول الراجحة ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾.
[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ مقتضى الآية: لو اطلعتم على الغيب لارتضيتم الواقع.
[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ الأمر إذا لم تخبر المأمور بعلته يثقل على النفس تنفيذه، فإذا أمرت ولدك بشيء فأخبره بعلته؛ ليسهل عليه.
[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ السَّفينةُ التي لو لم تُثقب لسُلِبتْ؛ يبتلي الله بالصغيرة لينجي من الكبيرة، والغلام الذي لو لم يُقتل لأشقى والديه؛ في أخذ الله عطاء، والجدار الذي لو لم يُقم لضاع مال اليتيمين، أي وفاء هذا يا رب! مع كل ثقبٍ وكل فقد وكل نعمة ردد: «اللهم صبرًا على ما لم نحط به خبرًا».
[68] ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ قال الخضرُ هذا الكلام لأنه يعلم يقينًا أن الأنبياء لا يسكتون إذا شاهدوا المنكرات.
[68] من أخطاء بعض الشباب -بل بعض طلاب العلم- اقتصارهم على ما في بطون الكتب، وإهمال خبرات من سبقهم علمًا وتجربة، ومن تدبر القرآن رأى عنايته بهذا الأمر، تدبر: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: 59]، و﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ وتحقق ما توقعه الخضر، ولذا استفاد موسى من ذلك، فقال للنبي ﷺ في حديث فرض الصلاة: «إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ». [البخاري 3887].

٦٩- قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	ستجدني إن شاء الله		عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾		388
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾		449
متطابق	إن شاء الله		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾		11
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾		247
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾		514
جذر	إن شيء الله		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾		486

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[69] ﴿قالَ سَتَجِدُني إن شاءَ اللَّهُ صابِرًا وَلا أعصي لَكَ أَمرًا﴾ قَدِّم المشيئة؛ فكله بأمر الله.
وقفات تفكرية	[69] عندما أمر الله رسوله ﷺ -في سورة الكهف- ألا يقول لشيء إني فاعل ذلك غدًا إلا بعد أن يقول: إن شاء الله، بيَّن له القدوة في فعل أخيه موسى حين قال: ﴿قالَ سَتَجِدُني إن شاءَ اللَّهُ﴾. [69] من أعظم ما يحتاجه طالب العلم مع شيخه: الصبر في طلبه، والأدب مع شيخه، وقد جمعها الله في قول موسى عليه السلام للخضر: ﴿قالَ سَتَجِدُني إن شاءَ اللَّهُ صابِرًا وَلا أعصي لَكَ أَمرًا﴾. [69] وحتى يطمئن الخضر لصدق وحرص موسى عليه السلام في طلبه العلم؛ قدّم له موسى عرضين: الصبر ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّـهُ صَابِرًا﴾؛ والطاعة ﴿وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾، وفي هذا إعتراف من موسى بفضل المُعلِّم على تلميذه، مع أن موسى عليه السلام أعلى منزلة منه في النبوة والرسالة، حيث الخضر نبيًّا فقط لا رسولًا.

٧٠- قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَن شَيۡءٍ﴾	أي: تُنْكِرُه عليَّ في عِلْمِك	
﴿أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾	أبتدِئُك ببيانِه وتَوْضيح ما خَفِيَ عليك	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	لا سأل عن شيء		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِـدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾		124
جذر	سأل عن شيء		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ﴿٧٦﴾		302
جذر	قول إن تبع		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾		176
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾		392
جذر	لا سأل عن		عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾		18
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾		20
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤١﴾		21
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾		323
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾		395
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٥﴾		431
	سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - ٥٥	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾		532

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[70] ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾ كلمة (شيء) نكرة تدل على أن الخضر اشترط على موسى اشتراط العالم على الطالب ألا يبدأه بالسؤال، مهما رأى شيئًا غريبًا غير مفهوم حتى يبدأه العبد الصالح بالحديث عنه، ووافق موسى على الشرط.
تطبيق عملي	[70] ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾ لا تستعجل في الحكم على مايخالف رأيك أو فهمك أو تصورك، فهناك زوايا قد تخفى عليك ويعلمها غيرك.
وقفات تفكرية	[70] ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي﴾ بزيادة الياء ليدل على أن طالب العلم ينبغي عليه ملازمة شيخه، ولا يفارقه؛ ليكمل انتفاعه به. [70] ﴿فلا تسألنِ ما ليس لك به علم﴾ [هود: 46]، في هود سؤال واحد جاء اللفظ: ﴿فلا تسألنِ﴾ [هود: 46] بحذف الياء، ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ﴾ في الكهف ثلاثة أسئلة جاء اللفظ: (فلا تسألني) بإثبات الياء، والزيادة في المبنى تدل على الزيادة المعنى.

٧١- فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ....

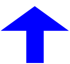
الكلمة	معناها
﴿فَٱنطَلَقَا﴾	فسار موسى والخَضِرُ يَمْشِيان على الساحلِ
﴿خَرَقَهَا﴾	قَلَعَ لَوْحًا مِن أَلْواحِها
﴿إِمۡرٗا﴾	أمْرًا مُنْكَرًا
﴿شَيۡـًٔا إِمۡرٗا﴾	أمراً عظيماً مُنْكَراً

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إذا ركب في		عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾		404
متطابق	فانطلقا حتى إذا		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾		301
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾		302
جذر	قد جيء شيء		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾		311

متطابق	لقد جئت شيأ	عددها: 2
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾	301
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾	307

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ ولم يقل: (لتغرقنا) إذا كنت تحمل هم الأمة أكثر من همك؛ فأنت عظيم.
بلاغة / إعراب	[71] ﴿فَانطَلَقَا﴾ الكلام صار بالمثنى، ولم يقل: (فانطلقوا)، معناه أنه إلى هذا الحد فتى موسى لم يعد معه، وموسى عليه السلام صار كأنما هو فتى لهذا الرجل، وهو التابع. [71] ﴿السَّفِينَةِ﴾ السبب في تعريف السفينة حسب التفاسير: أن الخضر وموسى لم يجدا سفينة لما جاءا إلى الساحل، ثم جاءت سفينة مارَّة فنادوهما فعرفا الخضر فحملوهما بدون أجر، ولهذا جاءت السفينة معرَّفة؛ لأنها لم تكن أية سفينة. [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ لم يقل: (لتغرقنا)؛ فالعظماء لا يحرّكهم الضرر الواقع عليهم بقدر ما تهمهم مصالح الأمة! [71] حتى لا تغرق السفينة بأهلها: ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾، تأمل قوله: ﴿أَهْلَهَا﴾، هكذا يكون المصلحون خوف على المجتمع قبل أنفسهم.
تطبيق عملي	[71، 72] ﴿قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا﴾، ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾، لا تتراجع عند أول خطأ في طريقك، وكن مصرًا على هدفك مهما وجدت من مواقف.
وقفات تفكرية	[71] ﴿فَانطَلَقَا﴾، ﴿فَانطَلَقَا﴾، ﴿فَانطَلَقَا﴾، علمتني سورة الكهف أن النجاح يحتاج إلى انطلاق. [71] ﴿فَانطَلَقَا﴾ موسى والخضر للتعليم والتعلم، للعلم لا بد من عزيمة وانطلاق. [71] دروس الخضر لموسى كلها عملية، تأمل: ﴿فَانطَلَقَا﴾، ﴿السَّفِينَةِ﴾، ﴿قَرْيَةٍ﴾. [71] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ﴾ محاضرات العلماء في السفينة، في الطريق، في الزحام، حيث الصدام مع الحياة والمواجهة لتحدياتها. [71] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ في خرق السفينة نجاتهم؛ كثيرًا ما يرحمك الرحمن من طريق تكرهه. [71] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ فشل مشروعك قد يكون العيب الذي يحصل في حياتك وهو سر نجاحك ونجاتك من أمر قد يدمر حياتك. [71] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ أن الأمور تجري أحكامها على ظاهرها، وتُعلَق بها الأحكام الدنيوية في الأموال والدماء وغيرها. [71] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ ومما يدل على أن موسى عليه السلام إنما حمله على المبادرة بالإنكار، الالتهاب والحمية للحق، أنه قال حين خرق السفينة: (أخرقتها لتُغرق أهلها)، ولم يقل: (لتغرقنا)، فنسي نفسه واشتغل بغيره، في الحالة التي كل أحد فيها يقول: (نفسي نفسي) لا يلوي على مال ولا ولد، وتلك حالة الغرق، فسبحان من جبَلَ أنبياءه وأصفياءه على نصح الخلق والشفقة عليهم والرأفة بهم، صلوات الله عليهم أجمعين وسلامه. [71] قوله تعالى: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ فيه دلالة على أن قلوب المؤمنين مجبولة على إنكار المنكر، وغير مالكة للصبر على احتماله؛ لأن موسى عليه السلام وعد الخضر أن يصبر على ما يراه منه، فلما رأى ما رأى أنكره عليه. [71] ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ كان في خرق السفينة نجاتهم! كثيرا ما يرحمك الله من طريق تكرهه. [71] ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ قد يكون في خرق سفينتك نجاتك. [71] ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ قد يرحمك الرحمن من طريق تكرهه. [71] ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ قد يجعل نجاتك من أمر لا تتوقعه. [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الظاهر ابتلاء، والواقع فرج، لله ألطاف خفية لا تدركها عقولنا. [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ (الظاهر): ابتلاء، و(الواقع): فرج، مدهش عندما تظن أن الله ابتلاك، ثم تكتشف أنه أنقذكَ من البلاء، كم خرقتْ الأيام لنا من سُفن، فاشتكينا وبكينا! ولم نعلم إلا بعد سنوات أن الله نجانا بها من ضرر أكبر. [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ فلعل ما تعدُّه مصيبة هو فرج. [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ ما أجمل لطف موسى بأهل السفينة! وما أجمل لطف الله الخفي بهم! [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ كم أوقعتْنا العجلةُ في إصدارِ الأحكامِ الخاطئةِ على النَّاسِ! [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ قد يكون العيب الذي يحصل في حياتك رحمة من الله وسبب في نجاتك. [71] ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ كم خرقت لنا في بحر الحياة سفن، فنجانا الرحمن بها من شر أكبر وضرر أعظم! ولم تعرف ذلك إلا بعد حين. [71] بادر موسى بالإنكار التهابًا وحميةً للحق فقال: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾، ولم يقل: (لتغرقنا) فنسي نفسه، واشتغل بغيره في الحالة التي كل أحد فيها يقول: (نفسي، نفسي)، لا يلوي على مال ولا ولد، وتلك حالة الغرق، فسبحان من جبل أنبياءه وأصفياءه على نصح الخلق، والشفقة عليهم والرأفة بهم! [71] نفس الشئ تراه من منظور واحد فوضى واضطرابًا ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾، وتراه من زاوية أخرى إتسامًا وإنتظامًا ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾ [79]، فاللهم بصرنا بمواطن النظام بين كل ذاك الإضطراب. [71] ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ المؤمن حقًا لا يمكن أن يرى المنكر فلا ينكره، ولو بقلبه. [71] قال موسى للخضر لما خرق السفينة: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ وقال له لما قتل الغلام: ﴿ ﴾ [74]، فما الفرق بينهما؟ الأمر أهون من النكر، وقد لا يكون منكرًا كالنكر، وإنما يتعجب منه ومن الغرض منه، والنكر هنا أشد؛ لأنه فعل منكر قد وقع وهو قتل الغلام بخلاف خرق السفينة فإنها لم تغرق بذلك. [71] ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ الاعتراض على المعلم ومناقشته مشروع من حيث الأصل لولا الشرط الذي عقده موسى على نفسه. [71] ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ النفس المؤمنة جُبلت على إنكار المنكر وعدم تحمله.



٧٢- قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إنك لن تستطيع معي صبرا		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٦٧﴾		301
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾		302
متطابق	قال ألم أقل		عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾		6
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾		247
جذر	قول إن لن		عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ﴿٢٢﴾		573

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[72] قوله: ﴿ألم أقل إنك﴾ وبعده: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لكَ إِنَّكَ﴾ [75]؛ لأن الإنكار في الثانية أكثر، وقيل أكد التقدير الثاني بقوله: (لك)، كما تقول لمن توبخه: (لك أقول وإياك أعني)، وقيل: بَيَّنَ في الثاني المقول له لما لم يبين في الأول. [72] أول كلمة قالها الخضر لموسى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾، وآخر كلمة: ﴿تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [82]، العلم كله صبر.

٧٣- قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تُرۡهِقۡنِي﴾	لا تُحَمِّلني وتُكَلِّفني	
﴿مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا﴾	في صُحْبتي إياك وتَعلُّمي منك مشقَّةً	

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[73] ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ الاعتذار عن الخطأ والرجوع إلى الحق فضيلة نبوّية، لا يستنكف عنها إلا من تأخذه العزة بالإثم.
بلاغة / إعراب	[73] ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ ما الفرق بين الإرهاق والعسر؟ الإرهاق هو أن تحمِّل الإنسان فوق ما يطيق، والعسر هو ضد اليسر.
تطبيق عملي	[73] ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ لا تتراجع عند أول خطأ في طريقك، وكن مصرًا على هدفك، مهما وجدت من مواقف. [73] ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ لا تعاندْ، إذا أخطأتَ فاعتذرْ. [73] يا طالب العلم: لا تتراجع في طلبك للعلم بسبب خطأ أو تعثر ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ . [73] حروف (العتب) هي نفس حروف (التعب) فاستحضر في نفسك دائمًا أن كثرة العتب وسيلة مواصلة الشعور بالتعب فانتبه ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾.
وقفات تفكرية	[73] ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ ثقافةُ الاعتذارِ لا يعرفُ قيمتَهَا إلَّا الكبارُ. [73] ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ النسيان لا يقتضي المؤاخذة، ولا يدخل تحت التكليف، ولا يتعلق به حكم. [73] موسى عفا عن خادمه حين نسى ﴿فإنّي نسيتُ الحوتَ﴾ [63]، ثم الخضر عفا عن موسى حين نسى ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾، سترى بعينيك آثار إحسانك. [73] ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ ملامة الرفيق من أول زلة من العسر.

٧٤- فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُّكۡرٗا﴾	مُنْكَراً عظيماً	
﴿بِغَيۡرِ نَفۡسٖ﴾	بغير حَقٍّ من قِصاصٍ عليها	
﴿زَكِيَّةَۢ﴾	نقيةً طاهرةً لم تبلُغْ حَدَّ التكليفِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	فانطلقا حتى إذا		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾		301

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾	302
جذر **قتل قتل نفس**	**عددها: 1**	
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾	387
جذر **قد جيء شيء**	**عددها: 1**	
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾	311
متطابق **لقد جئت شيأ**	**عددها: 2**	
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾	301
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾	307
جذر **نفس قد جيء**	**عددها: 1**	
سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[74] ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ استدل بهذه الآية طائفة من العلماء على أن الغلام كان بالغًا، واستدل آخرون بنفس الآية على أنه لم يكن بالغًا؟! الذين قالوا: إنه لم يبلغ، فاستدلوا بوصف النفس بأنها: ﴿□﴾؛ أي: لم تذنب، واحتج من قال: إنه بالغ، بقوله﴿□﴾؛ فهذا يقتضي أنه لو كان عن قتل نفس لم يكن به بأس، وهذا يدل على أنه بالغ، وإلا فلو كان لم يحتلم لم يجب قتله بنفس، ولا بغير نفس. [74] قال: ﴿غُلَامًا﴾، ولم يقل: (صبيًّا)؛ فكلمة غلام يقصد بها جنس الذكر منذ أن يولد إلى أن يراهق، والصبي هو الذي يصبو إلى الجنس الآخر، والغلام هو الذي يغتلم، يعني يصل إلى سنّ يشتهي الأنثى تفاؤلًا مثلما سمَّت العرب فاطمة تفاؤلًا بأنها ستكبر وتلد وتُرضِع وتفطم، وسمَّت عائشة بأنها ستعيش، ولم تحدد لنا السورة سن هذا الغلام لكن من يُرهِق أبويه طغيانًا وكفرًا ويُخشى أن يستمر في هذا لا شك أنه كان بالغًا أوكان قريبًا من مرحلة البلوغ، هذا من خلال الجو العام ﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [80] يعني أن يزيد في هذا.
دعاء	[74] ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ نفوس الصغار زكية لم تدنسها الذنوب، اللهم طهّر نفوسنا وأصلح فساد القلوب.
وقفات تفكرية	[74] ﴿حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾ لماذا قتل الخضر الغلام، أليس القتل محرم؟ الجوال: قتله الخضر بوحي، وبيّن لموسى أنه لو كبر لأرهق أبويه بسبب كفره وطغيانه، وأنكر عليه موسى بناء على الأصل، وهو حرمة القتل. [74] ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ لا يستطيع أن يرى الخطأ ولا ينكره. [74] ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ المؤمن مجبول على إنكار المنكر ولا يصبر عليه، لأن موسى وعد الخضر أن يصبر على ما يراه، فلما رأى منكرًا أنكر عليه. [74] ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ إنه لا يعرف الغلام! لكن نفوس الأطفال كلها زكيَّة. [74] ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ قال ﷺ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلاَ أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ» [مسلم 2380]، فالعلم لا يفتح كنوزه إلا للصابرين المثابرين. [74] ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ لم تكن هذه نسيانًا ولكن مشهد الطفل القتيل يقتضي التضحية برحلة العلم.